الخليج

50 عاماً عطاء وريادة

الإمارات THE EMIRATES

يومية سياسية مستقلة أسسها سنة 1970 تريم عمران و عبدالله عمران

/alkhaleej @alkhaleej @alkhaleej.ae www.alkhaleej.ae

الجمعة غرة صفر 1442هـ 18 سبتمبر 2020م - العدد 15097

36 صفحة - درهمان

أوروبا تتضامن مع قبرص واليونان وتهدد تركيا بعقوبات

أكد البرلمان الأوروبي، أمس الخميس، تضامنه مع اليونان وقبرص على خلفية الصراع مع تركيا في شرق المتوسط، فيما توعّد أنقرة بعقوبات، وطالبها بوقف أعمال الحفر والتنقيب في تلك المنطقة، وذلك في قرار صوّت عليه 601 نائب مقابل 57 نائباً رافضاً، مع امتناع 36 عن التصويت. وأعرب البرلمان عن قلقه إزاء استمرار الخلاف. وحث تركيا على «الوقف الفوري لأي أعمال تنقيب وحفر غير مشروعة في شرق المتوسط». (ص 13)

الغنوشي يتشبث بالبقاء لأن «جلده خشن»

رفض رئيس حركة النهضة التونسية راشد الغنوشي، أمس الخميس، طلب مئة قيادي له بالتنحي وعدم الترشح للمرة الثالثة على التوالي لرئاسة الحركة، خلال المؤتمر القادم المزمع تنظيمه. وقال الغنوشي في معرض تبرير بقائه في رئاسة الحزب لنصف قرن، إن السياسيين والقادة يتم استبدالهم عبر الانتخابات، لأنهم يخضعون حسب تعبيره لـ«عوامل التهرئة الناتجة عن الحكم»، متابعاً «أما الزعماء فجلودهم خشنة». (ص 13)

تشمل الشركات التي تمتلك الحكومة 25% من رأسمالها فما فوق

خليفة يوسع صلاحيات جهاز أبوظبي للمحاسبة

القانون يرسّخ مبادئ النزاهة والرقابة على الأموال العامة

أصدر صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، بصفته حاكماً لإمارة أبوظبي، قانوناً بشأن إعادة تنظيم جهاز أبوظبي للمحاسبة، لتعزيز الرقابة على الأموال العامة، وترسيخ مبادئ النزاهة والشفافية والمساءلة وممارسة الإدارة السليمة في الحكومة والجهات الحكومية.

ووسع القانون نطاق اختصاصات الجهاز، لتعزيز فاعلية الرقابة على الأموال العامة وكفاءة الأنشطة المالية والتشغيلية في الجهات الحكومية والشركات التي تمتلك الحكومة 25% من رأس مالها وأكثر، مقارنة بـ 50% سابقاً، ما يسهم في ضمان الاستخدام الأمثل للموارد العامة لإمارة أبوظبي. (ص 2)

إلزام القادمين إلى مطار أبوظبي بالحجر والأساور الطبية 08

سلطان يدعو المجلس الاستشاري للانعقاد في 1 أكتوبر

■ الشارقة: «الخليج»

أصدر صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى، حاكم الشارقة، المرسوم الأميري رقم 28 لسنة 2020، بدعوة المجلس الاستشاري لإمارة الشارقة للانعقاد.

وبحسب المرسوم الأميري، يُدعى المجلس الاستشاري لإمارة الشارقة، للانعقاد في دوره العادي الثاني من الفصل التشريعي العاشر، يوم الخميس 14 صفر 1442 هـ، الموافق 1 أكتوبر/ تشرين الأول 2020.

ويُعمل بهذا المرسوم، من تاريخ صدوره، وينشر في الجريدة الرسمية.

حمدان بن محمد: نتخطى تحديات المرحلة بمضاعفة العمل

■ دبي: «الخليج»

أكد سموّ الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي، رئيس المجلس التنفيذي، خلال اجتماعه مع المديرين العامين والتنفيذيين في حكومة دبي، على أهمية مضاعفة القطاعات الحكومية العمل خلال هذه المرحلة الحساسة، لتخطي ما جلبته من تحديات تركت آثاراً واضحة في شتى البلدان، مؤكداً سموّه أن تكاتف الجهود وتكامل الرؤى والعمل بروح الفريق الواحد، من أهم الضمانات التي تمكننا من عبور هذا الوقت الاستثنائي، وتجاوزه بالعزيمة والقوة اللتين طالما اتسمت بهما دبي في مواجهة مختلف المواقف. (ص 4)

علوي يمنح منصور بن زايد وسام «هلال باكستان»

منح الدكتور عارف علوي، رئيس جمهورية باكستان الإسلامية، سموّ الشيخ منصور بن زايد آل نهيان، نائب رئيس مجلس الوزراء، وزير شؤون الرئاسة، وسام «هلال باكستان»، تثميناً وعرفاناً بجهود سموّه الكبيرة في مساعدة باكستان في جميع المجالات الإنسانية والتنموية، وتعزيز العلاقات، وروابط الصداقة والعمل المشترك بين البلدين. وتسلّم سموّه، في قصر الوطن، الوسام من غلام دستغير، سفير جمهورية باكستان الإسلامية لدى الدولة. (ص 5)

منصور بن زايد يتسلم الوسام

عبدالله بن زايد وبومبيو وقادة الكونجرس يبحثون وقف الضم

الهند ترحب بالمعاهدة واتفاق تأييد السلام

التقى سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الخارجية والتعاون الدولي، في ختام زيارته على رأس وفد الدولة إلى العاصمة الأمريكية، واشنطن، والتوقيع على معاهدة السلام بين الإمارات وإسرائيل، مايك بومبيو وزير خارجية الولايات المتحدة الأمريكية إلى جانب عدد من قادة وأعضاء الكونجرس الأمريكي، وبحثوا سبل تعزيز معاهدة السلام، من خلال وقف عمليات الضم، والإسهام في إيجاد طاقة جديدة إيجابية للتغيير في كافة أرجاء منطقة الشرق الأوسط.

وأعرب سموه عن شكره وامتنانه لأعضاء الكونجرس، لجهودهم ودعمهم القوي لمعاهدة السلام بين دولة الإمارات ودولة إسرائيل.. مشدداً على التزام دولة الإمارات طويل الأمد والمستمر في دعم الشعب الفلسطيني.

كما رحبت الحكومة الهندية، أمس الخميس، بتوقيع معاهدة السلام، واتفاق تأييد السلام بين المنامة وتل أبيب، في البيت الأبيض، الثلاثاء الماضي. (ص 6)

الإمارات تغيث اليمن بـ 37 طن مساعدات غذائية

قدمت دولة الإمارات العربية المتحدة 37 طناً من المساعدات الغذائية للنازحين في الساحل الغربي اليمني، وأهالي الشحر في حضرموت. وعبر هيئة الهلال الأحمر الإماراتي تم تقديم 16 طناً من المواد الإغاثية لـ1200 أسرة بمخيم العليلي بمدينة الخوخة الساحلية في محافظة الحديدة ضمن المرحلة الثانية لعام 2020، كما واصلت «هيئة الهلال الأحمر» الإماراتي أعمالها الإغاثية والإنسانية في محافظة حضرموت، وذلك في إطار جهودها الرامية إلى رفع المعاناة وتطبيع حياة الأسر التي تعاني أوضاعاً معيشية صعبة، بسبب الظروف التي تمر بها البلاد.

ووزع فريق هيئة الهلال الأحمر 500 سلة غذائية تزن 21 طناً و400 كيلوجرام من المساعدات الغذائية، استفاد منها 2500 فرد من الأسر المحتاجة بمنطقتي تبالة وغزة بمديرية الشحر بمحافظة حضرموت. (ص 14)

توزيع المساعدات الغذائية في الشحر بحضرموت (وام)

طائرة «الشارقة الخيرية» تصل إلى الخرطوم

■ الخرطوم: «الخليج»

بتوجيهات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى، حاكم الشارقة، ضمن حملة «من شارقة الخير إلى سودان الوفاء»، وصلت، أمس الخميس، طائرة الإغاثة التي سيّرتها «جمعية الشارقة الخيرية» إلى مطار الخرطوم الدولي، محملة بأكثر من 20 طناً من الإغاثة، وتشمل المواد الغذائية والكسوة والأغطية والخيام إلى جانب الأدوية، وذلك كمرحلة أولى لإغاثة 10 آلاف متضرر من الفيضانات والسيول، التي ضربت أجزاء كبيرة من السودان، وخلّفت الكثير من الدمار الذي تسبب في موت وتشريد العديد من السكان، إلى جانب تدمير منشآت سكنية وخدمية. (ص 13)

الاقتصادي

خالد بن محمد: نسعى لإرساء معايير جديدة في السياحة والترفيه

أبوظبي ودبي أذكى مدن المنطقة والـ 42 عالمياً

أداء إيجابي للأسهم في أسبوع الصفقات الاستثنائية

الصحة العالمية: معدلات مقلقة لانتقال عدوى «كورونا» عالمياً

كشفت منظمة الصحة العالمية، امس الخميس، عن معدلات «مقلقة» لانتقال عدوى «كوفيد-19» في أوروبا والعالم، إذ تجاوز عدد الاصابات المؤكدة بالفيروس، امس الخميس، الـ30 مليون إصابة، معربة عن مخاوفها أيضاً من تقصير فترة الحجر التي اعتمدتها بعض الدول، مثل فرنسا. وقال المدير الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية في أوروبا، هانس كلوجه، إن أعداد الإصابات التي سجّلت في سبتمبر/ أيلول يجب «أن تكون بمثابة جرس إنذار لنا جميعاً». وأضاف في مؤتمر صحفي «على الرغم من أن هذه الأرقام تعكس إجراء فحوص على نطاق اوسع، إلا أنها تكشف كذلك عن معدلات مقلقة لانتقال العدوى في أنحاء المنطقة». وفي روسيا، تجاوزت حصيلة الوفيات بفيروس كورونا المستجد حاجز الـ19000 حالة. (ص 14)

حزمة عقوبات أمريكية جديدة على «حزب الله» وإيران

فرضت وزارة الخزانة الأمريكية، أمس الخميس، حزمة جديدة من العقوبات طالت عدداً كبيراً من الإيرانيين، وشركتين مرتبطتين بـ«حزب الله» اللبناني، فضلاً عن قيادي في المجلس التنفيذي للحزب، في حين أكد وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو، أن بلاده مستمرة في الضغط على إيران. وأعلن في تغريدة على «تويتر»، أن بلاده فرضت عقوبات على 47 فرداً وكياناً إيرانياً متورطين في شبكة التهديد الإلكتروني العالية للنظام الإيراني. كما قال: «سنستمر في فضح سلوك إيران الشائن، ولن نتوانى عن حماية وطننا وحلفائنا من القراصنة الإيرانيين». يأتي ذلك بعد أن أكدت وزارة الخزانة أن الإدارة الأمريكية ملتزمة باستهداف «حزب الله» وحلفائه الذين يسيئون استخدام موارد لبنان، بينما يعاني الشعب اللبناني نقص الخدمات. (ص 12)

413 رقماً قياسياً للإمارات في «جينيس» 2021

ص 25

عصابة «كومبانيا بيلو» في قبضة شرطة دبي

■ دبي: «الخليج»

ألقت شرطة دبي القبض على دينيس ماتوشي، أحد زعماء عصابة «كومبانيا بيلو» الإجرامية المنظمة العابرة للحدود، والضالعة في جرائم الاتجار بالمواد المخدرة وتنفيذ عمليات تهريب بين أمريكا الجنوبية وأوروبا، وصلت قيمتها إلى 350 مليون يورو، (مليار و523 مليون درهم).

وقبضت شرطة دبي على زعيم العصابة المطلوب لدى السلطات الإيطالية بتهمة «التواطؤ الإجرامي وتزعّم عصابة اتّجار بالمواد المخدرة على مستوى دولي»، في عملية دولية مشتركة ومتزامنة مع 10 دول، حملت اسم «عملية لوس بلانكوس»، وأسهمت في إطاحة 20 مطلوباً من زعماء العصابة، يوم الثلاثاء الماضي في ساعة صفر واحدة، بعد صدور النشرة الحمراء من منظمة الشرطة الجنائية الدولية «الإنتربول» لضبط زعماء العصابة، ومنهم الألباني الموجود في دبي. (ص 11)

جراحة بـ440 دولاراً لإنقاذ دجاجة

خضعت دجاجة سقطت من فوق سطح أحد المنازل بمدينة مرسى علم المصرية، المطلة على البحر الأحمر، لعملية جراحية عاجلة استغرقت ساعتين، شارك فيها طبيبان، ومساعد آخر، لتركيب شريحتين و9 مسامير، بتكلفة وصلت إلى 7 آلاف جنيه، (نحو 440 دولاراً).

وكانت الدجاجة «ليسكي» سقطت من الدور الثاني، وأصيبت بكسور بسبب ثقل حجمها، لأنها في بداية مراحل النمو، وتعرضت لكسر شديد في قدميها.

وبحسب الطبيب المعالج، تختلف الدجاجة عن غيرها من الدجاج، إذ إن صاحبها السويسري يربيها مثل الكلاب، والقطط، وليس للأكل.

الدجاجة «ليسكي» بعد العملية

أشعة مقطعية لساق الدجاجة

تأخر راتبه فسرق جهاز الصراف

■ دبي: محمد ياسين

في سابقة غريبة أقدم إفريقي (25 عاماً) على سرقة جهاز صراف آلي لأحد البنوك، بسبب تأخر راتبه لأربعة أشهر، فوقع في قبضة الشرطة، وأحالته النيابة العامة بدبي إلى محكمة الجنايات التي باشرت نظر أولى جلسات القضية.

وتعود تفاصيل الواقعة إلى يوليو/ تموز الماضي حين شرع عامل إفريقي في سرقة جهاز صراف آلي باستعمال مثقاب كهربائي وآلة لتقطيع الكابلات، حيث تدرب على ذلك من خلال مقاطع فيديو لعمليات سرقة منشورة على يوتيوب، ثم قرر البحث عن جهاز صراف بالقرب من مقر سكنه وسرقته. (ص 11)

ينص على نظام لحماية المبلغين والشهود

خليفة يصدر قانوناً بإعادة تنظيم جهاز أبوظبي للمحاسبة

أصدر صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة «حفظه الله» بصفته حاكماً لإمارة أبوظبي قانوناً بشأن إعادة تنظيم جهاز أبوظبي للمحاسبة، وذلك لتعزيز الرقابة على المال العام وترسيخ مبادئ النزاهة والشفافية والمساءلة وممارسة الإدارة السليمة في الحكومة والجهات الحكومية.

ويشكل قانون إعادة تنظيم جهاز أبوظبي للمحاسبة تطوراً ملموساً في اختصاصات الجهاز وصلاحياته لمواكبة التطورات الكبيرة التي شهدها اقتصاد الإمارة والجهاز الحكومي التنفيذي وممارسات الحوكمة المؤسسية والانضباط المؤسسي.

القانون يعزز الرقابة على المال العام ويرسّخ النزاهة والشفافية

يشمل الشركات التي تملك الحكومة 25% منها بدلاً من 50%

أعاد القانون التأكيد على تعريف الجهاز بأنه الجهة العليا للرقابة المالية والمحاسبة ونص على تمتعه بالشخصية الاعتبارية والأهلية القانونية اللازمة لممارسة نشاطه وتحقيق أهدافه والاستقلال المالي والإداري وعلى تبعيته لصاحب السمو ولي العهد مباشرة.

ووسع القانون أيضاً نطاق اختصاصات الجهاز لتعزيز فاعلية الرقابة على الأموال العامة وكفاءة الأنشطة المالية والتشغيلية في الجهات الحكومية والشركات التي تمتلك الحكومة 25% من رأس مالها وأكثر مقارنة بـ 50% سابقاً، ما يسهم في ضمان الاستخدام الأمثل للموارد العامة لإمارة أبوظبي.

وتشمل أهداف الجهاز، العمل على تعزيز وترسيخ مبادئ النزاهة والشفافية والمساءلة وممارسات الإدارة السليمة في الحكومة والجهات الخاضعة للرقابة بما يعزز سمعة الإمارة والثقة في نظامها المالي والاقتصادي.. ويسعى إلى تعزيز قدرته على مكافحة الفساد المالي والإداري وإرساء المبادئ العامة لتعزيز إدارة مخاطر الفساد والكشف عنه ومعالجة أسبابه وحماية الموارد المالية والمال العام، وأخيراً الارتقاء بجودة أعمال التدقيق المقدمة للجهات الخاضعة لرقابة الجهاز في الإمارة.

وينص القانون الجديد على ولاية جهاز المحاسبة على أعمال الرقابة والتدقيق المالي على الجهات الخاضعة للرقابة مقارنة بالتركيز على الفحص المالي في القانون السابق.

ويعرف القانون أعمال الرقابة بوضوح ويحددها في ثلاث حزم رئيسية تشمل الرقابة المالية على كافة أعمال الجهات الخاضعة، ورقابة الالتزام وأداء المهام والأنشطة، والرقابة على أنظمة الرقابة بهدف التحقق من كفاءتها وفاعليتها في مراقبة الأنظمة المالية والتشغيلية والإلكترونية.

وفي هذا الصدد، أعاد القانون الجديد تعريف الجهات الخاضعة لرقابة جهاز أبوظبي للمحاسبة ونص في مادته الـ 31 على أن الجهات المشمولة تضم الدوائر المحلية والبلديات والهيئات والمؤسسات والمجالس والأمانات العامة والدواوين والشرطة والجهات الأمنية المحلية والمراكز والمكاتب والجامعات والمعاهد والصناديق والأسواق والأشخاص الاعتبارية العامة التابعة للحكومة، إضافة إلى الشركات المملوكة بالكامل من الجهات أو الشركات الحكومية بشكل مباشر أو غير مباشر والشركات التي تساهم فيها الحكومة أو الجهات أو الشركات الحكومية بنسبة تزيد على 25% من رأس مالها.

وبشأن إفصاح الذمة المالية ألزم القانون كبار موظفي الحكومة ومسؤولي الجهات الخاضعة للرقابة بتقديم إفصاح بالذمة المالية الدورية عند توليهم مناصبهم وعند تركهم لها لأي سبب من الأسباب، وذلك استناداً إلى نظام الإفصاح الذي سيصدر بموجب أحكام هذا القانون.

وإضافة إلى ذلك نص القانون لأول مرة على نظام لحماية المبلغين والشهود، إذ يتولى الجهاز توفير الحماية اللازمة للمبلغ أو الشاهد وفق الضوابط والإجراءات والتي تشمل توفير الحماية اللازمة له في مقر إقامته متى اقتضى الأمر، ذلك وبالتنسيق مع الجهات الأمنية والشرطية في الدولة.

ووفقاً للقانون لا يعتبر إبلاغ الجهاز عن مخالفات الفساد المالي والإداري مخالفة لأحكام التشريعات والاتفاقيات المتعلقة بالإفشاء أو الإفصاح عن المعلومات السرية سواء بالجهة الخاضعة التي يعمل بها المبلغ أو التي يتعامل معها. (وام)

تناولت سرطانات الثدي والجهاز البولي التناسلي والرئة

دبي تستضيف الدورة 13 الافتراضية لمنتدى الأورام بمشاركة 250 متخصصاً

دبي:
«الخليج»

اختتمت فعاليات الدورة الثالثة عشرة من منتدى الأورام في إفريقيا والشرق الأوسط. وشهد المنتدى الذي استضافته دبي افتراضياً، مشاركة 250 من أخصائيي الرعاية الصحية من مختلف أنحاء المنطقة، وتناول مجموعة من الموضوعات الرئيسية والنقاشات المتعمقة في سرطانات: الثدي والجهاز البولي التناسلي والرئة ذي الخلايا غير الصغيرة.

يذكر أن هذه الأنواع من السرطان تشكل نسبة تزيد على 40% من إجمالي الإصابات، في بعض الأماكن في المنطقة. وتطرّق المنتدى إلى الممارسات السريرية التي تتيح التدبير المثالي للمرضى المصابين بهذه الأمراض.

وقال الدكتور ياسر الدرشابي، نائب الرئيس والمدير الطبي لشركة «فايزر» في إفريقيا والشرق الأوسط: «أنا فخور بلقائنا خلال فعاليات المنتدى، على الرغم من التحديات الكبيرة التي تفرضها الجائحة الحالية. وبالاستفادة من التقنيات الرقمية المتطورة، أتاحت الندوات التفاعلية عبر الإنترنت، مشاركة أحدث ما توصلت إليه الأبحاث، إلى جانب التحليلات والنقاشات المتميزة في مستقبل طب الأورام، التي توفّر خيارات علاجية أفضل للارتقاء بحياة المرضى».

وأضاف: «لا تقتصر ابتكاراتنا في «فايزر» على علاجاتنا واكتشافاتنا العلمية الرائدة، بل تشمل الطريقة التي نقدم هذه العلاجات للمرضى، لتلبية احتياجاتهم. وقد نجحت مبادرات تعزيز وصول الأدوية للمرضى التي أطلقناها في منطقة إفريقيا والشرق الأوسط في إحداث فارق إيجابي ملموس لعدد كبير من مرضى الأورام وتحظى جهود الشراكة والدعم المقدم من الهيئات التنظيمية بدور رئيسي ومستمر في تعزيز وصول المرضى».

فيما قال البروفيسور جان مارك نابولتز، الأستاذ المتخصص بالأورام في مركز الأورام التابع للمدينة الطبية بجامعة الملك سعود في الرياض «تمثّل مثل هذه المنتديات فرصة فريدة تجمع أفضل العقول في القطاع لمشاركة رؤاهم وآرائهم، فضلاً عن تعزيز الوعي والوصول إلى الأدوية والطرائق العلاجية المبتكرة. ونحن بحاجة إلى المزيد من المنصات والمنتديات بغية دعم المرضى في المنطقة خلال معركتهم مع السرطان. ويُعد سرطان الثدي واحداً من أكثر الأمراض المسببة للوفيات، ويسجل معدلات انتشار عالية في المنطقة. وندرك أن التشخيص المبكر يقود إلى زيادة معدلات الشفاء وتقليل كلف العلاج».

وقال البروفيسور مروان غصن، رئيس قسم أمراض الدم والأورام في كليّة الطبّ في جامعة القدّيس يوسف في بيروت «تُجسد التكنولوجيا عامل تمكين مهماً في مجالنا. ويسرني اللقاء خلال المنتدى مع مختلف هيئات القطاع الأوسع والاطلاع بصورة أعمق على المعارف العلمية والتحديثات القائمة على الأدلة التي قُدمت.

خدمات الأطفال الخدج بمستشفى لطيفة تتجاوز النسب العالمية

دبي:
«الخليج»

كشفت هيئة الصحة في دبي عن التفوق العالمي لقسم الأطفال الخدج وحديثي الولادة بمستشفى لطيفة في مجال الرعاية الصحية المتميزة لهذه الفئة العمرية، وقدرته على تجاوز مخاطر الولادات المبكرة ومضاعفاتها السلبية على الأطفال الخدج.


د.محمود الحليق

وأظهرت نتائج شبكة فيرمونت أكسفورد التي تضم أكثر من 900 وحدة عناية مركزة على مستوى العالم قدرة المستشفى وتفوقه في تقديم خدمات متميزة للأطفال الخدج وحديثي الولادة، وقدرتهم على ممارسة الرضاعة الطبيعية بنسبة 85% متفوقة على النسب العالمية التي تتراوح ما بين 60%–65%.

وقال الدكتور محمود صالح الحليق استشاري ورئيس قسم العناية المركزة للأطفال الخدج وحديثي الولادة بمستشفى لطيفة للنساء والأطفال إن المستشفى حقق خلال العام الجاري نجاحات كبيرة، خاصة الحالات المعقدة طبياً والتي تقل أوزانها عن (500 جرام) وتمثلت في إنقاذ سبعة أطفال من بين كل ثمانية من المضاعفات المحتملة مثل النزيف الدماغي ومرض ذات الرئة والأمراض الانتائية، والتهاب الأمعاء النخري وأمراض السمع والبصر، والقصور في وظائف الأعضاء وغيرها.

وأوضح الدكتور الحليق أن مستشفى لطيفة يعد الأول على مستوى المنطقة في الحصول على عضوية شبكة فيرمونت أكسفورد التي تضم أكثر من 900 وحدة عناية مركزة على مستوى العالم، يتم فيها إدخال كافة البيانات المتعلقة بالأطفال الخدج، حيث يتم تقييم أداء تلك الوحدات بهدف الوقوف على مستوى وجودة الخدمات التي تقدمها للأطفال الخدج وحديثي الولادة.

تنطلق من 9 إلى 15 أكتوبر افتراضياً

إطلاق ندوات لنشر التوعية بمرض المفاصل

دبي:
«الخليج»

بمناسبة «اليوم العالمي لالتهاب المفاصل» الذي يصادف 12 أكتوبر/تشرين الأول؛ أعلنت مؤسسة الشرق الأوسط لالتهاب المفاصل عن عقد مؤتمرها الافتراضي الأول الذي سينطلق في 9 أكتوبر، ويُختتم في 15 منه.

وسيوفر مؤتمر هذا العام، لكونه حدثاً افتراضياً، فرصة سانحة للمهتمين بهذا المرض والذين يعانونه، ليس في الإمارات فقط، ولكن في جميع أنحاء منطقة الشرق الأوسط. مع تفشي جائحة «كورونا» التي جلبت معها مجموعة من التحديات الجديدة، ستناقش سلسلة الندوات موضوعات بالغة الأهمية في جلسات يشارك فيها نخبة من كبار أطباء الروماتيزم، وغيرهم من الخبراء؛ لمساعدة المرضى على إدارة المرض بأكثر من طريقة؛ تشمل: اتباع أفضل طرق الرعاية الطبية.

ووفقاً لآخر التقديرات الصادرة عن مؤسسة التهاب المفاصل، شخّص 92,1 مليون بالغ في عام 2019 بمرض التهاب المفاصل، أو أبلغوا عن بعض أعراضه.

«كليفلاند أبوظبي»: التوجه إلى الطوارئ فور الشعور بألم الصدر

أبوظبي:
«الخليج»

استعداداً للاحتفال باليوم العالمي للقلب الذي يصادف 29 سبتمبر، دعا الأطباء في مستشفى «كليفلاند كلينك أبوظبي»، أحد مرافق مبادلة للرعاية الصحية، المرضى إلى الحرص على التوجه إلى قسم الطوارئ، عند الشعور بأي ألم أو إزعاج في الصدر، أو أي أعراض أخرى تشير إلى احتمال الإصابة بنوبة قلبية.

وشدد د.فيصل حسن، الاستشاري في معهد القلب والأوعية الدموية، على ضرورة عدم تأخر المرضى في الحصول على المساعدة الطبية، في حال شعورهم بأعراض غير طبيعية، وأهمية الانتباه الشديد لأي تغيرات تحدث في الجسم، وقال: «الوقت مهم جداً وكل دقيقة لها قيمتها، من أجل الحد من خطر تضرر القلب، وإنقاذ حياة المريض المصاب بنوبة قلبية. فكلما تأخر المريض في الحصول على المساعدة الطبية، تسارع تدهور قدرة القلب على أداء وظيفته. للأسف، ما زلنا نرى مرضى يصلون متأخرين، بعد أن تكون النوبة القلبية قد أحدثت الكثير من الضرر».

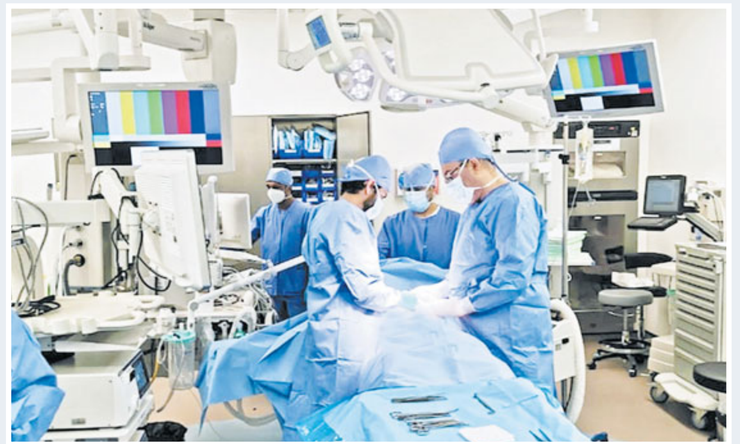
غالباً ما يتميز ألم الصدر المرتبط بالنوبة القلبية بشدته ومدته، وقد ينتشر إلى الذراع اليسرى والرقبة والفكين. وهناك أعراض أخرى يجب الانتباه إليها، مثل ضيق التنفس والدوار والتعرق المفاجئ، فيما يمكن أن تختلف الأعراض لدى النساء ومرضى السكري، لتشمل الإرهاق غير العادي وألم المعدة والغثيان.

وأكد د.حسن أنه «لا توجد طريقة للتأكد من أن هذه الأعراض تتعلق بنوبة أو مشكلة قلبية في المنزل أو أي مكان آخر غير المستشفى. لذلك، فإن السعي للحصول على الرعاية الطبية الفورية أمر بغاية الأهمية».

ومستشفى «كليفلاند كلينك أبوظبي» مركز معتمد لألم الصدر من قبل دائرة الصحة بأبوظبي ويعمل قسم الطوارئ فيه على مدار 24 ساعة.

د. الصيعري: المريض كان يعاني نفسياً وتهيّؤات بصرية

«شخبوط الطبية» تنقذ أربعينياً طعن نفسه بالقرب من القلب


خلال الإجراء الجراحي

أبوظبي:
رانيا الغزاوي

تمكن الكادر الطبي في مدينة الشيخ شخبوط الطبية في أبوظبي، من إنقاذ أربعيني طعن نفسه طعنات متعددة أسفل الصدر، في جراحة معقدة تكللت بالنجاح، باستخدام بروتوكول التعافي المعزز (ERAS) وهو نهج حديث معتمد عالمياً، لمساعدة المرضى على التعافي ومغادرة المستشفى بأمان وسرعة.

وأوضح الدكتور أحمد الصيعري استشاري جراحة الإصابات والعناية المركزة بالمدينة، الذي أجرى الجراحة، أن المريض كان يعاني مشكلات نفسية، تسببت في حدوث نوع من التهيؤات والتخيلات البصرية التي جعلته يرى شخصاً يجلس على صدره ليطعنه، ما جعله ينتفض مدافعاً عن نفسه، بطعن صدره 3 مرات، نقل بعدها إلى المدينة واستقبله قسم الطوارئ، وأجرى له الإسعافات اللازمة، ثم الفحوص التي شملت الأشعة المقطعية، التي أظهرت وجود تجمع دموي تحت غشاء القلب، الذي قد يسبب في كثير من الحالات، ضيقاً في المساحة المخصصة لضربات القلب، ومن ثم توقف القلب، ولهذا من الضروري جداً سحب الدم وتوفير المساحة اللازمة لعمل القلب.

وأشار إلى أن المريض، أدخل العناية المركزة لمدة 24 ساعة، وغادر المستشفى بعد يوم من الإجراء الطبي المعزز، حيث استقرت حالته، ولم يصب بأية مضاعفات، كما أن العملية لم تستغرق أكثر من ساعة. وبالرغم من سرعة الإجراء الطبي فإن العملية دقيقة، لحساسية مكان الإصابة.

وأضاف «في حال كانت الإصابة موجهة للقلب مباشرة فنسبة النجاة تكون ضعيفة للغاية، وتتطلب التصرف السريع في إسعاف المريض إلى وحدة الطوارئ المختصة بالإصابات والحوادث».

وأكد أن علاج حالات الطعن أو الجروح النافذة للصدر إجراء معقد، وبشكل مؤكد فإن هذه الحالات لا تحتاج إلى الأجهزة والإمكانات فقط بقدر حاجتها إلى خبرة الطبيب المعالج.


د.أحمد الصيعري

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

صدق الله العظيم

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره

نتقدم بخالص العزاء وصادق المواساة

إلى صاحب السمو الشيخ

سعود بن راشد المعلا

عضو المجلس الأعلى حاكم أم القيوين

وإلى سمو الشيخ

راشد بن سعود بن راشد المعلا

ولي عهد أم القيوين

وإلى معالي الشيخ

حميد بن أحمد المعلا

وإلى آل المعلا الكرام

في وفاة المغفور له بإذن الله تعالى

الشيخ

علي بن حميد بن أحمد المعلا

سائلين المولى عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته
ويسكنه فسيح جناته ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان

﴿ إنا لله وإنا إليه راجعون ﴾

حسين عبدالرحمن خانصاحب

وعائلته

خلال لقائه المديرين العامين والتنفيذيين في حكومة دبي

حمدان بن محمد: محمد بن راشد يوجه بارتقاء الخدمات

دبي:
«الخليج»

أكد سموّ الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي، رئيس المجلس التنفيذي، أن العالم بات اليوم يتحرك بسرعة كبيرة، في ضوء التقدم التكنولوجي السريع الذي بدّل مفاهيم العمل وقواعده في كل المجالات، وأن دبي ودولة الإمارات حريصة على أن تكون دائماً مواكِبةً لهذا التطور، عبر السباق الذي اختارت أن تدخله مع الزمن، لتحقيق الريادة والوصول إلى مقدمة الصفوف، بإنجازات تحققت وتتحقق بسواعد أبنائها المخلصين وشبابها المبدعين. فيما يتحمل القطاع الحكومي الشق الأكبر من تنفيذ هذه الطموحات الوطنية الكبيرة، ما يُلقي على كاهله مسؤولية كبيرة لا بدّ أن يتحملها على الوجه الأكمل.



حمدان بن محمد في حديث مع المديرين العامين بحضور أحمد بن سعيد والبسطي

> النجاح لا يطرق إلا باب كل مجتهد
>
> نسابق الزمن لنكون دائماً في المقدمة

دبي لن تسمح لأي تحدٍّ بثنيها عن أهدافها التنموية أو تخفيض سقف طموحاتها

جاء ذلك خلال الاجتماع الذي ترأسه سموّه، بحضور سموّ الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم، النائب الثاني لرئيس المجلس التنفيذي، في أبراج الإمارات، وضم المديرين العامين والتنفيذيين في حكومة دبي.

وشدد سموّه خلال الاجتماع، على أهمية مضاعفة القطاعات الحكومية، العمل خلال هذه المرحلة الحساسة، لتخطي ما جلبته من تحديات تركت آثاراً واضحة في شتى البلدان. مؤكداً سموّه أن تكاتف الجهود وتكامل الرؤى والعمل بروح الفريق الواحد، من أهم الضمانات التي تمكننا من عبور هذا الوقت الاستثنائي، وتجاوزه بالعزيمة والقوة اللتين طالما اتسمت بهما دبي في مواجهة مختلف المواقف، مع أهمية المحافظة على مواصلة العمل على مختلف الخطط الموضوعة، للوصول إلى الأهداف المنشودة، وفق الأطر الزمنية المحددة، بما يضمن سير التنمية قُدماً، رغم أي تحديات وفي مختلف الظروف.

ولفت سموّه، إلى ضرورة العمل على مواكبة متطلبات المستقبل وإعداد الخطط الكفيلة بتلبيتها، بما يخدم الوطن والمواطن، وفق رؤية القيادة الرشيدة، وعملاً بتوجيهات صاحب السموّ الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، بضرورة عدم الالتفات إلى أي مشكلات قد تعيق تقدمنا، وأن يكون تركيز حكومة دبي بكل قطاعاتها، منصباً على هدف واحد، هو تعزيز الأداء والارتقاء بالخدمات المقدمة على تعددها وتنوع أشكالها، مع اعتماد أرقى الممارسات العالمية التي تتناسب مع احتياجاتنا الداخلية، وتلبي تطلعات مجتمعنا المحلي على أفضل صورة ممكنة.

ولفت سموّه إلى أهمية دور التكنولوجيا في بيئة العمل الحديثة، وضرورة العمل على امتلاك كل التقنيات وأعلاها كفاءة، مع الاستمرار في تحديث إمكاناتنا التقنية، من أجل تعظيم مستويات الإنتاج ورفع طاقة العمل وتعزيز الاستفادة من الموارد الموجودة والمتاحة، واكتشاف المزيد منها، عبر ما تتيحه التكنولوجيا من فرص غير محدودة، ما يستدعي امتلاك موظفي حكومة دبي في كل الدوائر والهيئات والمؤسسات، للقدرات والمعرفة التقنية التي تمكنهم من حسن توظيف التكنولوجيا لرفع مستوى الإنتاجية، وتحسين جودة المنتجات والخدمات، بما يحقق أعلى مستويات رضاهم في كل الأوقات ورغم أي تحديات. مؤكداً سموّه أن دبي لم تسمح، ولن تسمح، لأي تحدّ مهما كان نوعه وحجمه، أن يثنيها عن أهدافها التنموية، أو يخفض سقف طموحاتها للمستقبل.

وقال سموه «أكدت في اجتماعي مع المسؤولين في حكومة دبي ضرورة مضاعفة العمل تنفيذاً لتوجيهات صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، والتركيز على تعزيز الأداء ومواصلة الارتقاء بجودة الخدمات رغم أي تحدٍ مهما كان حجمه.

نؤمن بقدرة الكادر الوطني على العطاء بلا حدود، والمواهب الإماراتية المُبدعة في مختلف الجهات الحكومية هي محل رعايتنا ودعمنا الكامل لتأكيد إسهاماتهم في تعزيز مسيرة التنمية، ونثق أن النجاح لا يطرق إلا باب كل مجتهد ومخلص في سعيه إلى التميز». (وام)



حمدان بن محمد في حديث مع البسطي وعدد من المديرين العامين

صندوق الزكاة يبحث التنسيق الخليجي

أبوظبي:
«الخليج»

شارك صندوق الزكاة عن طريق الاتصال المرئي ضمن فريق العمل التحضيري للاجتماع الخامس عشر لرؤساء الأجهزة المسؤولة عن الزكاة، بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي انعقد أمس الأول الأربعاء، ترأسه الدكتور محمد البلوشي، مدير إدارة شؤون مستحقي الزكاة، وبحضور الدكتور عبدالرحمن سلمان الحمادي، مدير إدارة موارد الزكاة والإعلام، وسالم الزبيدي مدير مكتب الأمانة العامة لصندوق الزكاة.

وبحث الاجتماع العديد من المواضيع ذات العلاقة بالعمل الخليجي المشترك في مجال التنسيق الزكوي، وإصدار القرارات اللازمة بشأنها، كما تمت مناقشة اللائحة التنظيمية لمسابقة دول مجلس التعاون للبحوث والأعمال الإبداعية والتطوعية في مجال الزكاة والتميز الوظيفي - النسخة الثانية - وتم اختيار مجموعة من العناوين.

كما تم الاطلاع على مقترح دولة الإمارات العربية المتحدة بشأن إضافة بند تطورات العمل الزكوي في ظل أزمة كوفيد-19 ضمن جدول أعمال الاجتماع.

توصيل الكهرباء لـ 360 منزلاً.. وخط للغاز بمنطقة الحراي

الشارقة:
«الخليج»

بدأت هيئة كهرباء ومياه الشارقة في تنفيذ عدد من المشروعات التطويرية بمنطقة الحراي في خورفكان، تتضمن توصيل الكهرباء لعدد 360 منزلاً جديداً، وتمديد خط رئيسي للغاز الطبيعي بطول 15 كم لخدمة المنطقة وتوصيل المياه لعدد من المنازل من الخط الرئيسي الواصل للمنطقة لحين الانتهاء من شبكة تمديدات المياه.



عمليات الحفر مستمرة وفق الخرائط المعدة للمشروع

أكد الدكتور المهندس راشد الليم، رئيس هيئة كهرباء ومياه الشارقة أن هيئة كهرباء ومياه الشارقة مستمرة في تنفيذ كافة مشروعات التطوير بمدينة خورفكان في كافة المناطق، سواء في مشروعات شبكات الكهرباء أو الغاز الطبيعي والإنارة أو تعديل الشبكات أو مشروعات المياه، حيث تم التخطيط، لتنفيذ عدد من المشروعات يجري العمل على تنفيذها حالياً وفق جدول زمني محدد.

وأضاف أنه تم الانتهاء من عدد من المشروعات التطويرية في مدينة خورفكان خلال الفترة الماضية، وتضمنت إضافة محول في محطة الزبارة 33 ك.ف ومحول في محطة اليرموك 33 ك.ف لتقوية الشبكة كما تم تركيب محول إضافي في محطة الخبة 33 ك.ف، كما تم إنجاز خزان استراتيجي للمياه في منطقة حقل الوريعة بسعة مليون و351 ألف جالون يومياً. وكذلك تم إنجاز خزانين استراتيجيين لتخزين وقود الديزل في محطتي النحوه وشيص لتوليد الكهرباء.

وقال إن الهيئة تعمل حالياً على مشروع مد خط مياه من خورفكان إلى شيص، كما تم الانتهاء من تشغيل محطتي ضخ المياه وخزانات سعة مليوني جالون يومياً في منطقتي اللؤلؤية والقادسية وتنفيذ مشروع إنارة منطقة الحراي 1، 2 بمدينة خورفكان، وبدأت الهيئة في تنفيذ المشروع وتركيب 280 عموداً لإنارة المنطقة باستخدام مصابيح وكشافات وفق أفضل المواصفات العالمية، بالإضافة إلى تمديد كابلات بطول 10000 متر وتركيب عدد 6 صناديق إنارة 100 أمبير.

وأوضح المهندس أحمد الملا مدير إدارة خورفكان أن المشروعات التي تنفذها الهيئة في كافة المناطق تأتي في إطار سعي الهيئة، لتحقيق رؤيتها بضمان التنمية المستدامة وتماشياً مع سياستها وخطتها الاستراتيجية.

ومن جانبه أكد الدكتور راشد الكابوري نائب مدير إدارة خورفكان أنه تم البدء في توصيل الكهرباء لعدد 360 منزلاً جديداً في منطقة الحراي كما سيتم توصيل المياه للمباني القريبة من خط المياه الرئيسي، لحين تنفيذ الشبكة الداخلية للمياه في منطقة الحراي، وسيتم توفير المياه للمنازل البعيدة عن الخط الرئيسي من خلال توصيلها بسيارات للمنازل، كما تم البدء في تنفيذ الخط الرئيسي للغاز الطبيعي، والذي يمتد لمسافة 15 كم.

تخريج 150 إماراتياً في برنامج قادة التطوع 2020

اختتمت مؤسسة «وطني الإمارات» فعاليات برنامج «قادة التطوع» 2020 في نسخته الأولى على مستوى الدولة، حيث تم تخريج 150 من الشباب الاماراتي الطموح.

استمر البرنامج ستة أشهر، تخللها العديد من المدخلات التدريبية من أبرزها الريادة المجتمعية، والابتكار المجتمعي، وبناء المبادرات التطوعية، وإدارة وبناء فرق العمل التطوعية، وصناعة القيمة والمحتوى المجتمعي، والفاعلية في العمل التطوعي. وأشرف على البرنامج نخبة من الخبراء والمستشارين والمدربين من ذوي الخبرات المتميزة في التدريب القيادي وريادة الأعمال الاجتماعية والابتكار المؤسسي وبناء المبادرات التطوعية، بشراكة استراتيجية مع مؤسسة PioZone «الدولية للتنمية الاجتماعية»، لندن.

وأكد ضرار بالهول الفلاسي عضو المجلس الوطني الاتحادي المدير التنفيذي لمؤسسة وطني الإمارات، أن برنامج «قادة التطوع» 2020 في نسخته الأولى على مستوى الدولة، ارتكز على تأصيل روح القيادة في العمل التطوعي.

من جانبها، أشادت تميمة محمد النيسر مدير إدارة الأنشطة الوطنية، في مؤسسة وطني الإمارات ومديرة برنامج «قادة التطوع» 2020 في نسخته الأولى على مستوى الدولة، بدور البرنامج في ترسيخ ثقافة العمل التطوعي. (وام)

طقس اليوم صحو.. غائم جزئياً بعد الظهر ورطب ليلاً

توقع المركز الوطني للأرصاد أن يكون طقس اليوم صحواً، بوجه عام، وغائماً جزئياً شرقاً، بعد الظهر، ورطباً ليلاً وصباح السبت على المناطق الساحلية، والداخلية، مع فرصة تشكّل الضباب، أو الضباب الخفيف خاصة غرباً، والرياح خفيفة إلى معتدلة السرعة، تنشط أحياناً نهاراً.

وقال المركز في بيانه اليومي، أمس الخميس، إن الرياح جنوبية شرقية إلى شمالية شرقية / 18 - 30 كم/س، تصل إلى 38 كم/س أحياناً، ويكون الموج في الخليج العربي خفيفاً الى متوسط ويحدث المد الأول عند الساعة 14:11، والمد الثاني عند 01:46، والجزر الأول عند الساعة 19:36، والثاني عند الساعة 08:12.. وفي بحر عمان يكون الموج خفيفاً الى متوسط، ويحدث المد الأول عند 10:11 والثاني عند الساعة 22:38 والجزر الاول عند الساعة 16:23 والثاني عند الساعة 04:37.

تستضيفه العاصمة الأحد بالتزامن مع اجتماعات الأمم المتحدة

ملتقى الأهداف العالمية يناقش دور أبوظبي في قيادة الابتكار

تستضيف أبوظبي «ملتقى الأهداف العالمية» الذي يعقد بالتزامن مع اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة في الفترة من 20 إلى 24 سبتمبر/ ايلول الجاري، دعماً للجهود الدولية في تحقيق أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة.

ويتولى المكتب الإعلامي لحكومة أبوظبي تنظيم الملتقى الذي يُعقد للمرة الأولى في دولة الإمارات العربية المتحدة، ويقام في مقر مكتب «Hub71» المنصة التكنولوجيا العالمية الرائدة في أبوظبي.

ويتزامن تنظيم الملتقى مع احتفال الجمعية العامة للأمم المتحدة بالذكرى السنوية الخامسة والسبعين لتأسيسها، وفي ظل ما يشهده العالم من تحديات عاجلة تتطلب بناء بيئة أكثر استدامة في فترة ما بعد انتشار جائحة «كوفيد-19».

> قادة الرأي وصناع القرار في أبوظبي والعالم يشاركون في الحدث

يشارك في الملتقى عدد من قادة الرأي وصناع القرار في القطاعين العام، والخاص، في أبوظبي، والعالم، بصورة مباشرة، أو عن بعد عبر تقنية الاتصال المرئي، في سلسلة من جلسات النقاش، وندوات الطاولة المستديرة، وحوارات ثنائية، وفعاليات أخرى، لمناقشة واستكشاف الدور الحيوي الذي يمكن أن تقوم به الإمارة في قيادة وتحفيز الأجندة العالمية الخاصة بالابتكار مستقبلاً، فضلاً عن الاستجابة المشتركة إزاء جائحة «كوفيد-19».

ويضم ملتقى الأهداف العالمية في أبوظبي جلسات نقاش مباشرة، سيتم توفيرها على شبكة الإنترنت بعد نهاية الحدث، وتشمل جلسة نقاش «استخدام التكنولوجيا والابتكار في التنمية الاقتصادية المستدامة» بعدما انشغلت الجهات الحكومية وقادة الأعمال بالتعامل مع القضايا البيئية والاجتماعية والاقتصادية لبعض الوقت، فيما أدرك العديد منهم حالياً، أن أفضل طريقة للتعامل مع هذه التحديات المتشابكة يكمن في تعزيز الجهود عبر التعاون مع نظرائهم، والمنظمات وقطاع الأعمال، والعملاء، والحكومات، والمنظمات غير الربحية، والمجتمع بشكل عام.

وتضم الجلسات أيضاً جلسة نقاش «إعادة الخضرة العظيمة: إعادة بناء الاستدامة» في ظل ما أحدثته جائحة «كوفيد-19» من تأثيرات، وهناك أيضا جلسة نقاش «هل تسرع الجائحة ثورة الرعاية الصحية».

كما تتضمن جلسات النقاش المباشرة كذلك جلسة «ابتكار مستدام من أجل أهداف التنمية المستدامة»، وستكون حول الابتكار المستدام من أجل أهداف التنمية المستدامة والذكاء الاصطناعي، وتأثير تحدي جوجل في تحقيق أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة 2030.. وسيتركز النقاش على الابتكار الذي يتميز بالاستدامة، وإضافة إلى جلسة «عصر التكنولوجيا: تأمين الإمداد الغذائي العالمي في المستقبل»، سيتم تنظيم حفل عشاء تزامناً مع فعالية «عشاء لهدف» التي يرعاها برنامج الغذاء العالمي في لندن، وجلسة حول «الثقافة في زمن كوفيد-19». (وام)

بمناسبة عودته إلى البلاد سالماً معافى

حمدان بن راشد يستقبل ولي عهد الفجيرة

حمدان بن راشد في حديث مع محمد بن حمد

استقبل سموّ الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم، نائب حاكم دبي، وزير المالية، في قصره في زعبيل، صباح الخميس، سموّ الشيخ محمد بن حمد بن محمد الشرقي، ولي عهد الفجيرة، الذي هنّأ سموّه بمناسبة عودته إلى البلاد سالماً معافى، إثر العملية الجراحية التي أجريت له في الخارج، وتكللت بالنجاح بحمد الله.

حضر اللقاء سالم الزحمي، مدير مكتب ولي عهد الفجيرة.

كما استقبل سموّ الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم، الفريق عبدالله خليفة المري، القائد العام لشرطة دبي، يرافقه عدد من كبار ضباط الشرطة، الذين قدموا التهنئة لسموّه بنجاح العملية، وعودته إلى البلاد سالماً.

(وام)

من قبل الرئيس عارف علوي

منح منصور بن زايد وسام «هلال باكستان»

منصور بن زايد في حديث مع السفير الباكستاني

منح الدكتور عارف علوي، رئيس جمهورية باكستان الإسلامية، سموّ الشيخ منصور بن زايد آل نهيان، نائب رئيس مجلس الوزراء، وزير شؤون الرئاسة، وسام «هلال باكستان»، تثميناً وعرفاناً لجهود سموّه الكبيرة في مساعدة باكستان في جميع المجالات الإنسانية والتنموية، وتعزيز العلاقات، وروابط الصداقة والعمل المشترك بين البلدين.

وتسلّم سموّ الشيخ منصور بن زايد، في قصر الوطن، الوسام من غلام دستغير، سفير جمهورية باكستان الإسلامية لدى الدولة.

ويعدّ «هلال باكستان» ثاني أرفع وسام مدني لجمهورية باكستان، حيث يُمنح سنوياً بمناسبة عيد الاستقلال الباكستاني، لكبار الشخصيات لجهودهم المميزة ومبادراتهم الرائدة.

(وام)

عبدالله آل حامد: سلامة المريض أولوية القيادة

عبدالله آل حامد

قال عبدالله آل حامد، رئيس دائرة الصحة– أبوظبي: «في الوقت الذي يحتفي فيه العالم باليوم العالمي لسلامة المرضى، نؤكد أن سلامة المريض أولوية، ومحور اهتمام القطاع الصحي، وهي ثمرة دعم القيادة الرشيدة التي طالما جعلته ركيزة أساسية تنطلق منها جميع الجهود في التطوير والارتقاء بجودة خدمات الرعاية الصحي. فقد شهدت الفترة الماضية جهوداً كبيرة وعملاً متواصلاً، بتكاتف خط الدفاع الأول، لتعزيز صحة المجتمع، في ظل تفشي «كوفيد 19» بتبني أعلى معايير الجودة والسلامة وتجربة المرضى، وتسهم في إشراكه خطوة بخطوة في رحلته العلاجية».

وأضاف «إن الجهود متواصلة للارتقاء بالقطاع الصحي بشكل عام ومواصلة تحسين خدماته، لضمان سلامة المريض، كونها ستبقى على الدوام أولوية نلتزم بها».

30 ألف شتلة ينتجها مشتل مدينة زايد للنباتات البرية

أبوظبي:
«الخليج»

مشتل مدينة زايد

يقدم مشتل مدينة زايد للنباتات البرية أكثر من 30000 شتلة تضم أنواعاً مختلفة من النباتات البرية المحلية والحمضيات في مراحل نمو مختلفة، ويهدف المشتل إلى إكثار النباتات البرية المحلية للمحافظة عليها، كالأرطا والظفرة والمرخ والعلقا والثمام، وإنتاج شتلات فاكهة كالتين والحمضيات وإكثار نباتات الزينة الداخلية، وإكثار مختلف أنواع مغطيات التربة.

ويهدف أيضاً إلى تعزيز كفاءة إدارة الأصول والبنى التحتية والمرافق العامة والحفاظ على فاعليتها، لتعزيز جاذبية الإمارة ونمط وجودة الحياة، وتوفير بيئة مستدامة وبنية تحتية متكاملة، لتلبية احتياجات المجتمع المحلي، وتغطية احتياجات المنطقة من النباتات البرية المحلية ومغطيات التربة.

وتسهم النباتات البرية في ترشيد المياه بمشاريع الزراعات التجميلية.

مسح يرصد 18 خدمة في دبي مقدمة لأصحاب الهمم

دبي:
إيمان عبدالله آل علي

بدأت هيئة الصحة في دبي بتنفيذ مسح لأصحاب الهمم في الإمارة، بهدف حصر أعدادهم في إمارة دبي، والتعرف إلى متطلباتهم، واحتياجاتهم، وخصائصهم الرئيسية وطالبت جميع المنشآت والمراكز المتخصصة بأصحاب الهمم التعاون لإنجاز المسح.

وأصدرت الهيئة تعميماً وجهته إلى كافة المنشآت الصحية المرخصة من قبلها، طالبتهم بملء استبيان خاص، بالبيانات التي تفي بالغرض، وتنفذ الهيئة المسح لصلحة مركز دبي للإحصاء.

وترصد الهيئة من خلال المسح نوعية الخدمات الصحية التي تقدم لفئة أصحاب الهمم، وحددت 18 خدمة شملت «العلاج الطبيعي، العلاج الوظيفي، تحليل السلوك التطبيقي، العلاج النفسي، علاج النطق وصعوبات الكلام، الرعاية المنزلية، مرافق ظل أو معلم، تأهيل مهني، التشخيص الطبي، التقييم الطبي، التقييم النفسي التربوي، التقييم الحركي، الاستشارة الطبية، الرعاية الصحية العامة، التكنولوجيا البديلة والمساندة، صيانة الأجهزة الخاصة بأصحاب الهمم، المواصلات، فضلاً عن الأنشطة الترفيهية الأخرى»، كذلك يتم رصد كلفة بعض الخدمات المقدمة للساعة الواحدة، وبعضها مقابل الجلسة، والكلفة الشهرية لخدمات محددة، إضافة إلى كلفة الصيانة للأجهزة.

وتعمل الهيئة أيضاً من خلال الاستبيان على حصر إجمالي عدد العاملين الذين يتعاملون بصفة مباشرة مع خدمات أصحاب الهمم في كافة المراكز، كذلك خصائص العاملين بكل منشأة.

ويرصد المسح أيضاً خصائص أصحاب الهمم في إمارة دبي، حيث قسمهم إلى ثلاثة أصناف، الأول يشمل الداخليين، ويضم جميع أصحاب الهمم المنومين خلال السنة السابقة 2019، والثاني يشمل المترددين، ويضم جميع أصحاب الهمم الزائرين بشكل معتاد، لتلقي أي خدمة من الخدمات خلال السنة الماضية، والثالث يشمل قوائم الانتظار، ويضم جميع أصحاب الهمم المنتظرين لتلقي أي خدمة من الخدمات لغاية يوم الزيارة.

ويأتي المسح في إطار توجهات حكومة دبي لتطوير وتحسين خدماتها لأصحاب الهمم، التي أصبحت تحظى باهتمام خاص، من قبل الحكومة على كافة المستويات.

«صحة دبي» تواصل حملات التبرع بالدم لخدمة 57 مستشفى ومركزاً طبياً

دبي:
«الخليج»

نظمت هيئة الصحة في دبي، ومجموعة «إم بي اف هيلث اسكوير»، حملة للتبرع بالدم، ضمن الحملات الميدانية التي ينظمها مركز دبي للتبرع بالدم التابع للهيئة، بالتعاون مع المؤسسات والجهات الحكومية والخاصة في الإمارة.

خلال التبرع بالدم

شهدت الحملة إقبالاً كبيراً من المتبرعين من مختلف الجنسيات، وشارك فيها 10 من الكوادر التمريضية والفنية والإدارية التابعة للمركز، لجمع الوحدات الدموية المتبرع بها والتشجيع على التبرع، وغرس ثقافته لدى الجميع.

وتقدّم الشيخ محمد بن فيصل القاسمي، رئيس مجموعة «إم بي اف»، قائمة المتبرعين، بعيادات مستشفى جي بي آر دبي، مؤكداً أهمية التعاون مع المركز، كونه يجسد الشراكة الحقيقية بين مختلف المؤسسات والدوائر الحكومية في دبي والقطاع الصحي الخاص، لخدمة المجتمع المحلي.

وأشار إلى أهمية التبرع بالدم، لتغطية الاحتياجات وتلبية الزيادة المطردة في معدلات النمو السكاني بمدينة دبي، ومن ثم تحقيق التوازن بين معدلات الطلب والمخزون المتوافر. لافتاً إلى أهمية التبرع، للمتبرع نفسه أو المريض المستفيد.

فيما قالت فوزية الحمادي، الباحثة الإكلينيكية بالمركز، المشرفة على الحملة «استقبلنا متبرعين من جنسيات مختلفة، وهذا من أهم مميزات حملات التبرع التي نجريها باستمرار».

وأضافت «منذ بداية العام نظمنا عشرات الحملات، حيث لدينا 3 حافلات موجودة في عدد من المواقع لاستقبال المتبرعين، بالتعاون مع مختلف الجهات الحكومية والخاصة في الإمارة».

وأشارت إلى أن المركز يمتلك مخزوناً كافياً من الوحدات اللازمة، ورغم ذلك مستمر في تنظيم حملات التبرع لتعزيز المخزون. كاشفة أن المركز يخدم 57 مستشفى ومرفقاً طبياً خاصاً بدبي، ويلبي احتياجات المستشفيات التابعة لهيئة الصحة.

وأكدت الحمادي، أن حملات التبرع بالدم استمرت ولم تتوقف خلال جائحة «كورونا»، مع تطبيق الإجراءات الاحترازية اللازمة.

الإمارات رسالة سلام

من قبيلة المزاريع إلى ولي عهد أبوظبي

أبناء الغيل يرفعون صورة محمد بن زايد على أعلى قمة جبلية

صورة محمد بن زايد وشعار المبادرة

«التاريخ يكتبه الرجال والسلام يصنعه الشجعان».. شعار المبادرة

رأس الخيمة:
عدنان عكاشة

تحت شعار: «التاريخ يكتبه الرجال.. والسلام يصنعه الشجعان»؛ قدم أبناء بلدة الغيل من قبيلـة «المزاريع»، نحو 45 كيلومتراً جنوبي مدينة رأس الخيمة، مبادرة خاصة؛ تعبيراً عن الشكر والتقدير والعرفان لصاحب السمو الشيخ محمـد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة؛ نظير ما يقدم من جهـود لا تنقطع لدولـة الإمارات ولأبنائهـا، ووصله الليل بالنهـار؛ لجني المزيد من التقدم والرفعة والازدهار، والأمن والأمان والطمأنينة لهذا الوطن، وتمثل المبادرة تأييداً لاتفاقية السلام، التي وقعتها دولة الإمارات مع إسرائيل، أمس الخميس.

وقـال محمد عبـد الله المزروعي، صاحب فكرة المبـادرة، التي نفذهـا 6 مواطنين: إن شبـاب «الغيل» جسّـدوا مبادرتهم بنصب صورة ضخمة لصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد، تقدر بـ10 أمتار ونصف المتر طولاً، و3 أمتار عرضاً، في قمة أحد أعلى جبال المنطقة، على ارتفاع قدره المواطنون من أهل المنطقة بما يصل إلى 900 متر تقريباً، مصحوبة بشعار المبادرة وعنوانهـا، مع تصوير جوي احترافي وتوثيـق مباشـر للحدث، بواسطـة طائرات «الدرون»، وإنتاج «فيديو» خاص بالمناسبة، تم نشـره على منصات التواصل الاجتماعي، ليحظـى بانتشار واسع بـين الناس، ويشكل رسالة بصوت وقلـوب وروح أبناء الإمارات، موجهة إلى سموه.

وأوضح راشد بن سيف المزروعي، معرف قبيلـة المزاريع في رأس الخيمة، أن «فيديو المبادرة» ترافق مع أغنية وطنية مهداة لصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، مؤكداً أن المبادرة تصـب في تعزيز الدعم الشعبي لاتفاقيـة السلام، وتسليـط الضوء على دور سمـوه الكبير في تحقيـق السلام وتجسيده على أرض الواقع.

وأشار سيف المطوع المزروعي، أحد المشاركين في المبـادرة إلى أن 4 من المساهمين شاركوا على ظهور الخيل، فيما امتدت رحلة التسلق الجبلـي الشاقة وصولاً إلى «القمة»، لنصب صورة سموه مقرونة بشعار المبادرة لأكثر من ساعة ونصف، مشياً على الأقدام، تخطى خلالها فريـق العمل، في سبيل ترجمة المبادرة إلى واقع، وتحقيق الهدف من ورائها، صعوبات مناخية وعقبات جغرافية.

صورة محمد بن زايد وشعار المبادرة وأعلام الإمارات

اطلع على فـرص التعاون بين الجانبين

عبدالله بن راشد يستقبل وفداً اقتصادياً إسرائيلياً

عبدالله بن راشد في حديث مع سامر حاج

استقبـل سمـو الشيـخ عبدالله بـن راشـد المعلا نائب حاكـم أم القيويـن، أمـس الخميس، وفداً اقتصاديـاً إسرائيليـاً برئاسة سامـر حاج يحيى رئيس مجلس إدارة بنك لئومي الإسرائيلي.

ورحـب سموه بالوفـد الإسرائيلي، متمنيـاً لهم زياره ناجحة ومفيدة بما يعود بالخير على شعبي البلدين.

واطلع سمـوه خلال الزيارة علـى فـرص التعاون بين الجانبين في مختلف المجالات.

ومـن جانبـه أعـرب الوفـد الإسرائيلي عـن سعادته بتواجـده في دولـة الإمـارات، مؤكداً علـى أهمية تعزيز آفاق التعاون الممكنة بين البلدين في كافة المجالات.

التقى بومبيو وقادة الكونجرس في ختام زيارته إلى واشنطن

عبدالله بن زايد: معاهدة السلام تعزّز الاستقرار الإقليمي

عبدالله بن زايد وبومبيو

عبدالله بن زايد يسجل كلمة في سجل الزوار

تأكيد التـزام الإمـارات الطويـل الأمد والمستمر تجـاه الشعـب الفلسطيني

التقى سموّ الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان، وزير الخارجية والتعاون الدولي، في ختام زيارته على رأس وفد الدولة إلى العاصمة الأمريكية واشنطن، والتوقيع على معاهدة السلام التاريخية بين دولة الإمارات ودولة إسرائيل، مايك بومبيو، وزير خارجية الولايات المتحدة، وعدداً من قادة الكونجرس الأمريكي وأعضائه.

وركز سموّه في الاجتماع، على سبل تعزيز معاهدة السلام الإماراتية الإسرائيلية، للسلام والاستقرار الإقليميين، بوقف عمليات الضم، والإسهام في إيجاد طاقة جديدة إيجابية للتغيير في كل أرجاء منطقة الشرق الأوسط.

كما ناقش العلاقات الثنائية بين دولة الإمارات والولايـات المتحدة، وتأكيد الالتـزام المشترك، بالتعاون ضمن الجهود المبذولة لمكافحة انتشار فيروس «كورونا»، فضلاً عـن تعزيز السلم والأمن في منطقة الخليـج العربي، ومجابهة التطرف وردع التهديدات التي تزعزع الاستقرار الإقليمي.

وقدم سموّ الشيخ عبدالله بن زايد، إيجازاً حضره كبار أعضاء الكونجرس، ومنهم السيناتور لندسي غراهام (جمهوري – ساوث كارولاينا)، والسيناتـور تود يونغ (جمهوري– نيوجرسي) والسيناتور بن كاردان (ديمقراطي – مريلاند)، والسيناتـور بـوت مينينديـز (ديمقراطـي – نيوجرسي)، ورئيس لجنة القوات المسلحة النائب آدم سميث (ديمقراطي – ولاية واشنطن).

وأعـرب سموّه عن شكره وامتنانه لأعضاء الكونجرس، لجهودهم ودعمهم الكبير لمعاهدة السـلام بين دولـة الإمارات ودولـة إسرائيل، مشـدداً على التـزام الإمـارات الطويل الأمد والمستمر تجاه الشعـب الفلسطيني. كما أكد أهمية الشراكة الإماراتية الأمريكية المستمرة منذ عقود، التي وصفها بأنها من أهم العلاقات الإماراتية الاستراتيجيـة. مشيراً إلى أن دولة الإمارات ظلت لأكثر من عقد أكبر سوق لتصدير السلع والخدمات الأمريكية في الشرق الأوسط.

حضر الاجتماع: ريم الهاشمي، وزيرة الدولة لشؤون التعاون الدولي، ويوسف العتيبة، سفير الدولة لدى الولايات المتحدة.

كمـا شارك في الاجتماع بـين سموّ الشيخ عبدالله بن زايد، ومايك بومبيو: ريم الهاشمي ويوسف العتيبة، وعلي سعيد النيادي، مفوض الجمارك ورئيس الهيئة الاتحادية للجمارك.

(وام)

ابن طوق: المنطقة ستستفيد من المعاهدة

قـال عبـدالله بـن طـوق المـري وزير الاقتصـاد، في مقابلـة مـع قنـاة «سي إن بـي سـي»: «الإمـارات وإسرائيـل سيحققـان لبعضهمـا مزايـا مختلفـة مـن خلال معاهدة السـلام التي وقعت في البيـت الأبيض يوم الثلاثـاء الماضي، وأعتقـد أن المنطقة بأكملهـا ستستفيد من هذه الاتفاقية».

وأضـاف: «إن الإمـارات وإسرائيـل ستتعلمان من بعضهما الآن بعد أن تم التوصل إلى اتفاق شامل، وسيتم تنفيذ جميـع الاتفاقيـات الأخـرى والتعـاون المشـترك، مـن الطـيران والخدمـات اللوجستية إضافة إلى التكنولوجيا».

وقـال: «سيتعلمـون منـا الخدمات اللوجستيـة والمحـاور، بالإضافـة إلـى السياحة والاتصال، بالمقابل سوف نتعلم منهم الكثير، عن الطاقة والمياه والفضاء أيضـاً، هـذه هي المجـالات التي نحن في الواقع متحمسون للغاية لها».

عبدالله بن طوق

المبارك: بيت العائلة الإبراهيمية منارة للتفاهم

عقـد محمـد خليفـة المبـارك، رئيـس دائـرة الثقافة والسياحـة، لقاء عـن بعد مع السفير ألـون أوشبز، المدير العـام لـوزارة الخارجيـة «الإسرائيليـة»؛ حيـث تمـت مناقشـة أهميـة اتفاقيـة السـلام التـي تم توقيعها بين البلدين. وأكد المبـارك أهمية توطيد العلاقات بين شعبي الإمـارات وإسرائيل، ومدى التسامـح والتعايش السلمي المتجـذر في المجتمـع الإماراتـي منذ عهد الوالـد المؤسس المغفـور له الشيـخ زايد بن سلطـان آل نهيان «طيب الله ثراه».

كما تطرق المبارك إلى مشروع بيت العائلة الإبراهيمية، باعتباره منـارة للتفاهم المتبـادل والتعايش والسلام بين أصحـاب العقيدة الإبراهيمية. وفي نهايـة الاجتماع عبّر المبارك عن أمنياته للجميع بإسرائيل بسنة يهودية جديدة سعيدة.

محمد المبارك

الهند ترحب بمعاهدة السلام واتفـاق تأييـد السلام البحريني

رحبت الحكومة الهندية، أمس الخميس، بتوقيع معاهدة السلام بـين الإمارات وإسرائيل، واتفـاق تأييد السلام بين المنامة وتل أبيب، في البيت الأبيض، الثلاثاء الماضي.

وقـال المتحـدث باسـم الخارجيـة الهنديـة أنـوراج سريفاستافا، في بيان: «تابعنا اتفاق السلام بين إسرائيل والإمارات العربية المتحدة والبحرين والولايات المتحدة.. لقـد دعمت الهند السـلام والاستقرار في منطقة غرب آسيـا... نحـن نرحـب باتفاقيات السلام بـين إسرائيل والإمارات والبحرين».

وأضـاف، إن «الهند تواصل دعمها التقليدي للقضية الفلسطينيـة، وتتمنى استئنـاف المفاوضات المباشرة في أقرب وقت؛ للوصول إلى حل الدولتين».

تيموثي كينغ: المعاهدة تخلق فرص عمل للشباب

أبوظبي:
عماد الدين خليل

أكد تيموثي ليندركينغ نائب مساعد وزير الخارجية الأمريكي لشؤون الخليج العربي أن توقيع معاهـدة السلام بين دولة الإمارات وإسرائيل خطـوة نحو فتح المزيد من فرص التنمية وخلق فرص عمل للشباب في منطقة الشرق الأوسط. وقال خلال مؤتمر صحفي عبر الاتصال الهاتفي نظمـه المكتب الإعلامي الإقليمي في دبي مساء أمس الخميس: نحن لم نضغـط على أي دولة لتوقيـع اتفاقية سلام مع إسرائيل وهم يقومون بذلك دون تدخل من أي دولة، وهم يعرفون أين هي مصالحهم الوطنية والاستراتيجية، ونحن نتوقع أن تشارك دول أخرى في توقيع اتفاقيات سلام مع إسرائيل في الفترة المقبلة لتعزيز فرص التعاون والتنمية الاستراتيجية في المنطقة. وأشار إلى أن الولايات المتحدة ستكمل دورها في بناء المصالح المشتركة بين دول الخليج.

تيموثي ليندركينغ

بهدف إنشاء مطبخ متخصص بإنتاج أطعمة الكوشر

الإمارات لتموين الطائرات توقع مذكرة لتأسيس «كوشر أرابيا»

وقعت «الإمارات لتموين الطائرات»، الخميس أمس، في المقر الرئيسي للشركة في دولة الإمارات، مذكـرة تفاهم لمشروع مشـترك مع «سي سي القابضة» المملوكـة من «روس كريل»، لإنشاء مطبخ متخصص بإنتاج أطعمة الكوشر. وسوف يحمل المشروع المشـترك اسم «كوشر أرابيا»، ومـن المتوقع أن يبـدأ الإنتـاج في يناير/ كانون الثاني2021.

وحصلـت شركة «كوشر أرابيا» على اعتماد «قسـم كاشـروت Kashrut Division» التابـع لـ«الاتحاد الأرثوذكسي Orthothox Union»، وسوف تعمل بالشراكة مع «اتحاد جنوب إفريقيا للمعابد الأرثوذكسية UOS» لتوفير أعلى مستويات التميز في اعتماد منتجات «كوشر أرابيا».

وسـوف يتولـى فريـق الطهـي المتمرس في «الإمارات لتموين الطائرات» القيام بعمليات إنتـاج الأطعمة، في حـين ستوفر «سي سي إل القابضـة» المصادقة والإشراف على الإنتاج، بما في ذلك تقديم الدعـم لتطوير قوائم الأطعمة وشراء المواد الغذائية.

> سعيد محمد:
> نخدم عملاءنا بشكل أفضل بإنتاج «الكوشر»

وقال سعيد محمد، الرئيس التنفيذي لشركة الإمارات لتموين الطائرات: «دأبنا لسنوات عدة على تقديم وجبات الكوشر لعملائنا من شركات الطيران عبر مورّد خارجي، وكنا نراقب الاتجاهات العالمية لأطعمة الكوشر. ونتوقع مع التطورات الأخيرة أن ينمو الطلب بسرعة على هذا النوع من الأطعمة في دولة الإمارات، والمنطقة عامة. نحن مرتاحون لشراكتنا مع «سي سي إل القابضة» التـي ستغطي جميع قنوات الطعـام، كما أننا سوف نبحث فرص افتتاح مطاعم في دبي ودول مجلس التعاون الخليجي».

وأضـاف سعيد محمد قائلاً: «نحن على ثقة من أن تطوير إمكاناتنا الخاصة لإنتاج «أطعمة الكوشر» سوف يجعلنا قادرين على خدمة عملائنا بشكل أفضل، ليس في قطاع الطيران فحسب، ولكن في قطـاع الضيافة والأغذية والمشروبات، والفعاليـات أيضاً، بما في ذلـك معرض إكسبو 2020».

من جانبه، قال الرئيس التنفيذي لشركة «سي ســي إل القابضة» رئيس المجلـس اليهودي في الإمارات روس كريل: «اتفقنا على إنشاء كوشر أرابيا لتوفير أطعمة الكوشر وتلبية الطلب المتزايد في الإمارات العربية المتحدة، ليس فقط من الجالية اليهودية هنا، ولكن من المستهلكين الآخرين الذين يبحثون عن خيارات حلال صحية».

تأسيس مكتب تمثيلي لكلا الطرفين في دبي وتل أبيب

اتفاقية بين بورصتي دبي وإسرائيل للماس

أعلن «مركز دبي للسلع المتعددة» عن توقيع مذكرة تفاهم بـين «بورصة دبي للماس» التابعة له و«بورصة إسرائيل للماس» خلال مؤتمر افتراضي، بعـد الإعلان التاريخي في شهر آب/ أغسطس الماضي حول قيام دولة الإمارات العربية المتحـدة بتأسيس علاقات دبلوماسيـة رسميـة مـع إسرائيل بموجب معاهدة سلام بين الدولتين.

ويتمثّـل هدف مذكرة التفاهم في تعزيز أوجه التعـاون والحوار بين البورصتين على مستـوى العالم، وبموجبهـا سيتم تأسيس مكتب تمثيلي لبورصـة إسرائيل للماس في برج الماس بدبي، وبالمثل سيفتتح مركز دبي للسلـع المتعـددة مكتباً للمبيعـات في مقر بورصـة إسرائيل للماس بمدينة رمات جان في إسرائيل.

قال أحمد بن سليم، الرئيس التنفيذي الأول والمدير التنفيـذي لمركز دبي للسلع المتعددة: «تعتبر الاتفاقية الاستراتيجية الموقعة بين بورصة دبي للماس وبورصة إسرائيل للماس اتفاقية مهمة تفتح إمكانات هائلة لكلا الطرفين، فمركـز دبي للسلع المتعددة مكلف من قبل حكومة دبي بدفع التجارة العالمية للسلع عبر دبي، وستجذب هذه الاتفاقية الشركات إلى الإمارة بالإضافة إلى تعزيز التجارة الإقليمية والدولية لهذا الحجر الثمين».

قيمة كبيرة

من جانبه، قال يورام دفاش، رئيس الاتحاد العالمي لبورصات الماس، ورئيس بورصة إسرائيل للماس: «نحن سعداء بتوقيع هذه الاتفاقية مع مركز دبي للسلع المتعددة. لقد أصبحت دبي، بمنطقتها الحرة وظروف العمل المريحة، واحدة من أهم مراكز الماس في العالم. وستكون هذه الاتفاقية بين مركزينا العالميين ذات قيمة هائلة لكلا الجانبين».

«البرونزية» عن أفضل هوية بصرية

«جلف توداي» تفوز بالجائزة الذهبية لأفضل موقع



الشارقة:
«الخليج»

فاز موقع صحيفة «جلف توداي» بالجائزة الذهبية لـ «أفضل تصميم موقع إلكتروني مع مشروع تطوير العلامة التجارية» لمطور الموقع «أمنية». وذلك في حفل توزيع جوائز «ترانسفورم الشرق الأوسط وإفريقيا» الذي أقيم في فندق «في» في الحبتور سيتي، دبي.

كما حصلت «جلف توداي» أيضاً على الجائزة البرونزية عن «أفضل هوية بصرية من قطاع التكنولوجيا والإعلام والاتصالات».

يُذكر أن «جلف توداي» هي واحدة من أقدم الصحف في الإمارات، ولديها فريق عمل محترف بقيادة رئيسة التحرير الكاتبة عائشة عبدالله عمران.

أحمد بن سعيد يترأس اجتماع مجلس أمناء جامعة محمد بن راشد للطب

دبي:
«الخليج»

عقد مجلس أمناء جامعة محمد بن راشد للطب والعلوم الصحية، اجتماعه الأول للعام الدراسي 2020-2021 افتراضياً، برئاسة سموّ الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم، رئيس الجامعة، ورئيس مجلس الأمناء، لمناقشة جهودها في مركز التحكم والسيطرة، لمكافحة فيروس «كورونا» في دبي، ودورها كجامعة بحثية، وكذلك منجزاتها في ضوء استراتيجيتها.

وقدم الدكتور عامر شريف، مدير الجامعة، نبذة عن البرامج الأكاديمية الجديدة التي طرحتها الجامعة، وعلى رأسها إطلاق كلية التمريض والقبالة، التي تقدم برنامجين لدراسة الماجستير: العلوم في تمريض القلب والأوعية الدموية، والعلوم في تمريض الأطفال. وماجستير العلوم الطبية الحيوية الذي تقدمه كلية الطب، وبرنامج جامعة محمد بن راشد للطب والعلوم الصحية للامتياز في طب الأسنان.

وحضر الاجتماع الذي عقد الأربعاء، أعضاء مجلس الأمناء: د.رجاء القرق، نائبة رئيس مجلس الأمناء، وعبدالرحمن العويس، وزير الصحة ووقاية المجتمع، وحميد القطامي، المدير العام لهيئة الصحة بدبي، وعبدالله الشيباني، عضو مجلس الأمناء، ود.عبدالله الكرم، رئيس مجلس المديرين، والمدير العام لهيئة المعرفة والتنمية البشرية، والدكتور إيان جرير، مدير جامعة كوينز البريطانية في بلفاست. والدكتور علوي الشيخ علي، نائب مدير الجامعة للشؤون الأكاديمية وعميد كلية الطب.

نبض

المعلمون و«كورونا»

المعلمون يمثلون المشاعل الحقيقية لمنابر العلم، ويشكلون خط الدفاع الأول لمسيرة بناء الأجيال، مهما كانت صعوبة الظروف وأياً كان حجم المخاطر، مع وجود فيروس «كورونا» أو عدمه، سواء أعُرفت أسبابه أم ما زال البحث جارياً، ذهبت خطورته أم بقيت.

التاريخ حسم قضية مكانة المعلم، وعظمة دوره في نهضة الأمم، وتأثيره عندما يرسم سيناريوهات مستقبل الأجيال بريشة «فنان»، فأهمية وجوده تحاكي جميع العصور من الكتاتيب إلى «الآي باد»، ومن الطاعون إلى «كوفيد-19»، فالتشكيك في جهوده وقدراته، أمر أقرب للمستحيل، سواء كنا في عصر التكنولوجيا أو العصر الحجري.

لا نتفق مع الآراء التي تشيع أن عطاء المعلم يتضاءل مع تطوير نظم التعليم، التي تستند في مكوّناتها إلى توظيف التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي في بناء الأجيال، ونحن ضد الذين يتخذون من الظاهرة الوقتية التي أصابت المعلمين مؤخراً، وجعلت الملايين يفقدون وظائفهم خلال جائحة «كورونا»، كبرهان ودليل على أن العصر القادم ليس للمعلم.

ما يحدث يا سادة تداعيات أزمة، فرضت على الحكومات والمجتمعات، إعادة النظر في هياكلها، والاستغناءات سواء كانت جبرية أو اختيارية، ما هي إلا نقطة تحول جديدة في منظومة العلم، وفق متغيرات ومستجدات، وفرصة لإعادة تأهيل المعلمين بحسب الاحتياجات المهنية التي تريدها الأنظمة في المستقبل القريب، وليس كما يعتقد البعض خطأً أنها نهاية عصر مربي الأجيال؛ فالمعلم قيمة تصلح لكل العصور.

في الأمس القريب وقبل مجيء «كورونا»، تفانى المعلم في أداء دوره، ولم يتوانَ في إيصال الرسالة بأمانة ومسؤولية، يعمل بلا كلل أو ملل، ويتحمل الأعباء بلا شكوى أو عتاب، يطوّر من ذاته ومهنيته باستمرار لمواكبة التطورات، وفي عصر «كورونا» كان جندياً حقيقياً في ميدان العلم، يناضل لمستقبل الأجيال، وعلى الرغم من مضاعفة الأعباء والمسؤوليات، وجدناه مناضلاً داخل الفصول ومن خلف شاشات «الآي باد».

إذا أردنا أن نصنع مجتمعاً فعلينا بصناعة المعلم، وإذا أردنا النهوض بأمّة فعلينا بتعزيز مكانته، والتأكيد على أهمية دوره، فالمجتمع بمضمونه ومكوناته واتجاهاته ومخرجاته، يسبح في فلك حكمة المعلم وقدرته على بناء الأجيال وإخلاصه وحبه لمهنته ورسالته، أما عن التكنولوجيا فيجب أن ندرك أنها وسيلة للارتقاء بالمخرجات، وليست لبناء وتربية الأجيال.

في ظل الظروف الراهنة، وأمام أدوار المعلمين العظيمة، وما يبذلونه من جهود مشرقة، دفاعاً عن منابر العلم ومستقبل الأبناء، فإنهم يستحقون مبادرة على شاكلة «حياكم»؛ إذ يمثلون خط الدفاع الأول لميادين العلم، فتحفيزهم على مواصلة المسيرة «ضرورة»، ورعاية أبنائهم «واجب وطني»، على جميع فئات المجتمع، لاسيما مع بقاء خطورة «كوفيد-19» في المجتمعات.

محمد إبراهيم
Moh.ibrahim71@yahoo.com

الحساوي مديراً تنفيذياً لـ «دو» بالإنابة.. وجلفار عضواً منتدباً


فهد الحساوي

أحمد جلفار

دبي:
«الخليج»

عيّنت شركة الإمارات للاتصالات المتكاملة «دو» فهد الحساوي مديراً تنفيذياً بالإنابة، بعد خروج يوهان دينلند من منصبه، فيما تم تعيين عضو مجلس الإدارة أحمد عبدالكريم جلفار، عضواً منتدباً للشركة.

وكانت «دو»، عينت دينليند منذ مطلع العام 2020 رئيساً تنفيذياً خلفاً لعثمان سلطان الذي غادر الشركة بعد 14 عاماً من العمل فيها رئيساً تنفيذياً.

«طرق دبي» تحقق تقدّماً في الطباعة الثلاثية

حققت هيئة الطرق والمواصلات في دبي، تقدماً ملحوظاً في تصنيع عدد من قطع الغيار والمواد المستخدمة في مترو دبي، بتقنية الطباعة الثلاثية، أثناء العمل في الظروف الاستثنائية لجائحة «كورونا».

وأكّد المهندس محمد الأميري، مدير إدارة الصيانة بمؤسسة القطارات، أن الهيئة تحرص دائماً على الاستعانة بآخر ما توصلت إليه التقنيات الحديثة. وأن فرق الصيانة قدّمت الدعم لأفراد الخطوط الأمامية أثناء التعقيم الوطني، بتصنيع مشابك الربط للكمامات، وأدوات ضغط الأزرار. كما ساهمت هذه التقنية بتوفير بعض قطع الغيار لمترو وترام دبي، بوقت قياسي أقل بـ 90% من الوقت التقليدي وبكلفة تقل بأكثر من 50% من الكلف الأصلية.

وقال «إن استخدام تقنية الطباعة الثلاثية، في تنفيذ عدد من المشاريع سيساعد على بلورة أساليب مبتكرة، تسهم في تعزيز إمارة دبي أذكى مدينة في العالم. لأن هذه التقنية تتقدم بوتيرة متسارعة في جميع أنحاء العالم، وتعتزم الهيئة إحراز مرتبة ريادية فيها، بتبني أفضل الممارسات العالمية المتبعة».

«يورونيوز»: الإمارات تطور تربة اصطناعية صديقة للبيئة


إحدى المزارع الحديثة

دبي:
«الخليج»

أجرت يورونيوز، القناة الإخبارية الأوروبية، مقابلة مع الدكتور سعيد الحسن الخزرجي، المُبتكِر والأستاذ المساعد في جامعة خليفة، الذي يقود أحد مشاريع التربة الصناعية الهادف إلى تطوير التربة محلياً لتشابه نظيرتها الموجودة في جنوب شرق آسيا، وأجزاء من أوروبا، والتي ستساهم في إحداث ثورة حقيقية في مجال الزراعة في الإمارات.

وخلال المقابلة مع يورونيوز، تطرق الدكتور الخزرجي إلى تأثير المناخ الجاف لدولة الإمارات في التربة الصناعية، وقال: «يجب على المزارعين إدراك ضرورة التعامل مع المحاصيل التي يرغبون في زراعتها في هذا المناخ بطريقة خاصة ليتمكنوا من تحقيق أعلى معدلات الإنتاجية».

وحول المحاصيل التي سيتمكن المزارعون من زراعتها بصورة مستدامة في التربة الصناعية، قال الدكتور الخزرجي ليورونيوز: «تُمكّننا التربة الاصطناعية التي طورناها من إدارة المياه بشكل أفضل لكونها تزودنا بمعدلات أعلى لاحتباس الماء بالمقارنة مع أنماط التربة الشائعة في الإمارات».

وفي مقابلة أجرتها مع الدكتور حسين المحمودي، الرئيس التنفيذي لمجمّع الشارقة للبحوث والتكنولوجيا والابتكار، أكد قدرة الإمارات على إنتاج 30% على الأقل، من احتياجاتها الغذائية محلياً خلال السنوات الخمس المقبلة.

وأشارت الوكالة إلى أن مجمع الشارقة للبحوث يهتم بتشكيل مستقبل الزراعة في المنطقة من خلال دعم المزارعين وتسخير التكنولوجيا الجديدة لإنتاج أغذية محلية مستدامة على مدار السنة، وقالت إن المجمع يتضمن مزرعة مارلين اجروتانيل بمساحة 150 متراً مربعاً، والقادرة على إنتاج طنّ واحد من الخضار والفواكه العضوية شهرياً، بالاعتماد على مياه البحر المُحلّاة بالطاقة الشمسية.

«نيويورك أبوظبي» يطلق برنامج ندوات حوارية في موسم الخريف

أبوظبي:
«الخليج»

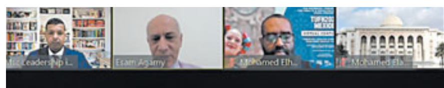
أعلن معهد جامعة نيويورك أبوظبي، إطلاق أول برنامج افتراضي من الندوات الحوارية التي يقدمها للجمهور في موسم الخريف لهذا العام، حيث يتيح البرنامج فرصة إلقاء نظرة أعمق على مجموعة متنوعة من الموضوعات والجلسات النقاشية، من المنزل.

ويضيء البرنامج الذي يبدأ الأحد 20 سبتمبر/ أيلول، على منظمة أوبك، تزامناً مع الذكرى الستين لإنشائها، وفن المسرح، والتحديات الحالية التي يواجهها العالم نتيجة الوباء العالمي، وعدد من الموضوعات الأخرى.

وقال فيليب كينيدي، مدير شؤون البرامج العامة في المعهد: بدأت برامج المعهد، منذ اثني عشر عاماً، وتشكل الظروف الاستثنائية التي نمرّ بها، فرصة لتعميق الصلات.

وتضم قائمة المشاركين في الندوات، عدداً من المتحدثين البارزين، من بينهم الدكتور ماجد المنيف، الممثّل السابق للمملكة العربية السعودية في مجلس محافظي منظمة «أوبك»، ورئيس المجموعة الاستشاريّة الدوليّة لمركز الملك عبدالله للدراسات والبحوث البتروليّة (كابسارك)، وجوليانو جارافيني، الأستاذ المشارك في التاريخ الدولي بجامعة روما تري، ومؤلف كتاب «صعود وسقوط أوبك في القرن العشرين»، والفنانة تانيا الخوري، وبسام فتوح، مدير معهد أكسفورد لدراسات الطاقة، وجاستن ستيرنز، الأستاذ المشارك في دراسات مفترق الطرق العربية في الجامعة، وجوانا سيتل، الأستاذة المشاركة في المسرح ورئيسة برنامج المسرح في الجامعة، وغيرهم.

بدء برنامج «القيادة في تعليم المهن الصحية»





جانب من اللقاء

الشارقة:
«الخليج»

نظمت كلية الطب بجامعة الشارقة لقاء تعريفياً افتراضياً لطلبة الدفعة السابعة من برنامج ماجستير «القيادة في تعليم المهن الصحية»، المُقدم بالتعاون مع جامعة إيست أنجليا، ببريطانيا، بحضور الدكتور قتيبة حميد، نائب مدير الجامعة لشؤون الكليات الطبية والعلوم الصحية، والدكتور عصام عجمي، عميد عمادة ضمان الجودة والفاعلية المؤسسية والاعتماد، والدكتورعزام مغزاشي، مساعد عميد كلية الطب للدراسات العليا، والدكتور محمد طه، منسق البرنامج.

وناقش اللقاء طرائق التدريس والتقييم، ونواتج التعلم المتوقعة عند إكمال البرنامج، كما رحب أعضاء هيئة التدريس للبرنامج، بالطلبة الجدد.

«المواصلات» تعزز ثقافة التدريب عن بعد من خلال منصة ذكية


فريال توكل

دبي:
«الخليج»

كشفت مواصلات الإمارات أن برنامج «منصتي» للتدريب والتعلم الذكي الذي أطلقته في أكتوبر من عام 2019، قد مكّن موظفيها من الاستفادة من 1632 دورة تدريبية، بواقع 758 ساعة تدريبية وذلك حتى يوليو الماضي، وذلك في إطار حرصها على تدريب وتطوير مواردها البشرية بما يواكب المتغيرات والتطورات التكنولوجية المتسارعة، وبما ينسجم مع الأهداف الاستراتيجية والقيم التي تتبناها.

وأكّدت فريال توكل المديرة التنفيذية لدائرة الخدمات المساندة أن المواصلات أدركت منذ وقت مبكر أهمية توظيف التقنيات الحديثة وتبنّي أفضل الممارسات العالمية من خلال عملية التحول الذكي في جميع عملياتها، الأمر الذي أثمر إطلاق العديد من المبادرات الذكية خلال السنوات الماضية.

وأوضحت توكل أن برنامج «منصتي» يتيح للموظفين الاستفادة من البرامج التدريبية التي تتوافق مع الخطة الاستراتيجية الجديدة لمواصلات الإمارات للأعوام 2020-2025 وتدعم تحقيق أهدافها، إذ تركّز هذه البرامج على تطوير المهارات والكفاءات الفنية، إلى جانب تعزيز القيم المطلوبة للعمل بمفهوم القطاع الخاص، وذلك عبر مواكبة التطورات والمتغيرات الرئيسية في قطاع النقل والمواصلات على المستوى المحلي والإقليمي والدولي.

للحد من انتشار فيروس «كورونا»

إلزام القادمين إلى مطار أبوظبي بالحجر وارتداء أساور طبية

أبوظبي:
«الخليج»

اعتمدت لجنة إدارة الطوارئ والأزمات والكوارث في أبوظبي، أمس الخميس، إرشادات الحجر الصحي للمسافرين الدوليين القادمين إلى إمارة أبوظبي، للحد من انتشار فيروس «كورونا».

وأفادت الاتحاد للطيران في تحديث عبر موقعها الإلكتروني، بأنه يترتب على المقيمين العائدين عبر مطار أبوظبي الدولي الحجر الصحي لمدة 14 يوماً في المنازل، مع وجوب ارتداء أساور طبية، سيحصل عليها المسافر القادم لأبوظبي من السلطات في المطار.

وقالت الشركة على الموقع: «لن يُسمح لك بدخول الإمارات إلا إذا كنت مواطناً إماراتياً، أو مقيماً بتأشيرة صالحة، ولن يُسمح بدخول حاملي جميع أنواع التأشيرات الأخرى، بما في ذلك التأشيرات السياحية».

وأضاف التنبيه على الموقع: «إذا كنت مقيماً في الإمارات، فلن تحتاج بعد الآن إلى موافقة الهيئة الاتحادية للهوية والجنسية للعودة إلى أبوظبي. قبل أن تحجز رحلتك، ننصحك بزيارة uaeentry.ica.gov.ae وإدخال رقم جواز السفر ورقم بطاقة الهوية الإماراتية للتحقق من حالة دخولك إلى الدولة، بما يتوافق مع صلاحية تأشيرة إقامتك في دولة الامارات».

وبحسب الإرشادات، يجب على المسافر أيضاً اصطحاب نسخة من جواز السفر وتأشيرة الإقامة في الإمارات.

ويخضع المسافرون للفحص الحراري، ولفحص كوفيد-19 «بي سي آر» في مطار أبوظبي، باستثناء الأطفال دون سن 12 عاماً.

وتتابع الإرشادات: «عند وصولك إلى أبوظبي، يجب أن تعزل نفسك لمدة 14 يوماً. يجب أن يتم العزل الذاتي في المنزل، وسيُطلب منك ارتداء سوار معصم معتمد طبياً طوال هذه المدة. سيتم توفير سوار المعصم من قبل السلطات في مطار أبوظبي.» ويعفى من السوار من يحمل جواز سفر دبلوماسياً، ومن هم أقل من 18 عاماً، أو تجاوزوا الـ60، ومن يعاني مرضاً مزمناً.

لجنة إدارة الطوارئ والأزمات والكوارث
الناجمة عن جائحة كورونا في إمارة أبوظبي
Abu Dhabi Emergency Crisis and Disasters Committee for Covid-19 Pandemic

إرشادات الحجر الذاتي للمسافرين
الدوليين القادمين إلى أبوظبي

القادمون عبر أي من منافذ الدولة مباشرة إلى أبوظبي:
إجراء فحص مسحة الأنف PCR
تسجيل القادمين في نظام الحجر الصحي عند منافذ إمارة أبوظبي وتزويدهم بالسوار الإلكتروني
ارتداء السوار الإلكتروني خلال الحجر المنزلي لمدة 14 يوماً
إجراء فحص PCR في اليوم 12
عند الحصول على نتيجة فحص سلبية، يتم إزالة السوار الإلكتروني في اليوم 14

القادمون عبر منافذ أخرى في الدولة ممن أمضوا وقتاً
في إمارة أخرى قبل القدوم إلى أبوظبي:
أقل من 14 يوماً
إجراء فحص مسحة الأنف PCR
تسجيل القادمين في نظام الحجر الصحي عند منافذ إمارة أبوظبي وتزويدهم بالسوار الإلكتروني
احتساب الأيام التي أمضوها خارج الإمارة من ضمن فترة الحجر المنزلي
مثلاً في حال البقاء يومين في إمارة أخرى فإن مدة الحجر تكون 12 يوماً
إجراء فحص مسحة الأنف PCR في اليوم 12، وبعد الحصول على نتيجة سلبية يتم إزالة السوار الإلكتروني في اليوم 14
14 يوماً فأكثر
لا حاجة لقضاء فترة الحجر المنزلي
يمكن للقادمين دخول إمارة أبوظبي حسب الفحوصات والإجراءات المعتمدة عند المنافذ

عند الوصول إلى أبوظبي
+ ستقوم الجهات الصحية بتقييم مكان الإقامة الأنسب لأغراض الحجر.
قد يكون في المنزل، أو في أحد الفنادق، أو في أحد مرافق الحجر الصحي التي توفرها الجهات المختصة

786 إصابة جديدة بالوباء و661 متعافياً.. ولا وفيَات

تماشياً مع خطة وزارة الصحة ووقاية المجتمع، لتوسيع نطاق الفحوص في الدولة، بهدف الاكتشاف المبكر وحصر المصابين بفيروس «كورونا» ومخالطيهم وعزلهم، أعلنت إجراءها 92912 فحصاً جديداً خلال الساعات الـ 24 الماضية، على فئات مختلفة، باستخدام أفضل تقنيات الفحص.

وساهم تكثيف إجراءات التقصي والفحص، في الكشف عن 786 إصابة جديدة، من جنسيات مختلفة، وجميعها مستقرة، وتخضع للرعاية اللازمة، وبذلك يبلغ مجموع الحالات المسجلة 82568.

كما أكدت شفاء661 مصاباً، بعد تلقيهم الرعاية الصحية اللازمة، منذ دخولهم المستشفى، وبذلك يكون مجموع المتعافين 72117.

وأعلنت الوزارة أنه لم تسجّل أي وفاة خلال الساعات الـ 24 الماضية. (وام)

20 ألف كمامة و1,5 طن من سائل التعقيم لمدارس الفجيرة

أعلنت مجموعة الملا بالفجيرة، بالتنسيق مع منطقة الفجيرة التعليمية عن دعمها لمدارس الإمارة، بـ 20 ألف كمامة للوجه و«1,5» طن من سائل التعقيم مع توفير 400 قطعة للتعبئة.

ويتم توزيع المساعدات على 40 مدرسة داخل الإمارة، وذلك في إطار التدابير الاحترازية والإجراءات الوقائية المتخذة للحد من انتشار فيروس كورونا.

وتعمل مجموعة الملا مع شركائها في المجتمع المحلي داخل الإمارة على تنفيذ مبادراتها المجتمعية والإنسانية بالتعاون مع الجهات الحكومية في الإمارة، للتقليل من مخاطر انتقال فيروس كورونا المستجد إلى طلاب المدارس والكادر التعليمي، ومواجهته من خلال اتخاذ كافة الإجراءات الوقائية، في ظل هذه الظروف الاستثنائية.

ووجه مجلس إدارة المجموعة رسالة شكر لجميع الجهات المعنية في الدولة وخاصة خط الدفاع الأول، لدورهم الرائد في الحد من انتشار فيروس كورونا المستجد «كوفيد-19» واتباع أفضل المعايير الصحية العالمية وبأعلى درجات الكفاءة، للتصدي للوباء وضمان سلامة وصحة الجميع. (وام)

المشاركون في تجارب لقاح «كورونا» الإماراتي يثقون بنجاحه عالمياً

أبوظبي:
«الخليج»

أظهرت نتائج استطلاع الرأي الذي أجرته «إدارة الباروميتر العالمي» في «مركز تريندز للبحوث والاستشارات»، عن لقاحات «كوفيد 19»، مؤخراً، ثقة أكثر من ثلثي المشاركين باللقاح الإماراتي غير النشط ضد الوباء.

وشاركت في الاستطلاع عينة عشوائية مكونة من 491 فرداً من جنسيات وأعمار ومستويات علمية مختلفة، بلغت نسبة العرب فيها 73%، وجنسيات أجنبية أخرى، منها البريطانية، والأمريكية. فيما احتلت من أعمارهم بين 30.39 عاماً، المرتبة الأولى بنسبة 34%، تلتها بين 49.40 المركز الثاني بنسبة 31%، وجاءت أعمار بين 18 و29 في المرتبة الأخيرة.

وكشفت نتائج الاستطلاع عن ثقة أغلبية المشاركين باللقاحات العالمية المتوقعة لـ«كوفيد-19»، وأنها ستكون مناسبة لجميع المصابين، فيما أكد نصف المشاركين ضرورة اعتماد أي لقاح من منظمة الصحة العالمية، للتأكد من سلامته وفاعليته قبل طرحه في الأسواق.

وأكد فيصل النقبي، مدير إدارة الباروميتر العالي، أن الهدف من الاستطلاع، قياس وعي المشاركين باللقاحات المُعلنة من الدول، واستشراف آرائهم عن أنواعها الأكثر تفضيلاً لديهم. وأرجع ثقة أفراد العينة باللقاح الإماراتي إلى المؤشرات الإيجابية للتجارب السريرية في المرحلة الثالثة منه، التي لم تُظهر أية أعراض جانبية سلبية.

إنجاز 10875 شهادة فحص فني إلكتروني للمركبات بعجمان

عجمان:
«الخليج»

أنجزت إدارة ترخيص الآليات والسائقين في مركز خدمات المرور والترخيص بشرطة عجمان 10875 شهادة فحص فني رقمية للمركبات، منذ إطلاق الخدمة مطلع يوليو/تموز الماضي.

وقال العقيد سلطان خليفة أبو مهير، مدير إدارة ترخيص الآليات والسائقين، إن خدمة إصدار شهادة فحص المركبة الرقمية جاءت بالتزامن مع الإجراءات الاحترازية والوقائية للحد من انتشار فيروس «كورونا»، بالتعاون مع مركز سبيد لفحص وتسجيل المركبات، وقد تم تطوير الخدمة لتكون إلكترونية بالكامل.

75 مخالفة و45 إنذارا لمراكز ومنشآت عامة في أبوظبي

أبوظبي:
عماد الدين خليل

نفذ قسم رقابة الأنشطة الصحية التابع لإدارة الصحة العامة في بلدية مدينة أبوظبي 13 ألفاً و 329 زيارة تفتيشية على مراكز ومنشآت ومرافق عامة خلال الشهرين الماضيين، وتم تحرير 75 مخالفة، وتوجيه 45 إنذاراً بحق المنشآت المخالفة للإجراءات المتبعة في المدينة.

وكشفت البلدية عن تنفيذ 7645 زيارة تفتيشية على مراكز التجميل والعناية الشخصية في مدينة أبوظبي، ما بين صالونات نسائية ورجالية، خلال الفترة ذاتها؛ للتأكد من مدى التزامها بإجراءات الصحة العامة المقررة للحفاظ على صحة الجميع وعدم انتقال العدوى.

ونفذ قسم رقابة الأنشطة الصحية 2375 زيارة تفتيشية على منشآت كي وغسل الملابس؛ بهدف التأكد من جودة تقديم الخدمات، وتوعية العاملين بها بالإجراءات الوقائية المتبعة، وفقاً للقوانين المعنية، وتوصيات الوقاية من تفشي فيروس كورونا المستجد «كوفيد-19».

كما نفذ قسم الرقابة 1496 زيارة تفتيشية على ورش الإصلاح والصيانة في مدينة أبوظبي، بالإضافة إلى تنفيذ 712 زيارة على برادات مياه الشرب العامة.

وأنجزت البلدية 51 عملية تفتيش على أحواض السباحة؛ للتأكد من مطابقتها للمعايير المقررة بها.

في سياق متصل، أطلقت البلدية حملة موسعة للسيطرة على ظاهرة البيع العشوائي للمركبات، بالتعاون مع مركز شرطة بني ياس، وشركة الإمارات للمزادات.

ركز على نتائج التكاتف المجتمعي في الحدّ من عدوى الفيروس

مجلس شرطة أبوظبي: الإمارات نجحت في مواجهة «الجائحة»

أبوظبي:
عبد الرحمن سعيد

عقدت القيادة العامة لشرطة أبوظبي، مجلساً افتراضياً بعنوان «تكاتف المجتمع في مواجهة فيروس كورونا»، ركز على نتائج التكاتف المجتمعي في الحدّ من عدوى الفيروس، ضمن جهودها التوعوية، بالتعاون مع مختلف الجهات المجتمعية والصحية في الدولة.

وأثنى المشاركون على نجاح الدولة، بفضل التكاتف بين القيادة الرشيدة والمجتمع بجميع فئاته، في السيطرة على عدوى الفيروس والحدّ من آثاره السلبية.



المشاركون في المجلس

أدار المجلس الدكتور علي سنجل، وتحدث عن قيام الدولة مع بداية تطبيق الإجراءات الاحترازية بوضع خطة متكاملة للسيطرة على الفيروس، وبثّ الطمأنينة في المجتمع التي أكدتها مقولة صاحب السموّ الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، أن «الجميع مسؤولون عن الجميع»، ورسالة صاحب السموّ الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة: «لا تشلون هم»، وأكدت أن الحكومة وأجهزتها التنفيذية متكاتفة مع المجتمع كله قبل بداية الأزمة.

وقالت الدكتورة فريدة الحوسني، المتحدثة الرسمية للقطاع الصحي في الدولة، إن الشركاء الرئيسيين في مواجهة «كورونا» كانوا على قدر عال من الوعي والحرص والاهتمام والتعاون، وخاصة في ظل وجود جائحة ليس لها طرق علاجية، وإنما وقائية. لافتة إلى اهتمام الدولة بتوفير الخدمات الصحية المتكاملة، ودون أي عقبات للمجتمع وتبديد أي مخاوف عنها.

وتطرقت المهندسة عزة سليمان، عضو المجلس الوطني الاتحادي سابقاً، إلى النموذج الفريد لإدارة الأزمة في الدولة، الذي جسد حكمة القيادة الرشيدة في مواجهة مختلف التحديات والمعوقات وحماية السكان، مثمنة التعاون بين القطاعات الحكومية والخاصة وأفراد المجتمع، الذي هو نقطة انطلاقة لوعي مجتمعي. ولفتت إلى الآثار الإيجابية للشفافية الحكومية في تحقيق الأهداف ومواجهة الجائحة.

وأشادت العقيد ثريا الهاشمي، مديرة إدارة الخدمات الطبية في شرطة أبوظبي، بالتعاون الوثيق بين الجهات الشرطية والحكومية المعنية لمواجهة هذه الأزمة، الذي أسهم في خلو مديرية المؤسسات العقابية والإصلاحية من أي إصابة. كما وفرت الشرطة أدوات الحماية الشخصية لمنتسبيها، بمتابعتها الحثيثة والدقيقة، واستحدثت مركبة متنقلة لعمل فحوص مجانية للفيروس، بالتعاون مع دائرة الصحة.

وأكد العقيد الدكتور حمود العفاري، مدير إدارة الشرطة المجتمعية، أن المجلس يمثل أحد الجهود التوعوية في مواجهه فيروس «كورونا». لافتاً إلى أهمية تكاتف المجتمع، لأنه الطريق الوحيد لمواجهة الفيروس. كما أكد الاهتمام بالعمل على دعم الجهود التوعوية بوقاية المجتمع بجميع فئاته من التعرض للإصابة.

وأشار الدكتور سيف درويش، أحد أعضاء مبادرة «كلنا شرطة» إلى أنها كانت استثماراً مجتمعياً، ومشاركة أعضائها في مختلف العمليات الميدانية والإدارية، بتوزيع مواد السلامة العامة والحماية الشخصية ومواد التعقيم لعدد كبير من العمال في المناطق الاقتصادية والصناعية منذ بداية الأزمة.

عبر منصات التواصل التقنية والبثّ الحيّ

«اجتماعية الشارقة»: 153 برنامجاً تثقيفياً بمشاركة 53 ألفاً

الشارقة:
«الخليج»

كشفت إدارة التثقيف الاجتماعي بدائرة الخدمات الاجتماعية بالشارقة، عن تنفيذها 153 برنامجاً تثقيفياً، شارك فيه نحو 53 ألفاً من مختلف فئات المجتمع، خلال النصف الأول من العام الجاري؛ عبر منصات التواصل التقنية، إلى جانب البثّ الحي عبر حسابات الدائرة على شبكات التواصل.

وتتبنى الإدارة، تنفيذ سلسلة من البرامج التثقيفية، عبر البرامج الوقائية والإنمائية لترسيخ قيم التوعية المجتمعية وتعزيز ثقافة حماية حقوق الطفل، وتوعيته بها، ورفع المستوى المعرفي بمختلف المهارات التوعوية، للحدّ من انتشار الظواهر السلبية ومشكلاتها بخطوات استباقية ووقائية.

وقالت شيخة المعلا، مديرة مدرسة «الشارقة النموذجية»: يكمن دور التثقيف الاجتماعي في توعية الأطفال وأسرهم بأهم القضايا التي تؤثر سلباً في الأسرة نفسها أو التوعية بالتصدي للقضايا التي تعرض الأطفال للخطر، ولا يمكن تأدية التثقيف الاجتماعي بنجاح إلا بالتعاون والتكامل بين الجهات المعنية، ونحن بوصفنا بيئة مدرسية نتكامل ونتعاون مع إدارة التثقيف الاجتماعي، في تنمية الطلبة لضمان تلقيهم المعرفة في مختلف المواضيع التي تلامس حياتهم، بالورش والمحاضرات التوعوية بما يلائم مرحلتهم العمرية.


أحمد العبدولي


مريم القصير


أميرة عبد العال


فادية الدعاس

فيما أشادت أميرة عبدالعال، الأخصائية الاجتماعية بمدرسة «الكمال» الامريكية؛ بالدور التكاملي بين الإدارة والمدرسة، في تقديم البرامج التوعوية المعنية بالأطفال، وتنمية وعيهم وفكرهم التثقيفي، بورش ومحاضرات عن الأمن والسلامة وحماية الطفل.

ويرى أحمد العبدولي، عضو الفريق الصيفي لحكومة عجمان، أن البرامج التثقيفية لاقت تفاعلاً، لأهميتها ودورها، ولا سيما أنها برامج هادفة تطمح للارتقاء بالإنسان وبالمعايير التي تمكن الأسر من فهم الاحتياجات النفسية والاجتماعية لمختلف الفئات العمرية.

وتؤكد دكتورة فادية الدعاس، خبيرة تربوية وكاتبة أدب طفل؛ أن مساهمات الإدارة وصلت إلى كل الشرائح، بالورشات والمحاضرات التطبيقية التثقيفية والعملية. ولا بدّ من العمل معاً على تمكين المثقفين الاجتماعيين على أساسات ومهارات تتماشى مع سرعة تطور الحياة.

وقالت مريم القصير، مديرة إدارة التثقيف الاجتماعي؛ إن الدائرة تحرص على تنفيذ مثل هذه البرامج من منطلق حرصها وسعيها الدؤوب إلى ترسيخ قيم التوعية المجتمعية وتعزيز ثقافة حماية حقوق الطفل وتوعيته بحقوقه المكفولة قانونياً ومجتمعياً، فضلاً عن المساهمة في رفع المستوى المعرفي لدى أفراد المجتمع بمختلف المهارات التوعوية للحد من انتشار الظواهر السلبية ومشكلاتها بخطوات استباقية ووقائية.

حققت قفزة نوعية بخدماتها الذكية

مراكز شرطة دبي تصدت لـ«كورونا» بجاهزية عالية

تحقيق:
سومية سعد



أكدت شرطة دبي جاهزيتها التامة لتقديم كافة الخدمات الحيوية لجميع المتعاملين بكفاءة عالية، ترجمة لتوجيهات القيادة الرشيدة بتوظيف الخدمات الذكية ومنظومة التكنولوجيا المتقدمة، لتسهيل تقديم الخدمات وإنجازها بسرعة ويسر.

وتصدت شرطة دبي لجائحة «كورونا» بجاهزية عبر التحول إلى الخدمات الذكية وتحقيق أهدافها المرجوة من حيث استقطاب المتعاملين لاستخدام منصاتها الرقمية لإنهاء معاملاتهم، وساهمت خطة دبي إلى زيادة تعزيز التواصل مع المتعاملين في جميع أماكن وجودهم وتأتي هذه الخدمات انطلاقاً من الإيمان العميق والترسخ بحق كل فرد بالمجتمع في الحصول على خدمة مميزة تتماشى مع مكانة إمارة دبي، والتي تسعى دائماً لدفع عجلة الريادة لمواكبة التطورات التي تشهدها الإمارة على جميع الصعد.

وأصبح بإمكان المتعاملين الوصول لسلسلة من الخدمات الذكية، وتقديم معاملاتهم وبلاغاتهم الخاصة بمراكز الشرطة من خلال التطبيق الذكي، ومن أماكن وجودهم بصرف النظر عن موقعهم الجغرافي، في خطوة تختصر زمن الإنجاز، وتعزز مسيرة التحديث والتطوير في العمل الشرطي.

جدول زمني لوقف تقديم الخدمات الحضورية للجمهور بالمراكز

توظيف أنظمة الذكاء الاصطناعي لتصبح دبي «المدينة الآمنة»

توجيه المتعاملين باستخدام المنصات الرقمية لإنهاء معاملاتهم

تزويد الدوريات بأحدث الأجهزة بما يواكب المتغيرات العالمية


طارق تهلك


أحمد ثاني بن غليطة


عبد الرحيم بن شفيع


خالد ناصر الرزوقي



مركز الشرطة الذكي


سعيد بن حمد


عادل السويدي


علي غانم


عبد الله خادم سرور

قال اللواء عبد القدوس عبد الرزاق العبيدلي مساعد القائد العام لشؤون التميز والريادة في شرطة دبي، إيقاف الخدمات الحضورية في مراكز الشرطة جاء ضمن خطة مدروسة، واستبدالها بخدمات ذكية، وأن من سيحضر للتقديم على أي خدمة في مراكز الخدمة لن يتم رده، وإنما سيتم توجيهه نحو تنفيذ الخدمة إلكترونياً، من خلال القنوات الذكية بالموقع الإلكتروني لشرطة دبي، وتطبيق الشرطة الذكي.

وسيتم وقف الخدمات الحضورية بمراكز شرطة دبي وفق جدول زمني دقيق، يبدأ بمركزي شرطة نايف والمرقبات، يليهم مركز شرطة الرفاعة، ومركز شرطة جبل علي، ومركز شرطة الراشدية، ومركز شرطة بر دبي وأن قرار إيقاف الخدمات يأتي ضمن خطة مُسبقة في شرطة دبي، لتحقيق توجيهات صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي،رعاه الله، بخفض نسبة المراجعين في مراكز تقديم الخدمات بنسبة 80% بحلول 2020، تحقيق صفر في عدد المراجعين.

جميع الخدمات ذكية أوضح العميد سعيد حمد بن سليمان آل مالك، مدير مركز شرطة الراشدية، رئيس مجلس مديري مراكز الشرطة، أن مركز الراشدية يقدم جميع خدماته ذكية بنسبة 100% وتحويل كافة الخدمات المقدمة للمتعاملين إلكترونياً، بدون القدوم إلى المركز بما يوفر الكثير من الجهد والوقت على المتعاملين، وحثهم على استخدام التطبيقات الذكية في إنجاز المعاملات عبر المواقع الإلكترونية والتطبيقات الذكية، وأن جميع الخدمات في مركز الراشدية متوفرة عبر القنوات الذكية لشرطة دبي سواء عبر مراكز الشرطة الذكية SPS والموقع الإلكتروني أو من خلال تطبيق شرطة دبي على الهواتف الذكية، وأن الخدمات التي سيتم إيقافها حضورياً في الـ 4 مراكز سيتمكن العميل في هذه المراكز من استخدام الركن الذكي للحصول على الخدمة.

الاستخدام الأمثل وقال العميد علي غانم، مدير مركز شرطة المرقبات، إن المركز يعمل على تطبيق توجهه الاستراتيجي المتمثل في «المدينة الآمنة» من خلال الاستخدام الأمثل لأنظمة الذكاء الاصطناعي في تعزيز الأمن والأمان وفق خطط منهجية منظمة ودقيقة وأجهزة مراقبة حديثة ترصد كل مناطق اختصاص المراكز، لتصبح من أفضل الجهات الشرطية عالمياً في مكافحة الجريمة والوقاية منها وتم تجهيز المنطقة وزودتها بمجموعة من الكاميرات الذكية بينها كاميرات قارئة للوجوه وأخرى للوحات السيارات ولصنفها ونوعها.

أنظمة تقنية وقال العميد عبد الرحيم بن شفيع، مدير مركز شرطة البرشاء، إن المركز مزود بأنظمة تقنية متطورة تمكن العاملين من أداء مهامهم وإنجاز معاملات المتعاملين ومساعدتهم على الحصول على تلك الخدمات بيسر وسهولة وأهمية منطقة اختصاص مركز شرطة البرشاء، ويسعى إلى تلبية احتياجات وتوقعات المتعاملين من خلال تقديم خدمة ذات جودة عالية تشعر العميل بأهمية التواصل المباشر معه، وتقديم الخدمات على أكمل وجه، والمركز يسعى إلى إسعاد المتعاملين وتطوير الخدمة المقدمة للمتعامل بشكل مستمر من خلال الاطلاع على أحدث الأساليب المستخدمة في تقديم الخدمة للمتعاملين، أو من خلال الدورات التي يتم إخضاع الموظفين لها، لتحسين أدائهم مع المتعاملين.

جذب للمستثمرين قال العميد الدكتور عادل السويدي مدير مركز شرطة جبل علي، أن المركز جاهز لتقديم الخدمات لمتعامليه بطريقة ذكية، خاصة أنه يغطي مناطق اختصاص سكنية وتجارية وصناعية، وتعد عصباً اقتصادياً للإمارة وموقع جذب للمستثمرين ورجال الأعمال والسياح وتضم الأبراج السكنية وأهم المناطق الصناعية، ويعقد فيها بشكل دوري معرض دبي للطيران الذي يعد من أكبر معارض الطيران في العالم، ويطل على طرق رئيسة تفرض عليه تحدياً مستمراً في ما يتعلق بالجانب المروري، مثل شارع الشيخ زايد، وشارع الشيخ محمد بن زايد، وطريق الإمارات، مطار آل مكتوم.


يوسف العديدي

تطوير الدوريات وأضاف العميد خالد ناصر الرزوقي، مدير الإدارة العامة للذكاء الاصطناعي في شرطة دبي، أن تطوير الدوريات وتزويدها بأحدث الأجهزة بما يتواكب مع المتغيرات العالمية، وتطبيق نظام إدارة أسطول المركبات بما يحسن الكفاءة والإنتاجية، وذلك من شأنه إحداث نقلة نوعية في تلقي البلاغات بأشكالها المختلفة،وأن عملها يتركز على تقنية الذكاء الاصطناعي، وذلك من خلال تحويل كافة البيانات إلى غرفة العمليات المختصة، على أن تتم المعالجة في الإدارات المعنية كل وفق اختصاصه.

إن جميع الخدمات التي سيتم إيقافها، متوافرة عبر القنوات الذكية لشرطة دبي، سواء عبر الموقع الإلكتروني، أو من خلال تطبيق شرطة دبي على الهواتف الذكية العاملة بنظام الأندرويد، و«IOS»، ومن خلال مراكز الشرطة الذكية «SPS»، ومراكز «درايف ثرو»، التي تقدم خدماتها إلى السائقين على الطرق، ومراكز «ووك إن»، التي تقدم خدماتها في المناطق السياحية ومراكز التسوق.

تسخير كافة الإمكانات قال العميد أحمد ثاني بن غليطة، مدير مركز شرطة الرفاعة،أن منطقة الرفاعة تعتبر من المناطق التجارية الحيوية في إمارة دبي، الأمر الذي يستدعي تسخير كافة الإمكانات لتوفير الخدمات الأمنية على أعلى المستويات والعمل بجد وإخلاص ورفع مستوى هذه الخدمات، وأن نسبة التغطية الأمنية بلغت100% بما يتلاءم مع وضعية المنطقة وموقع المركز الجغرافي الذي يتضمن وجود مرافق سياحية مهمة، مثل متحف الفهيدي والقرية التراثية التي تعتبر من المقاصد التاريخية، ويرتادها السائحون على مدار العام، إضافة إلى وجود الهيئات الدبلوماسية والقنصليات.

المدينة الآمنة

وقال العميد علي غانم، مدير مركز شرطة المرقبات، أن المركز يعمل على تطبيق توجهه الاستراتيجي المتمثل في «المدينة الآمنة» من خلال الاستخدام الأمثل لأنظمة الذكاء الاصطناعي في تعزيز الأمن والأمان. واختيار المنطقة لتطبيق المشروع الذكي، يعود إلى كونها منطقة تجارية وتشهد حركة نشطة من قبل التجار والمتسوقين على حد سواء، وفق خطط منهجية منظمة ودقيقة وأجهزة مراقبة حديثة ترصد كل مناطق اختصاص المراكز،وتم تجهيز المنطقة وزودتها بمجموعة من الكاميرات الذكية، بينها كاميرات قارئة للوجوه وأخرى للوحات السيارات ولصنفها ونوعها.

أفضل الخدمات أكد العميد عبدالله خادم سرور المعصم، مدير مركز شرطة بر دبي،أن المركز يحرص على التواصل مع الجمهور، وتقديم جميع المراكز لأفضل الخدمات والتواصل مع الشركاء الداخليين والخارجيين، في منطقة الاختصاص، تعزيزاً لمسيرة الأمن والاستقرار من بينها: (بحث الحالة الجنائية – استلام وتسليم المعثورات – دفع المخالفات – إصدار تقارير الحوادث المرورية البسيطة – استقبال بلاغات الفقدان.) وأن المتعاملين مع الشرطة، الذين يحتاجون إلى الخدمة حضورياً، سيتم تحويلهم من مراكز الشرطة التي توقفت عن تقديم الخدمات فيها إلى المراكز الثلاثة، التي ستواصل تقديم الخدمات حضورياً، إذ سيحول متعاملو مركزي الراشدية والمرقبات إلى مركز شرطة القصيص، فيما سيتم تحويل متعاملي مراكز بر دبي والرفاعة ونايف إلى مركز شرطة الموانئ، وأخيراً سيتم تحويل متعاملي مركزي جبل علي إلى مركز شرطة البرشاء.

التحليل الجنائي الذكي قال العميد الدكتور طارق تهلك مدير مركز شرطة نايف، إن المركز يقدم العديد من الخدمات الذكية، ومنها تطبيق برنامج «التحليل الجنائي الذكي»، ويعتمد على تحليل الجرائم المرتكبة من نواحٍ عدة، ومنها جنسيات المتهمين وأسلوبهم الإجرامي وتحليل سلوك المجني عليهم وتوقيت ارتكاب الجريمة، وربط الأسلوب الإجرامي في عدة قضايا، وهو الأمر الذي أدى إلى توقع الجريمة قبل حدوثها، وسرعة إلقاء القبض على الجناة، إضافة إلى تحديد النقاط الساخنة وإغلاق الثغرات الأمنية.

الخدمات الحضورية

وقال العميد يوسف العديدي، مدير مركز شرطة القصيص، إن الخدمات الذكية وصلت إلى نسبة كبيرة رغم اتساع منطقة الاختصاص التي تغطي مساحة كبيرة تبلغ 77 كيلومتراً مربعاً، تتنوع ما بين السكنية، والتجارية،والصناعية، وتشمل النهدة، والطوار، والمحيصنة، والخوانيج، موضحاً أن ما يميز مركز شرطة القصيص وقوعه في منطقة مهمة تربط بين إمارتي دبي، والشارقة، وتضم شوارع حيوية، منها على سبيل المثال شارع الشيخ محمد بن زايد، وشوارع بيروت، وبغداد، والاتحاد.

إن اختيار مراكز: القصيص، والبرشاء، والموانئ، للاستمرار في تقديم الخدمات الحضورية، استند إلى دراسات حول الكثافة السكانية والموقع الجغرافي، وقدرة المراكز على استيعاب تقديم الخدمات الحضورية المحولة من المراكز الأخرى.

«صفر» متعامل بنهاية 2021

قال العميد الشيخ محمد عبدالله المعلا، مدير الإدارة العامة للتميز والريادة، تم إطلاق خطة الوصول إلى صفر متعامل قبل عامين على أن يتم الانتهاء من تنفيذها في عام 2021، وذلك بالتماشي مع الخطة الزمنية لإيقاف الخدمات الحضورية في مراكز الخدمة، وتمكين المتعاملين من استخدامها عبر موقع شرطة دبي الإلكتروني، والتطبيق الذكي، ومراكز الشرطة الذكية «SPS» بما يحقق الأهداف الاستراتيجية لحكومة دبي في التحول الذكي وأن شرطة دبي سبق أن أعلنت عن إيقاف الخدمات الحضورية وفق خطة ممنهجة ومدروسة في كافة مراكز الشرطة، على أن يتم الاستمرار في تقديمها حضورياً في كل من مركز القصيص، والموانئ، والبرشاء.


محمد عبد الله المعلا

وقف خدمات بالمراكز

الخدمات الـ 15، التي سيتم إيقافها، هي: طلب تقديم بلاغ شيك مرتجع، طلب تسليم معثور، طلب استلام معثور، طلب تقرير حادث مروري دون إصابات، طلب تقرير حادث مروري ضد مجهول، طلب إصدار بدل فاقد لتقرير حادث مروري، طلب استعلام ودفع المخالفات المرورية، طلب فك حجز مركبة، طلب دفع بدل حجز مركبة، شهادة بحث الحالة الجائية، شهادة فقدان، شهادة براءة ذمة للمخالفات المرورية، شهادة لمن يهمه الأمر، طلب تصريح عمل ليلي، وطلب زيارة موقوف.

الشامسي يهنئ منتسباً حصل على الماجستير



الشامسي يكرّم الحوسني

الشارقة:
«الخليج»

هنأ اللواء سيف الزري الشامسي، القائد العام لشرطة الشارقة، المساعد الأول فني الأدلة الجنائية فيصل الحوسني، من منتسبي القيادة، بحصوله على ماجستير العلوم في «التقنيات الحيوية في العلوم الجنائية» بتقدير امتياز. مشيداً بحرصه على مواصلة تحصيله العلمي، والحصول على أرفع الدرجات العلمية في أحد التخصصات المهمة، التي تشكل أهم ركائز العمل الشرطي والأمني، ومثنياً على جهوده ومثابرته في سبيل مواجهة التحديات بالعلم والمعرفة.

وأكد الشامسي حرص القيادة العامة على تشجيع منتسبيها على التقدم العلمي، والسعي للحصول على أفضل الدرجات العلمية، وتقديم الدعم والمساعدة لجميع الراغبين في الارتقاء بمستوياتهم المعرفية والعلمية في كل التخصصات الأكاديمية، خاصة المتصلة بعملهم، وتسهم في تعزيز الأداء الأمني ورفع كفاءته.

فيما توجه الحوسني بالشكر للواء الشامسي والقيادة العامة لشرطة الشارقة، لدعمهما لمنتسبي القيادة، وتشجيعهما الدائم للمتميزين، وإتاحة الفرصة أمامهم لمواصلة تحصيلهم العلمي، الذي يصب في مصلحة العمل الشرطي وخدمته.

ابن علوان يوجه باستمرار تطوير العمل



ابن علوان خلال الاجتماع عن بعد

رأس الخيمة:
«الخليج»

ترأس اللواء علي عبدالله بن علوان، رئيس اللجنة العليا الدائمة، قائد عام شرطة رأس الخيمة، الاجتماع الثامن للجنة «عن بعد»، بحضور الأعضاء.

وثمّن رئيس اللجنة الدائمة جهود الأعضاء، التى يبذلونها للارتقاء بالعمل الشرطي، وما تحقق من إنجازات خلال المرحلة الماضية، مطالباً بمضاعفة الجهود واستمرار عمليات التطوير، من أجل تعزيز جودة حياة أفراد المجتمع.

واستعرض الاجتماع عدداً من تقارير الأداء المؤسسي للنصف الأول من العام 2020، منها نتائج الجرائم المقلقة لكل 100 ألف من السكان، وعدد وفيات الطرق خلال المدة ذاتها، وحملات الضبط المروري، وناقش أداء المؤسسة العقابية والإصلاحية في النصف الأول من 2020.

واطلع اللواء ابن علوان على إنتاجية فرق العمل «عن بعد»، خلال فترة التعقيم الوطني والإجراءات الوقائية للتعامل مع جائحة (كوفيد-19)، مشدداً على مواصلة تكثيف الجهود لتحقيق السلامة لكافة أفراد المجتمع.

وأكد قائد شرطة رأس الخيمة أهمية العمل بروح الفريق، والاستعداد والجاهزية وتقديم الخدمات بكفاءة وشفافية، وضرورة استحداث مشاريع ومبادرات لضمان التطوير المستمر، بهدف الارتقاء بمستوي الأداء الشرطي.

كلمات

جمال الخريف

وقفت بجانب نافذتي المطلة على الشارع العام في تلك المدينة الريفية التي تبعد عن لندن ساعة ونصف الساعة..
تهبط درجات الحرارة إلى ما دون مستوياتها سريعاً، بسبب هبوب رياح الشمال الباردة، التي تبشر بقدوم الشتاء..
وكنا وقتها في نهاية تشرين الأول/ أكتوبر..
سحابٌ كثيفٌ.. تلبّدُ حجب أشعة الشمس..
تساقطت قطرات المطر..
بدأ يتشكل ضباب خفيف على النافذة من حرارة القهوة التي أمسكها بيدي..
الشارع ممتد.. فأمدّ ناظريّ إلى نهايته..
لأرى، طالباً يستعجل كيلا يصل متأخراً على المحاضرة، في الجامعة في نهاية هذا الشارع..
وفتاة تدفئ يديها بكوب قهوة ساخن..
وامرأة في نهاية عقدها الرابع، تحمل أوراقاً في يدها، وحقيبة حاسب آلي في اليد الأخرى..
كلهم يمشون على عجل..
تأملت الشارع، فامتدت أشجارٌ وارفة الظلال على جانبيه..
بدأت تصفر، وتحول بعضها إلى اللون الأحمر، والبرتقالي..
سقط بعضها بالفعل، غرق في جدول يمر بالقرب منها، ويمر بمحاذاة الشارع..
والبعض تكدس أكوام، لتحتضنه الأرض إلى الأبد..
لترحل إلى البعيد، وقد انتهى وجودها، ودورها في الحياة..
تساقطت لتترك خلفها عيدان تعرّت لبرد الشتاء..
تبتعد الطيور في أسراب،
مؤلم.. هو ذلك الفقد، والرحيل..
علاقات اجتمعت مدة من الزمن..
أشخاص تآلفوا.. انسجمت أرواحهم، استقرت وسكنت في هدوء..
اعتادوا على وجودهم معهم..
ولكن،
رحلوا، غادروا، ولم يستأذنوا..
فقط رحلوا.. ليتركوا فراغاً خلفهم، بارداً كبرد الشمال،
يخبرنا فصل الخريف.. بأن هذه العلاقات تذبل، إذا لم تسق بالعطاء..
فلا تستطيع الاستمرار،
تذكرت البرد في هذه الفترة من السنة، في هذا الموقع الجغرافي من الأرض، والليل الطويل..
العزلة التي تفرض علينا.. العودة إلى الذات، والانفراد بها، ترتيب أولويات الحياة،
لتكتفي كل نفسٌ بنفسها، كأغصان الأشجار العارية،
فيأتي بعد الشتاء ربيعٌ تزهر فيه الأرواح..
تشرق الشمس، لتعيد الحياة التي جمدت..
تنتعش بعد ذلك المروج والحقول..
وتزهر الأزهار..
وتعود الطيور.. لتبعث في الحياة عهداً جديداً.. حياةً أقوى.. ودروساً مستمدة منها..

ميثا السبوسي
maithk.ali@gmail.com

«إقامة دبي» تكرّم عاملاً قضى 25 عاماً في رحابها



محمد المري يكرّم عبدالقهار شاه نواز

كرّم اللواء محمد المري، المدير العام للإدارة العامة للإقامة وشؤون الأجانب بدبي، العامل عبدالقهار شاه نواز، بعد أن قضى نحو 25 عاماً من العمل في إقامة دبي.

وأكد المري أن إقامة دبي، حريصة على تكريم جميع العاملين فيها. مؤكداً أن هذا التكريم تعبير صادق عن الجهود المبذولة التي قام بها عبدالقهار، وعطائه المتميز في خدمة الإدارة، وهو أقل ما يمكن تقديمه نظير ما قام به خلال سنوات عمله في أسرة إقامة دبي.

وأعرب عن شكره لعبدالقهار، على جهوده وإخلاصه، اللذين أثمرا عن سيرة طيبة.

أكاديمية سيف بن زايد تكرّم الشركاء والموظفين



كبار الضباط وجانب من المكرمين

كرمت أكاديمية سيف بن زايد للعلوم الشرطية والأمنية، شركائها وعدداً من الضباط ومنتسبي الشرطة المشاركين في مبادرة «بوابة التعقيم الذاتية»، بالتعاون مع الهيئة الاتحادية للكهرباء والماء، وإدارة هندسة المشاريع بشرطة أبوظبي.

كما كرمت عدداً من المنتسبين والقيادات النسائية الشرطية المتميزين، في مبنى إدارة التأهيل الشرطي بمنطقة الفوعة بالعين.

واطلع العميد ثاني بطي الشامسي، مدير الأكاديمية، على البرامج التدريبية المتطورة والقاعات التدريبية وأبرز المشاريع والمبادرات.

«قضاء أبوظبي» تعتمد نماذج تقارير الخبرة

أبوظبي:
آية الديب

اعتمدت دائرة القضاء في أبوظبي، نماذج محددة لتقارير الخبرة المستخدمة أمام المحاكم والنيابات، مشيرة إلى إمكانية الوصول إلى هذه النماذج من خلال الموقع الإلكتروني الخاص بها.

وكان المستشار يوسف سعيد العبري، وكيل دائرة القضاء في أبوظبي، أصدر أول أمس الأربعاء قراراً إدارياً رقم (108) لسنة 2020 بشأن اعتماد نماذج الخبرة المستخدمة أمام محاكم ونيابات دائرة القضاء.

ونص القرار على اعتماد نماذج تقارير الخبرة المستخدمة أمام محاكم ونيابات دائرة القضاء المرفقة بالقرار، وأن تلتزم إدارة تقنية المعلومات بتحميل هذه النماذج على الموقع الإلكتروني للدائرة.

ووفقاً للقرار يرفع مدير إدارة شؤون المحاماة والخبراء تقريراً شهرياً عن تطبيق تطبيقه، على أن يتم تطبيقه بعد مرور أسبوعين من تاريخ صدوره، وينشر على الموقع الإلكتروني للدائرة.

المراكز الشاملة تنجز أعمالها الإدارية إلكترونياً

الشارقة:
«الخليج»

عززت إدارة المراكز الشاملة بشرطة الشارقة، مفاهيم تحويل الأعمال الإدارية إلى إلكترونية، تحقيقاً لطموحات القيادة، للارتقاء بنظم الأعمال الإدارية، بما ينسجم مع الهدف الاستراتيجي لوزارة الداخلية، وفق معايير الجودة والشفافية.

وقال العقيد يوسف بن حرمول، مدير الإدارة: إن المبادرة التي قامت بتطبيقها الإدارة، تهدف إلى تعزيز مفاهيم تحويل الأعمال الإدارية إلى إلكترونية 100%، بالاستغناء نهائياً عن استخدام الأوراق، لتتحول بذلك إلى إدارة بلا أوراق، مترجمة بذلك رؤية الدولة 2021، ومحاور مئوية الدولة 2071، التي تسعى بها إلى تحقيق الأهداف التي تصبّ في خانة تحقيق التنمية المستدامة والحفاظ على البيئة.

وأشار إلى أن الإدارة، احتفلت بالاستغناء عن آخر طابعة ورقية كانت تستخدمها ضمن إجراءات العمل بمراكزها المختلفة، بالتعاون مع إدارة الخدمات الإلكترونية، ويأتي ذلك ضمن المرحلة الأولى من خطتها الشاملة للتحول الإلكتروني، ليشمل كل أعمالها الإدارية.

حوادث وقضايا

بلغت عملياتها بين أمريكا الجنوبية وأوروبا 1,5 مليار درهم

دبي و10 دول تطيح «كومبانيا بيلو» لتجارة المخدرات

عبد الله المري: هدفنا مجتمعات خالية من المخدرات والأسلحة

الإنتربول الإيطالي: شكراً للإمارات لدورها الاستثنائي

دبي:
«الخليج»

تمكنت القيادة العامة لشرطة دبي، من القبض على دينيس ماتوشي، أحد زعماء عصابة «كومبانيا بيلو» الإجرامية المُنظمة العابرة للحدود، والضالعة في جرائم اتّجار بالمواد المخدرة وتنفيذ عمليات تهريب بين أمريكا الجنوبية وأوروبا، وصلت قيمتها إلى 350 مليون يورو (مليار و523 مليون درهم).


عبدالله المري

وقبضت شرطة دبي على زعيم العصابة المطلوب لدى السلطات الإيطالية بتهمة «التواطؤ الإجرامي وتزعم عصابة اتّجار بالمواد المخدرة على مستوى دولي»، في عملية دولية مشتركة ومتزامنة مع 10 دول، حملت اسم عملية لوس بلانكوس، وأسهمت في الإطاحة بـ 20 مطلوباً من زعماء العصابة، يوم الثلاثاء 15 سبتمبر/ أيلول في ساعة صفر واحدة، بعد صدور النشرة الحمراء من منظمة الشرطة الجنائية الدولية «الإنتربول» لضبط زعماء العصابة، ومنهم الألباني الموجود في دبي.

السلطات الإيطالية: نشكر الإمارات

وتقدمت السلطات الأمنية الإيطالية، بالشكر إلى دولة الإمارات، ووزارة الداخلية ممثلة في القيادة العامة لشرطة دبي، على سرعة القبض على ماتوشي، الذي يُعد أحد أخطر زعماء العصابة التي تعمل في 3 مجموعات مترابطة لتهريب المخدرات، بين أمريكا الجنوبية وأوروبا، عبر الموانئ البحرية. مشيرة إلى أن العصابة التي لديها أكثر من زعيم لتضليل الجهات الأمنية وضمان استمرارية عملها، لاحقها وتابعها وجمع المعلومات عنها فريقا عمل من مكافحة المخدرات في شرطة مدينة فلورنس، وإدارة فرق التدخل السريع منذ عام 2015.

وأكدت السلطات الإيطالية الدور الاستثنائي لشرطة دبي في مكافحة الجريمة المُنظمة والقبض على مرتكبيها، بالتعاون مع مختلف الأجهزة الشرطية في العالم، ومنظمة الإنتربول، لمنع انتشار هذه الجرائم التي تهدد أمن المجتمعات.

التصدي للجريمة المُنظمة

وأكد الفريق عبد الله خليفة المري، القائد العام لشرطة دبي، حرص القيادة العامة، بتوجيهات الفريق سموّ الشيخ سيف بن زايد آل نهيان، نائب رئيس مجلس الوزراء، وزير الداخلية، على المشاركة الفاعلة في مكافحة كل أشكال الجريمة الدولية المُنظمة العابرة للحدود، والقبض على مرتكبيها، واتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة بحقهم، إلى جانب العمل على تطوير العلاقات العميقة والراسخة بين الإمارات، ومختلف دول العالم في مكافحة الجريمة المُنظمة، لخلق مجتمعات خالية من السموم المخدرة والاتّجار بالأسلحة.


زعيم العصابة

وأضاف أن شرطة دبي، بعملها تحت مظلة وزارة الداخلية، تُترجم نهج دولة الإمارات في التعاون المثمر مع مختلف الأجهزة الشرطية في العالم، ومنظمة الإنتربول للتصدي للجريمة المُنظمة في كل مكان، لجعل العالم مكاناً ينعم فيه الجميع بالأمن والأمان، بعيداً عن براثن السموم المخدرة.

وأكد أن القبض على زعيم العصابة، جاء بعد متابعة مستمرة ودقيقة لتحركاته من فرق العمل في الإدارة العامة للتحريات والمباحث الجنائية، بناءً على المعلومات المتبادلة مع السلطات الإيطالية، وصدور النشرة الحمراء بتوقيفه.

10 دول و20 مطلوباً

فيما أوضح اللواء الخبير خليل إبراهيم المنصوري، مساعد القائد العام لشؤون البحث الجنائي، أن «لوس بلانكوس» نفذها ضباط شرطة دبي في ساعة صفر واحدة، اتفقوا عليها مع الأجهزة الشرطية في 10 دول، للإطاحة بـ 20 مطلوباً من زعماء العصابة في ضربة واحدة، في إيطاليا، وألبانيا، وألمانيا، وإسبانيا، وهنجاريا، اليونان، ورومانيا، وهولندا، والإمارات، وبريطانيا.

خليل المنصوري

وأشار إلى أنه بتبادل المعلومات مع السلطات الإيطالية والإنتربول الدولي بخصوص زعيم العصابة الموجود في دبي، شكّل فريق عمل من الضباط وأفراد الإدارة العامة للتحريات والمباحث الجنائية، ممثلة في إدارة المطلوبين للبحث والتحري، والضباط العاملين في مركز تحليل البيانات الجنائية لمتابعة تحركاته.

عملية الضبط

وعن كيفية إلقاء القبض على زعيم العصابة في دبي، قال العقيد سعيد القمزي، مدير إدارة المطلوبين: وفقاً للتعاون والتنسيق المتبادل بين شرطة دبي والشرطة الإيطالية لمراقبة المطلوبين الدوليين، وتمرير المعلومات بين الجانبين، عملت فرق العمل على تسخير أحدث تقنيات الذكاء الاصطناعي في مركز تحليل البيانات الجنائية التي أسهمت في تحديد مكان إقامته ومتابعة نشاطاته، وصولاً إلى ساعة الصفر لضبطه، بعد صدور النشرة الحمراء.

مئات الأطنان و3 مجموعات

وأوضح القمزي، أن ماتوشي، مطلوب للسلطات الإيطالية لترؤسه عصابة إجرامية منظمة لترويج المخدرات، وتمكنه برفقة زعماء العصابة الآخرين من جلب وتهريب ونقل مئات الأطنان من المخدرات إلى أوروبا، عبر الموانئ البحرية وبيعها للمتعاطين. مشيراً إلى أن السلطات الإيطالية تابعت هذه العصابة التي كانت تعمل مشاركة في 3 مجموعات أطلقت عليها اسم (مينيا، وجيمي، وريتي) وكل مجموعة لها أكثر من زعيم وتحمل شعارات ورموزاً خاصة بها.

ولفت إلى أن زعماء العصابة كانوا يستخدمون برامج حديثة في تواصلهم، خلال نقل وتهريب السموم المخدرة، ويديرون جريمتهم المُنظمة بين أمريكا الجنوبية وأوروبا. مبيناً أن الإنتربول حدد ساعة صفر واحدة بين مختلف الدول المشاركة في عملية (los blancos)، وأُطيح بزعمائها في يوم الثلاثاء 15 أغسطس.

يذكر أن التعاون بين وزارة الداخلية في دولة الإمارات، والأجهزة الشرطية الدولية أثمر عن تسليم 52 مطلوباً دولياً عالمياً خلال الفترة الماضية، ممن قبضت شرطة دبي عليهم، ومن أبرز قضايا المطلوبين دولياً الذين سلمتهم إلى الدول المعنية، قضايا الإرهاب والجريمة المنظمة وغسل الأموال والقتل والمخدرات، ومن تلك الدول، هولندا، وبلجيكا، وبريطانيا، والسويد، وأستراليا، وباكستان، والهند، والصين وغيرها.

إفريقي يسرق جهاز صراف آلي بسبب تأخّر راتبه

دبي:
محمد ياسين

في سابقة غريبة أقدم إفريقي (25 عاماً) على سرقة جهاز صراف آلي لأحد البنوك، بسبب تأخر راتبه لأربعة أشهر، فوقع في قبضة الشرطة، وأحالته النيابة العامة بدبي إلى محكمة الجنايات التي باشرت نظر أولى جلسات القضية.

وتعود تفاصيل الواقعة إلى يوليو الماضي حين شرع عامل إفريقي في سرقة جهاز صراف آلي باستعمال مثقاب كهربائي وآلة لتقطيع الكابلات، وحسب إفادة شرطة في تحقيقات النيابة أن فريق التحريات تمكن من تحديد هوية المتهم والقبض عليه بعد ورود بلاغ بالشروع في سرقة جهاز صراف آلي بعد تقطيع الكابلات الخاصة بالجهاز.

وتابع الشرطي: بعد جمع الاستدلالات والتحقيق مع المتهم اعترف بمحاولته سرقة جهاز صراف آلي لأحد البنوك بسبب توقفه عن العمل بشركة كان يعمل بها ومروره بضائقة مالية بعد توقف راتبه لمدة أربعة أشهر فقام بالبحث بمواقع التواصل الاجتماعي عن كيفية سرقة أجهزة الصراف الآلي ودأب على مشاهدة مقاطع فيديو لعمليات سرقة سابقة، ومن ثم قرر البحث عن جهاز صراف بالقرب من مقر سكنه وبمجرد دخوله إلى غرفة الجهاز قطع كابلات الكهرباء وثقب الجهاز محاولاً استخراج الأموال وفي نفس الوقت تصادف مرور ثلاثة أشخاص من الجنسية الآسيوية الذين قاموا بسؤاله عن سبب حمله للمثقاب بمكان الجهاز ففر هارباً، في حين تم تحديد هويته من قبل فريق التحريات والقبض عليه حيث اعترف بالواقعة فأمرت المحكمة باستمرار حبسه على ذمة القضية.

18 طعنة تودي بحياة مهندسين عربيين

الشارقة:
محمود محسن

تحقق القيادة العامة لشرطة الشارقة، في واقعة مقتل شخصين من الجنسية العربية، بواسطة سلاح أبيض، حيث عثر على جثتيهما في موقع عملهما الكائن بمنطقة المدام، وبهما نحو 18 طعنة، صباح الثلاثاء الماضي.

وتفصيلاً ورد لمركز شرطة المدام، بلاغ صباح الثلاثاء الماضي، يفيد بالعثور على جثتين لمهندسين عربيين في العقد الرابع من العمر، كان قد قدمه زميلهما في العمل، ويعمل مسؤول قسم الجرافات في موقع إنشائي، عثر على الجثتين أمام مسجد كرفاني في الموقع الإنشائي، وبجوارهما أدوات الجريمة عبارة عن سكينين، وعليه تحركت فرق البحث الجنائي ومسرح الجريمة إلى جانب الإسعاف الوطني لموقع الحادث.

وأكد صاحب البلاغ أنه قبل العثور على الجثتين اتصل بهما، إلا أنه لم يجد رداً من أي منهما، ما دفعه للبحث عنهما، وخلال بحثه قبيل صلاة الفجر عثر على الجثتين أمام المسجد، وكانا قد فارقا الحياة.

وباشرت الفرق المختصة معاينة الجثتين وموقع الحادث، حيث أظهرت المعاينة الأولية مقتل الشخص الأول طعناً بنحو 10 طعنات والآخر بـ 8 طعنات بواسطة سكينين حادين، وتوزعت الطعنات على مختلف مناطق الجسد، ونقل الإسعاف الوطني جثتي الضحيتين لمستشفى الذيد لاستخراج شهادات الوفاة، تمهيداً لنقلهما للمختبر الجنائي للوقوف على تفاصيل القضية.

شرطة الشارقة: إحداها تسجل 278 كلم / الساعة

ضبط 274 مخالفة لمركبات تجاوزت سرعتها 200 كلم

الشارقة:
«الخليج»

سجلت أجهزة الضبط المروري بإدارة المرور والدوريات بالقيادة العامة لشرطة الشارقة، 274 مخالفة مرورية، لتجاوز السرعة المقررة على الطريق بما يزيد على 200 كلم / الساعة، وقعت بإمارة الشارقة، من يناير وحتى نهاية أغسطس الماضي، حيث بلغت سرعة إحدى المركبات المخالفة 278 كلم/ الساعة.

وقال الرائد مشعل بن خادم، رئيس قسم الهندسة المرورية: إن أجهزة الرادار الثابتة والمتحركة والقناص المنتشرة على شوارع الإمارة وطرقها، رصدت 274 مخالفة لتجاوز السرعة المقررة على الطريق بأكثر من 200 كلم / الساعة، حيث بلغت سرعة إحداها 278 كلم. مشيراً إلى أن السرعة الزائدة عامل إضافي من العوامل التي تسبب وقوع الحوادث على الطرقات، وتندرج تحت بنود المخالفات المشددة، حيث تصل مخالفة تجاوز الحد الأقصى للسرعة المقررة بما يزيد على 80 كلم/ الساعة إلى توقيع غرامة قدرها 3 آلاف درهم، وإضافة 23 نقطة مرورية لسجل السائق، وحجز المركبة 60 يوماً، بينما تصل مخالفة تجاوز الحد الأقصى للسرعة المقررة بما يزيد على 60 كلم/الساعة إلى 2000 درهم، و12 نقطة مرورية، وحجز المركبة 30 يوماً. مؤكداً أن تطبيق النقاط المرورية من السياسات الذكية، التي تنتهجها إدارات المرور في الدولة، لردع المتهورين، وضمان عدم ارتكابهم المخالفات نفسها مستقبلاً.


الرادارات لرصد المخالفين

وأشار الرائد مرزوق النقبي، مدير فرع حجز المركبات، إلى فك حجز 2579 مركبة مخالفة، وتسليمها لأصحابها بعد انقضاء مدة الحجز، منذ بداية العام وحتى نهاية أغسطس/آب الماضي.

وتؤكد القيادة العامة لشرطة الشارقة حرصها على سلامة الأرواح، وتعزيز الوعي المروري بين قائدي المركبات.

خادمة تسرق مجوهرات

دبي:
«الخليج»

أحالت النيابة العامة في دبي خادمة آسيوية (38 عاماً) إلى محكمة الجنايات، بتهمة سرقة مجوهرات وأغراض ثمينة من منزل مخدومها. ودارت أحداث الواقعة خلال يوليو الماضي، بعد بلاغ من رجل أعمال أمريكي، يتهم فيه خادمة بسرقة مقتنيات العائلة الثمينة وإخفائها داخل غرفة مخصصة لمعيشتها ضمن منزله. ووفق إفادة صاحب المنزل في أوراق القضية، فإن المتهمة تعمل لدى العائلة وتسكن معها منذ 6 سنوات، وخلال عملها في المنزل، لاحظوا اختفاء مجوهرات وأموال وبعض الأغراض الثمينة.

وتابع صاحب المنزل، أنه في يوم البلاغ شاهد خزانة في غرفة ابنه مفتوحة، وقد اختفت منها بعض الأغراض، فبحث في المنزل، فعثر على مجموعة من الأغراض التي اختفت منذ مدة، ومنها مجوهرات وملابس وأحذية وأدوات تجميل عائدة لزوجته.

وأقرت المتهمة، بعد القبض عليها، في تحقيقات الشرطة، بأنها كانت تعثر على المجوهرات والأغراض الثمينة خلال تنظيف المنزل، وتحتفظ بها في غرفته.

«العليا»: القضاء الاتحادي وحده ينظر منازعات أي جهة بالدولة مع الآخرين

أبوظبي:
آية الديب

أيدت المحكمة الاتحادية العليا، الطعن على حكم استئنافي قضى بعدم اختصاص محكمة ابتدائية في إحدى إمارات الدولة بنظر دعوى أقامتها هيئة حكومية توفر الماء والكهرباء بجميع إمارات الدولة بحق مستهلك تقدم إليها بفتح حساب، وتم توفير الخدمة له، ولكنه امتنع عن سداد الفاتورة، مشيرة إلى أنه وفقاً للمادة 102 من الدستور تكون دعاوى المنازعات التي يكون الاتحاد – أي الدولة – طرفاً فيها، سواء كانت هذه الدعاوى مدنية أو تجارية أو إدارية، للقضاء الاتحادي وحده دون غيره نظرها بصرف النظر عن طبيعة هذه الدعوى.

وكانت الهيئة قد أقامت دعوى بحق المستهلك طالبت فيها الحكم بإلزامه بأن يؤدي لها مبلغ (6827،29) درهم مع المصروفات، مشيرة إلى أنها هيئة حكومية أنيط بها توفير الماء والكهرباء بجميع إمارات الدولة، وتقدم لديها المستهلك بطلب فتح حساب لتفعيل خدمة مستهلك للانتفاع بالخدمة، فأجيب له طلبه، وترتب بذمته مبلغ المطالبة، إلا أنه رفض السداد وفقاً للفاتورة المستحقة عليه رغم المطالبة.

إلزام رجل بتعويض قريبة له بمليوني درهم

أبوظبي:
«الخليج»

رفضت محكمة النقض في أبوظبي، طعن رجل على حكم قضى بإلزامه بتعويض سيدة من أسرته مليونين و92 ألف درهم، قيمة ما أودعته في حساب مشترك بينهما، طوال عملها في الدولة الذي بلغ 16 عاماً، لإغلاقه ذلك الحساب من دون علمها.

ووفقاً لأوراق القضية، أظهر تقرير لجنة الخبراء، أن إجمالي المسحوبات التي جرت في الحساب عن 16 عاماً، بلغ 4 ملايين و85 ألف درهم، وإجمالي الإيداعات بلغ 3 ملايين و321 ألف درهم، وأن الطاعن أساء استخدام الحساب المشترك لمصلحته، وأودع مبالغ وسحب أخرى، وفتح حسابات أخرى برقم الحساب المشترك نفسه، لمشاريع تخصه وأغلق الحساب من دون علمها. وإجمالي مستحقات المطعون ضدها المودعة في الحساب المشترك، حتى تاريخ إنهاء خدماتها، بلغت مليونين و92 ألف درهم، ولم يثبت اتفاقها مع الطاعن، على استثمار المبالغ المودعة في الحساب المشترك.

السيطرة على حريق وإصابة امرأة وطفلتها


فرق الدفاع المدني والإسعاف

الشارقة:
محمود محسن

سيطرت فرق الدفاع المدني في الشارقة، على حريق نشب بأحد المباني السكنية في منطقة المجاز، نتج عنه إصابة امرأة وطفلتها بإصابات متوسطة، نُقلتا على إثرها لمستشفى القاسمي.

وتفصيلاً صرح مصدر مسؤول، أن غرفة العمليات بإدارة الدفاع المدني في الشارقة، تلقت بلاغاً صباح أمس الخميس، يفيد باندلاع حريق في شقة سكنية بالطابق التاسع بأحد المباني في منطقة المجاز، وبناء عليه تحركت عربات الدفاع المدني من مركز الميناء، والإسعاف الوطني والدوريات الشرطية لموقع الحريق.

وأكد أن فرق الدفاع المدني باشرت التعامل مع الحريق فور وصولها للموقع، وتمكّنت من السيطرة عليه بشكل كامل، وحالت جهودها دون امتداد ألسنة اللهب لكامل المبنى، مبيناً أن الحادث نجم عنه تعرض امرأة عربية تبلغ من العمر 42 عاماً وطفلتها 3 أعوام للاختناق، وإصابتهما بحروق تفاوتت بين البسيطة والبليغة، وتم إسعافهما في الموقع بعد إخلائه من قبل فرق الدفاع المدني، ونُقلتا إلى مستشفى القاسمي؛ لاستكمال العلاج اللازم، وجرت عملية تبريد موقع الحريق من قبل رجال الإطفاء؛ للتأكد من عدم تجدد الحريق لاحقاً.

بيروت منكوبة

تشمل 47 فرداً وكياناً إيرانياً متورطين في شبكة التهديد الإلكتروني العالمية

عقوبات أمريكية على أشخاص وجهات لصلاتهم بـ«حزب الله» وطهران

بعد فرض وزارة الخزانة الأمريكية، أمس الخميس، حزمة جديدة من العقوبات طالت عدداً كبيراً من الإيرانيين، وشركتين مرتبطتين بـ«حزب الله»، فضلاً عن قيادي في المجلس التنفيذي للحزب، أكد وزير الخارجية الأمريكي، مايك بومبيو، أن بلاده مستمرة في الضغط على إيران.

وأعلن في تغريدة على «تويتر»، أن بلاده فرضت عقوبات على 47 فرداً وكياناً إيرانياً متورطين في شبكة التهديد الإلكتروني العالمية للنظام الإيراني. كما قال: «سنستمر في فضح سلوك إيران الشائن، ولن نتوانى عن حماية وطننا وحلفائنا، من القراصنة الإيرانيين».

أتى ذلك بعد أن أكدت وزارة الخزانة أن الإدارة الأمريكية ملتزمة باستهداف «حزب الله» وحلفائه الذين يسيئون استخدام موارد لبنان، بينما يعاني الشعب اللبناني نقص الخدمات. وأعلنت في بيان نشر على موقعها في وقت سابق أمس الخميس، فرض عقوبات على شركتين، وأحد الأفراد لصلاتهم بـ«حزب الله»، لافتة إلى أن الشركتين هما آرش كونسالتين للدراسات والاستشارات الهندسية، ومعمار للهندسة والمقاولات، اللتان يحصل المجلس التنفيذي للحزب، المدعوم إيرانياً، على أرباح منهما.

كما أشارت إلى تصنيف سلطان خليفة أسعد، وهو مسؤول في المجلس التنفيذي لـ«حزب الله»، الذي يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالشركتين، على لائحة العقوبات.

إلى ذلك، شددت على أن «حزب الله تآمر مع مسؤولين لبنانيين، بينهم وزير الأشغال العامة والنقل السابق، يوسف فنيانوس، لإسناد عقود حكومية بملايين الدولارات للشركتين اللتين استهدفتا بعقوبات، ويشرف عليهما المجلس التنفيذي لحزب الله».

إلى ذلك، وجه مدّعون أمريكيون، اتهامات لإيرانيين على خلفية عمليات الاختراق الإلكتروني التي طالت جامعات أمريكية وأجنبية ومركز أبحاث مقره واشنطن، ومنظمات غير ربحية، وغيرها. وقالت وزارة العدل الأمريكية في بيان، إن عمليات التسلل التي نفذها القراصنة الإيرانيون كانت في بعض الحالات لحساب الحكومة الإيرانية، وفق «رويترز».

وأضاف البيان أن هومن حيدريان (30 عاماً)، ومهدي فرهادي (34 عاماً)، وكلاهما من همدان في إيران، سرقا مئات التيرابايت من البيانات، من بينها معلومات مخابرات، وبيانات متعلقة بالفضاء، وأبحاث علمية غير منشورة و«معلومات نووية غير عسكرية».

وقالت وزارة العدل إن عمليات التسلل التي نفذها المتهمان تمت في بعض الحالات «لحساب إيران»، ومن بينها الحالات التي حصلا فيها على معلومات عن معارضين، أو نشطاء حقوقيين، أو زعماء للمعارضة لم تذكر أسماءهم. وأضافت الوزارة أنه في حالات أخرى باعا البيانات المسروقة لحسابهما في السوق الرقمية السوداء.

وأكد كاظم غريب أبادي، سفير إيران، وممثلها الدائم لدى المنظمات الدولية في فيينا، خلال اجتماع لمجلس محافظي الوكالة الدولية للطاقة الذرية، أن الانفجار في منشأة نطنز النووية في يوليو/ تموز الماضي، كان نتيجة «عمل تخريبي»، مضيفاً أن بلاده تحتفظ بحق الرد بشكل مناسب على هذه التهديدات، بأي طريقة تراها مناسبة، من أجل حماية منشآتها النووية، بحسب تعبيره.

وكانت صحيفة «جيروزاليم بوست» الإسرائيلية، كتبت في تقرير، أمس الأول الأربعاء، أنه وفقا للمعلومات الواردة، فإن انفجار نطنز كان «تخريباً مادياً» يهدف إلى تحذير إيران من تجاوز الخطوط الحمراء، مشيرة إلى أن هدف الانفجار هو إرسال رسالة ردع لا لبس فيها، مفادها أن التقدم نحو أسلحة نووية وتجاوز الخطوط الحمراء لن يتم التسامح معه. (وكالات)

احتجاجات متنقلة وقطع طرقات في مناطق عدة

لبنان: اتفاق على التريث ومنح فرصة للحوار


بيروت: «الخليج»

أكد رئيس الحكومة اللبنانية المكلف مصطفى أديب، أمس الخميس، أنه اتفق مع الرئيس ميشال عون على التريث والانتظار؛ لمنح فرصة أكبر للحوار لتشكيل الحكومة، فيما تمسك «حزب الله» و«حركة أمل» أو ما يُسمى بـ«الثنائي الشيعي» بحقيبة المالية، ما اعتبر إصراراً متعمداً على عرقلة تشكيل الحكومة، في وقت شهدت البلاد مزيداً من الوقفات الاحتجاجية المتنقلة، وقطع بعض الطرقات.


أديب خلال لقائه عون في القصر الرئاسي (أ ف ب)

وأعلن أنه عرض مع الرئيس عون، خلال لقائهما في القصر الرئاسي، للصعوبات التي تعترض تشكيل الحكومة، وقال: أعرف أن ليس لدينا أي ترف في الوقت، وأعول على تعاون الجميع، وقد اتفقنا مع رئيس الجمهورية على التريث قليلاً؛ لإعطاء المزيد من الوقت للمشاورات القائمة؛ لتشكيل الحكومة.

وكانت الآمال تضاءلت بانفراج حكومي، بعدما فشلت كل محاولات فكفكة العقد والعراقيل، ودخل التأليف في مأزق على الرغم من الاتصالات التي أجريت على أعلى المستويات بين باريس وبيروت؛ حيث لم تحمل زيارة أديب إلى القصر الرئاسي أي جديد؛ بسبب تمسك الأطراف المعنية بشروطها لاسيما «الثنائي الشيعي» الذي يصر على حقيبة المالية، وتسمية وزرائه. وكان أديب قد التقى قبل توجهه إلى القصرالرئاسي بكل من المعاون السياسي لرئيس مجلس النواب النائب علي حسن خليل، والمعاون السياسي لأمين عام «حزب الله» حسين الخليل في محاولة لإقناعهما بالموافقة على المداورة، وترك أمر تسمية الوزراء له؛ لكن هذه المحاولة لم تفلح. ونقلت مصادر عن أديب قوله: إن المهمة التي تم تكليفي على أساسها؛ نتيجة تفاهم أغلب القوى السياسية اللبنانية، هي تشكيل حكومة اختصاصيين غير سياسية، في فترة قياسية، والبدء بتنفيذ الإصلاحات فوراً. وعلى هذا الأساس لم يكن الهدف لا التفرد بالرأي، ولا استهداف أحد من المكونات السياسية اللبنانية؛ بل اختيار تشكيلة حكومة من اختصاصيين. وأي طرح آخر سيفترض تالياً مقاربة مختلفة للحكومة الجديدة، وهذا لا يتوافق مع المهمة التي كلفت من أجلها. كما نقل عن رئيس مجلس النواب نبيه بري قوله: إننا لم نسمع بأنّ المبادرة الفرنسية قد أشارت من قريب أو بعيد إلى المداورة في وزارة المالية، وبالتأكيد إنّ هذه المداورة لو كانت قد طُرحت، لكان التكليف قد سلك مساراً آخر غير المسار الحالي. وأعلنت كتلة «حزب الله»، في بيان أمس الخميس، أنها ترفض بشكل قاطع أن يسمي أحد عنها الوزراء الذين ينبغي أن يمثلوها في الحكومة أو أن يضعوا حظراً على تسلم المكون الذي تنتمي إليه حقيبة وزارية ما وخصوصاً وزارة المالية.

على صعيد آخر، قطع طريق شتورا – تعلبايا في البقاع الأوسط؛ احتجاجاً على عملية خطف مواطن يُدعى فايز المصري من قبل مسلحين مجهولين من أمام محله في شتورا. كما قطع أهالي المخطوف طريق سعدنايل وتعلبايا، بعدما عمدوا أيضاً إلى إقفال طريق ضهر البيدر (طريق بيروت - دمشق الدولي) في محلة بوارج؛ احتجاجاً على اختطافه، ومن ثم أعيد فتحها. ولليوم الثالث على التوالي، أقفل عدد من الشبان الطريق في بلدة داريا في إقليم الخروب؛ احتجاجاً على توقيف عدد من شباب البلدة على خلفية إطلاق الرصاص في الهواء خلال أحد الأعراس، وطالبوا بإخلاء سبيلهم. في حين نفذت نقابة عمال بلدية الميناء اعتصاماً في مقرها، طالبت فيه بدفع رواتب المياومين في البلدية، ومستحقات العمال.

بغداد تطالب برفعها من اللائحة الأوروبية لتمويل الإرهاب

الكاظمي يؤكد قدرة القوات الأمنية على بسط الأمن في العراق

بغداد: «الخليج»

أكد رئيس الوزراء العراقي، أمس الخميس، قدرة القوات الأمنية على تجاوز التحديات، وبسط الأمن والاستقرار في كل أنحاء البلاد، فيما طلب وزير الخارجية فؤاد حسين، رفع اسم العراق من لائحة المُفوّضيّة الأوروبيّة للدول ذات الخطورة العالية في مجال غسل الأموال وتمويل الإرهاب.

واستمع الكاظمي خلال اجتماع مع القيادات الأمنية والعسكرية، بحضور وزيري الداخلية والدفاع في مقر قيادة العمليات المشتركة، إلى «عرض مفصّل قدّمه القادة الأمنيون، عن العمليات الأمنية، وتقييم الجهد الأمني والاستخباري في عموم البلاد، والموقف الأمني على الشريط الحدودي مع سوريا». وأشار الكاظمي، إلى أن هناك «تحديات أمنية كبيرة تواجه البلاد، ممثلة في إعادة هيبة الدولة، وفرض الأمن وإنهاء ظاهرة السلاح المنفلت، وملاحقة ما تبقى من خلايا داعش الإرهابية»، لافتاً الى «قدرة القوات الأمنية على تجاوز هذه التحديات، وبسط الأمن والاستقرار في كل أنحاء البلاد»، مشدداً على «أهمية تفعيل الجهد الاستخباري والعمل على تجاوز الأخطاء التي حصلت في السابق».

من جهة أخرى، قالت الخارجية العراقية في بيان، إن حسين، ثمن خلال لقائه جوزيب بوريل الممثل الأعلى للسياسة الخارجيّة والأمن في الاتحاد الأوروبيّ بمقرّ المُفوّضيّة الأوروبيّة في بروكسل، مواقف الاتحاد الأوروبيّ الداعمة للعراق في المجالات التنمويّة المُختلِفة، وفي مجال المُساعَدات الإنسانيّة، مُشِيداً «بحرص الاتحاد على تقديم الدعم السياسيّ والاقتصاديّ للعراق، ولاسيّما مساعدته في مجال مُواجَهة جائحة كورونا والحدّ من انتشارها». وأكّد حسين، وفقاً للبيان، «التزام العراق بمبدأ احترام سيادة الدول، وعدم التدخّل في شُؤُونها الداخليّة، ورفضه المُطلَق بأن يتحوّل العراق إلى ساحة للصراع بين الأطراف المُتنافسة، أو مُنطلقاً للاعتداء على أيّ دولة أخرى».

على صعيد آخر، أكد الرئيس العراقي برهم صالح، خلال استقباله في بغداد، وفداً من وجهاء وشيوخ عشائر محافظة كركوك ضرورة معالجة الأوضاع في المحافظة من خلال الاحتكام إلى الدستور.


الكاظمي خلال اجتماعه مع القيادات الأمنية بمقر العمليات المشتركة (الخليج)

افتتاح منفذ عرعر بين العراق والسعودية قريباً

أعلنت هيئة المنافذ الحدودية في العراق، أمس الخميس، أن افتتاح منفذ عرعر الحدودي مع السعودية سيجري خلال 20 يوماً، بحسب ما نقل موقع «روسيا اليوم» عن وكالة الأنباء العراقية.

وقال رئيس الهيئة، عمر الوائلي، في تصريح صحفي، إن «افتتاح منفذ عرعر الحدودي متوقف على تحديد موعد من قبل رئيس الوزراء وبالتنسيق مع الديوان الملكي السعودي».

دمشق: العقوبات الأمريكية وراء الأزمة الحادة في الوقود

أكد وزير النفط السوري بسام طعمة، أمس الأول الأربعاء، أن سوريا تعاني نقصاً حاداً في البنزين؛ نتيجة العقوبات الأمريكية المشددة التي تعطل واردات الوقود الحيوية.

وقال طعمة للتلفزيون الرسمي: إن «قانون قيصر»، وهو أكثر العقوبات الأمريكية صرامة، ودخل حيز التنفيذ في يونيو/حزيران الماضي، ويحظر تعامل الشركات الأجنبية مع دمشق، عطل عدة شحنات من موردين لم يكشف عنهم.

وأضاف: «تشديد الحصار الأمريكي أجبرنا على أن نخفض هذا التوزيع نحو 30 إلى 35 في المئة». (رويترز)

العثورعلى مواد متفجرة وصواريخ بقضاء الطارمية

غارات لـ«التحالف».. و«داعش» يهاجم «الحشد» جنوب غربي كركوك

بغداد: «الخليج»:

هاجم عناصر تنظيم «داعش»، امس الخميس، مواقع لميليشيات الحشد الشعبي جنوب غربي محافظة كركوك، فيما اعتقلت القوات الأمنية العراقية ثلاثة إرهابيين في المحافظة نفسها، وتمكنت من تفكيك مفرزة للتنظيم في المحافظة أيضاً، بينما تم تدمير أربعة أوكار لهم بغارة جوية للتحالف الدولي في جبال حمرين، في حين عثرت القوات الأمنية على مواد متفجرة، وصواريخ في قضاء الطارمية شمالي بغداد.

وأعلن «الحشد الشعبي»، في بيان، أنه صد هجوماً وصفه بـ«الغادر» جنوب غربي محافظة كركوك، موضحاً ان «قوات الحشد الشعبي تصدت لهجوم شنته فلول «داعش» على قرية سامي عاصي جنوب غربي كركوك». وأضاف أن «قوات اللواء تمكنت من قتل أحد المهاجمين وإصابة اثنين آخرين»، لافتاً الى أن «عملية التصدي كانت لا تزال مستمرة».

من جهته، أعلن المتحدث باسم القائد العام للقوات المسلحة، يحيى رسول، أن منتسبي جهاز مُكافحة الإرهاب تمكنوا من القبض على عنصر في تنظيم «داعش» في محافظة كركوك، فيما ذكرت وكالة الاستخبارات التابعة لوزارة الداخلية، أن «مفارزها تمكنت خلال عملية أمنية في قرى (كولي تبة وجنكلاة وتازة دي) بمحافظة كركوك، من ضبط وكرين والقبض على إرهابيين اثنين مطلوبين بموجب قانون الإرهاب». وذكرت مصادر أمنية في كركوك أن «قوة من خلية الاستخبارات العسكرية تمكنت من تفكيك مفرزة للتنظيم في كركوك». وأوضحت أن «المفرزة عبارة عن قيادات بارزة في «داعش» مسؤولة عن الدعم اللوجستي والغذائي والالكتروني في ما يسمى بولاية كركوك المفككة»، لافتاً الى أن «المجموعة سبق أن مارست أدواراً إرهابية بكركوك». وفي نينوى، اعتقلت الاجهزة الأمنية أربعة عناصر من «داعش» يعملون كمقاتلين في ما يسمى بديوان الجند.

من جهة أخرى، ذكرت خلية الإعلام الأمني، انه تم قتل ارهابي وتدمير أربعة أوكار بضربة جوية نفذها التحالف الدولي في جبال حمرين. وأوضحت الخلية في بيان أن طائرات التحالف الدولي، نفذت بالتعاون مع قيادة العمليت المشتركة، ضربة جوية في جبال حمرين، وقد شرعت قوة من المقر المتقدم لقيادة العمليات المشتركة في تفتيش مكان هذه الضربة. وأضافت أن «الضربة أسفرت عن تدمير أربعة أوكار تحتوي تجهيزات ومواد غذائية، فضلاً تدمير دراجة نارية ومولدة، كما عثر على أشلاء جثة إرهابي».

الى ذلك، ذكرت قيادة عمليات بغداد في بيان، إن «القوات الأمنية عثرت أثناء البحث والتفتيش على قنينة غاز مفخخة»، واشارت الى انه «تم العثور أيضاً على ثلاث قذائف RBG7 ضد الدروع، وصاروخي كاتيوشا، وهي من مخلفات داعش الإرهابي، ضمن قضاء الطارمية شمال بغداد».

السفير الأمريكي: «الكاتيوشا» تقوّض السلطة

اعتبر السفير الأمريكي في العراق ماثيو تولر، في حوار مع «العربية»، أمس الخميس، أن الهجمات المتكررة وصواريخ الكاتيوشا ضد السفارة الأمريكية وقوات التحالف الدولي تهدف إلى تقويض سيادة الحكومة العراقية برئاسة مصطفى الكاظمي، موضحاً أن السفارة الأمريكية تناقش مع الحكومة هذه الهجمات من أجل ضمان توفير الحماية وردع مطلقيها. وأكد أن وجود الولايات المتحدة في العراق لدعم الحكومة في فرض سيادتها وفرض القانون، مضيفاً «لا نسعى لوجود أمريكي دائم في العراق، ونعمل على تقليص هذا الوجود عندما تتوفر الظروف المناسبة». كما شدد على أن تواجد القوات الأمريكية في العراق تم بدعوة من الحكومة منذ عام 2013 لمحاربة «داعش»، مشيراً إلى أن التنظيم الإرهابي لا يزال يهدد الكثير من المناطق النائية والصحراوية في البلاد. وتابع قائلاً: «لا نريد أن يؤدي انسحابنا إلى عودة ظهور «داعش»، وهذا ما نناقشه مع القوات العراقية». وعن خطوات الحكومة في فتح ملفات الفساد، ومحاسبة المعتدين على المتظاهرين، أكد أن بلاده تدعم الحكومة في سعيها للكشف عن قتلة المتظاهرين، ومحاسبة الجهات المشاركة في اختفاء الناشطين المدنيين. كما أشار إلى أن الولايات المتحدة تدعم إجراء انتخابات حرة نزيهة يشارك فيها كل أطياف الشعب . وشدد على وقوف بلاده إلى جانب الحكومة في محاربة الفساد وملاحقة المتورطين، فضلاً عن دعم الاقتصاد العراقي. وفي ملف النازحين، أكد دعم عودتهم إلى مناطقهم المحررة، قائلاً: «ساعدنا في عودة 4,5 مليون نازح إلى مناطقهم».

20 طناً من المساعدات الغذائية والأغطية الثقيلة والخيام والأدوية

«الشارقة الخيرية» تطلق حملتها إلى السودان لإغاثة 10 آلاف متضرر

الخرطوم:
«الخليج»

ضمن حملة «من شارقة الخير إلى سودان الوفاء» التي تم إطلاقها بتوجيهات من صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى، حاكم الشارقة، وصلت، أمس الخميس، طائرة الإغاثة التي سيّرتها «جمعية الشارقة الخيرية» من مطار الشارقة الدولي إلى جمهورية السودان، محملة بأكثر من 20 طناً من المستلزمات الإغاثية الضرورية، والتي تشتمل على المواد الغذائية والكسوة والأغطية الثقيلة والخيام إلى جانب الأدوية؛ وذلك كمرحلة أولى؛ لإغاثة المتضررين من الفيضانات والسيول.

وكان في وداع الحملة التي تحركت من مطار الشارقة الدولي الشيخ صقر بن محمد بن خالد القاسمي رئيس مجلس إدارة الجمعية إلى جانب عدد من أعضاء مجلس الإدارة ومسؤولي هيئة مطار الشارقة الدولي.

ويرافق الحملة وفد من الجمعية برئاسة محمد حمدان الزري مدير إدارة المشاريع، وعلي محمد الراشدي مدير إدارة العلاقات العامة؛ لمتابعة عمليات التوزيع، ورفع تقارير عاجلة عن الأوضاع، والوقوف على المناطق الأكثر تضرراً.

وقال الشيخ صقر بن محمد القاسمي: بفضل الله، وتنفيذاً لتوجيهات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى، حاكم الشارقة، تم تسيير الحملة الإغاثية، وقد وصلت بحمد الله إلى الأراضي السودانية، عملاً بالنهج السائد في دولة الإمارات العربية المتحدة التي أثبتت في كافة المواقف الإنسانية نبل أبنائها من المواطنين والمقيمين، وسخاء أيديهم، مشيراً إلى أن الحملة سوف توزع مساعداتها في مرحلتها الأولى على 10 آلاف من المتضررين بإشراف من سفارة الدولة في السودان، متوجهاً بالشكر إلى وزارة الخارجية والتعاون الدولي؛ لتسهيل إجراءات السفر، كما توجه بالشكر إلى إدارة مطار الشارقة الدولي، مثمناً في الوقت ذاته دور جمعية الشارقة التعاونية في توفير المواد الإغاثية، مؤكداً أن نجاح الحملة هو نتاج ذلك التعاون المؤسسي من قبل جميع المتعاونين من المؤسسات والأفراد.



وفد الشارقة الخيرية يقود حملة إغاثة ضحايا الفيضانات في السودان (وام)

البرلمان الأوروبي يتضامن مع اليونان وقبرص ويتوعد تركيا بعقوبات

أعرب البرلمان الأوروبي، أمس الخميس، عن تضامنه مع اليونان وقبرص على خلفية التصعيد بينهما وتركيا في شرق المتوسط، داعياً أنقرة إلى وقف أعمال الحفر والتنقيب في تلك المنطقة. وأعرب البرلمان الأوروبي عن «تضامنه الكامل مع قبرص واليونان» وإدانته لـ«ممارسات تركيا في منطقتهما الاقتصادية الخالصة»، في قرار صوّت عليه 601 نائب مقابل 57 نائباً رافضاً، مع امتناع 36 برلمانيا عن التصويت.

وأعرب البرلمان عن قلقه إزاء استمرار الخلاف وخطر تحوله إلى نزاع عسكري بين عضوين في الاتحاد الأوروبي (اليونان وقبرص) من جانب ودولة مرشحة للحصول على العضوية فيه (تركيا) من جانب آخر.

وشدد البرلمان على أن موقف الاتحاد الأوروبي واضح وتصميمه ثابت على حماية مصالحه، وحث تركيا على «الوقف الفوري لأي أعمال تنقيب وحفر غير مشروعة في شرق المتوسط، والامتناع عن خرق المجال الجوي لليونان والمياه الإقليمية لليونان وقبرص، والكف عن اعتماد الخطاب القومي الداعي للحرب».

وشدد البرلمان على أن الحوار يمثل السبيل الوحيد لتسوية الخلافات، مناشداً جميع الأطراف، لاسيما تركيا، الالتزام بخفض التصعيد من خلال سحب قواتها المسلحة من المنطقة. وأعرب البرلمان عن «قلقه البالغ إزاء واقع وضع العلاقات بين الاتحاد الأوروبي وتركيا»، مشيراً إلى خطر تضررها بشكل ملموس جراء «الوضع الأليم في مجال حقوق الإنسان وتآكل الديمقراطية وسيادة القانون في تركيا». وحذر من أن «السياسات الخارجية التي تنتهجها تركيا وممارساتها في المتوسط تجلب عواقب سلبية إلى الاستقرار الإقليمي، وخاصة في سوريا»، مشيراً إلى أنه من غير المستبعد أن يفرض الاتحاد عقوبات جديدة على أنقرة. (وكالات)

وفد الجبهة الثورية يصل إلى الخرطوم

محادثات مكثفة حول منطقة أبيي بين السودان وجنوبه

الخرطوم:
«الخليج»

عادت قضية منطقة أبيي المتنازع عليها، إلى الأضواء مجدداً بمحادثات مكثفة بين وفد من جنوب السودان والحكومة الانتقالية. ورحب المجلس الأعلى لتنسيق شؤون دينكا أبيي بخطوة حكومة الفترة الانتقالية بتعيين رئيس تنفيذي لإدارية منطقة أبيي من جانب السودان. وأوضح المجلس أنه ظل يطالب بتشكيل حكومة تنفيذية لإدارة منطقة أبيي منذ أن تم حل لجنة التسيير لإدارية أبيي في 2011/6/7 وأن تكون شاملة لكل مكونات منطقة أبيي من دينكا نقوك والسودانيين الآخرين المقيمين داخل المنطقة بمشاورة الجميع في تشكيل الحكومة التنفيذية.

وقال شول موين بول ياك رئيس المجلس في بيان إن اللجنة الإشرافية المشتركة لمنطقة أبيي من جانب السودان ظلت تعمل بجد واجتهاد لسد الفراغ الإداري في الفترات السابقة من أجل أن يكون للمنطقة جسم تنفيذي حتى تتفرغ هي للمهام الرقابية والإشرافية تجاه مؤسسات المنطقة الأمنية والتنفيذية والتشريعية والشرطية. ورحب النائب الأول لرئيس مجلس السيادة الانتقالي الفريق أول محمد حمدان دقلو،بجهود معالجة ملف أبيي، ووعد بالترتيب لبدء التفاوض حول الملف للوصول إلى سلام واستقرار دائم بالمنطقة.

وفي سياق منفصل، دعا النائب الأول لرئيس مجلس السيادة الانتقالي الفريق أول محمد حمدان دقلو إلى توسعة عضوية اللجان التي ترتب لانعقاد ملتقى لملتقى أبشي للقبائل الحدودية، لتشمل ممثلين من الحركات المسلحة. وأوضح حسن برقو الرئيس المناوب للجنة المؤتمر أن الهدف من الملتقى هو تهيئة البيئة والمناخ المؤاتي للسلام القادم بالتنسيق مع الإدارات الأهلية، كما يعمل على رتق النسيج الاجتماعي في دارفور ويعزز عملية السلام على الأرض.

من ناحية أخرى، وصل وفد مقدمة الجبهة الثورية الموقّع على اتفاق السلام السوداني بجوبا إلى الخرطوم برئاسة ياسر عرمان. وذكر مسؤولون أن وصول الوفد يمثل بداية مرحلة جديدة في مسيرة السلام والاستقرار في البلاد.

استغرب مطالبة 100 قيادي بتغييره

الغنوشي مصمم على البقاء رغم الدعوات لرحيله

وسط تراجع ملحوظ في شعبيته في حركة النهضة، وتصدره لإحصائيات أسوأ الشخصيات السياسية في تونس، رفض رئيس حركة النهضة راشد الغنوشي، أمس الخميس، طلب مئة قيادي بالتنحي وعدم الترشح للمرة الثالثة على التوالي لرئاسة الحركة، خلال المؤتمر القادم المزمع تنظيمه خلال السنة الجارية في تونس.

وقال في رسالة مطولة خص بها راديو «اي إف إم»، إن السياسيين والقادة يتم استبدالهم عبر الانتخابات لأنهم يخضعون حسب تعبيره لـ«عوامل التهرئة الناتجة عن الحكم»، متابعاً «أما الزعماء فجلودهم خشنة». كما اعتبر أن الزعماء في الأحزاب الديمقراطية استثناء لقدرتهم على الصمود في مواجهة عامل التهرئة، مستغربا المطالبة بتغييره، «في قمة العطاء والإشعاع داخل البلاد وخارجها»، بحسب تعبيره. واستشهد بعدد من الأشخاص الذين «تزعموا أحزابهم وهم شباب واستمروا في قيادتها وهم شيب، ومن بينهم حسن نصر الله، أمين عام حزب الله» المدعوم من إيران. وندد بالطريقة التي أبلغه القياديون المئة بقرارهم.

معتبراً «قدومهم بوفد مفاجئ ليلاً، لطلب التنحي شبيهاً بما يفعله عادة بعض الجنرالات العسكريين الذين يأتون فجراً إلى رؤساء الدول لتنحيتهم»، حسب تعبيره.

جاء ذلك، بعد أن طالب عدد كبير من أعضاء النهضة، زعيم حركتهم بعدم الترشّح لرئاسة الحركة. ووجه حوالي 100 عضو من الحركة من بينهم أعضاء في المكتب التنفيذي ومجلس الشورى والكتلة البرلمانية إلى جانب بعض القيادات الجهوية، لائحة موقعة إلى الغنوشي، طالبوه فيها «بالإعلان عن عدم الترشّح لرئاسة الحركة»، مجدداً.

كما أكد الموقعون على اللائحة أن إعلان الغنوشي عن عدم الترشح لرئاسة الحركة، سيؤكد احترام مقتضيات الفصل 31 من النظام الداخلي للحزب، وتكريس «مبدأ التداول القيادي وتوفير شروط نجاح المؤتمر القادم». وينص الفصل 31 من النظام الداخلي لـ«النهضة»، على أنه «لا يحق لأي عضو أن يتولى رئاسة الحركة لأكثر من دورتين متتاليتين».

يذكر أن مجلس شورى النهضة، كان صادق بأغلبية أعضائه (145)، في يونيو الماضي، على عقد المؤتمر نهاية السنة، وسط رفض أعداد كبيرة من القيادات التاريخية في الحركة، بقاء الغنوشي لدورة جديدة، على خلفية أنه أنهى المدتين النيابيتين اللتين وفرهما له المؤتمر التاسع ولم يعد له الحق قانوناً في الترشح، خاصة أنه ظل في منصبه لمدة تقارب نصف قرن. (وكالات)

انفجار لغم أرضي يودي بحياة عسكري في مقديشو

اتهام شركات صرافة صومالية بتمويل تجار سلاح

أوضح تقرير دولي أن شركات الحوالة الصومالية أجرت في السنوات الأخيرة تحويلات شملت أكثر من 3,7 مليون دولار نقداً، بين مهربي سلاح تحوم حولهم الشبهات، بمن فيهم يمني خاضع لعقوبات أمريكية بسبب صلاته المزعومة بمتطرفين.

ونفى بنك الصومال المصرفي علمه بالتحويلات، لكنه قال إنه سيحقق في الأمر، وإنه يحرز بصفة عامة تقدماً في مكافحة تمويل الإرهاب. ونقلت رويترز عن مسؤولين بالشركات الأربع أنها تبذل قصارى جهدها للالتزام بالمعايير العالمية للتعرف إلى العملاء رغم عدم وجود نظام لبطاقات الهوية الوطنية في الصومال. وقالت الشركات أيضاً إنها تحتفظ بقواعد بيانات للأفراد الخاضعين لعقوبات دولية.

وحللت المبادرة العالمية سجلات تعاملات لفترة تقارب ست سنوات من مدينة بوصاصو، وقارنتها بسجلات الهواتف المحمولة التي قدمتها مصادر أمنية، وبعمليات البحث في قواعد البيانات. وقال التقرير إن من هذه التحويلات عمليتين تقتربان إجمالاً من 40 ألف دولار إلى أرقام هواتف لها صلة بسيف عبد الرب سالم الحيشي، بعد أن فرضت عليه وزارة الخزانة الأمريكية عقوبات في 2017 لاتهامه بتزويد تنظيم القاعدة في شبه الجزيرة العربية وتنظيم «داعش» في اليمن بالسلاح والدعم المالي.

على صعيد اخر، قُتل عسكري، وأصيب اثنان بجروح، جراء انفجار لغم أرضي بالضاحية الجنوبية للعاصمة الصومالية مقديشو. ونقلت وسائل إعلام محلية عن شهود عيان، أن التفجير ناجم عن لغم مزروع على جانب شارع رئيسي قرب مركز طبي في منطقة عيلشا، وانفجر أثناء مرور مركبة عسكرية.

ولم تعلن أية جهة مسؤوليتها عن الهجوم حتى الآن، كما لم تعلق السلطات الرسمية بعد، إلا أن أصابع الاتهام تشير إلى حركة الشباب الإرهابية التي تقوم بتنفيذ هذا النوع من الهجمات الإرهابية. (وكالات)

الأوقاف تستكمل تطوير المركز الإسلامي في تنزانيا

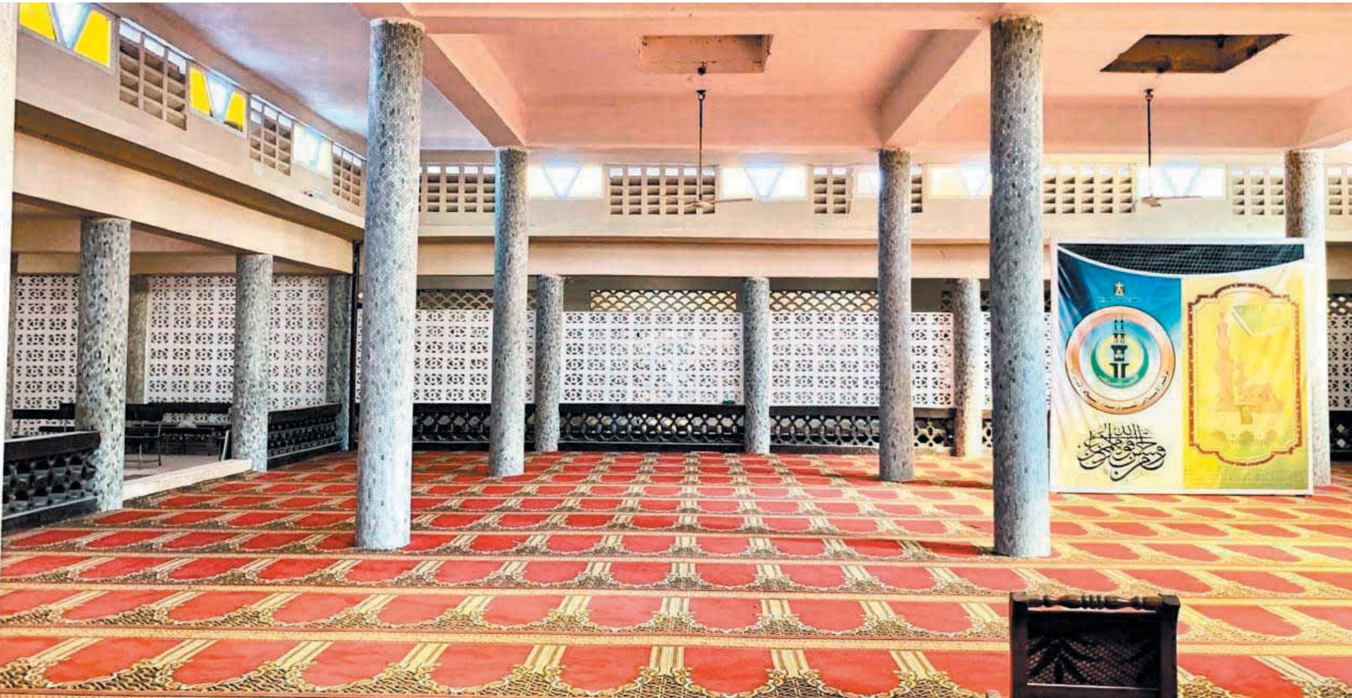
الإفتاء المصرية تحذر من الأكاذيب «الإخوانية» وتدعو لمواجهتها

القاهرة:
«الخليج»

حذرت الإفتاء المصرية، من أكاذيب جماعة «الإخوان» الإرهابية، التي تسعى من خلال الشائعات إلى تقويض مسيرة المجتمع، ووقف قدرته على البناء والنهوض والتنمية، وبث الإحباط والفرقة في نفوس المواطنين، داعية كافة الهيئات والأفراد إلى الانتباه جيداً لمخططات «الإخوان» والجماعات الإرهابية، والتصدي لأكاذيبهم وأباطيلهم، وعدم تناقل الأخبار، دون التحقق من مصدرها، والوقوف على مدى صحتها، وعدم الخوض فيما لا سبيل إلى العلم به، ولم يقم عليه دليل صحيح.

وأوضح مرصد الإفتاء للفتاوى التكفيرية والمتطرفة، التابع لدار الإفتاء، في بيان أمس، أن جماعة «الإخوان» تسعى جاهدة في الوقت الراهن لتشويه المؤسسات الوطنية بالدولة المصرية، وعلى رأسها الجيش والشرطة، من خلال بث الأباطيل والأكاذيب التي لا أساس لها من الصحة، في إطار محاولاتها البائسة للعمل على هدم المجتمع، ووقف عجلة البناء والتعمير والتنمية.

وأضاف المرصد أن المجتمع يتعرض لحروب متلاحقة ومستعرة، عبر موجات متتالية من الشائعات المغرضة، في إطار حروب الجيل الخامس، التي تهدف إلى تفكيك الدولة والمجتمع، والنّيل من الوطن والوقيعة بين أبنائه، وتشكيك المواطنين في مؤسساتهم؛ بهدف تضليلهم من خلال الاستجابة لدعايتهم السوداء، وتمكين جماعات الظلام من العودة إلى السيطرة على مصر، وجرِّها إلى دوامة العنف والقتل والتخريب.



قاعات المركز الإسلامي في تنزانيا بعد تطويره (الخليج)

وأكد مرصد الإفتاء أن الشائعات والأكاذيب وعمليات التضليل تمثل إحدى أدوات حروب الجيل الخامس؛ حيث تضم أطرافاً متنوعة من دول وكيانات عابرة للحدود القومية والشبكات والجماعات والأفراد، مثل الذئاب المنفردة، التي يقوم فيها أشخاص فرادى بتنفيذ عمليات إرهابية، دون الحاجة إلى الانضمام لتنظيم إرهابي، أو تكوين جماعات متطرفة فكريّاً، وعصابات إجرامية، حيث يكون الأفراد هم أصحابَ الدّور الرئيسي في هذا المشهد التخريبي، الذي يهدف إلى تنفيذ أجندات خارجية، وصولًا لأهداف سياسية، عبر تناقل الأفراد للشائعات عن طريق أحاديثهم في التواصل الاجتماعي أو مجالسهم الخاصة.

من جانب آخر، أعلنت وزارة الأوقاف المصرية، أمس، عن الانتهاء من أعمال تطوير المركز الإسلامي المصري التابع للوزارة في مدينة دار السلام بدولة تنزانيا.

وقالت الوزارة إن أعمال التطوير تم تنفيذها بشركات مصرية تعمل في تنزانيا، موضحة أن تكلفة التطوير زادت عن 10 ملايين جنيه من موارد الوزارة. وأوضحت الوزارة، في بيان أصدرته أمس، أن ذلك يأتي في إطار اهتمام الوزارة بالعمق الاستراتيجي الإفريقي، ودور مصر الريادي، في نشر الفكر الوسطي المستنير في مختلف دول العالم، ويقوم المركز الإسلامي المصري في تنزانيا بنشاط دعوي وتعليمي، من خلال موفدي وزارة الأوقاف، البالغ عددهم 12 موفداً مصرياً، إضافة إلى 7 مدرسين تنزانيين؛ حيث يقوم المركز بتدريس المواد المقررة على طلاب معاهد الأزهر الشريف. وتتحمل الوزارة رواتبهم جميعاً، بالإضافة إلى تحمل رواتب المدرسين التنزانيين، كما تقوم الوزارة بالإنفاق على كافة أنشطة ومنشآت المركز، والذي يَدرُس به حالياً نحو 1000 طالب تنزاني، من المرحلة الابتدائية وحتى المرحلة الثانوية، إضافة إلى أنشطة مسجد المركز، الذي قامت الوزارة بتجديده وتطويره.

توزيع سلال إغاثية على النازحين بالساحل الغربي

21 طناً من المساعدات الغذائية لأهالي الشحر في حضرموت





خلال توزيع المساعدات على أهالي حضرموت من قبل الهلال الأحمر (وام)

قدمت دولة الإمارات العربية المتحدة 37 طناً من المساعدات الغذائية على النازحين في الساحل الغربي اليمني، وأهالي الشحر في حضرموت.

فقد واصلت دولة الإمارات تقديم مساعداتها الإغاثية للشعب اليمني في إطار رسالتها الإنسانية؛ للتخفيف من وطأة الأوضاع المعيشية التي تمس حياة السكان.

وعبر «هيئة الهلال الأحمر» الإماراتي تم تقديم 16 طناً من المواد الإغاثية لـ1200 أسرة بمخيم العليلي بمدينة الخوخة الساحلية في محافظة الحديدة ضمن المرحلة الثانية للعام 2020.

وتقدم الأهالي بخالص الشكر والتقدير إلى دولة الإمارات وذراعها الإنسانية «هيئة الهلال الأحمر» على دعمها الإنساني الذي تقدمه للنازحين والأسر المحتاجة بشكل دوري كل 21 يوماً منذ أربع سنوات.

من جهة أخرى، واصلت «هيئة الهلال الأحمر» الإماراتي أعمالها الإغاثية والإنسانية في محافظة حضرموت؛ وذلك في إطار جهودها؛ الرامية إلى رفع المعاناة وتطبيع حياة الأسر التي تعاني أوضاعاً معيشية صعبة؛ بسبب الظروف التي تمر بها البلاد.

فقد وزع فريق «هيئة الهلال الأحمر» الإماراتي 500 سلة غذائية تزن 21 طناً و400 كيلوجرام من المساعدات الغذائية، استفاد منها 2500 فرد من الأسر غير القادرة بمنطقتي تبالة وزغفة بمديرية الشحر بمحافظة حضرموت.

وأعرب الأهالي عقب تسلمهم المواد الإغاثية عن شكرهم وتقديرهم لدولة الإمارات قيادة وحكومة وشعباً؛ لوقفتها الأخوية إلى جانبهم في ظل هذه الظروف الاقتصادية الصعبة.

يذكر أن عدد السلال الغذائية التي تم توزيعها منذ بداية عام 2020 بلغت (31,910) من السلال الغذائية تزن 2483 طناً و328 كيلوجراماً، استفاد منها 150 ألفاً و550 فرداً من الأسر غير القادرة في محافظة حضرموت. (وام)

اجتماع لبحث مخاطر «صافر»

القاهرة:

«الخليج»

تعقد إدارة شؤون البيئة والأرصاد الجوية بالأمانة العامة لجامعة الدول العربية، دورة استثنائية لمجلس الوزراء العرب المسؤولين عن شؤون البيئة لبحث مخاطر السفينة «صافر»، النفطية الراسية قبالة ميناء «رأس عيسى» اليمني، بالبحر الأحمر منذ عام 2015 ، وصرح السفير كمال حسن علي، الأمين العام المساعد رئيس قطاع الشؤون الاقتصادية بالجامعة، أن هذه الدورة، التي ستعقد عبر «الفيديو كونفرانس»، بهدف مناقشة سبل وآليات تفعيل القرار رقم 582 الصادر عن مجلس الوزراء العرب والخاص بتأكيد أهمية إيجاد الحل المناسب لتفادي حدوث كارثة بيئية..

إسقاط مسيّرتين حوثيتين

عدن:

«الخليج»

تأجّلت محادثات بين ممثّلين عن الحكومة الشرعية اليمنية والانقلابيين الحوثيين بشأن تبادل أسرى ليوم واحد، بعدما كان من المفترض أن تنطلق أمس الخميس في إحدى المدن السويسرية.

من جهة أخرى،أسقطت قوات التحالف مسيرة حوثيةاطلقت باتجاه خميس مشيط جنوب السعودية كما اسقطت القوات المشتركة أمس، طائرة مسيرة لميليشيات الحوثي في مديرية الدريهمي جنوبي محافظة الحديدة، في حين جددت الأخيرة استهداف منطقتي الجبلية والفازة بمديرية التحيتا بالمحافظة نفسها.

الإصابات تتجاوز الـ30 مليوناً

«الصحة العالمية»: مستوى انتقال العدوى في أوروبا مثير للقلق



متظاهر يحمل لافتة كتب عليها «في حرب ضد الفيروس وتسريح العمال» خلال تظاهرة في 17 سبتمبر 2020 في باريس (اف ب)

كشفت منظمة الصحة العالمية، امس الخميس، عن معدلات «مقلقة» لانتقال عدوى «كوفيد-19» في أوروبا، معربة عن مخاوفها أيضاً من تقصير فترة الحجر التي اعتمدتها بعض الدول مثل فرنسا. وقال المدير الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية في أوروبا، هانس كلوجه، إن أعداد الإصابات التي سجّلت في سبتمبر/ أيلول يجب «أن تكون بمثابة جرس إنذار لنا جميعاً».

وأضاف في مؤتمر صحفي في كوبنهاجن «على الرغم من أن هذه الأرقام تعكس إجراء فحوص على نطاق اوسع، إلا أنها تكشف كذلك عن معدلات مقلقة لانتقال العدوى في أنحاء المنطقة». وسجلت في إقليم أوروبا في منظمة الصحة العالمية الذي يشمل 53 بلداً، من بينها روسيا، نحو خمسة ملايين إصابة رسمية وأكثر من 227 ألف وفاة مرتبطة بالفيروس بحسب أرقام المنظمة.

فترة الحجر

وأكدت المنظمة أنها لن تغيّر إرشاداتها في ما يتعلق بفترة الحجر الصحي البالغة 14 يوماً، لأي شخص تعرّض لفيروس كورونا المستجد. وقالت مسؤولة الطوارئ في فرع المنظمة في أوروبا، كاثرين سمولوود، إن «توصيتنا بفترة حجر مدتها 14 يوماً قائمة على فهمنا لفترة حضانة المرض، والعدوى، لن نراجع ذلك إلا على أساس التغيّر في فهمنا للعلم».

وفي فرنسا على سبيل المثال، قُلصت مدة الحجر الصحي الموصى بها في حال التعرّض للفيروس إلى سبعة أيام. وباتت هذه المدة عشرة أيام في بريطانيا، وإيرلندا، بينما تفكّر عدة دول أوروبية على غرار البرتغال وكرواتيا حالياً، في تقليص الفترة التي توصي بها.

قلق مدريد

وتراجعت سلطات منطقة مدريد، بؤرة الوباء في أوروبا، امس الخميس، عن إعلان صدر الأربعاء، باعتماد إجراءات إغلاق وعزل مستقبلاً في أماكن معينة تشهد أكبر ارتفاع في إصابات «كوفيد-19». وقال مسؤول الشؤون القضائية في منطقة مدريد المستقلة، انريكه لوبيث، إن كلمة «إغلاق تثير القلق» مشدداً على أن السلطات المحلية تنوي فقط «الحد من التنقلات والتواصل» بين الأشخاص.

وتجاوزت الإصابات في إسبانيا عتبة 600 ألف حالة، مع 60 ألف وفاة. ورأى رئيس الوزراء البريطاني، بوريس جونسون، انه ينبغي أن «نكون صارمين الآن» لاحتواء الموجة الثانية، التي قارنها بحدبة الجمل الثانية، ولإنقاذ عيد الميلاد، وهو من المناسبات الرئيسية في البلاد. ودعا المواطنين إلى احترام حظر التجمعات التي تزيد على ستة أشخاص في إنجلترا.

إصابات ووفيات

وفي روسيا، تجاوزت حصيلة الوفيات بفيروس كورونا المستجد في روسيا حاجز الـ 19000حالة بعد تسجيل 144 حالة جديدة خلال يوم واحد، ما يمثل أعلى مستوى منذ أواخر يوليو/ تموز الماضي ليبلغ العدد الإجمالي 19061 حالة وفاة.

اما في الهند فقد أظهرت بيانات من وزارة الصحة، امس الخميس، أنها سجلت قفزة قياسية أخرى في عدد الإصابات اليومية بفيروس كورونا، مع رصدها 97894 حالة في الساعات الأربع والعشرين الماضية. وبتسجيلها 5,12 مليون حالة إجمالاً، تعد الهند ثاني أكثر البلدان تضرراً في العالم من الفيروس، خلف الولايات المتحدة التي يبلغ عدد الحالات فيها نحو 6,6 مليون.

اللقحات والانتخابات

ودخلت اللقاحات المستقبلية لمحاربة فيروس كورونا المستجد بقوة على خط حملة الانتخابات الرئاسية في الولايات المتحدة.



وأكد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، امس الأول الاربعاء، أن أكبر اقتصاد في العالم سيحصل على لقاح في أكتوبر/ تشرين الأول، وسيوزع على نطاق واسع على السكان. وتتعارض هذه التصريحات مع آراء خبراء الصحة.

وفي رده على سؤال من الكونجرس، اعتبر روبرت ريدفيلد مدير هيئة المراكز الأمريكية لمكافحة الأمراض والوقاية منها (سي دي سي)، أن أغالبية الأمريكيين لن يمكنهم الاستفادة من اللقاح حتى «الربع الثاني أو الثالث من 2021».

50 % من الجرعات

واتبعت العديد من الدول الغنية، بما في ذلك المملكة المتحدة والاتحاد الأوروبي واليابان، نهج الولايات المتحدة التي وقعت عدة عقود مع مختبرات لضمان الحصول على أولى الجرعات المتاحة، وأحصت المنظمة أن هذه البلدان، التي تمثل 13 في المئة من سكان العالم، اشترت بشكل مسبق نصف الجرعات المستقبلية من لقاحات «كوفيد-19». وتعمد هذه البلدان إلى التزود كإجراء وقائي من عدة شركات مصنعة متنافسة، على أمل أن يكون أحد اللقاحات على الأقل فعالاً. (وكالات)

تزامناً مع اليوم العالمي لسلامة المرضى

ميثاق جديد للحفاظ على سلامة العاملين الصحيين

أصدرت منظمة الصحة العالمية ميثاقاً؛ لضمان سلامة العاملين الصحيين؛ للمحافظة على سلامة المرضى. ودعت المنظمة خلال مؤتمر صحفي عقدته في جنيف، أمس الخميس، تزامناً مع اليوم العالمي لسلامة لمرضى، الحكومات وقادة الرعاية الصحية إلى التصدي للتهديدات المستمرة التي تهدد صحة وسلامة العاملين الصحيين والمرضى.

وقال الدكتور تادروس أدهانوم مدير عام المنظمة: إنه لا يمكن لأي بلد أو مستشفى أو عيادة المحافظة على سلامة المرضى ما لم تحافظ على سلامة العاملين الصحيين فيها.

حماية العاملين

ودعا الميثاق إلى اتخاذ خمسة إجراءات؛ لحماية العاملين الصحيين بشكل أفضل، وشملت هذه الإجراءات: حماية العاملين الصحيين من العنف، وتحسين صحتهم العقلية، وحمايتهم من المخاطر الجسدية والبيولوجية.

وأشارت المنظمة الدولية إلى أن هناك تقارير متزايدة عن حالات عدوى وأمراض وهجمات بين العاملين الصحيين الذين يواجهون الوباء. ولفتت المنظمة إلى أنه إضافة إلى المخاطر الجسدية، فإن وباء كورونا وضع مستويات غير عادية من الضغط النفسي والخوف دائم من التعرض للمرض، بينما ينفصلون عن الأسرة ويواجهون الوصم الاجتماعي.

معايير ومبادئ

ودعا الميثاق جميع الدول الأعضاء بمنظمة الصحة وأصحاب المصلحة المعنيين إلى اتخاذ خطوات من أجل الوضع في الاعتبار سلامة العاملين الصحيين ضمن إطار سياسات واستراتيجيات سلامة المرضى ودمج متطلبات العاملين الصحيين في معايير ترخيص واعتماد الرعاية الصحية، وحثت المنظمة في الميثاق على وضع معايير ومبادئ توجيهية ومدونات سلوك بشأن الصحة والسلامة المهنية وتعزيز التعاون بين القطاعات بشأن العاملين الصحيين وسلامة المرضى.

وطالب الميثاق بوضع سياسات لضمان مدة مناسبة لساعات العمل والاستراحة وتقليل العبء الإداري على العاملين الصحيين والمحافظة على مستويات التوظيف الآمنة المناسبة داخل مرافق الرعاية الصحية، وتوفير التعويض والتغطية التأمينية للمخاطر المتعلقة بالعمل .

كما دعا الميثاق إلى ضمان تلقيح جميع العاملين الصحيين المعرضين للخطر ضد جميع أنواع العدوى والأمراض ومنحهم الأولوية في الحصول على اللقاحات المرخصة والمتوفرة حديثاً، إضافة إلى توفير موارد كافية لوقاية العاملين الصحيين من الإصابات والتعرض الضار للمواد الكيميائية والإشعاعات. (وام)

بمناسبة الذكرى الخامسة والسبعين لتأسيس الأمم المتحدة

ابن بيه: السلام أولوية وعلى القيادات الدينية رفض العنف

أكد الشيخ عبدالله بن بيه، رئيس «منتدى تعزيز السلم في المجتمعات المسلمة»، رئيس «مجلس الإمارات للإفتاء الشرعي»، أن السلام هو الأولوية، والعنف (بشتى أنواعه المادية والمعنوية) ينبغي أن يكون مرفوضاً من قبل القيادات الدينية.

وقال، إن الدين يمكن أن يكون وسيطاً في المصالحات بين الأطراف المتصارعة، ويمكن أن يقدم الأمل لليائسين، ويحثهم على الحياة وعلى القيم الفاضلة.. فالدين يمكن أن يكون على الدوام جزءاً من الحل، وليس جزءاً من المشكلة.

جاء ذلك في كلمة ألقاها الشيخ عبدالله بن بيه في المؤتمر الافتراضي الدولي، الذي نظمه المجلس الاستشاري الأعلى المتعدد الأديان، التابع لمنظمة الأمم المتحدة، بمناسبة الذكرى الخامسة والسبعين لتأسيسها.. ويحتفي المؤتمر بالدور الذي لعبته القيادات الدينية في تحقيق أهداف السلام والتنمية والتضامن على المستوى الدولي. وقال الشيخ عبدالله بن بيه، إن الدين هو طاقة هائلة يمكن أن تعمّر، ويمكن أن تكون جسراً يحفز على التواصل بين الناس.. مشيراً إلى أن الفيصل في هذه المعادلة، يعتمد على القيادات الدينية والروحية والفكرية، التي يعود إليها إيجاد التأويل الأنسب للدين؛ لأن الأديان هي في أصلها خير ورحمة وحكمة وعدل ومصلحة.

وأوضح أنّ الذكرى الخامسة والسبعين لتأسيس منظمة الأمم المتحدة، تأتي والبشرية تمر في أزمة غير مسبوقة في التاريخ الحديث، منوهاً بأن هذه الأزمة الصحية هي من النوع الذي يختبر أخلاقنا وقيمنا وإيماننا وموازين التعامل فيما بيننا، في بيوتنا ومع جيراننا.

وأضاف: أن هذه الأزمة تطرح على كل منا أسئلة من قبيل هل نصبر وننشر قيمة الصبر والتضامن بيننا، أم نخضع لليأس والقنوط؟ إنها أزمة تختبر قيمنا، هل نُعلي قيمة الإحسان والمحبة والإيثار مع القريب والغريب؟.

وقال الشيخ ابن بيه: إن هذا الاختبار لم يكن على مستوى الأفراد فقط، وإنما أيضاً على مستوى الدول، التي عليها مسؤولية مساعدة تلك الأقل ثروة وقوة، والتي لا تتوافر لديها وسائل مواجهة الجائحة المادية والصحية.. هذا الاختبار أظهر أهمية وجود منظومة دولية تراعي البشر أينما كانوا، وتجعلهم الأولوية في مقابل الاعتبارات الأخرى؛ كالاقتصاد والأعمال، فالإنسان يجب أن يكون هو المحور الأساسي.

ونوه بأن الدين يحثنا على الاحتفاء بالإنسان، وفق القاعدة التوراتية الإنجيلية القرآنية، «كل نفس هي بقيمة البشرية جمعاء»، كما في قوله تعالى في سورة المائدة: (وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا).. مشيراً إلى أن هذا الإرث الروحي الهائل يجعل من الضروري أن نقف معاً ضد من يسيء للمقدسات الدينية، ويجعل من ذلك أداة لإثارة الفتنة. وأضاف: إنّ الأزمات تختبر الإيمان، ونحن نؤمن بأن الأزمات مهما اشتدت فهي زائلة، وأن الإيمان بالله والتعاون فيما بيننا هما الطريق المؤدي للنجاة، فنحن كركاب السفينة لا نجاة لبعضهم دون نجاة الجميع.

وتوجه في ختام كلمته بالشكر إلى المجلس الاستشاري الأعلى المتعدد الأديان التابع للأمم المتحدة، على الدعوة للمشاركة في هذا المؤتمر الدولي.. متمنياً لجميع المشاركين التوفيق والتسديد في صنع عالم أكثر تسامحاً وتضامناً وتفاهماً. (وام)

مادورو متهم أممياً بـ«جرائم ضد الإنسانية»

حمّل محققون تابعون للأمم المتحدة الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو المسؤولية عن انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان شهدتها بلاده، تتضمن جرائم ضد الإنسانية.

وفي تقرير من 411 صفحة، وثّقت البعثة الأممية لتقصي الحقائق بشأن فنزويلا أدلة على جرائم استهدفت قمع المعارضة تم ارتكابها منذ عام 2014، تضمنت اعتقالات ممنهجة وواسعة النطاق، والاختفاء، والتعذيب، والعنف الجنسي، والقتل. وكتب الخبراء، المعينون من جانب الأمم المتحدة، أن هناك «أسباباً وجيهة» للاعتقاد بأن الرئيس ووزيري الداخلية والدفاع «أمروا أو ساهموا في ارتكاب الجرائم الموثقة في هذا التقرير». ومن المقرر أن يناقش مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة التقرير في جنيف الأربعاء المقبل.

وراجعت بعثة تقصي الحقائق أكثر من خمسة آلاف عملية قتل وقعت على أيدي قوات الأمن، من بينها أكثر من 400 عملية قتل تم تنفيذها في سياق عمليات مكافحة الجريمة المعروفة باسم «عمليات تحرير الشعب». وقالت رئيسة البعثة مارتا فاليناس، وهي خبيرة حقوق برتغالية عملت سابقاً في المحكمة الجنائية الدولية: «تبدو عمليات القتل جزءاً من سياسةٍ للقضاء على أفراد المجتمع غير المرغوب فيهم تحت غطاء مكافحة الجريمة». (وكالات)

الشرطة اليونانية تنقل مهاجرين من جزيرة ليسبوس إلى مخيم مؤقت

بدأت الشرطة اليونانية بنقل مئات المهاجرين الذين تقطعت بهم السبل على جزيرة ليسبوس، إلى مخيم مؤقت، أمس الخميس، بعد أكثر من أسبوع على حريق دمر أكبر مخيم للمهاجرين في اليونان كانوا يقيمون فيه. وذكرت الشرطة أن العملية تهدف إلى حماية الصحة العامة.

وقال شاهد من «رويترز»: بدأت العملية بمشاركة كثير من أفراد الشرطة يرتدون سترات بيضاء، الأوضاع هادئة كما أن المهاجرين يتدفقون ببطء على المخيم الجديد. وكان الحريق قد أتى على مخيم موريا قبل نحو أسبوع، ليترك أكثر من 12 ألف لاجئ أغلبهم من أفغانستان وسوريا وبلدان إفريقية مختلفة من دون مأوى أو نظام صرف صحي ملائم أو طعام أو شراب.

وقالت السلطات: إن الحريق أشعله مهاجرون. ولم يصب أحد بأذى. والمخيم المؤقت الجديد في كارا تيبي قرب ميناء ميتيليني جاهز لاستيعاب ما لا يقل عن 5000 لاجئ. وقالت السلطات: إن بعض المهاجرين يترددون في الانتقال إلى المخيم الجديد؛ لأنهم يأملون في مغادرة الجزيرة. وحتى ساعة مبكرة من صباح أول أمس الأربعاء، كان 1200 فقط قد انتقلوا إلى المخيم؛ لكن بحلول المساء بدأت مجموعات كبيرة من المهاجرين التدفق حاملين أمتعتهم. وقال وزراء: إن نقل المهاجرين سيكتمل خلال بضعة أيام. (وكالات)

اليونان تستعد لإعصار نادر بالبحر المتوسط

«سالي» يتحول لعاصفة مدارية مخلفاً فيضانات

تحرك الإعصار سالي في الاتجاه الشمالي الشرقي، أمس الخميس، حيث يُتوقع أن يؤدي لهطول أمطار غزيرة على بعض المناطق بعد يوم من تسببه في إغراق الشوارع وانقطاع الكهرباء عن مئات الآلاف من المنازل والشركات على الساحل الأمريكي على خليج المكسيك. ووصل سالي إلى اليابسة في ساعة مبكرة من صباح أمس الأول الأربعاء، قرب مدينة جالف شورز بولاية ألاباما، وكان عاصفة من الفئة الثانية على مقياس سفير سمبسون لشدة الأعاصير المؤلف من خمس درجات. وفي مساء الأربعاء، كان يتحرك شمالاً بعدما تراجعت قوته إلى عاصفة مدارية، حسبما قال المركز الوطني للأعاصير، تصاحبه رياح تصل سرعتها إلى 55 كيلومتراً في الساعة. ويُعتقد أن العاصفة أودت بحياة شخص في ألاباما. وقال اللفتنانت، ترينت جونسون، من شرطة أورنج بيتش في ألاباما: هناك جثة جرفتها المياه، ونعتقد أن لها علاقة بالإعصار.

وغمرت مياه الأمطار التي وصل ارتفاعها إلى 60 سنتيمتراً بعض أجزاء الساحل مع تقدم الإعصار ببطء مسبباً غرق تجمعات سكنية. وعانت مدينة بينساكولا الساحلية في ولاية فلوريدا فيضانات عارمة، وتعطلت حركة النقل، بسبب تضرر الطرق والجسور. وانقطعت الكهرباء عن أكثر من 570 ألف منزل وشركة في أنحاء المنطقة.


جانب من الدمار الذي تسببت به العاصفة في ولاية فلوريدا (أ ف ب)

وتستعد اليونان لاستقبال نوع نادر من العواصف المدارية في البحر المتوسط، من المتوقع أن يضرب الجزر اليونانية الغربية قبل وصوله إلى شبه جزيرة بيلوبونيز وحتى أثينا. وحذرت السلطات اليونانية من أن العاصفة «إيانوس» ستأتي برياح قوية وأمطار غزيرة قد تتسبب في فيضانات وانقطاع الكهرباء في مناطق معينة خلال اليومين القادمين.

ونصح نائب وزير الحماية المدنية نيكوس هاردالياس سكان المناطق التي ضربتها الفيضانات في الماضي أو القريبة من الأنهار ومجاري المياه بالبحث عن أماكن بديلة. ونصح الباقين بالحد من التنقلات غير الضرورية. وقال المتحدث باسم الحكومة ستيليوس بيتساس، إنه لا يمكن التنبؤ على وجه الدقة بشدة الإعصار ومساره. (وكالات)

فرار 219 سجيناً في أوغندا بحوزتهم أسلحة وذخائر

قالت متحدثة باسم الجيش الأوغندي، أمس الخميس، إن سجناء تغلبوا على حراسهم وفرّ 219 منهم وبحوزتهم 15 سلاحاً نارياً على الأقل، إلا أن سجينين منهم قُتلا خلال عملية شنتها قوات الأمن؛ لإلقاء القبض عليهم.

وأضافت البريجادير فلافيا بيكواسو: إن السجناء فروا في وقت متأخر من مساء أمس الأول الأربعاء، من سجن في كاراموجا، وهي منطقة نائية شبه قاحلة في شمال شرق البلاد. واقتحم السجناء قبل فرارهم مستودع الأسلحة بالسجن، واستولوا على 15 بندقية من طراز (إيه.كيه-47) وذخائر.

وقالت المتحدثة: إنه هروب جماعي. هؤلاء من عتاة المجرمين، مضيفة: إن من بينهم قتلة إضافة إلى لصوص ومغتصبين. وأشارت إلى أن عملية أمنية كبيرة تجري؛ للإمساك بهم وأن اثنين منهم قُتلا خلالها، وألقي القبض على اثنين آخرين. وهذه ثالث عملية هروب لسجناء في أوغندا مُنذ بدء تفشي فيروس كورونا المستجد في مارس/آذار الماضي؛ إذ يدفع الخوف من الإصابة بالعدوى داخل السجون المكتظة النزلاء لمحاولة الفرار. وسُجلت ثلاث حالات إصابة على الأقل بالفيروس بالسجون الأوغندية. (وكالات)

مقتل 30 شخصاً بهجمات في غرب إثيوبيا

قال قيادي بارز في المعارضة الإثيوبية، أمس الخميس، إن رجالاً من ميليشيات مسلحة قتلوا أكثر من 30 في منطقة ميتاكال بمنطقة بني شنقول قماز في أحدث مشكلة أمنية تواجه رئيس الوزراء الإصلاحي آبي أحمد.

وقال ديسالين تشين العضو البارز في حزب حركة أمهرة الوطنية الجديد، إن الهجمات وقعت في الفترة من السادس وحتى الثالث عشر من سبتمبر/أيلول وكان من بين القتلى نساء وأطفال. وأضاف: «جرى اختطاف مزارعين إلى جانب أفراد من أسرهم واقتيدوا لمدرسة ابتدائية في المنطقة وقيدوا ثم تم إطلاق النار عليهم واحداً تلو الآخر». وقال آبي في اجتماع، أمس الخميس، إن السلطات الاتحادية والإقليمية «تدرس الأحداث الأمنية التي وقعت خاصة في المناطق الحدودية». وكتب آبي على «تويتر»، «جرى إطلاق سراح 29 اختطفوا كرهائن في بني شنقول قماز» وأضاف: إن المهاجمين هم «جماعات تهدف لإيقاف مسيرة الإصلاحات». وتقع بني شنقول قماز على الحدود مع السودان. وقالت لجنة حقوق الإنسان الإثيوبية: إن مئات المدنيين شردوا؛ بسبب العنف، وطالبت السلطات المحلية بفتح تحقيق. (رويترز)

دعوة أوروبية لتجميد «السيل الشمالي-2» وتشديد العقوبات ضد روسيا

اكتشاف دليل جديد على تسميم نافالني في فندق بسيبيريا


قارورتا مياه بالفندق عثر فيهما على آثار السم (أ ف ب)

أزاحت تحقيقات جديدة في قضية المعارض الروسي، أليكسي نافالني، أمس الخميس، الستار عن العثور على المادة التي تسمم بها على قارورة بلاستيكية وجدت في غرفة الفندق التي كان يقيم فيها. وبحسب فريق نافالني (44 عاماً)، فإنه شعر بالإعياء في 20 أغسطس/ آب، عندما كان على متن طائرة عائدة إلى موسكو من مدينة تومسك في سيبيريا، التي زارها لدعم المرشحين في الانتخابات البلدية، وإجراء تحقيق في فساد النخب المحلية.

وأكد فريقه على موقع «إنستجرام» أنه تم العثور على آثار لمادة سامة من نوع «نوفيتشوك» على «قارورة مياه بلاستيكية عادية»، وجدت في غرفة فندق أليكسي نافالني، في تومسك. وأوضح أن هذه الآثار تم التعرف إليها «بعد أسبوعين» من قبل مختبر ألماني.

وأرفق المنشور بمقطع فيديو يظهر أنصار أليكسي نافالني يفتشون غرفة في فندق، ويجمعون أدلة محتملة، قبل أن تتمكن الشرطة من الوصول إلى مكان الحادث. وتم تصوير المقطع بعد أن علم فريق نافالني بمرضه. وأضاف الفريق: «نظراً إلى أنه كان من الواضح جداً أن نافالني لم يكن مصاباً بوعكة خفيفة، قررنا جمع أي شيء قد يكون مفيداً ونقله إلى الأطباء في ألمانيا». وتابع: «كان من الواضح أيضاً أنه لن يُفتح تحقيق في روسيا..»، الآن نفهم أن (تسميمه) حدث قبل أن يغادر غرفته متوجهاً إلى المطار».

وأكدت منظمة حظر الأسلحة الكيميائية أنها أرسلت خبراء إلى ألمانيا لأخذ عينات من المعارض الروسي أليكسي نافالني، وأشارت إلى أن نتائج الاختبارات لتحديد ما إذا كان تعرض للتسميم بمادة «نوفيتشوك» سوف تعرف قريباً.

ودعا البرلمان الأوروبي إلى تجميد مشروع خط أنابيب الغاز الروسي «السيل الشمالي 2»، ووضع نظام جديد لفرض عقوبات على موسكو، على خلفية التسميم للمعارض الروسي. جاء ذلك في قرار صوّت عليه 532 نائباً في البرلمان الأوروبي، مقابل 84 رافضاً، مع امتناع 72 آخرين عن التصويت.

وأعرب البرلمان الأوروبي عن قناعته بوقوف الحكومة الروسية وراء التسميم المزعوم لنافالني المتواجد حالياً في ألمانيا، مبرراً هذا الموقف بإعلان حكومة برلين عن العثور على آثار مادة كيميائية سامة مشلة للأعصاب من نوع «نوفيتشوك» في جسم المعارض، مؤكداً أن هذه المادة تم تطويرها من قبل الأجهزة الأمنية الروسية.

ودعا البرلمان، الممثل الأعلى للأمن والسياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي، جوزيف بوريل، ورئاسة المجلس الأوروبي (التي تتولاها حالياً ألمانيا) إلى العمل على إجراء تحقيق دولي في قضية «تسميم نافالني»، بالتعاون مع منظمة حظر الأسلحة الكيميائية، والأمم المتحدة، والمجلس الأوروبي، وحث السلطات الروسية على «التعامل بشكل كامل وبطريقة شفافة وحيادية مع اللاعبين الدوليين في ملاحقة المسؤولين» عن الحادث. (وكالات)

ترامب: تورط أمريكا في الشرق الأوسط أسوأ قرار

قال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، إن «تورط» بلاده عسكرياً في الشرق الأوسط كان أسوأ قرارات الإدارات الأمريكية السابقة. وخلال مؤتمر صحفي له بالبيت الأبيض، أمس الأول الأربعاء، تعهد الرئيس الأمريكي بعدم السماح لإيران بالحصول على سلاح نووي بأي حال من الأحوال.

ويكثف ترامب من نشاطه قبيل الانتخابات الرئاسية المزمع إجراؤها في الثالث من نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل؛ حيث ينافسه فيها المرشح الديمقراطي جو بايدن نائب الرئيس الأمريكي السابق.

وفي هذا الصدد، أوضح الرئيس الأمريكي أن أكبر تهديد للانتخابات «هو أن الحكام من أحزاب معارضة يتحكمون في البطاقات، وهو تهديد أكبر من التأثير الأجنبي».

وقال ترامب، إن الأمريكيين لن يتمكنوا من معرفة نتائج تصويت دقيقة في الانتخابات الرئاسية هذا العام بسبب إرسال بطاقات الاقتراع بالبريد للناخبين.

وقال ترامب على صفحته في «تويتر»، أمس، إنه بسبب الكم الهائل وغير المسبوق من بطاقات الاقتراع «غير المرغوب فيها»، التي سيتم إرسالها إلى «الناخبين أو في أي مكان آخر هذا العام، قد لا يتم تحديد نتائج انتخابات 3 نوفمبر بدقة، وهو ما يسعى إليه البعض». ودعا إلى إنهاء توزيع بطاقات الاقتراع بالبريد «قبل فوات الأوان» والذهاب للتصويت حضورياً في مراكز الاقتراع. (وكالات)

واشنطن توفد دبلوماسياً رفيعاً إلى تايوان.. وبكين تندد

وصل دبلوماسي أمريكي رفيع إلى تايوان، أمس الخميس، ليكون أكبر مسؤول في وزارة الخارجية يزورها منذ 40 عاماً، في مؤشر جديد على استعداد واشنطن لتحدي الصين، وحملتها الرامية لعزل الجزيرة التي تحظى بحكم ذاتي.

ويزور كيث كراش، مساعد وزير الخارجية الأمريكي للتنمية الاقتصادية والطاقة والبيئة، تايبيه لحضور مراسم تأبين الرئيس الأسبق لي تينج هوي، غداً السبت، وفق ما أفادت وزارة الخارجية.

وأثارت الزيارة الثانية لمسؤول أمريكي كبير إلى تايوان في غضون شهرين، تنديداً فورياً من الصين التي ترفض أي اعتراف بتايبيه، وانتهجت على مدى عقود سياسة ترمي إلى تهميش الجزيرة. وقال المتحدث باسم الخارجية الصينية وانج ون بين للصحفيين إن «الصين تعارض بشدة» الزيارة.

وتراجعت العلاقات بين الولايات المتحدة والصين إلى أدنى مستوياتها منذ عقود، إذ انخرط الطرفان في سجال بشأن عدد من المسائل التجارية والعسكرية والأمنية، إضافة إلى وباء كوفيد-19. وتحوّلت مساعي واشنطن المتزايدة للتقارب مع تايوان في عهد الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب إلى نقطة خلافية أخرى بين القوتين.

وقالت المتحدثة باسم الخارجية الأمريكية، مورجان أوتاجوس، في بيان أعلنت فيه عن رحلة كراش، إن «الولايات المتحدة تكرّم إرث الرئيس لي عبر مواصلة علاقاتنا القوية بتايوان وديمقراطيتها الحيوية من خلال القيم السياسية والاقتصادية المشتركة».

(أ.ف.ب)

البرلمان الأوروبي يرفض نتائج انتخابات بيلاروسيا الرئاسية

صوّت البرلمان الأوروبي بأغلبية ساحقة، أمس الخميس، على قرار برفض الاعتراف بنتائج الانتخابات الرئاسية التي جرت في بيلاروسيا في التاسع من أغسطس/آب الماضي. وصوت 532 من أصل النواب الـ705 في البرلمان الأوروبي لصالح قرار يقضي برفض الاعتراف بألكسندر لوكاشينكو رئيساً شرعياً لبيلاروس، بعد الانتخابات الرئاسية الأخيرة.

وشدد الاتحاد الأوروبي على أن الانتخابات البيلاروسية الأخيرة شابتها «انتهاكات صارخة للقواعد المعترف بها دولياً»، مبدياً إدانته «لممارسات حكومة مينسك بحق المعارضة». واعترف البرلمان الأوروبي بموجب هذا القرار بلجنة التنسيق المعارضة، التي تم إنشاؤها بعد الانتخابات، ممثلاً مؤقتاً عن الشعب البيلاروسي.

وجدد البرلمان الأوروبي دعوته إلى «تنظيم انتخابات حرة ونزيهة في بيلاروس بأقرب وقت ممكن تحت الرعاية الدولية». ودعا البرلمان المجلس الأوروبي إلى فرض عقوبات «واسعة وفعالة» على لوكاشينكو وأشخاص آخرين مسؤولين عن «تزوير نتائج الانتخابات وعمليات العنف والقمع»، مناشداً الدول الأعضاء «تطبيق هذه الإجراءات العقابية دون تأخير بالتنسيق مع الشركاء الدوليين». (وكالات)

سوريا وروسيا والوجود الأمريكي



د. محمد السعيد إدريس
mohamed.alsaid.idries@gmail.com

كل الأطراف المنخرطة في الصراع على الأرض السورية ترى نفسها مدفوعة بحكم مصالحها لدعم خيار إخراج الأمريكيين من شرقي الفرات

تزامنت زيـارة الوفد الروسي عالى المستـوى إلى سوريا مـع اتخاذ الإدارة الأمريكية قـرارات مهمة بخصوص إجراء تخفيض كبير فى عدد القوات الأمريكية العاملة فى العراق. ومن ثم برز التساؤل الذي ستكون له اعتباراته في واشنطن، وهـو ما إذا كانت الإدارة الأمريكيـة اضطرت إلى اتخاذ قرار تخفيض عـدد قواتها تحسباً لمخاطر يمكـن أن تتعرض لهـا من جانب ما بات يُعـرف بـ«المقاومة العراقية»، وهي تجمّع لفصائـل وميليشيات تابعة لإيران، خصوصاً أن الأيام القليلة المتبقية علـى إجراء الانتخابـات الرئاسية الأمريكية باتـت محـدودة (45 يومـاً فقـط مـن الآن)، وأن الرئيس دونالد ترامب، وحملتـه الانتخابية لا تتحمل سقوط ضحايا أمريكيين فى العراق، لأن حدوث ذلك ستكون له انعكاسات وخيمة على فرصه للفوز فى هذه الانتخابات، فهل يمكن أن تضطر الإدارة الأمريكية لاتخاذ قرار مشابه بتخفيض القوات الأمريكية فـى سوريا، أو إنهاء الوجـود العسكري الأمريكي كليـة في سوريا إذا تعرض هذا الوجود إلى مخاطر مشابهة على نحو ما يحدث فى العراق؟

السـؤال مهم لاعتبـارات كثيرة، أولها تلـك العجلة التي بـدت واضحة عنـد الرئيس ترامب للانسحـاب من العراق. فالحديث عن سحب القوات الأمريكية بدأه الجنرال كينيث ماكنزي قائد القيادة الأمريكية العسكرية في الشرق الأوسط بالإعلان عن تخفيض القوات الأمريكية من 5200 إلى 3000 فقط، مع وعد بتخفيضات أخـرى قبل الانتخابات الرئاسية الأمريكية. وما هي إلا أيام قليلة حتى بادر الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، بالإعلان عن أن الولايات المتحدة «ستخفض قواتها فى العراق إلى نحو ألفي جندي في وقت قصير».

وهناك اعتبار آخر، وهو أن الظروف لم تعد مواتية لبقاء القوات الأمريكية في سوريا في ظل التطورات الصعبة التي أخذت تتراكم وباتت تهدد هذه القوات في ظروف انتخابية رئاسية غير مواتية.

فالأطـراف الأخـرى المتصارعـة مع الوجـود العسكري الأمريكـي على اتساع بقعة شرقي نهـر الفرات في منطقة الجزيـرة السورية التي هي سلّة سوريـا الغذائية وهي أيضاً مركـز ثروة سوريا النفطية والتي هي على تماس مع حدود كل مـن العراق وتركيـا، فإن الدولة السوريـة حريصة على تأكيـد وحدتها الوطنية والحيلولـة دون انسلاخ أي جزء من أراضيهـا لتأسيس كيان كردي ينفصـل مستقبلاً عن سوريا، وهـي نيـة تدعمها الولايـات المتحـدة التي عقـدت اتفاقاً لاستثمار النفط السوري فـي شرقي الفرات لمصلحة قوات سوريا الديمقراطية (قسد) الكردية.

وروسيـا التي تدافع عن وجودهـا ومصالحها فى سوريا تعتبـر أن الوجود العسكري الأمريكي شرقي الفرات مسعاه لتأسيس كيان كـردي «عميل» فى هذه المنطقة يستهدف روسيـا بالدرجـة الأولى، وأن فرض أمريـكا «قانون قيصر» علـى سوريـا لمنع إعـادة الإعمار هو إعـلان مسبق بالفشل للجهـود الروسية التى ستعجز حتماً عن القيام وحدها بهذه المهمـة، ومن ثـم توجد مصلحـة روسية مؤكـدة لإخراج الأمريكييـن مـن سوريـا. وإيـران الحريصة علـى وجودها العسكـري ونفوذهـا السياسي تـرى أن تمركـز الأمريكيين شرقـي الفـرات هدفـه الاستراتيجـي إغلاق بوابـة الحدود السورية مع العراق لمنع أي تغلغل إيراني إلى سوريا ولبنان، (حيـث حزب الله)، عبر الأراضي العراقية. كما أن تركيا هي الأخرى ترى في دعم واشنطن لتأسيس كيان كردي مستقل شمال سوريا يعتبر تهديداً خطيراً لأمنها القومي، وترى في انسحاب القـوات الأمريكية من شمال شرقي سوريا خطوة مهمة لإجهاض الطموح الكردي.

هـذا يعني أن كل الأطراف تـرى نفسها مدفوعة بحكم مصالحهـا لدعم خيار إخراج الأمريكيين من شرقي الفرات، لكـن إضافة إلى ذلك فإن الواقع المحلي هناك أضحى مقلقاً، إن لم يكن خطيراً، بالنسبة للقوات الأمريكية.

فمـدن وقرى شرقي الفرات باتـت مهيأة للانتفاض على قوات سوريا الديمقراطية «قسد»، والقوات الأمريكية، بعد تـورط «قسد» فى جرائم اغتيال زعمـاء القبائل والعشائر السورية.

والأحداث أخذت تتسارع شرقي الفرات منذ اغتيال شيخ عشيـرة العكيـدات، مطشر الهفل، ومـع تفاقم اعتداءات الميليشيـات الكرديـة ضد المكـون العربي فـي المنطقة، مـع تزايد سيطـرة الكرد علـى الثروة النفطيـة، وتهميش دور ومصالـح القبائـل العربيـة وموقفها الرافض لانسلاخ شرقـي الفرات عن الدولة السوريـة لمصلحة «كيان كردي انفصالـى»، بـدأت القبائـل العربية شرق الفـرات بالسعى لتشكيل تحالف عشائري يقود الانتفاضة، الأمر الذي يحمل معه إرهاصات نشوء مقاومة شعبية ضد القوات الأمريكية والكردية.

المؤتمر المهم الذي عقده أبناء القبائل في عموم سوريا فـي مدينـة حلب بحضور أكثـر من 50 ممثـلاً للقبائل كان هدفـه الأساسى هو «دعم ثورة أبناء قبائل منطقة الجزيرة السورية في وجه الاحتلال الأمريكي وحلفائه».

هـل ستأخـذ الإدارة الأمريكيـة كل هـذه التطورات فى اعتبارها وتبادر باتخاذ قرار مشابه لقرار سحب الجزء الأكبر من القـوات الأمريكية في العراق بالانسحـاب من سوريا؟ وهـل زيـارة الوفـد الروسـي عالـي المستوى الـذي ترأسه يـورى بوريسوف، نائـب رئيس الـوزراء وسيرجي لافروف وزيـر الخارجيـة، إلى جانـب وفـد عسكري روسـي عالي المستوى أيضاً توجـه فوراً إلى قاعدة «حميميم» الروسية قـرب اللاذقيـة، يمكـن أن تدعم اتجـاه الضغـط عسكرياً ضـد الأمريكيين لإخراجهم مـن سوريا انطلاقـاً من إدراك أن الظـروف الانتخابيـة الرئاسيـة الحرجـة للرئيس ترامب ستفرض عليه هذا الخيار؟

في معنى اللّاعنف

عبد الحسين شعبان
drhussainshaban21@gmail.com

إذ أخذ رصيد ثقافة اللّاعنف بالارتفاع على المستوى العالمي، فإنها ظلّت غائبة عن مجتمعاتنا العربية والإسلامية إلا باستثناءات محدودة

«إذا رددنا على الحقد بالحقد فمتى ينتهي الحقد؟»، هذا ما قاله جوتاما بوذا مؤسس الديانة، أو الفلسفة البوذية التي تقوم على التجـرّد، والزهد، والتخلّص من الشهوات والألم. ولعـلّ مثل هذا المدخل يعكس بعضـاً من جوانب حقيقة فلسفة اللّاعنف التي تبنّاها المهاتما غاندي لاحقاً، والمقصود بذلك المقاومة بوسائل مدنية، بمعنى عدم استخدام العنف كوسيلة للتصدي للعنف، ونيل الحقوق.

وقد دفع غاندي حياته ثمناً لذلك على الرغم من الانتصار الذي حقّقـه على بريطانيـا أعظم إمبراطوريـة في العالم وأقواها حينها، حيـث تقدّم منه أحد الهندوس المتطرفين ليطلـق النـار عليه ويرديـه قتيلاً، وهـو فـي ذروة مسعاه للحيلولـة دون انفصـال الهنـد من خلال التفاهـم والتعاون والرغبة في العيش المشتـرك، والاعتراف المتبادل، ما دفع الأمـم المتحـدة لاعتماد يوم 2 أكتوبـر/ تشرين الأول، من كل عام، وهو يوم عيد ميلاد غاندي باعتباره يوماً للتسامح.

وإذ أخـذ رصيد ثقافـة اللّاعنف بالارتفاع علـى المستوى العالمي، خصوصاً بصعود حركة الحقوق المدنية بقيادة مارتن لوثر كينـج، والمصالحة والحقـوق المتساوية بقيادة نيلسون مانديلا، فإنها ظلّت غائبة عن مجتمعاتنا العربية والإسلامية، إلا باستثناءات محـدودة، وبتقديري فإن الأمر يعود في جزء كبير منه إلى قراءات خاطئة، ومبتسرة للنصوص الدينية، بما فيهـا للقرآن الكريم، إضافة إلـى تفسيرات وتأويلات ماضوية لا تنسجـم مـع روح الإسلام وجوهر رسالتـه الإنسانية، فضلاً عن سمة العصر والتطـور التاريخي، وهي ما تُعرف بأسباب النـزول، كمـا أن بعض النصوص بما فيها المتعلقـة بالسنّة النبوية قيلت لزمانها ولأحـداث وأوضاع استوجبتها، وانتهت بانتهائها، وما بقي مـن النصوص المقدسة وأحاديث الرسول الكريـم هو القيـم والمثل الإنسانية الخالـدة، التي استهدفت تغييـر حياة الناس من أجـل سعادتهم ورفاههم فكيف نقرأ ثقافة العنف واللّاعنف في مجتمعاتنا؟

خمسـة اتجاهات يمكـن بواسطتهـا اقتفاء أثـر الفكرة اللّاعنفية:

الاتجـاه الأول - الرافـض والإنـكاري، الـذي يعتبر فكرة اللّاعنـف صناعة غربية خالصة، وهـي بدعة لتحقيق مآرب سياسيـة وهدفهـا تثبيـط عزائـم العـرب والمسلمين من استعادة حقوقهم المغتصبة.

ومثل هـذا التفسيـر لا علاقة لـه بفلسفـة اللّاعنف التي تتمسـك بالحـق والمقاومـة المدنية لتحقيقـه، وأعتقد أن العـرب والمسلمين معنيون مثل غيرهـم بثقافة اللّاعنف، ولاسيّمـا العيـش بسـلام واختيـار طريـق تطورهـم الحر الاقتصادي والاجتماعي.

الاتجاه الثاني- الريـادي والانعزالي، يرفض فكرة اللّاعنف لأنها غيـر موجودة في الشريعة حسب تقديره، لأن اعتماد فلسفـة اللّاعنـف سيقود إلـى التحلّل وانعـدام الغيرة على الإسـلام، وأن فـي الشريعـة إجابـة على كل شـيء، وهي صالحـة لكل زمان ومكان، ففيها الريـادة والأفضلية والتميّز علـى جميع القوانين الوضعية. وهكـذا يحاول أصحاب هذا الاتجـاه إرجـاع كل شيء إلـى الماضي مـن دون الأخذ في الاعتبـار التطوّر الكونـي استناداً إلى قاعـدة «تغيّر الأحكام بتغيّر الأزمان».

الاتجـاه الثالث- الانتقائـي والتوفيقي، ويحـاول أصحابه التوليـف بين مفاهيم متعارضة أحياناً، لاسيّما بإهمال نقاط حساسـة وساخنة، ومع رغبته الإصلاحيـة في انتقاء بعض الأفكار اللّاعنفية أو وضعها «منزلة بين المنزلتين».

الاتجـاه الرابـع- الاغترابـي وينطلق من نقـد الاتجاهات الإنكارية الرافضـة والريادية الانعزالية والتوفيقية الانتقائية، ولكـن بالمقلوب حين يعتبر التراث كلّه خارج سياق الحداثة ومناقضاً لها، وأن أي تفكير خارج نطاق الحداثة هو محاولة عقيمة ويائسـة؛ وعلى العرب والمسلميـن إن أرادوا السير في طريق التطوّر الإقرار كلياً بالمفاهيم الحداثوية من دون زيادة، أو نقصان.

الاتجـاه الخامسـ- الواقعـي والحضـاري، الـذي يزاوج بيـن الحداثة والتراث والمعاصـرة والخصوصية والشمولية، مـع الأخذ فـي الاعتبار التطـور التاريخي الكونـي والانفتاح والتفاعـل معه للارتقاء بفكـرة اللّاعنف لتصبح فلسفة عمل ومنهج حياة، والبحث في تراثنا عن تجارب لاعنفية ينبغي تعميمها وإعادة قراءتها برؤية جديدة.

إن التلاقـي الحضـاري والتفاعـل الإنسانـي والتطـور التاريخي للأمم والشعـوب والجماعات لا يحصر الفكر في أمـة، أو شعب، أو قارة، أو تيار فكـري، مثلما هي فلسفة اللّاعنـف، بل هـي حصيلة مزاوجـة وتطور طويـل الأمد يمـدّ جذوره عميقاً في التـراث الإنساني ويجد صورته في الحداثـة وفـي خلفياته لفلسفـة الأديـان والأيديولوجيات والأفكار المختلفة.

نافالني يعقّد العلاقات مع موسكو

أرخت قضية تسمم المعارض الروسي نافالني بظلالها السلبية على علاقات موسكو مع كل من ألمانيا وفرنسا

بينما تجري المستشارة أنجيـلا ميركل والرئيس ماكرون ورئيسـ المجلس الأوروبي شـارل ميشيل محادثات دقيقة مـع الرئيس بوتين بشـأن بيلاروسيا، فـإن الاشتباه بتسميم المعارض الروسي يوضح صعوبة التعامل مع الكرملين.

ورداً على سـؤال حول مصير المعارض الروسي أليكسي نافالنـي، وهي إلى جانب الرئيس ماكـرون، في بريجانسون (فـار)، الخميسـ 20 أغسطسـ (آب)، لـم تخـف ميركل عباراتهـا. وبغضـ النظـر عن الظـروف «غيـر الواضحة» للحـادث، قالـت المستشـارة إنهـا «مستـاءة» وطالبت بـ «توضيحات».

وقدمـت ميركل وماكـرون المساعدة الطبيـة والحماية للمعارضـ، وطالبت بإلقـاء الضوء على السبـب الذي أغرق نافالنـي في غيبوبة ذلك الصباح، بعد وقت قصير من تناول كأس من الشاي في مطار تومسك، بسيبيريا.

وبالنسبة للمعارضين السياسيين في روسيا، يعتبر السم تهديـدا مألوفاً بشـكل مأساوي، والمستشـارة تعرف ذلك. وهي تعلم أيضاً أنـه لا يتم إلقاء الضوء على حالات التسمم - إلا في حالة تسمم الضحايا في الخارج، حيث يمكن إجراء التحقيقات بشكل صحيح.

وهنـاك الكثير من السوابق التـي لا توجد مساحة كافية لإدراجها هنا. فقد كان نافالني نفسه هو المستهدف بالفعل، فـي السجن منذ عام؛ حيث فقد 80% من استخدام إحدى عينيه بعد رشها بمادة كيميائية. وتم إدخال الخصم فلاديمير كارا مورزا إلى المستشفى مرتين لتسممه ويعيش الآن في الولايـات المتحدة. ونجت الصحفية آنـا بوليتكوفسكايا من محاولة تسمم على متن طائرة، حيث قدم لها الشاي؛ وبعد ذلك بعاميـن تم إطلاق النار عليها وقتلهـا في درج بنايتها. بوريسـ نيمتسوف لم يمر عبر صنـدوق التسمم: فقد قُتل هذا المعارضـ الكاريزمي، حاكـم ووزير يلتسيـن السابق، بالرصاصـ في عام 2015، وهو على بعد خطوات قليلة من الكرملين.

ونادراً ما يتم إثبات المسؤولية عن هذه الجرائم وظروف ارتكابها. وإذا حدث أن أدين أتباعهم، فإن المرتكبين يظلون في الظلام. وبغض النظر عن المستوى الذي يتم فيه اتخاذ القـرار، فإن هذه الوسيلة المستخدمـة لإسكات المعارضين السياسييـن تقول الكثير عن ضعـف النظام الذي ينسق، أو على الأقل يتسامح مع مثـل هذا النظام الذي تعوّد الإفلات من العقاب.

وبعـد القضاء على بوريسـ نيمتسوف، أصبـح أليكسي نافالنـي (44 عامـاً)، العـدو الأول. ولم يقتصـر الأمر على تجواله بلا كلل في أراضي روسيا الشاسعة مع أنصاره، حيث تمكـن من نسج شبكة من النشطـاء المستعدين للمشاركة فـي الانتخابات المحليـة والإقليميـة، بما يتجـاوز الشباب الحضـري في موسكـو وسانـت بطرسبورج التـي تحصره فيها الرسوم الكاريكاتوريـة أحياناً، ولكن أيضاً لأن الصحافة الاستقصائيـة التي يقودها تدين عالم الفساد بفاعلية هائلة، من خلال مقاطع فيديو عالية المشاهدة على الإنترنت. وقد تـم منعه من الترشح للرئاسـة، وتعرض للمضايقات بشكل مستمـر وأرسل بانتظام إلى السجن لفترات قصيرة، وفضل عقوبة قاسية جعلته شهيداً.

وفي الوقت الـذي تجري فيه ميركل وماكرون وميشيل محادثات دقيقة مع الرئيس فلاديمير بوتين، لإيجاد طريقة للخروج مـن الاحتجاج المؤيد للديمقراطيـة في بيلاروسيا، حيث يتشبـث الرئيس لوكاشينكو بالسلطـة، يوضح تسمم أليكسـي نافالنـي صعوبة التعامـل مع موسكـو. ماكرون، علـى وجه الخصوص، كان يحاول منـذ أكثر من عام إقامة حـوار حقيقي مع روسيا ووعد بوتيـن هذا الصيف بزيارته. وتتطلب الأزمة البيلاروسية وقضية نافالني منه، أكثر من أي وقت مضى، أن يكون واضحاً وحازماً في هذه الاتصالات.

* عن «اللوموند»

بداية حلحلة في ليبيا

الإعلان الذي خرج به رئيسـ المجلس السياسي لحكومة الوفاق الوطنـي الليبيـة فايـز السراج، قـبـل يومين، عـن رغـبته في الاستقالـة نهايـة شهـر أكتوبر/ تشـريـن الأول المقبـل، وتسليم مسؤولياتـه إلى سـلطـة تنفيذية منبثقة عن لجنـة الحوار التـي أنهت اجتمـاعـات مـاراثونية في زرنيقـة المغربية، يمثل بادرة أمـل فـي أن تتجـاوز ليبيـا أزمتهـا الحاليـة والعـودة إلى الحل السـياسي، بعدما اقتنع الجميع بأن الحروب التي تتناسل كل يوم، ليست الوسيلة للحل.

في كلمة متلفزة له، قـال السراج إن الحكومة، التي يرأسها منذ عـام 2015 «لم تكن تعمل فـي أجواء طبيعيـة»، وأنها واجهت صعوبـات منذ اليوم الأول، وفي الحقيقة فإن الحكومة التي رأسها السـراج تماهـت مع الأطمـاع الخارجيـة، بعدما استدعـت تركيا لمساندتها في الخلافات الداخلية، الأمر الذي وسع من رقعة الصراع وأطـال أمده، لكن ترحيبه بالمشاورات واللقاءات بين طرفي الأزمة التي ترعاها الأمم المتحدة والتي استهدفت توحيد المؤسسات قبل إجراء انتخابـات تشريعية ورئاسية، يعد خطوة إيجابية من شأنها أن تفسح المجال لعـودة الأطراف كافة إلى طاولة الحوار والخروج بالبلاد إلى بر الأمان.

خطـوة السراج جاءت بعد أن وقع وفدا مجلس النواب ومجلس الدولة، الأسبوع الماضي في المغرب، على المسودة النهائية للاتفاق الذي كانا قد توصلا إليه مؤخراً، وهو الاتفاق الذي شمل آليات اختيار الشخصيـات التي ستشغـل المناصب السيادية فـي الدولة الليبية، وكذلك آليـات لمحاربة الفساد وغيرها من القضايا التي كانت محل خلاف خلال السنوات القليلة الماضية.

وبعيـداً عن الاستقالة التي لا شك أنها ستكون خطوة في الاتجاه الصحيح، فإن الحوارات التي خاضها الليبيون في المغرب كانت لها نتائـج إيجابية، ترجمت عملياً في قرار السـراج التنحي عن رئاسة حكومـة الوفاق، والبدء فـي إعادة ترميم البيـت الليبي المتصدع، بفعل الحروب التي خاضتها كافة الأطراف خلال الفترة التي أعقبت اندلاع الأحداث ضد حكـم الزعيم الليبي معمر القذافي نهاية شهر أكتوبر من العام 2011.

لـم تغب سنوات الحرب التسع عـن أذهان المتحاورين الليبيين في المغـرب، فقد كانوا يدركون أن استمـرار الحرب والتعقيدات التـي جلبتهـا التدخلات الخارجيـة، بالذات من قبـل تركيا وفرنسا وإيطاليـا، ستعيد ليبيا عقوداً إلى الوراء، فمـن الواضح أن الأطماع الأجنبية لن تترك ليبيا إلا وهي في الحضيض.

وإذا كان هنـاك من حام للقـرار الليبي، الذي تجسد في زرنيقة المغربيـة، فهو الشعب، الذي تحمل نـزق السياسيين وأهواءهم ومصالحهـم، وهـو الوحيـد الـذي يستحـق أن يكافـأ مـن قبل المتحاربيـن، والمكافأة الحقيقيـة تتمثل في وقف الحرب وإعادة الأمـور إلى أوضاعها الطبيعيـة وتوفير المال الذي ينفق على هذه الحرب لصالح التنمية، التي تم تدميرها بشكل كامل.

صادق ناشر
Sadeqnasher8@gmail.com

«فيروس» التناحر والحروب

أخـذ وباء «كورونا» منحى تصاعدياً فـي فتكه بالبشر والدول، وإجـراءات العـزل التام لم تنجح في وقـف تفشيه؛ حيث تجاوز عـداد الإصابات المعلنة حاجز الـ29 مليونـاً، بينما الوفيات قاربت المليـون، في وقت يغرق العالم في عجزه عن وقف النزيف الذي أحدثـه الفيروس فـي الأرواح والاقتصاد؛ بل تعدى الأمر إلى خلقه توتـرات بين الكيانـات والـدول؛ كالتراشق بين الصيـن والولايات المتحدة.

وبينمـا تتداعى الدول؛ لإيجاد لقـاح فعّال، يضع حداً للجائحة، إلا أنها لم تعد تركن على موعد محدد لإنتاجه؛ إذ إنه من المتوقع اعتمـاد لقـاح خلال شهر أو قبـل نهاية العام علـى أقصى تقدير، كمـا وعـد بذلـك الرئيسـ الأمريكي دونالـد ترامب؛ لكـن إنتاجه للبشرية جمعاء يحتاج على الأقل إلى عام كامل كما أشارت الأمم المتحدة؛ لذا فإن الحكومات عادت إلى النقطة التي بدأت منها في المواجهة، ولجأت مرة أخرى إلـى تشديد الإجراءات التي قلصتها سابقاً، ووضعـت نظم عقوبات صارمة علـى المخالفين، وأكدت أنهـا ستعـود إلى الإغلاقات في حال استمـرت الموجة الثانية من الجائحة بالتفشي.

تزامـن ذلك مع توقع المدير الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية فـي أوروبا بحدوث ارتفاع في عدد الوفيات بـ«كورونا» في أوروبا خـلال شهـري أكتوبر ونوفمبـر القادميـن، وأكد أنهمـا سيكونان «أقسى شهرين في مواجهة الوباء».

وتبـع هذا التصريح بدء العالم بقيـود صحية، وخصوصاً الدول الأوروبيـة وكندا، الذي عاد إليها الوباء بقوة، فهي تسعى بأي ثمن إلـى تجنّب إعادة فرض عزل تام، ستكـون له تداعيات اقتصادية كارثيـة؛ إذ بلغت خسائر السياحة العالمية فقط بسبب «كورونا» 460 مليـار دولار في النصف الأول من العـام، فضلاً عن استغناء الشـركات عن ملايين الوظائـف، وتوقف معظم شركات الطيران العالمية والتجارية.

وعلى الرغم من خطورة الفيروس على البشر فإن آثاره امتدت لتشمل كل القطاعات الحياتية؛ بل تجاوز ذلك إلى تهديده مستقبل الأجيال، فالكثير من المنظمات الصحية أكدت أنه في حال الانتهاء مـن الجائحة اليوم، فإن آثـار الفيروس ستمتـد لسنوات قادمة، وأشار إلـى ذلك المدير العام لمنظمة الصحـة العالمية، تيدروس غبريسوس، الذي قال: إن آثار وباء فيروس «كورونا» على الصحة العالميـة، تتجاوز بكثير «المعاناة التـي يسببها الفيروس نفسه»؛ حيـث إن الوبـاء أثر في مجالات عدة؛ مثـل: تطعيمات الأطفال؛ وأدويـة الأمراض المزمنة؛ وصحـة اللاجئين؛ كما فاقم الجوع في العالم.

لـذا فإن أنطونيـو جوتيريس أمين عام الأمـم المتحدة فعل حسنـاً عندمـا طالب زعمـاء العالم بالدفع من أجـل وقف إطلاق النـار على مستـوى العالم حتى نهاية عـام 2020، لتتمكن الدول مـن مكافحة جائحة فيروس «كورونا»؛ حيث لا شيء أخطر من الفيروس راهناً؛ لـذا فإن المطلوب عالمياً تضافر الجهود؛ للخروج بأقل الخسائر؛ من خلال تغليب السلم على التناحر والحروب، التي تستنزف ما تبقى من طاقات، وتضع العالم على شفير الهاوية.

الفيروس سينتهي، ولكن لا بد من سياسات رشيدة؛ تدير أزمته وقيادة العالم إلى بر الأمان، وإلا فإن مليارات البشر سيلقون مصيراً مجهولاً.

علي قباجه
aliqabajah@gmail.com

الأمم المتحدة في زمن الجائحة

د.إدريس لكريني
drisslagrini@yahoo.fr

إعادة المصداقية إلى الأمم المتحدة بعد عدد من الانتكاسات تتطلب بذل الكثير من الجهد على طريق بناء الثقة في أدائها

تحلّ الذكرى الخامسة والسبعون لإنشاء الأمم المتحدة بعد أيام، التي تصادف تاريخ 24 تشرين الأول/ أكتوبر، الذي يقترن بدخول الميثاق الأممي حيز النفاذ منذ عام 1945.

وتمثل هذه المناسبة محطة لتقييم أدام الهيئة الدولية، ولرصد إنجازاتها، ومناسبة للوقوف أيضاً على التحديات المختلفة التي باتت تواجهها في عالم اليوم، وطرح السبل الكفيلة بتطوير أدائها، انسجاماً مع المتغيرات الدولية الراهنة، والتحديات الكبرى التي تواجه دول العالم قاطبة.

جعلت المنظّمة من تحقيق السلم والأمن الدوليين، إحدى أهمّ أولوياتها إلى جانب تعزيز العلاقات الودية والتعاون بين الدول، وتعزيز الحماية المتعلقة بحقوق الإنسان. وسعت إلى إرساء السلام والأمن من خلال مدخلين أساسيين، الأول وقائي، يقوم على وضع مجموعة من المبادئ لضبط العلاقات الدولية في إطار من التعاون، بعيداً عن كل مظاهر العنف، ومواجهة مجموعة من التحديات والإشكالات الاجتماعية والاقتصادية التي تؤرق عدداً من دول الجنوب. والثاني، علاجي، يرتبط بالتدخل بشكل سلمي أو قهري في إطار الحدّ من الحروب والنزاعات المختلفة التي قد تنشب بين الدول..

أثّرت ظروف الحرب الباردة بشكل واضح على مهام المنظّمة، وجمدت أداء مجلس الأمن باعتباره المسؤول الرئيسي عن حفظ السلم والأمن الدوليين، بفعل الإقبال المكثف على استخدام حق الاعتراض (الفيتو)، فيما ظلت الكثير من الأزمات والنزاعات الدولية تدار خارج إطار الهيئة، في سياق توافقات وترتيبات ثنائية بين قطبي الصراع (الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفييتي سابقاً)، ما جعل العالم يحبس أنفاسه في الكثير من الأوقات العصيبة التي كاد فيها هذا الصراع أن يتحوّل إلى مواجهة عسكرية مباشرة تهدّد الأمن العالمي بشكل جدّي، وهو ما عكسته الحرب الكورية، وأزمة برلين، وأزمة الصواريخ الكوبية.

ساد نوع من التفاؤل الحذر في بداية التّسعينات من القرن الماضي، بعد سقوط جدار برلين ونهاية الحرب الباردة، والترويج لنظام دولي جديد تلعب فيه الأمم المتحدة دوراً مركزياً، حيث بدأت هذه الأخيرة في التركيز على عدد من المخاطر الدولية العابرة للحدود، ضمن رؤية منفتحة ومتطورة للسلم والأمن، فتم الإشراف على عقد عدد من المؤتمرات بصدد مكافحة الإرهاب وتلوث البيئة وقضايا الفقر والسكان، والمرأة وحقوق الإنسان.. وصدرت الكثير من القرارات عن مجلس الأمن في هذا الخصوص..

وخلال هذه المرحلة من تطور العلاقات الدولية، بدا كأن مجلس الأمن قد تحرّر من قيود موضوعية شلّت أداءه على امتداد أكثر من أربعة عقود ماضية، فصار يصدر قرارات مكثّفة وغير مسبوقة، تتعلق بحماية حقوق الإنسان، ودعم الإصلاحات الديمقراطية، ومكافحة الإرهاب.

لم تكد تمضي سوى بضع سنوات على هذه الدينامية غير المعهودة في أداء المنظمة، حتى استفاق الكثير من المتفائلين على حقيقة وضع دولي مأزوم، لم تتحمّل فيه المنظمة مسؤولياتها المتصلة بحفظ السلم والأمن الدوليين، وهو ما تجسّده الكثير من بؤر التوتر المنتشرة في مناطق مختلفة من العالم، والتي تحتل فيها المنطقة العربية موقعاً متقدّماً، ويندرج في هذا السياق تدهور الأوضاع الأمنية والاقتصادية والاجتماعية في سوريا واليمن وليبيا.

أما في ما يتعلّق بالمخاطر والتهديدات العابرة للحدود، فالبيئة ما زالت تتعرض للتدمير رغم التحذيرات التي ما فتئ العلماء والمنظمات الدولية ذات الصلة، يطلقونها كل حين حول الموضوع، وما زال الإرهاب يتمدّد، ويشكل أحد التهديدات الحقيقية التي تواجه استقرار وأمن الدول، في غياب تعريف عالمي للظاهرة، وعدم بلورة استراتيجية دولية شمولية ومتكاملة تقاربها في إطار من التعاون التنسيق.

وتؤكّد الإحصائيات الواردة بشأن الهجرة السّرية أن هذه الأخيرة في تزايد مستمر، بسبب التّباين التّنموي الصارخ، الحاصل بين دول الجنوب من جهة ودول الشمال من جهة أخرى، وانتشار عدد من الأزمات والصراعات في مناطق عدة، تغذّي الظاهرة التي ما زال التعاطي معها يغلّب الهواجس الأمنية على حساب المعاناة الإنسانية والتي يعكسها غرق عدد من الضحايا في عرض المياه ضمن معاناة قاسية ومغامرات شاقة، بحثاً عن فضاءات آمنة..

وتحلّ الذكرى الخامسة والسبعون في ظرفية صحّية عصيبة يمرّ منها العالم، بسبب تفشّي فيروس «كورونا»، وهي المحطّة التي بدا فيها قصور واضح على مستوى أداء الهيئة، بعدما أعلنت منظمة الصحة العالمية متأخّرة أن الأمر يتعلق بجائحة، ما أربك كل الجهود الدولية لمحاصرة الوباء، وكلّف الدول خسائر اقتصادية واجتماعية، ومعاناة نفسية كبيرة، وفتح العالم على مستقبل قاتم، بتداعيات يبدو أنه لن يتعافى منها قريباً.

إن إعادة المصداقية إلى المنظمة بعد عدد من الانتكاسات، والفشل على مستوى إرساء أمن إنساني شامل ومستدام، تتطلب بذل الكثير من الجهد على طريق بناء الثقة في أدائها، وتطوير جهودها، انسجاماً مع حجم التهديدات الخطيرة التي باتت تواجه الإنسانية جمعاء، كما يقتضي الأمر منها تعزيز التعاون والتضامن الدولي في هذا الخصوص.

وهو الأمر الذي يظل متوقفاً في جزء كبير منه على إصلاح المنظمة، وانتشالها من التبعية للدول الكبرى، عبر تقوية أجهزتها وعقلنة قراراتها، وإحداث آليات، واستراتيجيات ناجعة لمواجهة المخاطر والأزمات العابرة للحدود، بقدر من الجاهزية والمسؤولية.

نعيش في عالم بلاستيكي

ديفيد سوزوكي *

بات البلاستيك موجوداً في كل مكان، من أعماق المحيطات إلى قمم الجبال، ومن القارة القطبية الجنوبية إلى القطب الشمالي حتى في أجسادنا

كل منتج ومادة نشير إليها باسم «البلاستيك» مصنوعة من الوقود الأحفوري. ومعظمها لم يكن موجوداً منذ فترة طويلة. فقط ما يزيد قليلاً على 70 عاماً للمنتجات الأكثر شيوعاً. إذ لم تبدأ متاجر البقالة في أمريكا الشمالية بتقديم الأكياس البلاستيكية حتى أواخر السبعينات.

ويقول تقرير صادر عن مركز القانون البيئي الدولي، إن الإنتاج العالمي للبلاستيك قد تضاعف 200 مرة بين عامي 1950 و2015، ليرتفع من مليوني طن إلى 380 مليون طن. وهكذا بات البلاستيك موجوداً في كل مكان، من أعماق المحيطات إلى قمم الجبال، ومن القارة القطبية الجنوبية إلى القطب الشمالي، حتى في أجسادنا.

وكما يشير التقرير، فإن كل قطعة من البلاستيك تقريباً تبدأ كوقود أحفوري. ويؤدي هذا إلى انبعاث غازات الاحتباس الحراري طوال دورة حياتها، من الاستخراج والنقل، إلى التكرير والتصنيع، إلى إدارة النفايات والآثار. ويتوقع التقرير أن تصل هذه الانبعاثات إلى 1,34 جيجا طن سنوياً بحلول عام 2030، أي «ما يعادل الانبعاثات الصادرة عن أكثر من 295 محطة طاقة جديدة تعمل بالفحم بقدرة 500 ميجاوات».

والواقع أن هناك أسباباً وجيهة لشعبية البلاستيك. فهو خفيف الوزن، ومعمر، وغير مكلف، وسهل التشكيل، ويمكن استخدامه لتخزين العديد من المواد بأمان، من الماء إلى المواد الكيميائية. ولكونه معمراً فهو جزء من المشكلة.

فالبلاستيك لا يتحلل مثل المواد العضوية. وبدلاً من ذلك، يتحلل إلى قطع أصغر، وأصغر، ينتهي معظمها في المحيطات، لتلتهمها الأحياء البحرية والطيور. وتشق هذه «اللدائن الدقيقة» طريقها عبر الشبكة الغذائية، وفي النهاية إلى البشر.

ولا يزال هناك الكثير لنتعلمه عن الآثار الصحية للبلاستيك الدقيق، ولكن تم ربط تعرض الحيوانات إلى حدوث تلف في الكبد، والخلايا، والعقم، والالتهاب، والسرطان، والمجاعة. ولا شك في أن جزيئات البلاستيك التي يتنفسها كل منا ويأكلها كل عام، والتي يبلغ عددها 50000 جزيء، والتلوث البلاستيكي الدقيق الذي يقع في بعض المدن، لهما تأثير، خاصة أن العديد من المواد الكيميائية في البلاستيك معروفة بأنها تسبب مجموعة من المشاكل الصحية.

وتظهر دراسة حديثة أيضاً أن مشكلة البلاستيك في المحيطات أسوأ مما كان يُعتقد، فهناك أطنان من الحطام والجزيئات البلاستيكية تدور في دوامات ضخمة في المحيط، ومن الصعب تخيل ذلك. والدراسة التي أجراها المركز الوطني لعلوم المحيطات في المملكة المتحدة، وجدت أن المحيط الأطلسي يحتوي على البلاستيك أكثر 10 مرات مما كان متوقعاً. وقدر الباحثون سابقاً الكمية التي دخلت المحيط الأطلسي بين عامي 1950 و2015 لتكون من 17 مليوناً إلى 47 مليون طن. وتظهر القياسات الجديدة أنها تقترب من 200 مليون طن.

وثمة تقرير آخر، صادر عن المنتدى الاقتصادي العالمي، ومؤسسة «إلين ماك آرثر»، وشركة «ماكينزي وشركاه»، يقول إن المحيطات يمكن أن تحتوي على كمية من البلاستيك من حيث الوزن أكثر من الأسماك بحلول عام 2050 إذا استمرت الاتجاهات في هذا المنحى.

ووجدت الدراسة أيضاً أنه بحلول عام 2050، ستستهلك صناعة البلاستيك بأكملها 20 في المئة من إجمالي إنتاج النفط، و15 في المئة من ميزانية الكربون السنوية في العالم.

وتحدد دراسة، تحت مسمى «الاقتصاد البلاستيكي الجديد»، الخطوات التي يمكن من خلالها لمبادئ الاقتصاد الدائري أن تحل العديد من المشكلات المتعلقة بالبلاستيك في البيئة. ويتطلب ذلك التخلص من جميع العناصر البلاستيكية التي تنطوي على مشاكل وغير مفيدة، والابتكار لضمان إعادة استخدام البلاستيك، أو إعادة تدويره، أو تحويله إلى سماد، وتعميم جميع العناصر البلاستيكية لإبقائها في الاقتصاد وخارج البيئة.

* عالم الوراثة ورائد عالمي في مجال البيئة المستدامة (موقع كومون دريمز)



لبنان أمام فرصة أخيرة

يضع السياسيون اللبنانيون بلدهم أمام فوهة بركان مدمر، بإصرار بعضهم على التمسك بمنطق المحاصصة الطائفية عند تشكيل الحكومة، التي تراوح مكانها، على الرغم من الضغط الكبير الذي تمارسه فرنسا ودول أخرى في العالم لإخراج الحكومة إلى النور، بعد أن أخفق السياسيون ورؤساء الكتل السياسية والطوائف في التوافق حول بعض الشخصيات في الحكومة، خاصة وزارة المالية، التي يتمسك رئيس حركة أمل ورئيس مجلس النواب نبيه بري بأن تكون من حصة كتلته، ما دفع الفرنسيين إلى تمديد مهلة تشكيل الحكومة يومين إضافيين.

توزيع الحقائب في حكومة رئيس الوزراء المكلف مصطفى أديب يواجه تعقيدات طائفية ومذهبية قبل أن تكون سياسية، والتمسك بأن تكون حقيبة معينة في يد طرف دون آخر، كما يشير الى ذلك التحالف الشيعي «حزب الله وحركة أمل»، يزرع الكثير من الألغام في طريق التسوية ويبقي البلاد في مرحلة غليان قد تقود إلى كوارث، ما لم يتخل البعض عن شروطه وفرضها على الآخرين.

تمثل حقيبة المالية أبرز العقد في طريق إخراج الحكومة إلى النور، مع أن الوزارة لم تكن في حكومات سابقة محصورة بتيار بعينه، بقدر ما تعاقب على توليها عدد من الشخصيات، سواء المحسوبة على التيار الشيعي أو السني أو المسيحي، لذلك فإن «رفض فكرة تداول السيطرة على الوزارات يحبط «الفرصة الأخيرة لإنقاذ لبنان واللبنانيين»، بحسب ما ذهب إليه رئيس الوزراء الأسبق سعد الحريري، فيما يؤكد الزعيم الدرزي وليد جنبلاط أن «البعض لا يفهم على ما يبدو أن الجهود التي تقودها فرنسا لإخراج لبنان من الأزمة هي الفرصة الأخيرة لإنقاذ البلاد ومنع زوالها»، مستشهداً في ذلك بتصريحات أدلى بها وزير خارجية فرنسا جان إيف لو دريان، أشار فيها إلى أن لبنان يواجه خطر الزوال بدون إصلاحات ضرورية.

تبدو حقيبة المالية القشة التي يمكن أن تقصم ظهر البعير، حسب المثل المعروف، لأن من الواضح أن بري لن يتخلى عن الوزارة، ويرى في موقفه منطقاً، أهم مرتكز له أن التشكيل برمته لم يتشاور معه فيه أحد، وهذا يعني أن المواجهة السياسية القائمة اليوم قد تتحول إلى مواجهة مسلحة، خاصة في ظل وجود السلاح في أيدي العديد من الكتل والطوائف، وتجنب الانفجار الكبير يكمن في اعتذار رئيس الوزراء المكلف عن تشكيل الحكومة، على أن تبدأ العجلة بالدوران من جديد.

وفي مطلق الأحوال فإما أن تتشكل الحكومة وينتصر لبنان لمشروع المستقبل، أو يعود الجميع إلى المربع الأول، ويكون السلاح بديلاً لخيار السلام، والأمل ما زال قائماً في أن يسود العقل ويمضي الجميع في طريق إعادة بناء لبنان الجديد.



لزوم ما يلزم

الرقص على حبال الفنون

ماذا لو ألغينا الحدود الفاصلة بين المدارس الأدبية والفنيّة؟ هل يجوز للمبدع الواحد الإبداع بأساليب متعددة في مدارس مختلفة؟ أن يكتب في العموديّ والتفعيلة وقصيدة النثر، وأن تكون له كلاسيكيات ورومانسيات ورمزيّات ودادائيّات؟ أن يكون أبا تمّام والوأواء الدمشقي مع سلّة حداثويّة؟ هل يحتفظ النقاد بمعاييرهم المحدّدة في كل مدرسة؟ يقيناً، سيكون من الخور الحكم بمقاييس النقد في الأدب الكلاسيكي على القصيدة البصريّة. من الجنون استخدام نقد اللوحات التجريدية، في تحليل الأعمال الانطباعية، أو مآثر عصر الباروك.

هذا التنوع الأسلوبي في اتباع مدارس مختلفة، ينسف كلّيّاً مقاييس عزيزة على النقد الكلاسيكي، مثل وحدة الأسلوب. مرّة مثل صالح عبدالحيّ، ومرّة مثل أحمد عدويّة. طريقة الأساليب المتوازية هذه متاهة، فلو رأى القارىء نصاً كلاسيكياً من غير اسم صاحبه، لاستعصى عليه أن ينسبه إلى شاعر قصيدة نثر. أمّا الكتابة بهويّة إبداعية واحدة ونفَس واحد في العمودي والتفعيلة وقصيدة النثر، فكثيرة مألوفة في كل بلاد العالم العربي.

في مشهد المتوازيات المتباينة، نحن أمام تجربة لا تشبه المؤلف الموسيقيّ الذي يؤلف أعماله في أشكال موسيقيّة عدّة: السيمفونية، الكونشرتو، السوناتا إلخ. جميع مؤلفي الموسيقى السيمفونية ألفوا فيها وفي غيرها، لكنك لا تجد لديهم مدارس مختلفة، كالفوارق الشاسعة بين بالسترينا، موتزارت، تشايكوفسكي إلى شتوكهاوزن. هذا شبيه بكوكتيل شاعر يكتب مثل: لبيد، ابن أبي ربيعة، نازك الملائكة، أنسي الحاج.

نظريّاً، المبدع حرّ في إبداعه. لم يقل أحد للصوفيّ ابن عربي: يا صاحب «الفتوحات المكيّة» و«فصوص الحكم»، كيف تكتب موشحات قوافيها على حروف الأبجدية؟ جلال الدين الرومي جرّب كل ما يخطر على البال من المدارس الأدبية قبل ميلادها بقرون، الشعر العرفاني، غزليات الشطح، السريالية، التبرّم بالأشكال والثورة عليها. الأمثلة لا حصر لها.

مهما تكن المقاييس المتذرّعة بالنقد الأكاديميّ، فإن التجربة الإبداعية، يجب أن تكون حرّة طليقة، لأن من حق الفن أن يعبّر عن تلقائيته، ولا أروع من قول جلال الدين: «كل شعر يأتي من دوني، يكون رائعاً». ثم إن الفنون تتساكن وتتجاوب. لهذا يجب أن يعبر المبدع أجناسها وأشكالها ومذاهبها ومدارسها، غير آبه بالتأشيرة. المهم هو أن يوقن هو نفسه أوّلاً أنه مبدع.

لزوم ما يلزم: النتيجة التدقيقيّة: أجمل شيء للوحة الإطار، لكن الإطار أسوأ شيء للفنان.

عبد اللطيف الزبيدي
abuzzabaed@gmail.com

الخليج
تصدر عن دار الخليج للصحافة والطباعة والنشر
الشارقة ـ ص.ب: 30

المكتب الرئيسي
التحرير ـ هاتف: 065777777
فاكس: 065777336 ـ 065777547
الادارة ـ فاكس: 06 5777054
الاعلان ـ هاتف: 06 5777888
فاكس: 06 5777655
التحصيل ـ هاتف: 06 5777442
التوزيع ـ هاتف: 06 5777444
رقم التوزيع المجاني: 8006888
فاكس: 06 5777642

مكاتب الخليج في الإمارات
ابوظبي: هاتف: 02 6426111 ص ب: 7353
فاكس: 02 6425111 التحرير
02 6426228 الاعلان
02 6424666 التوزيع
دبي: هاتف: 04 2625304 فاكس: 04 2625783
العين: هاتف: 03 7656796 فاكس: 03 7656673
رأس الخيمة: هاتف: 07 2334380 فاكس: 07 2334390
الفجيرة: هاتف: 09 2242928 فاكس: 09 2223970

مكاتب ومراسلو الخليج في الخارج
الكويت: 0096566089501 / 00967770810452
صنعاء: 00967770810452 / 00967701266807
بيروت: 009611347208 / 009611348774
بغداد: 009647901341719
القاهرة: 0020225784090 / 0020225799318
الخرطوم: 00249912153254

موقع جزر الامارات على الانترنت
www.emirates-islands.org.ae
بريد القراء: kh_readers@alkhaleej.ae
بريد التحرير: alkhaleej@alkhaleej.ae
موقع الخليج على الانترنت
www.alkhaleej.ae

مطابع دار الخليج الشارقة ـ شارع الخان هاتف: 06 5777777



د. عارف الشيخ

وقت قيام الليل

قيام الليل نعمة عظيمة ينعم الله بها على من يحبه ويرضاه من عباده، والله تعالى يقول عن قيام الليل في حق النبي (صلى الله عليه وسلم)، «ومن الليل فتهجد به نافلة لك، عسى أن يبعثك ربك مقاماً محموداً»، (الآية رقم 79 من سورة الإسراء).

إذن فإن قيام الليل من سنن الأنبياء والمرسلين، ومن تشبه بهم أو استن بسنتهم نال خيراً عظيماً، واشترك في أجر المقام المحمود الذي أعطي للرسول محمد صلى الله عليه وسلم.

وقيام الليل سنة مؤكدة واظب عليها الرسول صلى الله عليه وسلم والصحابة رضي الله تعالى عنهم من بعده، ولا يزال الناس يتنافسون في صلاة التهجد على قدر هممهم وعزائمهم، وقيام الليل يتأتى بركعة وتسليمة إلى ثماني ركعات غير ركعتي الشفع والوتر، وقيام الليل مسمى يطلق على أي نافلة تصلى في الثلث الأخير من الليل، ويسمى بالتهجد والتراويح أيضاً.

نعم.. ووقت قيام الليل يبدأ من حيث ينتهي وقت صلاة العشاء أي بعد الثانية عشرة من الليل إلى دخول الفجر الصادق.

وقيام الليل أفضل الصلوات بعد الصلوات الخمس المكتوبة للحديث الوارد عن النبي صلى الله عليه وسلم، «أفضل الصلاة بعد الصلاة المكتوبة الصلاة في جوف الليل».

ولك أن تقرأ في صلاة الليل ما شئت، ولك أن تجهر بالقراءة وتسر، لكن الاعتدال أفضل، وفي الحديث عن أبي قتادة رضي الله عنه قال: قال النبي (صلى الله عليه وسلم) لأبي بكر رضي الله عنه: مررت بك وأنت تقرأ وأنت تخفض من صوتك، فقال: إني أسمعت من ناجيت، قال: ارفع قليلاً.

وقال لعمر رضي الله عنه: مررت بك وأنت تقرأ وأنت ترفع صوتك، قال عمر: إني أوقظ الوسنان، وأطرد الشيطان، قال: اخفض قليلاً. (رواه الترمذي وأبو داود).

وفرق بعض العلماء بين التهجد وقيام الليل بفرق لطيف، وهو أن صلاة التهجد هي ما كانت بعد نوم، لأن الفعل هجد الساهر في قواميس اللغة العربية، أي سهر الليل، فالتهجد يكون بعد النوم ليلاً ثم الاستيقاظ للصلاة.

وقيام الليل يطلق على الذكر وقراءة القرآن وصلاة النافلة بالليل في أي وقت من الليل من غير نوم واستيقاظ.

وقد ورد عن الصحابي الحجاج بن غزية رضي الله عنه أنه قال: يحسب أحدكم إذا قام من الليل يصلي حتى يصبح أنه قد تهجد؟ إنما التهجد هو أن يصلي المرء الصلاة بعد رقدة، ثم الصلاة بعد رقدة، وتلك كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وصلاة الليل لمن أراد أن يصلي أكثر من ركعتين، أن يصلي ويسلم بعد كل ركعتين، ويجعل آخر صلاته ركعة الوتر.

ومن أدعية الرسول صلى الله عليه وسلم في صلاة الليل: «اللهم اجعل لي نوراً في قلبي، ونوراً في سمعي، ونوراً في بصري، ونوراً في لحمي، ونوراً في دمي، ونوراً في عظامي، ونوراً من بين يدي، ونوراً من خلفي ونوراً عن يميني، ونوراً عن شمالي، ونوراً من فوقي، ونوراً من تحتي، اللهم زدني نوراً، وأعطني نوراً، واجعل لي نوراً».

ورد هذا الدعاء في مشكاة المصابيح وغيره من كتب الحديث بروايات مختلفة وكلها يصح للمؤمن أن يدعو بها.

وما ينطق عن الهوى



يجمع العلماء على أن الحديث في اللغة الجديد من الأشياء، والحديث هو الخبر الذي يأتي على القليل والكثير، والجمع أحاديث كقطيع أو أقاطيع والحديث في قوله تعالى: «إن لم يؤمنوا بهذا الحديث أسفا» يعني القرآن الكريم، وقوله تعالى: «وأما بنعمة ربك فحدث» أي: بلغ ما أرسلت به.

ويقول محمد عجاج الخطيب في كتابه «السنة قبل التدوين»: «إن الحديث والخبر في اللغة مترادفان من وجه، وقد تطور استعمال هذا اللفظ، وأصبح يطلق على نوع خاص من الأخبار في الأوساط الدينية بدون أن يخرجه ذلك عن معناه العام»، يقول ابن مسعود: «إن أحسن الحديث كتاب الله، وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم» وهكذا أصبح القرآن أحسن الحديث. ثم حدد معنى الحديث أخيراً بأخبار الرسول، سأل أبو هريرة رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال يا رسول الله من أسعد الناس بشفاعتك يوم القيامة؟ فقال له الرسول: «لقد ظننت يا أبا هريرة ألا يسألني عن هذا الحديث أحد أول منك، لما رأيت من حرصك على الحديث».

الحديث والخبر والأثر في ضوء السنة



أيضاً الحديث مرادف للسنة عند المحدثين.

وقيل الحديث ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم والخبر ما جاء عن غيره، ومن ثم قيل لمن يشتغل بالسنة محدث، وبالتواريخ ونحوها إخباري.

خلاصة القول: إذا أطلق لفظ (الحديث) أريد ما أضيف إلى النبي صلى الله عليه وسلم من قول، أو فعل، أو تقرير، أو صفة خَلقية، أو خُلقية. وقد يراد به ما أضيف إلى صحابي أو تابعي، ولكن الغالب أن يقيد إذا أريد به غير النبي صلى الله عليه وسلم.

ويراد بالخبر والأثر ما أضيف إلى النبي عليه الصلاة والسلام وما أضيف إلى الصحابة والتابعين وهذا رأي الجمهور.

الأحاديث القدسية

وكل حديث يضيف فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم قولاً إلى الله عز وجل يسمى بالحديث القدسي أو الإلهي، والأحاديث القدسية أكثر من مئة حديث، وقد جمعها بعضهم في جزء كبير، ونسبة الحديث إلى القدس (وهو الطهارة والتنزيه) وإلى الإله أو إلى الرب، لأنه صادر عن الله تبارك وتعالى (من حيث إنه المتكلم به أولاً والمنشئ له). وأما كونه حديثاً، فلأن الرسول هو الحاكي له عن ربه عز وجل، والفرق بينه وبين سائر الأحاديث، أن هذه نسبتها إليه، وحكايتها عنه فهو القائل وهو الحاكي عن نفسه، وأما تلك فلا).

ويذكر الدكتور طه الدسوقي حبيشي في كتاب «السنة في مواجهة أعدائها»، أن الفقهاء أجمعوا على أن السنة، هي كل ما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يكن من باب الفرق ولا الواجب، فهي الطريقة المتبعة في الدين من غير افتراض ولا وجوب. وقد تطلق السنة عند الفقهاء في مقابلة البدعة، والبدعة لغةً: الأمر المستحدث، ثم أطلقت في الشرع على كل ما أحدثه الناس من قول وعمل في الدين وشعائره مما لم يؤثر عنه صلى الله عليه وسلم وعن أصحابه. وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو رد».

ومن ذلك قولهم «فلان على سنة» إذا عمل على وفق ما عمل النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه، سواء كان ذلك مما نص عليه الكتاب أم لم يكن، وقولهم: «فلان على بدعة» إذا عمل على خلاف ما عملوه أو أحدث في الدين ما لم يكن عليه السلف.

سنة الصحابة

وتطلق السنة أحياناً عند المحدثين وعلماء أصول الفقه على ما عمل به أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، سواء كان ذلك في الكتاب الكريم أم في المأثور عن النبي صلى الله عليه وسلم أم لا. ويحتج لذلك بقوله عليه الصلاة والسلام: «عليكم بسنتي وسنة الخلفاء المهديين الراشدين تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ»، وقوله أيضاً: «تفترق أمتي على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار إلا واحدة، قالوا: ومن هم يا رسول الله؟ قال: ما أنا عليه وأصحابي».

ومن أبرز ما ثبت في السنة بهذا المعنى «سنة الصحابة» حد الخمر، وتضمين الصناع، وجمع المصاحف في عهد أبي بكر برأي الفاروق، وحمل الناس على القراءة بحرف واحد من الحروف السبعة، وتدوين الدواوين، وما أشبه ذلك مما اقتضاه النظر المصلحي الذي أقره الصحابة رضي الله عنهم.

والمراد بالسنة ما يرادف الحديث عند جمهورهم، وإن كان بعضهم يفرق بينهما، فيرى الحديث ما ينقل عن النبي عليه الصلاة والسلام، والسنة ما كان عليه العمل المأثور في الصدر الأول، ولذلك قد ترد أحاديث تخالف السنة المعمول بها، فيلجأ العلماء حينئذ إلى التوفيق والترجيح، وعلى ذلك يُحمل قول عبد الرحمن بن مهدي: «لم أر أحداً قط أعلم بالسنة ولا بالحديث الذي يدخل في السنة من حماد بن زيد»، وكذلك قوله عندما سئل عن سفيان الثوري والأوزاعي ومالك: «سفيان الثوري إمام في الحديث وليس بإمام في السنة، والأوزاعي إمام في السنة وليس بإمام في الحديث، ومالك إمام فيهما».

العمل المتبع

ومما يدل على أن السنة هي العمل المتبع في الصدر الأول قول علي بن أبي طالب لعبد الله بن جعفر عندما جلد شارب الخمر أربعين جلدة: «كفّ». جلد رسول الله صلى الله عليه وسلم أربعين وأبو بكر أربعين، وكملها عمر ثمانين وكل سنة». ومن هنا فالسنة هي الطريقة القويمة المحمودة، والأنموذج الذي يحتذى به، وهي البيان الشافي الكافي للرسالة الخاتمة، وقد ابتدأها النبي صلى الله عليه وسلم بوحي من ربه عز وجل وعمل بها الصحابة الكرام وسائر المسلمين من بعده تطبيقاً لأمر الله عز وجل بوجوب الاقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم.

وقال شيخ الإسلام ابن تيمية: «إن السنة التي يجب اتباعها ويحمد أهلها ويذم من خالفها هي سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم في أمور الاعتقاد وأمور العبادات وسائر أمور الديانات. وذلك إنما يعرف بمعرفة أحاديث النبي صلى الله عليه وسلم الثابتة عنه في أقواله وأفعاله، وما تركه من قول وعمل». وبهذا المعنى يتضح أن الحديث والخبر والأثر تدعو للالتزام بالسنة والامتثال لقوله صلى الله عليه وسلم: «فمن رغب عن سنتي فليس مني»، وقوله: «إنه من يعش منكم فسيرى اختلافاً كثيراً، فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين عضوا عليها بالنواجذ».

قامات إسلامية

ابن باديس.. مقاومة الاستعمار بالعلم وتحرير العقول

بقلم: محمد حماد

هو الإمام المصلح المجدّد عبد الحميد بن محمّد بن المصطفى بن المكّي بن باديس القسنطيني الجزائري، (4 ديسمبر 1889- 16 إبريل 1940)، واحد من أهم رجال الإصلاح في الوطن العربي ورائد النهضة الفكرية والقدوة الروحية لحرب التحرير الجزائرية، ومؤسس ورئيس جمعية العلماء المسلمين الجزائريين، لقب بألقاب عديدة فهو المصلح الثوري، والشاعر الصحفي، والعالم المفسر، والمعلم المربي، والكاتب السياسي، وقد ارتبط اسمه لدى الجزائريين بالعلم، ولذا يحتفلون في 16 إبريل من كل عام بيوم العلم تخليداً لذكراه.

ولد الإمام ابن باديس يوم 11 ربيع الثاني 1307 الموافق 4 ديسمبر 1889 بمدينة قسنطينة من مدن شرق الجزائر، وسط أسرة عريقة، مشهورة بالعلم والفضل والثراء والجاه، ترجع في أصولها إلى المعز بن باديس مؤسس الدولة الصنهاجية، الذي أعلن انفصال الدولة الصنهاجية عن الدولة الفاطمية، وأعلن فيها مذهب أهل السنة والجماعة، وأبوه محمد المصطفى بن باديس كان حافظاً للقرآن ومن أعيان المدينة، واشتغل قاضياً وعضواً في المجلس الجزائري الأعلى.

نشأ عبد الحميد بن باديس في قسنطينة ولم يلتحق بالمدارس الفرنسية، وحفظ القرآن على الشيخ محمد المداسي، ثم اختار له والده أحد الشيوخ الصالحين، وهو الشيخ حمدان الونيسي، فدرس معه مبادئ العربية والعلوم الإسلامية، وقد أوصاه بأن يقرأ العلم للعلم لا للوظيفة ولا للرغيف، وأخذ عليه عهداً ألا يقرب الوظائف الحكومية عند فرنسا، وقد نفذ ابن باديس وصية شيخه تنفيذاً كاملاً.

زيارات مثمرة

أرسله والده في عام 1908 إلى تونس لتحصيل العلم في جامع الزيتونة العريق، فدرس الأدب العربي على الشيخ محمد الطاهر بن عاشور، وتفسير القرآن على العالم الكبير محمد النخلي، والتاريخ العربي والإسلامي على الأستاذ البشير



عبدالحميد بن باديس

الصفر، وكان هؤلاء العلماء الثلاثة من خيرة أساتذة الزيتونة ورواد النهضة في تونس.

في 1913م سافر إلى الحجاز لأداء فريضة الحج والاتصال بعلماء الشرق، فالتقى أستاذه الشيخ حمدان الونيسي ومحمد البشير الإبراهيمي والعالم الكبير الشيخ حسين أحمد الهندي وألقى دروساً في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم.

في عام 1332هـ -1913م ارتحل عبد الحميد بن باديس إلى الحجاز لأداء فريضة الحج والالتقاء بأستاذه الونيسي، الذي صار مدرساً بالمسجد النبوي. وفي المدينة التقى لأول مرة الشيخ البشير الإبراهيمي العالم والأديب الجزائري الذي سبقه إلى المدينة عام 1911م.

وكان في نية الشيخ ابن باديس أن يستقر في الحجاز، إلا أنه سرعان ما استجاب لنصيحة الشيخ الهندي بالرجوع إلى الجزائر لخدمة دينه ووطنه. وفي طريق عودته إلى الجزائر في 1914م، مر ابن باديس بالشام واجتمع بعلمائها وأدبائها، وزار مصر وعلماءها، والتقى الشيخ محمد بخيت المطيعي مفتي الديار المصرية آنذاك فأجازه، وزار أيضاً الجامع الأزهر واطلع على مناهج التدريس فيه.

وقد سمحت له تلك الفترة بالاطلاع على العلوم الحديثة وعلى ما يجري في البلدان العربية والإسلامية من إصلاحات دينية وسياسية، في مصر وفي الشام وغيرهما، وقد كان لهذا المحيط العلمي والبيئة الاجتماعية، واللازمات المستمرة لرجال العلم والإصلاح الأثر البالغ في تكوين شخصيته ومنهاجه في الإصلاح.

مقاومة الخرافات

عاد ابن باديس إلى الجزائر التي أنهكها الاحتلال الفرنسي ثقافياً وعسكرياً، وعلم أن الرجوع إلى محاضن التربية المفتقدة ونشرها بين الصبية والفتية هو الأمر الواجب في ذلك الوقت، لمقاومة الجهل والأمية ثم لمقاومة الخرافات والبدع التي كانت قد انتشرت بفعل انحراف الطرق الصوفية، فشرع في نشر الكتاتيب والمدارس في كل مكان يستطيع أن يصل إليه.

اتخذ الإمام عبد الحميد بن باديس الجامع الأخضر مركزاً لنشاطه التربوي وكان يحضر دروسه أكثر من ثلاثمائة طالب. ويدرس فيه التفسير والحديث والفقه والعقيدة وعلم التجويد والنحو والصرف والحساب والجغرافيا. وكان يحث طلبته على تعلم اللغة الفرنسية إذ صارت مادة مقررة على التلاميذ في جمعية التربية والتعليم الإسلامية التي يشرف عليها في قسنطينة.

راسل ابن باديس علماء الزيتونة والأزهر للحصول على منح دراسية لطلبته، فأوفد بعثات طلابية إلى القاهرة وتونس ودمشق. وكان ابن باديس يضع آمالاً كبيرة فيها وينظم حفلاً كل عام لاستقبال المتخرجين بتفوق وتكريمهم، وكان ينشر أسماءهم في مجلة الشهاب تحت عنوان: «نجوم الجزائر» تشجيعاً لهم وتعريفاً بهم.

الوطن قبل كل شيء

أنشأ ابن باديس أولى جرائده وسمّاها «المنتقد» بما يحمله الاسم من دلالة واضحة، وكان شعارها «الحق فوق كل أحد والوطن قبل كل شيء»، وشارك في إصدارها رفيق دربه العلامة محمد البشير الإبراهيمي أحد أكابر مصلحي الجزائر، وقد عملا من خلالها على مقاومة الجهل والتخلف ومواجهة البدع من دون التعرض للأشخاص، ويعزو كثير من المؤرخين لحياة ابن باديس اتجاهه لإنشاء هذه الجريدة إلى تأثره بالدور الذي قامت به مجلة المنار المصرية التي كان الشيخ محمد رشيد رضا هو المشرف والقائم عليها.

لم تصبر السلطات الفرنسية على جريدة «المنتقد» طويلاً فأغلقتها، لكن ابن باديس ورفاقه لم يتوانوا عن إنشاء صحيفة أخرى، وظهرت صحيفة «الشهاب» التي كان لها صولات وجولات في فنون التفسير والحديث والتربية والتقويم والشأن السياسي والاجتماعي، واستمرت في الصدور حتى توقفت بضغط فرنسي إبان الحرب العالمية الثانية في سبتمبر سنة 1939م.

في عام 1930م أقامت السلطة الفرنسية في العاصمة الجزائرية احتفالاً صاخباً بمناسبة الذكرى المئوية لاحتلال الجزائر، واعتبر ابن باديس ذلك الاحتفال إهانة للجزائريين وفكّر في تلك الفترة في تجديد النداء للعلماء والأئمة الجزائريين لتأسيس جمعية قوية لمقاومة الاستعمار والرد على أعوانه من الطرقيين والعلماء الرسميين، فتأسست «جمعية العلماء المسلمين الجزائريين» في 5 مايو 1931م، وعُيّن عبد الحميد بن باديس رئيساً للجمعية، والشيخ محمد البشير الإبراهيمي نائباً له، ومن أهدافها: محاربة الآفات الاجتماعية كالخمر والميسر، وكل ما يحرمه الشرع وينكره العقل. والواقع أن الجمعية خاضت في السياسة بطريقة أخرى عندما أنشأت المدارس العربية في مدن الجزائر وقراها، وعندما نادت بالأخوة الإسلامية وحقوق الإنسان ومناهضة الظلم والاستعباد.

وكان هدف هذه الجمعية لم شمل علماء الجزائر وتوحيد صفوفهم لمقاومة الأدواء الأخلاقية والتربوية والسياسية التي تعانيها الجزائر، وانبثقت عن جمعية العلماء مجموعة من الآثار منها إنشاء العشرات من المدارس والكتاتيب في طول الجزائر وعرضها، كما انبثق عن الجمعية عدد من الجرائد المتتابعة لنشر الوعي ومقاومة الجهل والخرافات.

ولعل أهم الأدوار التي قامت بها جمعية علماء المسلمين التي أسسها ابن باديس دورها في الحفاظ على الهوية العربية الإسلامية للجزائريين.

قراءات



إعداد:
محمد صالح القرق

كان خالد بن الوليد مضيافاً كريماً جداً، وقد قصده الأشعث بن قيس فأجازه بعشرة آلاف، فسمع بذلك عمر، فكتب إلى أبي عبيدة بن الجراح: «أن يقيم خالداً ويعقله بعمامته وينزع عنه قلنسوته، حتى يعلمكم من أين أجاز الأشعث. أمن ماله أم من مال أصابه، فإن زعم أنه فرّقه من إصابة أصابها، فقد أقر بخيانته، وإن زعم أنه من ماله فقد أسرف، وأعزله على كل حال وأضمم إليك عمله، فكتب أبو عبيدة إلى خالد، فقدم عليه، ثم جمع الناس وجلس لهم على المنبر، فقام صاحب البريد فسأل خالداً: من أين أجاز الأشعث؟ فلم يجب وأبو عبيدة ساكت لا يقول شيئاً، فقام بلال بن رباح مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: «إن أمير المؤمنين أمر فيك بكذا وكذا، ونزع عمامته، فلم يمنعه خالد سمعاً وطاعة، ووضع قلنسوته، ثم أقامه فعقله بعمامته، وقال: «من أين أجزت الأشعث؟ من مالك أجزت أم من إصابة أصبتها؟»، فقال: «بل من مالي»، فأطلقه وأعاد قلنسوته، ثم عممه بيده وقال: «نسمع ونطيع لولاتنا، ونفخم ونخدم موالينا».

من كتاب «قادة فتح العراق والجزيرة» لمحمود شيت خطاب



الجمعة غرة صفر 1442هـ 18 سبتمبر 2020م ـ العدد 15097

www.alkhaleej.ae

/alkhaleej @alkhaleej @alkhaleej.ae

فوزان وديان للجزيرة والوصل

فـاز الجزيـرة على بنـي ياس 2-1 فـي المبـاراة الوديـة التي أقيمـت بينهمـا في اسـتاد محمـــــد بن زايد، وسـجل لـ«فخر أبوظبـي» أحمــد فوزي وعبـدالله رمضـــان، ولـ«السـماوي» خيمنيز.

وفـي اسـتاد زعبيل، فاز الوصـل علـى الفجيرة بهـدف وحيد سـجله فابيو دي ليما في الدقيقة 88، وذلك ضـمن استعدادات الفريقيـن لانطلاقة الموسـم المقررة في أكتوبر/ تشـرين الأول المقبل.

خورفكان إلى نهائي «الصالات»

تأهـل فريق خورفكان إلـى نهائي دوري كرة الصـالات لملاقاة البطائـح متصـدر الـدوري المنتظم، رغم خسـارته أمام النصـر صفر-3 أمس الخميس في ختام مباريات «البلاي أوف».

وفـي مباراة ثانية أقيمت أمس، فاز دبا الحصـن على شـباب الأهلي 5-2.

وحـل خورفـكان في صـدارة «البـلاي أوف» برصـيد 6 نقاط متسـاوياً مع دبا الحصـن، لكنه تفوق عليه بأفضلية المواجهات المباشرة.

«الفرسان» يهزم شهر خودرو للمرة الثانية في 4 أيام

شباب الأهلي يجدد الأمل بالنقطة السادسة

جـدد شـباب الأهلـي فـوزه علـى شـهر خودرو الإيرانـي، وهزمـه للمـرة الثانية في ظـرف 4 أيام بنتيجـة 1-صـفر فـي اسـتاد الجنوب فـي الدوحة ضمن منافسات الجولة الرابعة لدوري أبطال آسيا.

ويدين«الفرسـان» بفوزه إلى الإسـباني كوندي الذي نزل في الشـوط الثاني وسجل هدف الانتصار المهم في الدقيقة 83 والذي أحيا آمال الفريق في التأهل إلى ثمن النهائي، بعدما رفع رصـيده إلى 6 نقاط، وتبقت له مباراتان أمام الهلال وباختاكور.

بدأ شباب الأهلي المباراة بتشكيلة ضمت ماجد ناصـر في حراسـة المرمى ووليـد عباس ومحمد مـرزوق وعبـد العزيـز هيـكل ويوسـف جابر في الدفـاع، وماجد حسـن وعيـد خميـس وغاناييف وإسـماعيل الحمـادي في الوسـط، وأحمد خليل وأحمد العطاس في الهجوم.

وعلـى غرار المبـاراة الأولى كان شـباب الأهلي هـو الطرف الأفضـل، وأهدر إسـماعيل الحمادي في الشوط الأول فرصـتين نادرتين، الأولى عندما خطف الكرة من المدافع علي نعمتي، ثم مر عن الحارس محمد كيبا وسـدد بغرابـة خارج المرى (25)، والثانيـة بعد دقيقـة واحدة إثر تمريرة من أحمـد خليل سـددها في الشـباك الخارجية رغم سهولة مهمته.

ومـع بدايـة الشـوط الثاني دفع مدرب شـباب الأهلي بالبرازيلي كارلوس إدواردو وحارب عبدالله مكان أحمد العطاس وإسماعيل الحمادي.

وكاد إدواردو يفتتح التسجيل لكن كرته أصابت العارضة وخرجت(61).

وشـارك كوندي فـي الدقيقة 79 مـكان أحمد خليل ومن أول كرة يلمسـها سـجل هدف الفوز فـي الدقيقـة 83 بعـد تمريـرة رائعـة مـن إدواردو.



عيد خميس وماجد حسن والعطاس خلال المباراة

العنبري يعد بوجه هجومي لـ «الملك»

مواجهة حاسمة للشارقة أمام الدحيل اليوم

متابعة:

عصام هجو

اعتبـر عبدالعزيـز العنبـري، مـدرب الشـارقة، مواجهـة اليـوم الجمعة مـع الدحيل مصـيرية في مسيرة «الملك» بالبطولة، وأكد أن الفريق سيلعب بشكل هجومي، بعدما دافع في اللقاء الأول.

ويلعب الشـارقة مواجهة حاسـمة؛ كونه يملك نقطة واحدة فقط، وسـيغيب عنـه اليوم الأوزبكي شوكوروف، ومحمد عبد الباسط للإنذار الثاني.

وقال العنبري: «لعبنا بشكل دفاعي في مباراتنا السـابقة، وكنا حذرين لكننا ظهرنا بمستوى أفضل فـي الشـوط الثاني، وهو مـا سـيعطي لاعبينا ثقة للبدايـة بشـكل هجومي أوضـح في المبـاراة، وأنا متفائـل وثقتـي كبيـرة بمقـدرة المجموعة على الحضور الجيد في هذه المباراة».

وتابـع العنبري: «يجب أن نكون واقعيين، ففي مثل هذه البطولات الخبرة مهمة، ونحن إضافة إلى ذلك عانينا من توقف النشاط لفترة طويلة، وكانت المباراة السـابقة أول مباراة رسمية لنا، بينما لعب منافسـنا عدداً من المباريـات الدورية، ورغم ذلك كنا جيدين في الشوط الثاني».

وتمنّـى العنبـري أن يكون صـانع ألعاب الفريق البرازيلي إيجور كورنادو في وضع بدني جيد، عطفاً على الإصـابة التي تعرض لها في المباراة السابقة، وقـال: «أتمنـى أن يكـون جاهـزاً، وننتظـر تقرير الجهاز الطبي حول إصابته».



العنبري وباوزير خلال المؤتمر الصحفي

غياب شوكوروف وعبد الباسط للإيقاف

مـن جهته، قـال خالـد باوزير: «سـنعمل على الاسـتفادة من أخطاء المباراة السـابقة، ونسـعى لتقديم الأفضـل، ونسـتهدف النقاط كي ندخل في خط المنافسة على بطاقتي التأهل عن المجموعة، ونحن عازمون على تقديم مباراة قوية، والاستفادة من أخطاء المباراة السابقة».

علـى خط آخـر، طالـب العديد من مشـجعي الشـارقة عبـر وسـائل التواصـــل الاجتماعـي باعتماد أسـلوب هجومي اليـوم؛ لتحقيق نتيجة إيجابيـة، وانتقـدوا أسـلوب التحفـظ الدفاعـي الذي ظهـر عليه «الملك» في اللقـاء الأول، مما حـدّ مـن خطـورة الأوراق الرابحـة فـي هجـوم الفريـق، مـع إشـراك 3 محاور أمـام رباعي خط الدفاع، ليصبح الشـق الهجومـي مبنياً على ثلاثة لاعبين فقط هم: إيجور صـانع الألعاب، وويلتون سواريز، وكايو.

كما انتقد المشجعون سلبية كايو لوكاس؛ كونه الـذي لم يقدم شـيئاً يذكر للشـارقة منـذ التعاقد معه، وتحسـر هؤلاء على التفريط بلاعب من وزن ريـان منديـز، وطالبوا بإعطـاء وقت أكبـر للجناح الأيمن سيف راشد وخالد باوزير.

10 إصابات بـ «كورونا» فـي الهـــلال

ارتفـع عـدد اللاعبيـن المصـابين بفيروس كورونـا فـي نادي الهـلال السـعودي إلى 10 لاعبيـن بعد الإعـلان عن 4 إصـابات جديدة بين الأربعاء والخميس وهم ياسر الشهراني وعبدالله الحافظ وعبدالله الجدعاني ونواف الغامدي.

وكان الهلال أعلن سابقاً عن إصابة 6 لاعبين هم محمد الواكد، ومحمد البريك وسـلمان الفرج ونواف العابد وحمد العبدان وصـالح الشهري.

وطلـب الاتحاد السـعودي مـن نظـــيره الآسـيوي السـماح للفريـق بتسـجيل لاعبيـن جـدد بسـبب الظـروف القاهـرة، ولاسـيما أن قائمـة المصـابين ضـمت 3 حراس مرمى ولم يتبق سوى حارس مرمى واحد.



بيدرو: مهمتنا صعبة وأثق في «الزعيم»

العين يواجه السد في مباراة مصيرية

العين:

عاطف صيام

يتطلع العين للاستمرار في المنافسة على إحدى بطاقتي التأهل بدوري أبطال آسـيا والوصول للنقطة الرابعة، عندما يلتقي مسـاء اليوم الجمعة مع مستضـيفه السـد القطري في الجولة الرابعة للمجموعة الرابعة التي يتصـدرها النصر السـعودي برصـيد 7 نقاط والـذي يلتقي سـباهان الإيراني اليوم أيضاً.

ويملك العين نقطة مقابل 7 للنصر و 5 للسد و3 لسباهان، لذلك فإن خسارته اليوم ستعني انتهاء حظوظه رسمياً.

وكان «الزعيـم» قـدم مبـاراة رائعة قبـل يومين أمام السد، ونجح في حصد أول نقطة له بعد التعادل 3-3.

مـن ناحيته،قال البرتغالي بيـدرو إيمانويل المدير الفني للعيـن: مباراتنا الأولى كانت جيدة بعد توقف اسـتمر نحو سـبعة أشـهر، وأنا شخصـياً اسـتمتعت بالأداء الذي قدمه الفريـق في مبـاراة الذهاب، وأتوقع كذلـك أن تكون الحال في مواجهتنا الليلة، لأننا نعلم كيف يلعب المنافس ونزعته الهجوميـة وبنفسـ القدر لدينا أسـلوبنا الخاص ونثق في مقدرتنا على تحقيق أهدافنا.

وعن مـدى جاهزية العيـن للتحدي الجديد في غضـون بضـعة أيام أمام نفسـ المنافس، قال:«المباراة سـتكون جيدة أيضـاً قياسـاً بـالأداء الجيد والمسـتوى الـذي أظهره العين والسـد وكافة المتطلبات الرئيسية متوافرة لمتابعة مواجهـة ممتعة وحماسـية من الجانبيـن، والفريقان على معرفـة جيـدة ببعضـهما ولدينـا خطتان بل ثـلاث في كل مواجهة».

وعن المستوى المفاجئ المميز الذي ظهر عليه الفريق، قـال: أعتقـد أن الطموحات عالية، خصوصـاً بعـد مباراتنا الأولى وفرصنا في التأهل حاضرة ولكنها ليست سهلة، ولقد وعدنا مجلس الإدارة وجماهيرنا بعدم تضـييع أي فرصـة لتحقيق طموحات النادي وإسـعاد محبيه، وسـنواجه فريقاً هجومياً ومن الصـعب تأكيد أننا لن نسـتقبل أهدافـاً، ولكننـا سـنقاتل وسـنعمل علـى فرض سيطرتنا وإيجاد الفرص وترجمتها إلى أهداف.

من جهته،أكد الأنجولي ويلسون إدواردو جناح العيـن، أنهـم سـيدخلون مواجهة اليوم بنفس الرغبـة فـي تقديـم الأداء الجيـد وإظهـار روح التحـدي والقتال من أجل حصـد النقاط الثلاث، مشـيراً إلـى أن الأنديـة الكبيرة تجيـد التعامل مع كل الظـروف، لأنها مطالبة بالفوز في جميع المباريات.

مقترح بإقامة دورة دولية لـ «الأبيض» في يناير

دوري الخليج العربي ينطلق منتصف الشهر المقبل

متابعة:
علي نجم

علم «الخليج الرياضي» أن بداية موسم كرة القدم 2020-2021 وفق المقترح الذي يدرس حالياً سيكون في الخامس أو السادس من أكتوبر، ومن خلال مباريات الدور الأول لمسابقة كأس الخليج العربي.

وسيتأجل موعد بداية دوري الخليج العربي إلى منتصف أكتوبر، خاصة مع إقامة تجمع للمنتخب الوطني الأول في أكتوبر لمدة 12 يوماً يتخلله إقامة مباراتين وديتين،علماً ان لجنة المنتخبات اقترحت إقامة دورة دولية ودية ل «الأبيض» في يناير من اجل إعداده لتصفيات المونديال.

ويتوقف قرار إصدار الروزنامة الجديدة للموسم الكروي 2020-2021 إلى الأيام المقبلة، في ظل جلسات التشاور والتنسيق التي يعقدها مسؤولو رابطة المحترفين واتحاد الكرة مع الجهات المختصة.

وكان صدور بروتوكول اتحاد الكرة ورابطة المحترفين لعمليات المباريات في ظل جائحة كورونا قبل أيام قليلة، الدليل الثابت على قرب اقتراب موعد بداية الموسم الجديد، خاصة في ظل حصول البروتوكول على موافقة الجهات المختصة.

ويتوقع أن تقوم «فنية المحترفين» في الأيام المقبلة، بالإعلان عن روزنامة الموسم بعد التعديلات على أن يتم عرضها على مسؤولي الأندية من جديد من أجل إبداء ملاحظاتها.

وكانت فنية المحترفين ولجنة المنتخبات في اتحاد الكرة قد عقدا في الأسبوع الماضي اجتماعاً تنسيقياً تم خلاله الاتفاق على مواعيد وتجمعات المنتخب الوطني الذي سيواصل مراحل التحضير والاستعداد؛ من أجل استكمال التصفيات القارية لمونديال 2022 .


من مباراة سابقة بين النصر والوصل

«كورونا» ووكلاء اللاعبين في قفص الاتهام

لاعبون بلا أندية في انتظار مفاوضات اللحظات الأخيرة

رأس الخيمة:
علي البيتي

يتطلع لاعبون مخضرمون وشباب إلى البقاء في الملاعب، واختيار وجهة جديدة؛ بعد أن انتهت عقودهم مع أنديتهم السابقة، ولم ينتقلوا لأي نادٍ حتى الآن، ويمكن إحصاء أسماء كبيرة ما زالت من دون أندية، وقد يضطر من تقدموا في العمر بالذات إلى وضع حد لمسيرتهم، فيما يأمل الشباب بالانتقال إلى فرق يكتبون فيها تاريخاً جديداً.

ويتصدر أحمد دادا وأحمد حبوش ومحمد الخديم وأحمد الشامسي وأحمد خميس وسالم علي وأحمد مال الله قائمة اللاعبين الذين لم يلتحقوا بنادٍ حتى الآن، إضافة إلى أسماء مخضرمة؛ مثل: سيف محمد ومحمد مال الله وهلال سعيد ووحيد إسماعيل؛ لكن بعضهم تلقى عروضاً، وربما يكمل تعاقده مع الجهات التي تفاوضه خلال الساعات المقبلة، فيما لم يتلقى الكثيرون أي اتصالات.

وعلى صعيد فرق الدرجة الأولى هناك مجموعة أيضاً لم ترتبط بنادٍ، ولا يجد أحمد صالح حبوش لاعب بني ياس ودبا الفجيرة وخورفكان السابق تفسيراً منطقياً لهذه الظاهرة؛ لكنه لا يستبعد أن يكون لفيروس كورونا تأثيره، مضيفاً: «ما يحدث في الميركاتو أمر غير مألوف، هناك لاعبون مميزون جداً وأسماء لها وزنها لم تتعاقد معها الأندية، لا أعلم هل هناك اكتفاء ذاتي في الأندية، وأنها ليست في حاجة إلى هذه الأسماء أم أن الميزانيات لها دور ولا أعلم توجهات الأندية وطريقة تفكيرها».


أحمد الشامسي


أحمد حبوش


أحمد دادا

واستدرك: «أعتقد أن الرؤية ستتضح بعد بداية الدوري، وبالتأكيد ستتاح الفرصة للاعبين الذين لم يرتبطوا بنادٍ في الميركاتو الشتوي، فعادة تقيم الأندية وضعها وتضيف عناصر بعد نهاية الدور الأول؛ ولذلك على اللاعب أن يكون جاهزاً، وبالنسبة لي كانت هناك عدة عروض من بعض الأندية بعضها كان جاداً لكن في النهاية لم نتوصل لاتفاق، وأنا كنت منفتحاً على كل العروض ولم تكن لي اشتراطات معينة».

ومن جانبه، قال عمار الدوخي لاعب الشعب السابق: إن قوة الوكيل وعلاقاته بالأندية تلعب دوراً في تسويق اللاعبين وفي التعاقد معهم، وذكر أن هناك لاعبين إمكاناتهم متواضعة وبعضهم كان متوقفاً لفترة ليست قصيرة حصلوا على فرصة وتم التعاقد معهم؛ بسبب قوة وكلائهم، وتابع: «قطعاً لا يمكن استبعاد عامل مثل جائحة كورونا وتأثيره الواضح على كل مناحي الحياة وخاصة الرياضة وكرة القدم على وجه الخصوص، فالكثير من الأندية حاولت تقليص التعاقدات والتركيز على أهم الوظائف، وبالطبع حدث تقليص في ميزانيات بعض الأندية وهو الشيء الذي جعل المسؤولين يتحفظون في إضافة أسماء جديدة».

مصفوت يختبر البرازيلي أوليفيرا أمام الحمرية


طارق الحضيري

رأس الخيمة:
«الخليج»

يستضيف فريق الحمرية مصفوت في تجربة ودية في السادسة من مساء اليوم بملعبه وتأتي المباراة ضمن استعدادات الفريقين لدوري الدرجة الأولى وتصفيات الكأس وسيشرك الجهاز الفني لمصفوت اللاعب البرازيلي أوليفيرا بغرض اختباره في اللقاء بعد أن ظهر بمستوى جيد في التدريبات وينتظر أن يتم التعاقد معه في فئة المقيمين، لدعم صفوف الفريق الذي يتطلع إلى نتائج جيدة في دوري الأولى وبطولة الكأس وكان فريق مصفوت انتظم في تدريبات بالعوير مؤخراً بعد انتهاء معسكره التحضيري.

وقال طارق الحضيري مدرب القناصة: إنه ركز خلال الفترة الماضية على الجوانب الفنية والتكتيكية ورفع معدلات اللياقة البدنية، وأوضح: نعمل وفقاً للإمكانات المتاحة ونأمل أن نكون في الموعد وأن نكون رقماً صعباً في الدوري ومضى: نحاول استغلال هذه الفترة من أجل الوصول إلى الجهوزية والانسجام المطلوبين قبل المنافسات الرسمية وأعتقد أن مباراة اليوم أمام الحمرية ستكون مفيدة جداً.

وعن اللاعب البرازيلي الذي يختبره اليوم قال: «لاعب مميز وسنقف على إمكاناته أكثر في مباراة اليوم وفي حال قدم المردود الذي نتوقعه سنعطي الضوء الأخضر بالتعاقد معه».

الجلسة الأخيرة حملت عنوان «بيئة كرة قدم احترافية»

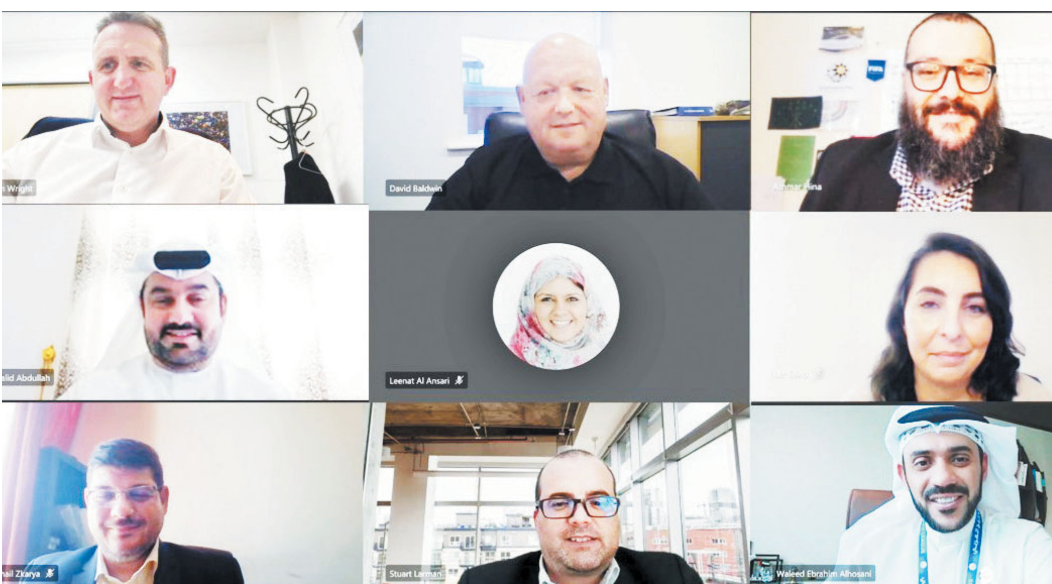
الدوري الإنجليزي ضيفاً على خلوة «المحترفين» الإماراتية

اختتمت رابطة المحترفين الإماراتية فعاليات الخلوة الاستراتيجية التي نظمتها مع عدد من الروابط العالمية بين 14 سبتمبر وحتى 17 من الشهر نفسه بهدف الاطلاع على أفضل الممارسات وتحديد مجالات تبادل الخبرات وتحسين كافة جوانب العمل وتعزيز قدرة الرابطة على بناء مبادرات استراتيجية توائم الممارسات المتميزة على الصعيد الدولي ورفع مستويات التنافسية العالمية في إطار رسم خريطة طريق الخطة الاستراتيجية الجديدة 2020-2030.

وأقيمت الجلسة الأخيرة مع دوري كرة القدم الإنجليزي تحت عنوان «بيئة كرة قدم احترافية» وركزت على محورين أساسيين وهما التحديات المشابهة والتوازن بين المكتسبات المالية والتطوير في الأندية.

افتتح ديفيد بالدوين، المدير التنفيذي للدوري الإنجليزي، الاجتماع حيث قام باستعراض نبذة حول الرابطة واستراتيجيتها، بما في ذلك الرؤية والرسالة ومقاييس النجاح والقيم، ثم تطرق إلى العلاقة بين الرابطة وأندية الدوري وتقييم الحوكمة والتنظيم بالإضافة إلى مجالات النمو والصعوبات الرئيسية التي تواجه الرابطة، قبل أن يقدم نبذة عن دور وسائل الإعلام والاتصال وعلاقتها بالمنظومة.

وتواصلت فعاليات الجلسة بعرض للاستراتيجية التجارية للرابطة وإدارة الشراكات قام بتقديمه بن رايت، المدير التجاري لدوري كرة القدم الإنجليزي، وقام رايت أيضاً باستعراض الخصائص المختلفة لمشجعي أندية الرابطة وسبل توسيع القاعدة الجماهيرية للبطولة وزيادة التفاعل مع الجماهير.


المشاركون في الاجتماع المنعقد عن بعد

«البروتوكول الصحي» يؤجل عودة السلة إلى 2 أكتوبر

دبي:
مسعد عبد الوهاب

تأجلت عودة نشاط كرة السلة باستكمال مباريات دوري مرحلة الرجال لموسم 2019-2020، والتي كانت مقررة الجمعة بإقامة مباراة البطائح ومستضيفه الوصل في إياب الدور ربع النهائي من دوري الرجال، إلى الثاني من أكتوبر/ تشرين الأول المقبل، علماً أنها المرة الثانية التي يتم فيها التأجيل الذي جاء بناء على خطاب تلقاه اتحاد اللعبة من الهيئة العامة للرياضة طالبت فيه بالتريث في عودة المباريات حتى يتم اعتماد البروتوكولات الصحية من جهات الاختصاص.

وكشف الأمين العام لاتحاد كرة السلة، سالم المطوع، أن التأجيل الجديد لعودة استكمال موسم 2019-2020، جاء بناءً على الخطاب الوارد من الهيئة العامة للرياضة، الذي طالب اتحادات الألعاب الجماعية والفردية كافةً بالتريث في عودة المباريات إلى حين اعتماد البروتوكولات الصحية، مشيراً إلى أن الاتحاد كان قرر في التاسع من الشهر الحالي تأجيل استكمال مباريات دوري الرجال حتى 18 من هذا الشهر، استجابة لتوصية من الهيئة الوطنية لإدارة الطوارئ والأزمات، قبل أن يتسلم خطاباً آخر من الهيئة يخاطب فيه جميع الاتحادات بالتريث في عودة المباريات، الأمر الذي دفع لجنة المسابقات في اتحاد السلة لعقد اجتماع طارئ، أسفر عن اتخاذ قرار التأجيل لمرة ثانية إلى الثاني من أكتوبر.


سالم المطوع

وأضاف: «على الرغم من توجه الاتحاد في السابع من الشهر الحالي بتعميم البروتوكول الصحي لعودة المباريات الذي تم وضعه بعد دراسة مطولة مستنداً إلى الإجراءات والاشتراطات الصحية التي تضمن سلامة الجميع، من لاعبين، بناء على ما تضمنه خطاب الهيئة، بعدم البدء في المباريات أو المنافسات الرياضية، حتى يتم اعتماد البروتوكول الصحي من قبل الهيئة، مع التشديد في خطابهم على أنهم سيقومون بالجهد اللازم والتنسيق مع الجهات المعنية لاعتماد البروتوكولات على وجه السرعة».

ويذكر أن دوري رجال السلة سيستأنف من محطة الدور ربع النهائي، بلقاء وحيد يجمع الوصل مع البطائح، تسفر نتيجته عن تحديد الفريق الرابع المكمل للمربع الذهبي واللحاق بفرق شباب الأهلي والنصر والشارقة التي ضمنت تأهلها عقب إعلان أندية بني ياس والظفرة والجزيرة عدم رغبتها في إكمال البطولة.


الشارقة والبطائح خلال مباراة سابقة جمعتهما في كرة السلة

ثنائي ريال مدريد يدعم كتيبة مورينيو

بيل وريجيلون يمنحان تشكيلة توتنهام توازناً أكبر

متابعة:

ضياء فالح

جـذب نادي توتنهام الإنجليـزي الأنظار بصفقة ثنائي ريال مدريـد، الويلزي جاريث بيل بعقـد إعارة،والإسباني سيرجيو ريجيلـون بعقـد شـراء لمـدة 5 سنـوات مقابـل 27 مليون استرليني بعد صيف كانت فيها الشائعات أكبر من الصفقات باستثناء صفقتي بيير ايميل هوجبيرج ومات دوهرتي.

واعتبـرت وسائـل الإعـلام البريطانية عـودة جاريث بيل لفريقـه السابق طوق نجاة لكتيبة مورينيو، وربما طوق نجاة لمسيـرة النجم الذي لم يجد ضالته مع مدربه السابق زيدان فيمـا سيلتحق ريجيلون بالفريـق اللندني قادماً من إشبيلية الذي أمضى فيه الموسم السابق بعقد إعارة.

وحـذر زمـلاء بيل في الريـال النجم الويلزي مـن معاناته في التأقلم على اللعب مجدداً بالدوري الممتاز، خصوصاً أنه الآن في الـ31 من العمر وتراجعت لياقته بشكل لافت، بيد أن التشكيك في قدرة بيل على توفير الدعم لخط الهجوم ليس منطقيـاً إذا مـا نظرنا لما يقدمه الويلزي مـع المنتخب وما قدمه مع الريال في المواجهات الكبيرة.

مـن جهته،قـال وكيـل أعمال اللاعــب الويلـزي جوناثان بارنيت إن الصفقة ستكتمل هـذا الأسبـوع بنظـام الإعارة.

ويضغـط النـادي الملكي مــن أجـل انتقال دائم لبايل (31 عاماً) على أمل التخلص من عبء راتبه الذي يبلغ حوالي 30 مليون يورو.

في المقابل، يخالف توتنهام إرادة بطل إسبانيا، إذ يسعى للحصول على خدمات بايل على سبيل الإعارة كجزء من حزمة تشمل دفع حوالي نصف راتبه، إلى بعض المصاريف الإضافية وفقاً لأداء الويلزي.

وقـد تكلّف الصفقة الإجمالية «سبيرز» حوالي 20 مليون يـورو لهذا الموسم، علماً بأنه يبقى عامان على عقد الويلزي مع النادي الملكي.

أمـا ريجيلـون (23 عاماً) الذي كسب موقـع الظهير الأيسر لأفضل تشكيلة في «الليجا» موسم 2019-2020 وحصد مع إشبيلية، رابع الترتيب، لقب يوروبا ليج فقد كان مصدر حماسة للمشجعين إذ إن قدرته على التقدم إلى الأمام ستعيد التوازن لهجوم توتنهام، وأكمل ريجيلون الموسم الماضي برصيد 49 مراوغـة ناجحة فـي الليجا وهـو أكثر مما أنجـزه ديفيز في مسيرته كلها مع توتنهام (45 مراوغة ناجحة في 129 مباراة).

وفـي التمريرات أكمل ريجيلـون 369 تمريرة ناجحة في الثلث الأخير من الموسم الماضي وهو بذلك أفضل من سيرج أورييه (280) ودوهرتي (321) في نفس الفترة.

وانضـم ريجيلون لأكاديمية الريـال «لافابريكا» بسن الـ8 لكنه فشل في ترك بصمة مع الفريق الأول وبقي الخيار الثالث بعد مارسيلو وفيرلان مندي كما لم يلعب سوى مباراة دولية واحدة مع منتخب إسبانيا دون الـ21 خرج منها مصاباً.

وأمضى ابن مدينة مدريد سنواته في صفقات إعارة بفرق الليجا، لكنه لا يشعر بالندم وعلق مرة: «ضميري مرتاح فقد قدمـت للريال كل شيء، قـرار ترحيلي بعقد إعارة لإشبيلية صدر من آخرين، وأنا لا أملك سوى مواصلة عملي بأفضل وجه. تركـت الريال ودياً وبدون حقد علـى أحد فأنا أبن أكاديميته ومدين له بكل شيء ومن المستحيل أن أغادره بشكل سيئ».

وشبـه مراقبـون النجـم الإسبانـي بلاعبي ليفربـول أندي روبرتسـون وترنـت ألكسنـدر أرنولـد فهو يحـب القفز على المواقـع وصنع الأهـداف، ويتمتع بسرعـة كبيرة،ناهيك عن قدراتـه الدفاعية ومنحه خوض أول موسم كامل مع فريق إشبيلية الأول خبرة من طراز رفيع.

ريجيلون شخصية متواضعة ورائعة وقال عنه زميل سابق في فريق لوجرونيس، حيث أمضى موسم إعارة:«عندما وصـل ضحكنا عليه لسذاجتـه، لكنه لطيف جداً ويرسل لنـا الآن هدايا مميزة من أحذية وتذاكر».

الظهير الطائر السابق لإشبيلية مكسـب دفاعي وهجومي

جاريث بيل بقميص توتنهام قبيل انضمامه لريال مدريد

ريجيلون دعم مهم لتوتنهام

الشارقة يرشح الدوخي لعضـوية اتحـاد الدراجـات

الشارقة:

أحمد مصطفى

أعلـن نـادي الشارقة الرياضي عن ترشيـح ياسر عمر الدوخي لعضوية مجلس إدارة اتحـاد الإمارات للدراجات الهوائية للدورة الانتخابيـة 2020-2024 والتـي تنطلق يـوم 25 أكتوبر/تشرين الأول المقبل.

وكان النصـر أعلـن عن ترشيـح كل من نـورة الجسمي عضو مجلـس الإدارة الحالـي، رئيس اللجنة النسائية لرئاسة الاتحاد، وكذلـك فعـل شبـاب الأهلـي بترشيح منصور بوعصيبة عضو مجلس إدارة الألعاب الرياضية.

وثمـن ياسـر عمـر الدوخي مرشـح نـادي الشارقـة دعـم عيسـى هـلال رئيس مجلـس الشارقة الرياضـي، وعلي سالم المدفـع رئيـس مجلـس إدارة نادي الشارقـة الرياضي، مؤكداً أن ثقتهمـا الكبيرة في دعمه مـن أجل الترشح سيكون لها الدور الكبير خلال الفترة المقبلة.

ياسر الدوخي

وأكـد الدوخي لـ«الخليج الرياضـي» أنه في حال فوزه سيكون إلـى جانب الرئيس المقبل للاتحـاد، وسيعمل على دعم أفكاره، مـن أجـل تطوير اللعبة بما يخـدم رياضة الإمـارات بشكل عام والدراجات على وجه الخصوص.

بطولة الإمارات للكيك بوكسينج تنطلق اليوم



من منافسات سابقة

تنطلـق اليوم الجمعـة بصالة فستيفال أرينا دبـي منافسات بطولة «الإمارات K1 لمحترفي الكيك بوكسينج»، التي ينظمها اتحاد الإمارات للمواي تاي والكيك بوكسينج، بحضور روي بيكر رئيس الاتحاد الدولي والدكتـور باسل الشاعر رئيس الاتحاد العربـي للكيك بوكسينج اللذين وصـلا إلى دبـي وكان في استقبالهما طارق المهيـري المدير التنفيذي للاتحاد عضو المكتب التنفيذي للاتحاد الدولي (IFMA) مدير البطولة.

وتأتي منافسات البطولة الأولى وسط مشاركة مميزة من نجوم اللعبة تضـم 24 لاعبـاً من أبـرز المصنفين، ما يرفع من قيمـة المنافسات، ويجـذب محبي الفنـون القتالية والمواي تـاي لمتابعتها (عبر وسائط التواصـل الاجتماعي)، وعن طريق البـث المباشر وعبر تطبيق الاتحاد الإلكتروني UAM.

ورحب عبـد الله سعيد النيادي رئيس الاتحـاد بالضيوف في بلدهم الثانـي، متمنيـاً أن تحقـق البطولة الأهـداف التي أقيمت مـن أجلها، مناشـداً الجميع بضرورة الالتزام بالضوابـط الصحية وتحقيق التباعد الجسدي.

وأكـد طارق المهيري أن كافة المشاركين خضعوا للضوابط الصحية الخاصـة بإشـراف الجهات المختصـة، وتم التأكد مـن سلامتهم قبل منافسات البطولة التي ستشهد 12 نزالاً في مختلف الأوزان.

وكان برنامج البطولة قد شهد إقامة ورشة لحكام البطولة استمرت ثلاثة أيام بمقر إقامة المشاركين، حول مستجدات اللعبة، حاضر فيها نخبـة من خبـراء الاتحاد الدولي للكيـك بوكسينج علـى رأسهم يوري لاختيكوف، وسامي سافو.

الموسم الجديد لتنس الإمارات ينطلق أول أكتوبر



ناصر المرزوقي

بحـث اتحـاد الإمـارات للتنس مسـودة أجندة الموسـم المقبـل 2020-2021، مـع الأنديـة والأكاديميـات المنضويـة تحت مظلتـه، تمهيداً لاعتمادها من قبل مجلس إدارة الاتحاد.

وأكـد الأمين العام لاتحـاد التنس ناصر يوسف المرزوقـي، أنـه تقـرر استئناف إقامـة البطولات الداخليـة بدايـة مـن الأول مـن أكتوبـر/ تشرين الأول القادم، مؤكـداً أن النجاح الذي حققه تنس الإمـارات خلال البطـولات الماضيـة والخبرة التي يتمتـع بها فريـق العمل ستساعـده على تنظيم بطولات مميزة.

وبيّن المرزوقي أن الشهر القادم سيشهد إقامة أول بطولة في الملاعب المعتمدة وستكون بطولة مجتمعية، وستقام من دون جمهور.

أجندة اليوم

الشارقة	×	الدحيل	19,00
العين	×	السد	19,00
التعاون	×	بيرسبوليس	22,00
النصر	×	سباهان	22,00
بايرن ميونيخ	×	شالكه	22,30
خيتافي	×	أوساسونا	23,00
ليون	×	نيم	23,00
أسوان	×	الزمالك	22,00

«بيوت الشباب» تحتفل بيوم السلام

تنظـم جمعية الإمارات لبيوت الشبـاب، احتفالية يوم السلام العالمي، الاثنين المقبل، تحت شعار «معاً نشكل السلام»، من خلال أحد برامج التواصل بالفيديو عن بُعد.

سيشهـد الاحتفال مشاركـة العديد مـن الشخصيات المحلية والدوليـة، من بينهـم الفريق ضاحـي خلفان تميـم نائب رئيس الشرطـة والأمن العام في دبي، وسعيد عبد الغفار الأمين العام للهيئـة العامة للرياضـة، وكل من رئيسي الاتحـاد الدولي لبيوت الشباب السابق والحالـي، ورئيس الاتحاد العربي لبيوت الشباب، كما سيشارك نائب رئيس الاتحاد الأوروبي لبيوت الشباب وبعض الشخصيات المحلية الأخرى.

تياجـو ألكانتـارا إلــى ليفربـول

أكـد الرئيس التنفيذي لبطل أوروبا بايرن ميونيخ الألماني، كارل هاينتس رومينيجه، أن النـادي البافـاري وافـق علـى انتقـال لاعـب وسطه الإسباني تياجـو ألكانتارا، إلى ليفربول الإنجليزي.

وقـال رومينيجـه لصحيفـة «بيلـد» اليومية: «يمكنني التأكيد أن بايرن ميونيخ توصل أخيراً إلى اتفاق مع ليفربول».

وتابـع: «لقـد كانـت نيـة تياجـو القيام مـرة جديــدة بــشـيء جديد قبـل نهاية مسيرته».

وتشمـل صفقة الانتقـال أن يدفع بطل الدوري الإنجليـزي الممتاز مبلغاً قدره 20 مليون جنيـه استرليني، (26 مليون دولار)، إلى نظيره الألماني، علماً بأنه يبقى عام على عقد ألكانتارا مع بطل الـ«بوندسليجا».

فـي المقابـل، هنأ مدرب بايـرن، هانزي فليـك، نظيـره مـدرب ليفربـول، يورجـن كلـوب، على التعاقـد مع ألكانتـارا، واصفاً إياه بـ«اللاعب الاستثنائي».

وقـال: «سيحصل«كلوبـو» علـى لاعب مـن العيار الثقيـل، وعلى شخص رائع»، مضيفـاً: «كان من المؤثر جـداً عندما قام ألكانتارا بتوديعنا».

«النصيبا» تنتزع قمة «الحقايق» في الوثبة



من منافسات السباق

أبوظبي:

محمد مصطفى

تواصلـت للأسبوع الثالث علـى التوالي في ميادين سباقات الهجـن بالدولـة، منافسـات السباقـات التمهيديـة لموسـم 2020-2021، وأقيمـت صباح أمس الخميس منافسات فئة الحقايق، على مطار 25 شوطاً، لمسافة كيلومترين اثنين.

فـي ميدان الوثبـة بالعاصمة أبوظبي، انتزعـت «النصيبا» لهـادف حمد المنصـوري ناموس الشـوط الأول، و«شاهين» لمحمد غانم المنصـوري ناموس الشوط الثاني، و«اللحوق» لهادف حمـد المنصوري الشوط الثالـث، و«تكريم» لعاطف حسـن القرشـي الشـوط الرابع، و«نيـاف» لسلطـان موسى الهاملي الشوط الخامس.

وكسبـت «نجـلاء» لسلطـان سعيـد الجحافـي الشـوط السادسـ، و«لحقـة» لسعيد سيف الدرعي الشـوط السابع، و«الواضـح» لحميد عبيد الدرعي الشوط الثامن، و«أمجاد» لعامـر مصبح المنصوري الشـوط التاسع، و«خيرة» لمحمد بخيت المنهالي الشوط العاشر.

أما نتائج الأشواط من الحادي عشر حتى العشرين جاءت كالتالي: الشوط 11 «مسبار» لمحمد بخيت المنهالي، الشوط 12 «روعـة» لعلي صيـاح المنصوري، الشـوط 13 «الذيب» لمسيعـد سويدان المنصوري، الشـوط 14 «الأندلس» لعلي سيـف المنصوري،الشـوط 15 «غيه» لحمـد سعيد الكتبي، الشوط 16 «الأنكشاري» لسعيد محسن العامري، الشوط 17 «الشهامـة» لجمعة محمد المزروعي، الشوط 18 «بداية» لمحمـد سهيل العامري، الشـوط 19 «صياد» لعوض حمد العامـري، الشـوط 20 «غياثـي» لهادف حمـد المنصوري، الشـوط 21 «مصيحـان» لعبـدالله عيسـى المنصـوري، الشـوط 22 «مشكورة» لسيف محمـد المنصوري، الشوط 23 «منـاور» لفهـد خلفـان الهاملي، الشـوط 24«سلمى» لإبراهيـم يحيـى الغامـدي، الشـوط 25«الدمنتـي» لأحمد سعيد الرميثي.

مجلة وموقع ومعرض دائم لتوثيق تاريخها

«الشارقة للسيارات القديمة».. أناقة المـ

يعتبر «نادي الشارقة للسيارات القديمة» الأول من نوعه في المنطقة العربية، وافتُتح بمكرمة من صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي حاكم الشارقة عام 2008، ويقدم النادي خدمات مهمة للأعضاء أبرزها توفير إمكانية ترخيص السيارات القديمة التي تصنف بمرور 30 عاماً على إصدارها، والفحص الفني والصيانة، وخدمات التأمين، مع إتاحة الفرصة للمشاركة في المعارض والملتقيات المحلية والعالمية، لكنه لا يتوقف عند هذا المستوى من الخدمات المتوقعة، بل يسعى بقيادة مجلس إدارته الجديد إلى تطوير الكثير من الخدمات وقنوات التواصل المجتمعي، مع الحرص على تغيير الهوية البصرية التي تعكس الاستراتيجية المعاصرة والمبتكرة لأهداف وقيم النادي بين 2019 و 2023.

الشارقة: زكية كردي



نادي الشارقة للسيارات الكلاسيكية

(تصوير: محمد شعلان)



أحمد أبو الزود:
تطوير ورشة حديثة بقدرة استيعابية كبيرة

سعيد بن عاشور: تواصل واتفاقيات مع المؤسسات المتخصصة

كثيرة هي المشاريع التي تعمل إدارة النادي على إطلاقها في المستقبل القريب، من بينها مجلة متخصصة بالسيارات القديمة وبأنشطة النادي، وموقع إلكتروني يوفر قاعدة بيانات متطورة تحسن جودة الخدمات التي يحصل عليها الأعضاء، ومعرض دائم، وكتاب خاص بهذه السيارات يوثق تاريخها في الإمارات.

وفي 2020 وُضعت خطة لفعاليات النادي، باستهداف المشاركة في 42 فعالية داخليا وخارجياً من أهمها عقد المزاد الدوري لتسويق المركبات القديمة للأعضاء، والمشاركة في المعارض العالمية للسيارات القديمة وأبرزها معرض برلين ودبي ولندن، إضافة إلى المشاركة في المعارض الإقليمية في الدول العربية مثل معرض الدرعية بالمملكة العربية السعودية

إضافة لما سبق، صمم مجلس الإدارة خطة تطوير العلاقة مع الشركاء والتي تهدف إلى تعزيز التعاون مع الجهات الحكومية وغير الحكومية ذات الصلة بموضوع هواية السيارات القديمة، وصُمم جدول زمني لزيارة متاحف وأندية السيارات القديمة في الدولة لتعزيز التعاون معها وتبادل المعرفة فيما يقدم من خدمات للمتعاملين، بهدف تطوير هوية اقتناء السيارات القديمة في الشارقة.

ووضع مجلس الإدارة خطة تطوير للهيكلة الإدارية في النادي بما يتناسب مع تحقيق الأهداف المرجوة، وبما يساهم في تطوير العمليات والخدمات المقدمة للمتعاملين في النادي، ويسعى النادي في الوقت الحالي لتحقيق التهيئة الإدارية المناسبة للحصول على كافة شهادات الجودة العالمية المعتمدة بالإضافة إلى تطبيق معايير التميز في الأداء المؤسسي بما يضفي تطويراً على منظومة العمل الإداري في النادي.

بعد تكليفه بتسلم منصب رئاسة منصب إدارة النادي، كانت خطوة د. علي أحمد أبو الزود الأولى للارتقاء بالنادي، اختيار أعضاء مجلس الإدارة وفريق العمل بعناية، كما حرص على تغطية جميع الجوانب التي تتطلبها منظومة العمل، ليبدأ من «دراسة تحليل الفجوة» التي يعتبرها القاعدة التي يطلق منها خطة التطوير التي بدأت بأول الخطوات العملية، وهي الجلسة الحوارية الأولى مع المتعاملين وهم أعضاء النادي ومحبو السيارات القديمة، بحضور رئيس مجلس الشارقة الرياضي، والأمين العام لمجلس الشارقة الرياضي بحكم أنهما على رأس هرم الأندية. وقال أبو الزود: ناقشنا الخدمات التي يبحث عنها الأعضاء ويحتاجون إليها، وهذا النوع من السيارات يعتبر مكلفاً كما أنه يحتاج إلى الكثير من العمل من حيث الصيانة والترميم، ومن الطبيعي أن يرغب أصحابها بعد هذا الجهد بأن يعرضوا سياراتهم بصورتها النهائية، عبر المسيرات والفعاليات، وبعد هذه الخطوة عملنا على تحديد الأماكن المناسبة في الشارقة لتكون منصة لعرض هذه السيارات، وأول منصة وقع الاختيار عليها كانت في شركة «أرادا» التابعة لحكومة الشارقة، ونحن حالياً بصدد توقيع اتفاقية معهم للاستفادة من الموقع، ولاحظنا أيضاً أن الأعضاء بحاجة إلى تطوير ورشة متخصصة بهذه السيارات التي تحتاج إلى العناية والدقة، لهذا حاولنا تطوير الورشة الموجودة لدينا بأقسامها الخمسة المتخصصة لتلبي احتياجاتهم، ونحن حاليا بصدد تطوير ورشة حديثة بقدرة استيعابية كبيرة بالتعاون مع الشركات المتخصصة، أما على صعيد العمل المؤسسي فقد حرصت الإدارة الجديدة على وضع خطة استراتيجية للنادي انطلاقاً من مجموعة من الأهداف الاستراتيجية والقيم التي تشكل رؤية النادي التي تحيط بمنظومة العمل خلال السنوات الثلاث القادمة، ليكون من أفضل الأندية المتخصصة بهذا النوع من الرياضات على مستوى الوطن العربي، وحرصنا على تبني المقترحات من جميع المهتمين بهذا المجال عبر قنواتنا للتواصل الاجتماعي، كما وضعنا هدف إنشاء النادي التسويقي لهذه الرياضات داخل الدولة وخارجها ضمن الخطة، وبالتنسيق مع الجهات المختصة بالتواصل مع المعارض العالمية، وحرصنا على التفكير الإبداعي في جميع تفاصيل العمل، فصممنا معرضاً افتراضياً للسيارات للمشاركة في العديد من الأماكن، وهذا لصعوبة نقل السيارات لبعض المعارض والفعاليات. وأشار إلى جذب الشباب للاستثمار في هذا المجال من خلال تلبية الاحتياجات المتعلقة بالسيارات القديمة، كتوفير بعض قطع الغيار غير المتوفرة على سبيل المثال، أو التجارة بهذه السيارات التي تعتبر مربحة جدا خاصة أن الكثيرين لا يدركون قيمتها الحقيقية، وأضاف أنه يعمل على دراسة هذا التوجه العملي الجديد مع الدائرة الاقتصادية، حيث تم رصد مجموعة من السيارات القديمة كهدية للشباب لتكون انطلاقة لهم للعمل في هذا التخصص.

قنوات واتفاقيات

أكد سعيد محمد بن عاشور، مدير نادي الشارقة للسيارات القديمة، حرص النادي على إنشاء قنوات تواصل واتفاقيات مع مؤسسات الدولة المتخصصة للإحاطة بالأمور القانونية المتعلقة باحتياجات الأعضاء، ومنها الصفة القانونية للمقبلين على العمل بتوفير احتياجات هذه الرياضة. وقال: نحرص عموماً على توفير الغطاء القانوني لعمليات بيع السيارات وقطع الغيار، ولعملية امتلاك وترخيص هذه السيارات للأعضاء، كما نحاول أن نوجه الأعضاء ونكون المرجعية لهم بالنسبة لعملية التجميع، كما أننا نوجههم للمتاجرة واستثمار هذه الموهبة. وأشار إلى الخدمات المطورة التي يقدمها النادي عبر «التواصل الاجتماعي»، كخدمة إتمام المعاملات على مدار الساعة بالتواصل عن بعد، وتطرق أيضاً إلى أهمية حضور العائلة في فعاليات النادي التي تستقطب عادة جميع الأعمار، وخاصة كبار السن الذين تربطهم علاقة مميزة بهذه السيارات التي عاصروها مثل فعالية «مع شوابنا» المخصصة لكبار السن، وفعالية «ملتقى العائلة».

نقوش الماضي

الولادة..
طقس احتفالي

إعداد:
فدوى إبراهيم

يحفل التراث الإماراتي بالكثير من الطقوس العتيقة التي تعبر عن أهمية الاحتفاء بالمولود الجديد، وتنبع هذه الطقوس من صميم البيئة الإماراتية الأصيلة، وما تزخر به من عادات وتقاليد متوارثة، ويعود بعضها إلى مئات السنين؛ لذلك، لا يعرف تاريخ محدّد لنشأتها وظهورها إلا أنها أصبحت مترسخة في المجتمع، وجزءاً لا يتجزأ من تراثه.

ويعد الاحتفال بالمولود الجديد في الإمارات قديماً من أهم المظاهر التي تبعث الفرح والسعادة في الأسرة، وتبدأ طقوس الاحتفال عندما يستهلّ الحياة صارخاً؛ حيث تتوالى عبارات التبريكات على الوالدين، ويؤذن الأب في أذن المولود اليمنى، ويقيم الصلاة في الأذن اليسرى، عملاً بسنّة النبي محمد ـ صلى الله عليه وسلم ..

ويلف المولود بقطعة كبيرة من القماش ليبدو فيها كالشرنقة، تشد حول جسده الصغير بحبل من ذات القماش؛ بغرض تقوية عظامه واستقامتها على حد اعتقادهم، بينما يستقر ذلك الصغير في سريره المصنوع من جريد النخل وأعواده، ويسمى «المنز»، وربما يعلق في سقف المنزل بواسطة حبل صنع أيضاً من النخيل، ويكون ذلك السرير قريباً من أرض الغرفة ومن سرير الأم؛ لتتمكن من هزه متى صرخ باكياً، أو يكون السرير بقوائم ثابتة على الأرض، كما يغطى ذلك «المنز» بقطع قماش تسمح بدخول الهواء للرضيع، وتمنع عنه الحشرات الطائرة.

واحتفالاً بالمولود، ولدرء الحسد، وللصدقة عنه، يعقّ عن المولود في يومه السابع؛ أي تذبح له ذبيحة: شاتان للولد، وشاة للبنت، كما أن من مظاهر الاحتفال، إن كان المولود أنثى تثقب أذناها؛ تعبيراً عن فرح الأم والأهل بها، كذلك يستخدم الكحل، كونه يوسع العينين وبالوقت نفسه يقوي الرموش، ويجعلها أكثر كثافة، ويجب أن يكون الكحل بالصراي، وليس بالإثمد أو بالقلم.

وللأم الوالدة نصيبها من تلك التقاليد، ففي فترة نفاسها، الفترة التي تقضيها المرأة حديثة الولادة في بيت أمها، تمنع من حضور الأعراس أو زيارة السيدات حديثات الزواج، أو الذهاب إلى أي عزاء، وكذلك تمنع أي امرأة قادمة من عزاء أو متزينة لعرس من الدخول إليها قبل أن تغتسل وتزيل زينتها أو ملابس العزاء، خوفاً من حدوث ما يعرف بـ«المشاهرة»، وهو مفهوم تقليدي يعتقد أن المرأة التي أنجبت ستصاب بحمى شديدة، توصلها إلى العقم أو الموت، أو أن المولود سيموت، أو أي ضرر آخر قد يصيبه.

وتعمل الأسرة على مد الأم بأطعمة مغذية؛ لتعويض ما فقدته أثناء الحمل والولادة، كما يقوم الجيران بتبادل إرسال الأطعمة الدسمة للأم، ويعدون لها العديد من المشروبات والأكلات الخاصة بهذه الفترة، وعلى رأسها «الحريروة»؛ وهي أشبه بالحساء المعد بالحليب والحبة الحمراء، يضاف إليها بعض التوابل، وخبز الرقاق المهروس بالحليب الساخن والسمن المحلي، ويطهى لها لحم الضأن.

الطب الشعبي .. تجارب عملية

مارس عدد من أهالي الإمارات مهنة الطب الشعبي بأنواعه المختلفة، منذ القدم، سواء بواسطة الخلطات العشبية أو الوسم «الكيّ» أو الحجامة، أو المسح. وذلك لعلاج الكثير من الأمراض التي كانت سائدة. وما زال البعض حتى يومنا هذا يعالج الأمراض والآلام استناداً إلى التجارب والوصفات العلاجية. ويمتلك البعض خبرة كبيرة بهذا المجال ولديهم التجارب الكثيرة في قدرتهم على العلاج، والتي تشكلت خبرتهم عبر الزمن في معرفة الأمراض وأعراضها وطرق علاجها.

الفجيرة: بكر المحاسنة



حلاوة اليماحي مع الخلطات العشبية وأدوات العلاج

ظلت مهنة العلاج بالطب الشعبي تتوارث، ولقي ممارسو مهنة الطب الشعبي بأنواعه احتفاءً واحتراماً من المجتمع تقديراً لما يقدمونه من خدمة إنسانية، وما يبذلوه من جهد في تسخير ما أعطاهم إياه الله تعالى من حكمة وخبرة في قدرتهم على علاج الأمراض بما توفره لهم بيئتهم من أعشاب برية طبية ومواد وأدوات بسيطة لعلاج ولحل المشاكل الصحية التي تصيب النساء والرجال.

الوالد سعيد علي محمد الحفيتي، في منطقة وم التابعة لإمارة الفجيرة، يمارس العلاج بطرق الوسم «الكي»، وورث المهنة عن والده وأصبح يعرف بالمعالج الشعبي بواسطة الوسم والكي والتدليك، يقول الحفيتي: منذ أكثر من 40 عاماً أقوم بعلاج الكثير من الأمراض بواسطة الوسم أو ما يعرف بالكي وهو أحد الطرق التقليدية لعلاج بعض الأمراض بعد تحديد مكان الألم ونوع المرض الذي يعانيه المريض، وبعدها أشعل النار وأضع الميسم «قطعة حديد» عليها حتى يحمر لونه، بأماكن محددة في الجسم على الأعصاب والشرايين، ونتيجة للوسم تتكون حروق في موضع الكي بيضاوية أو مستديرة الشكل.

ويؤكد الحفيتي أن العلاج بالوسم أو الكي ساهم في علاج الكثير من الأمراض منها عرق النساء، وصداع الرأس المزمن، ومرض «أبو صفار» و«أبوجنيب» الذي يسبب ألماً في الصدر كما يعالج الكي بالوسم ورم الطحال وآلام الكبد وأوجاع الفقرات والرقبة، وبعض أمراض الأطفال.

وتقول الوالدة حلاوة خميس سعيد اليماحي، أم سعيد من أهالي منطقة

ـــاضي وشغف الحاضر


خطط متنوعة للنادي


سعيد بن عاشور


أنس نعيم

أنس نعيم: النادي يطلق نظاماً داخلياً حديثاً قريباً

وأضاف أن مجلس إدارة نادي الشارقة للسيارات يعمل حالياً على تطوير بعض الخدمات الحالية وزيادة المقدم منها للأعضاء بما يرتقي بمعايير إسعادهم، ومن ذلك على سبيل المثال لا الحصر إعداد مشروع لمزادات بيع السيارات القديمة وتسويقها داخلياً وخارجياً بالتنسيق مع الهيئات الرائدة في تنظيم المزادات داخل الدولة وخارجها، بما يحقق منفعة هواة السيارات القديمة ويساعد في اتساع قاعدة الهواة على مستوى الشارقة بشكل خاص والدولة بصورة عامة، أما عن نشاط النادي مؤخراً فأوضح أن انطلاقة فعاليات النادي سنوياً تكون مع «افتتاحية الموسم» التي شارك فيها لهذا العام أكثر من 120 سيارة من داخل الدولة وخارجها، وقد حرص النادي على المشاركة في العديد من المعارض الخارجية كان بعضها في الكويت والسعودية، إضافة إلى العديد من المعارض التي أقيمت داخل إمارة الشارقة.

قواعد البيانات

عن النظام الداخلي الحديث الذي يطلقه النادي قريباً يشير أنس نعيم، مسؤول تكنولوجيا المعلومات في النادي، إلى أنه عبارة عن استعراض لقواعد البيانات الموجودة سواء للأعضاء أو للسيارات، ويقول: نهدف من هذا البرنامج الحصول على الإحصائيات التي نحتاج إليها، فهي تعطينا مؤشراً عن عدد الأعضاء المسجلين في الشهر، عدد العمليات التي تتم منذ تجديد العضوية أو فحص المركبة، أو العمليات الداخلية التي تحصل في النادي، بالإضافة إلى الإحصائيات التي نحتاج إليها في النادي والتي تتعلق بأعداد الأعضاء الذين يمتلكون سيارة من فئة معينة على سبيل المثال، وغيرها الكثير من التفاصيل التي تستطيع قواعد البيانات ربطها وتقديم الإحصائيات المتعلقة بها، والتي يحتاج إليها الأعضاء بحيث يمكنهم استخدام ملف العضوية الخاص بهم للحصول على الخدمات الإلكترونية كتجديد العضوية.

وعن تطوير قنوات مواقع التواصل الاجتماعي للنادي يقول، عمر الخطيب، مسؤول العلاقات العامة في النادي: بدأنا العمل ضمن الاستراتيجية الجديدة على إيجاد تطوير جذري كامل على مواقع التواصل، فوحدنا الهوية البصرية للحسابات التي تمثلنا على مواقع التواصل، والاسم، بالتعاون مع الشركات المسؤولة عن مواقع التواصل، مع توفير رابط للحصول على الخدمات بشكل مباشر. أما بالنسبة للتفاعل، فغيرنا استراتيجيتنا من خلال التركيز على التواصل الاجتماعي ومحاولة الإحاطة بالمواضيع والمعلومات التي تهم المتابعين، مع التركيز على الأخبار، بالإضافة إلى التوجه باللغتين العربية والإنجليزية. وقال: ندرس زيادة قنوات الاتصال والتواصل مع المتعاملين في النادي، بما يعزز القدرة في التعرف على الآراء والمقترحات والشكاوى التي تدعم تطوير العمليات والخدمات المقدمة في النادي.

فترة «كورونا»

لم يتوقف النادي عن تقديم خدماته للأعضاء خلال جائحة «كورونا» التي أوقفت معظم الأعمال حول العالم، فاستمر بتقديم خدماته للمتعاملين، لينجز أكثر من 1600 معاملة عن بعد، كما حرصت الإدارة على الالتزام بجميع الإجراءات الاحترازية فلم يصب أحد من الموظفين أو المتعاملين، كما أن الإدارة سارعت على توفير دليلا توعوياً خاصاً للموظفين والمتعاملين يرشدهم عن طرق الوقاية خارج وداخل المنزل، كما وفرت الكاميرات الحرارية منذ البداية.

وخبرات متراكمة

▪سعيد الحفيتي: الوسم يعالج الكبد والفقرات والصداع المزمن

▪حلاوة اليماحي: خلطات خاصة من الأعشاب الطبية والنباتات

الطويين الجبلية: أمارس الطب الشعبي بكافة أنواعه والذي ورثته من أمي وزوجة أبي اللتين كنت أرافقهما في كل مكان تذهبان إليه لمعالجة النساء، وأسمع منهما ملاحظاتهما والحوارات التي تدور بينهما وبين المريضات، حتى أصبحت أمتلك الخبرات والمهارات الكبيرة في علاج الأمراض، وذلك من خلال استخدام الخلطات الخاصة المكونة من الأعشاب الطبية والنباتات البرية، واستخدام طريقة الكي «الوسم»، والخبانة أو المسح. وتضيف اليماحي أنها بدأت الطب الشعبي باستخدام طريقة «الخبانة» لعلاج الكثير من الأمراض وهي طريقة تستخدم فيها أوانٍ فخارية مصنوعة بطريقة دائرية يوضع فيها قطعة أو قطعتان من الفحم وعدد من الحصى وتوقد فيها النار، ومن ثم توضع وهي مقلوبة على المكان المحدد للخبانة من الجسم حتى يصبح الإناء ملتصقا به، ويُحرك في مكان الألم.

بينما الوالدة بيبي علي محمد الظهوري أم محمد من أهالي مدينة دبا الفجيرة تعالج النساء بواسطة الوسم «الكي» والحجامة وبواسطة التدليك تقول: ورثت هذه المهنة عن والدتي ومنذ أكثر من 20 عاماً أمارس مهنة الطب الشعبي وعالجت الكثير من الأمراض التي تصيب النساء، وهناك بعض الأمراض هي التي تحدد طريقة الكي، فبعضها يتطلب كياً عميقاً وكبيرا، وبعض الأمراض أو الآلام البسيطة تتطلب كياً سطحياً.

وتضيف الظهوري:«من أبرز الأمراض التي أعالجها بالكيّ الصداع وبعض الأورام، وآلام لوح الكتف، وكذلك عصبة الخاصرة والكحة، كما أعالج عرق الكبود وعرق النساء والعديد من الأمراض التي تصيب أجزاء الجسم المختلفة إما بالكي أو الحجامة.

تشخيص المرض

تقول الوالدة حليمة سعيد سيف المحرزي من أهالي منطقة دفتا، التابعة لرأس الخيمة ورثت المهنة من والدتي، وكنت في البدايات أعالج الأطفال؛ لأنهم لا يحتملون المرض، ومع مرور الأيام أصبحت لديّ القدرة الكبيرة على معالجة الأطفال والنساء باستخدام الوسم والخلطات والوصفات العشبية المتنوعة والتي تتضمن مجموعة من النباتات البرية والطبيعية التي أحضرها من الجبال المجاورة، وتلك الأعشاب معروفة لدى الأهالي، كما كنت أعالج التهاب اللوز للأطفال معتمدة على خبرتي الفطرية، والوراثة. وتضيف: أعالج بعض الأمراض من خلال وصف بعض أعشاب ونباتات طبية عدة أستخدمها في الخلطات العشبية؛ لعلاج المغص والتهاب اللوز والمعدة وارتفاع الحرارة؛ مثل: أعشاب جيشوم والحميض والزعتر البري والحرمل والجعدة ونباتات البان والتمر والخطف، والكثير من النباتات والأعشاب البرية الطبية التي تشتهر بها الإمارات والمعروفة لدى الأهالي.

أما علي خميس أحمد محمد الحفيتي من أهالي مناطق دبا الفجيرة، معالج بالحجامة يقول: منذ أكثر من خمس سنوات أعالج بعض الأمراض والآلام بواسطة العلاج بالحجامة، حيث تسهم الحجامة في علاج الصداع والمفاصل والآلام الظهر، كما تساهم في علاج ضغط الدم ومرض السكر، والأمراض الجلدية والكثير من الأمراض والآلام التي تصيب الإنسان، وتقوي الحجامة جهاز المناعة لدى الإنسان وتنشيط الدورة الدموية.

علاج الكسور

تمارس الوالدة فراشة علي حسن حسنوه الظنحاني من أهالي مدينة دبا الفجيرة مهنة علاج بالكي والمسح، وتقول: أمارس مهنة العلاج بالطب الشعبي والذي ورثته من الآباء والأجداد منذ 50 عاماً، حيث بفضل الله تعالى عالجت الكثير من الأمراض والكسور، بواسطة الخلطات العشبية التي تحتوي على مجموعة من الأعشاب التي أجمعها من المناطق البرية المنتشرة في الإمارات أو شرائها من محلات العطارين، كما عالجت حالات الصداع وآلام الأعصاب والمفاصل وحالات الورم الخارجي وأمراض الرحم بواسطة «الكي» والمسح، وذلك بعد تحديد حالة المريض وما تتطلب حالته الصحية أقوم بمعالجته.وتعالج الوالدة أم عبد الله من الفجيرة الكسور والخلع بالطب الشعبي والطرق التقليدية المتعارف عليها لدى الإماراتيين منذ القدم، والتي اشتهرت منذ أكثر من 30 سنة بمعالجة الكسور البسطية والخلع، وذلك بواسطة بعض الأعشاب الطبية البرية وأوراق أشجار السدر، وتقول الوالدة: أبدأ بتشخيص حالة المصاب وبعدها أجهز الخلطة المناسبة حسب نوع الإصابة وبعدها ألف مكان الكسر بوضع لوح خشبي للتثبيت وبعدها أضع «المزيع»، وهو عبارة عن خلطة عشبية مكونة من أعشاب «العنزوت والمر والحلبة وأوراق أشجار السدر البري»، وأضيف الكركم والملح والسربو، وأخلطها مع قدر بسيط من الماء وبعد أن أضعها على مكان الكسر، نلفه بقطعة قماش ويترك حتى يجف، ولا يفتح إلا بعد 10 أيام أو أكثر حسب حجم الكسر ومكانه.

أوراق قضائية

تحفل ساحات المحاكم وحياة الأطراف التي تلتقي فيها بقصص تعكس في جانب منها الصراعات القديمة المتجددة بين الخير والشر، بين الطمع والقناعة، بين نفوس ترتوي بظلم الآخرين وأخرى تنفق شهوراً، وربما العمر كاملاً، بحثاً عن حق. في تفاصيل هذه الصراعات تحاول العدالة ما استطاعت أن تكون صاحبة الكلمة العليا لتستقيم الدنيا، وفي ثنايا المواجهات بين الأطراف المتخاصمة تتدفق المفاجآت والعبر.

على حافة الإعدام

أبوظبي:
آية الديب

منذ أن دخل محبسه وهو يتنحى جانباً يرفض التحدث إلى الجميع ويجلس وحيداً مطيلاً التفكير والغفوات، وكثيراً ما يبكي في صمت، وهو ينتظر زيارات ذويه من وقت لآخر آملاً الخروج، ويستمع إلى قصص من حوله ويشعر بأنه في كابوس يريد الاستيقاظ منه في أقرب وقت.

في البداية كان يظن زملاؤه في محبسه أنه يرفض التحدث إليهم لأنه يصغرهم سناً ولن يستطيع أي منهم فهمه، أو لأنه من طبقة اجتماعية عليا ولا يريد التحدث إلى أشخاص أقل منه، لكن بمرور الأيام ظنوا أن لديه مشكلة عضوية وهو غير قادر على التحدث، وبعد أن تبدلت ملابس حبسه من اللون الأزرق إلى الأحمر تمهيداً لتنفيذ الحكم عليه بالقتل قصاصاً، شعر بأن حياته انتهت وقرر فجأة التحدث إليهم لعل أحداً منهم ينتفع بقصته ويؤكد عليهم أهمية متابعة أبنائهم مهما كبروا سناً، وقال لهم: أنا قادر على التحدث وسينفذ بحقي حكم القتل قصاصاً لذا قررت أن أروي قصتي لكم.. أغمض عينيه متذكرا وبدأ بقوله: والدي كان يمنحني أنا وشقيقي مساحة كبيرة من الحرية منذ طفولتنا، لكن الحرية الممنوحة لنا كانت أكبر من اللازم وربما هي السبب وراء وجودي هنا.. لم يكن والدي يسألني عن دروسي وواجباتي، وكذلك أمي، كل منهما كان منشغلاً دائماً بعمله وأصدقائه، ولا أحد يسألني: إلى أين تخرج ومتى تعود أو حتى لماذا تأخرت؟ وذات يوم اصطحبت شقيقي متجهين إلى أصدقائنا للسهر معهم في أحد المقاهي، وكنت قد أقرضت أحدهم مبلغاً من المال لمساعدته، وحينما طلبت منه المبلغ في تلك الليلة أنكر أنه أخذ مني شيئاً، وبدأ حديثنا يتخذ قدراً من الحدة وارتفع صوتانا وبدأت مشاجرة بيننا، وكان صديقنا الذي مات هو البادئ بالتعدي على شقيقي، حيث أخرج من جيبه آلة حادة وأمسك بشعري وضربني وسبني، وحينها لم أتمالك نفسي وكان أمامي سكين أخذته بسرعة وجرحت صديقي الذي أتشاجر معه في صدره ولم أكن أنوي قتله بل تأديبه وإيقاف تعديه علي وعلى أخي، وبعدها سقط صديقي أرضاً واتصل أصدقاؤنا الموجودون بالمستشفى لإسعافه إلا أنه بعد دخوله المستشفى مات، وأكد الأطباء أن الطعنة في صدره هي السبب الذي أودى بحياته.

في التحقيقات اعترفت بضرب صديقي، وأثبت تقرير الطب الشرعي أن الوفاة تعزى إلى الإصابة بطعنة في الصدر أدت إلى جروح في جدار القلب نجم عنها نزيف دموي جسيم وفشل في عضلة القلب انتهى بحدوث الوفاة.

النيابة العامة أسندت لي قتله عمداً بطعنه بسكين، وقضت محكمة أول درجة بالإجماع بإدانتي ومعاقبتي بالقتل قصاصاً فاستأنفت الحكم ورفضت المحكمة الاستئناف، وحينها شعرت بأن حياتي انتهت، إلا أن زيارة والدي لي بعد حكم الاستئناف والتي اصطحب فيها أحد المحامين المعروفين أشعرتني بأن هناك أملاً في الخروج من هذه المحنة بأقل الخسائر، والعودة إلى حياتي مرة أخرى، وقد طمأنني المحامي قائلاً لي أنني أعتبر حدثاً وقت ارتكاب الجريمة، وأنه سيطلب إحالتي لمحكمة الأحداث، وسيدفع بأن المستشفى الذي نقل إليه صديقنا المتوفى ربما قصر في إسعافه، وبذلك لا أكون أنا المتسبب الرئيسي في الوفاة، فضلاً عن أن المجني عليه هو الذي بدأ التعدي علينا، الأمر الذي يتيح لي حقي في الدفاع الشرعي عن النفس، وأخبرني المحامي أنه طلب تعديل القيد في أوراق القضية من قتل عمد إلى ضرب أفضى إلى الموت لأنني ضربت المجني عليه ضربة واحدة على مسافة قريبة، وكأنني أقوم بوخزه دفاعاً عن نفسي، ومنذ زيارة والدي والمحامي تلك ازداد أملي في العودة إلى حياتي الطبيعية أو في معاقبتي عقوبة لا تصل إلى القتل قصاصاً، لكن المحكمة رفضت الطعن رغم كل ما قدمه المحامي، وأكدت المحكمة أن المسؤولية شرعاً هي البلوغ والعقل فإذا ثبت البلوغ بأمارة أو سن تثبت الأهلية الكاملة للإنسان فيكون مسؤولاً مسؤولية كاملة، وبما أنني كنت بالغاً وقت حدوث الواقعة ومتجاوزاً السابعة عشرة من عمري، فإن المسؤولية الجنائية تتحقق، وجاء في تقرير لجنة وزارة الصحة أنه تم اتخاذ الإجراءات اللازمة كافة لإنقاذ صديقي المتوفى إلا أن حالته لم تستجب.

جريمة العمة

كتب:
محمد ياسين

تقف في قفص الاتهام في إحدى غرف المحكمة تدافع بالباطل عن نفسها؛ وبالكذب تسرد قصصاً وهمية، وتردد أمام القضاة أنها بريئة من فعلتها التي تهتز لها الأبدان، فجريمة المرأة مركبة وتفاصيلها تذهل من يسمعها وتتبرأ منها وتستنكرها الأديان والأعراف، فجرمها وجه إلى ابنة شقيقها التي تبلغ من العمر 16 عاماً، حيث بدأت تفاصيل القضية حين طلب منها شقيقها مساعدته بفرصة عمل لتحسين أوضاعه ومعاونته في توفير حياة كريمة لأسرته الصغيرة، وكانت إجابة شقيقته أن الفرص قليلة جداً له لكون عمره يتخطى الخمسين عاماً ولا تستطيع مساعدته، لكنها تستطيع أن توفر عملاً لابنته القاصر بعد تزوير أوراقها، ليصبح عمرها أكبر مما هو عليه حتى تستطيع جلبها من بلدها لتعيش وتعمل في دبي، وبعد أيام من التفكير وافق والد الفتاة على تزوير مستندات لابنته القاصر، لتتمكن من السفر إلى عمتها والعمل بوظيفة قد تكون طوق النجاة لإخوتها وأسرتها، وبالفعل وصلت القاصر إلى عمتها التي استقبلتها في المطار وخلال أيام قليلة بعد وصولها عرفتها إلى صديق لها أدعت أنه أحد زملائها في العمل من دون تفاصيل عن طبيعة عمل ابنة شقيقها.

بعد أيام من وصول الفتاة القاصر نسجت العمة خيوط خطتها المشينة في توريط ابنة أخيها في أعمال منافية للآداب عن طريق الصديق المزعوم الذي بدأ يتودد إلى الفتاة ببعض الهدايا واصطحابها للتنزه، الأمر الذي تطور إلى السهر في الفنادق والمراقص وبعد أيام قليلة بدأ صديق عمتها المزعوم بإيعاز من عمة الفتاة في تقديم المشروبات الكحولية للفتاة ومراودتها عن نفسها في أحد الفنادق، وتطور الأمر إلى الاعتداء عليها حين كانت تحت تأثير المشروبات الكحولية.

لم تنته معاناة الفتاة التي دخلت وكر العمة وأعمالها المنافية للآداب في إحدى الشقق المشبوهة، فبدأت تتكشف حقيقة تزعُّمها شبكة للأعمال المنافية للآداب وذاع صيتها في هذا المجال المحظور.

حاولت الفتاة الهروب من مستنقع عمتها لكن بلا جدوى، فقد أحكمت العمة قبضتها عليها وبدأت في إجبارها من دون شعور بالذنب أو تأنيب الضمير على التواصل مع زبائنها، ولم يستمر الوضع كثيراً حتى داهمت الشرطة الوكر المشبوه بعد رصد تحركات مرتاديه من قبل فريق التحريات الذي أكد إدارة تلك السيدة لأعمال منافية للآداب، وتم القبض على المرأة وصديقها فضلاً عن الفتاة وأخريات كن ضحايا تلك المرأة.

سردت الفتاة قصتها التي تطابقت مع أقوال الأخريات في تحقيقات الشرطة والنيابة، وانكشف أمر السيدة التي قدمت ابنة شقيقها لزبائنها من أصحاب النفوس الضعيفة، وفي البداية أنكرت المرأة صلتها بتلك الأعمال لكنها بعد مواجهتها بأقوال ضحاياها واعتراف صديقها أقرت بجرائمها المشينة كافة وحياتها المظلمة، وأصبح جميع ضحاياها ينتظرون رؤيتها في أحد أركان السجن، حتى تكون عبرة لمن يعتبر.

«العويس الثقافية» تحتفي بسيرته

حبيب الصايغ.. الشاعر الاستثنائي

دبي:
علاء الدين محمود

انعقدت أمس الأول على منصة «زووم»، أولى الجلسات الافتراضية لملتقى «حبيب الصايغ... سيرة الحداثة والتجديد»، الذي تنظمه مؤسسة سلطان بن علي العويس الثقافية، وتحدث خلالها كل من: د. سليمان موسى الجاسم، نائب رئيس مجلس أمناء المؤسسة، ود. مريم الهاشمي بورقة حملت عنوان «صناعة الذات الشعرية عند حبيب الصايغ»، وسامح كعوش بورقة «رثاء الأمكنة ثراء الرؤى.. جدل الكائن والمكان في نص حبيب الصايغ»، ود. محمد عبد القادر ، والذي قدم قراءة نقدية بعنوان «استهلاك المستقبل... غربة حبيب الصايغ المضاعفة»، في ما قدم سعيد الصقلاوي شهادة شخصية عن حبيب، وأدار الجلسة إبراهيم الهاشمي.

أخرج القصيدة إلى رحابة الهم الإنساني العام

أشعاره وازنت دائماً بين أصالة التراث والاتجاهات الحديثة


الهنوف محمد


سليمان الجاسم


إبراهيم الهاشمي


مريم الهاشمي


سعيد الصقلاوي


محمد عبد القادر سبيل


سامح كعوش

في المستهل، ألقى سليمان الجاسم كلمة ترحيبية، أكد خلالها على أن الراحل حبيب الصايغ قد تجاوز بتجربته الشعرية الآفاقَ المحليةَ والخليجيةَ، نحو الأفق العربي، ليصبح أحد أعلامِ الشعرِ العربي بجدارة، وانكب على تطوير خطابه الشعري دون أن تشغله في ذلك المسعى المناصب والمسؤوليات، فعمل على تجديد شكل القصيدة وإيقاعها ومضامينها عبر أنماطِها الثلاثةِ «العمود والتفعيلة والنثر»، فتحولتْ إلى مرايا شِعريةٍ ينتصرُ من خلالها لمكابدات الإنسان أياً كانْ، وأخرجها من محليتها إلى رحابة الهم الإِنساني العام.

وذكر الجاسم أن الصايغ قد حقق للدولة مكانة كبيرة عبر توليه منصب الأمين العام لاتحاد الكتاب العرب، والعديد من المهام، وكذلك عبر الكثير من المشاريع الثقافية، وأشار إلى فوز الراحل بعدد من الجوائز الأدبية الرفيعة ومنها جائزة سلطان بن علي العويس الثقافية في دورتِها الخامسة عشرة في حقلِ الشعر.

مفاتيح ودلالات

الناقدة مريم الهاشمي، غاصت عميقاً في عوالم الصايغ الشعرية بحثاً عن الدلالات والعلامات والمعاني المختبئة خلف الغموض البليغ في خطابه الشعري، والالتحام الشاعري بين الدال والمدلول، والعوامل التي شكلت تلك المفردة المختلفة عند الصايغ حتى رسم لنفسه منهجاً وأسلوباً شعرياً خاصاً، وذكرت أن نص الصايغ، يحتاج إلى مفاتيح تسبر غوره وتقدم، عبر فهم العلامات والتأمل في الدلالات، قراءة جديدة ومحاولة لاكتشاف الصناعة المبدعة والرؤية الكامنة وراء مهارة الكلمات، فالصايغ كان علامة فارقة في القصيدة الإماراتية، وترك إرثه الثقافي وحضوره الأدبي لأكثر من جيل.

ولفتت الهاشمي إلى أن القصيدة الإماراتية، بفضل الصايغ ورفاقه، قد خرجت على قوانين الشعر عند العرب بصورها وأشكالها التقليدية، عبر طريق طويل، قادت الجهود المبذولة فيه إلى ابتلاع جذور الرتابة والاجترار، الأمر الذي قاد إلى تجديد حقيقي.

وأشارت الهاشمي إلى ميزات وسمات تفرد بها شعر الصايغ ومنها بلاغة الغموض، والشعرية الصوتية واللونية المتفردة، ولئن كان العرب في الماضي يقيمون حاجزاً بين البلاغة بوصفها إفصاح، والغموض، فإن الصايغ قد أفلح في الجمع بينهما عبر خروج نصه عن القوانين المقيدة للغة الاعتيادية، فما يجعل النص الشعري غامضاً عند الصايغ، هو اهتزاز الصورة الثابتة بين الدال والمدلول، ومفارقته الطرق الاعتيادية في التعبير عن الأشياء.

رثاء الأمكنة

سامح كعوش قدم صوراً عديدة من داخل نصوص الصايغ، تلك التي تحتفي بالمكان لما له من حضور عميق وعريق في شعريته، ويعبر عن علاقة متينة بين الشاعر والأمكنة خارج حدود التقليدية، فالصايغ ظل ينشد على الدوام الشكل الأول الطبيعي والفطري الذي وجد عليه المكان قبل أن تطاله يد التحولات، حيث تنشأ علاقة ذكية من قبل شاعر من خلالها يعبث بالتفاصيل الصغيرة للمكان، فيعيد ترتيبه.

وشدد كعوش أن رثاء الصايغ للأمكنة، إنما هو حالة شعرية يريد من خلالها الراحل أن يطور موقفاً من المكان، بحيث يعيد صياغته، أن يبني جديداً على أنقاض القديم، وهي صور متخيلة شديدة التعقيد، ولكن الشاعر استطاع أن يعبر عنها في قصائد عديدة.

رهان المستقبل

الشاعر محمد عبد القادر سبيل ، أوضح أن الصايغ كان ظاهرة في حد ذاتها، وحالة شعرية بكل ما في الشعر من شجون وشؤون، فهو شخصية متشبثة بالمستقبل، وذلك الأمر يظهر في نصوصه وقصائده، فالاستبصار من صميم أهداف وغايات الأدب، وهناك الكثير من شعراء العرب الأقدمين قد اهتموا بالمستقبل وآفاقه، وقد ظل الراحل يقدم دائماً صوراً عن المستقبل عامرة بالأخيلة والدهشة، وظلت قصائده تبحث دائماً عن استجلاء القادم من زمن.

وذكر سبيل أن الاهتمام بالمستقبل وصناعته هي حالة إماراتية بامتياز على المستويين الفردي والجماعي، وهي تبدو واضحة في خطط الدولة واستراتيجياتها المتطلعة نحو الغد، حتى أصبحت تلك الحالة لصيقة بأسلوب حياة المجتمع، لذلك فإن الصايغ ظل يستشرف المستقبل، فقد عاش مثقفاً عضوياً ملتصقاً بقضايا بلاده وهمومها، حتى صار غريباً عن راهنه وحاضره، فهو شاعر الغد بامتياز، بل وذهب إلى أبعد من ذلك عندما صار يبحث في مستقبل المستقبل.

وقبيل الجلسة، تم عرض فيلم وثائقي حمل عنوان «وهج الشعر والحياة»، أعدته مؤسسة العويس، يوضح جوانب متعددة من سيرة حياة حبيب الصايغ منذ نشأته الأولى ومراحل تعليمه، ودخوله مجالات الصحافة والشعر، والمناصب التي تولاها ومشاركاته الخارجية والجوائز التي حصل عليها.

محطات متنوعة

تناول الشاعر والباحث سعيد الصقلاوي محطات متنوعة من حياة الصايغ، وذكر أن الراحل كان من رواد العمل الصحفي، وهو لم يكتف بالكتابة في مجال السياسة، بل تنوعت مقالاته مع تطور منطقة الخليج وازدهارها، وعكس في كتاباته الكثير من القضايا السياسية والاجتماعية والثقافية، وقدم تجربة صحفية مميزة من خلال عمله في صحيفة الخليج.

وأكد الصقلاوي أن الصايغ في ميدان الشعر، قدم تجربة حديثة ومعاصرة، فقد التزم بالوزن وخرج عنه، وكذلك فعل مع اللغة، وقد كان ذلك الخروج تصويرياً وإبداعياً، لذلك فإن على من أراد الاطلاع على تجربة الصايغ أن يتسلح بمناهج حديثة وذلك لصعوبة الأمر.

وذكرت الهنوف محمد، رئيس مجلس إدارة اتحاد كتاب وأدباء الإمارات، أن الراحل كان بمثابة السند لها، فهو إلى جانب براعته في جميع الأنماط الشعرية التي طرقها من عمودي وتفعيلة ونثر، كان أباً ورجلاً يؤمن بدور المرأة، والحديث يطول ويصعب عن الصايغ الشاعر والإنسان.

نبض المواقع

«نيلوفر أسود».. قراء يبحثون عن زهرة مونيه



الشارقة:
عثمان حسن

هناك صنف من الروايات التي تبقى عالقة في ذهن القراء لفترة طويلة، بما فيها من كشف ومفاجأة وحبكة سردية ممتعة، ومن هذه الروايات «نيلوفر أسود» للروائي الفرنسي ميشيل بوسي، فقد شكل هذا العمل مصدر غموض لغالبية القراء العرب حول عنوان الرواية، (النيلوفر) وهو اسم سلسلة اللوحات الشهيرة والأكثر غموضاً لرائد الانطباعية كلود مونيه، الذي ظل يرسم بركة النيلوفر في قريته جيفرني طوال 30 عاماً فأنجز نحو 272 لوحة كلها تحمل اسم «نيلوفر».

يقول أحد القراء: «تدور أحداث الرواية في قرية جيفرني موطن مونيه، فرسم منظر بركة أمام بيته ومياهاً راكدة ومجموعة زهور نيلوفر تطوف فوقها، غير أن هناك زهرة نيلوفر سوداء وحيدة رسمها في الفترة الأخيرة من حياته، ومما جعلها أسطورة أن مونيه لم يكن يحب الأسود ولم يستخدمه قط، ولم يستطع أي شخص أن يجدها حتى الآن وهي حلم الكثير من جامعي التحف».

قارئ يبدي إعجابه بالرواية بقوله: «لا تتسارع الأحداث بشكل يجعل أنفاسك تتلاحق، بل تنساب كندفة قطن تتحول إلى صخرة تصطدم في مؤخرة أفكارك عن من هو قاتل مورفال» ويتابع: «لا أحب تصنيف الروايات، هذه الرواية كتاب تقرؤه وتستمتع برحلة ثقافية عن تاريخ مونيه أشهر رسامي القرن التاسع عشر».

قارئ آخر يشير إلى فكرة الرواية الغامضة التي تثير فضول القارئ، غير أنه يلفت إلى ضرورة التأني، حيث يلف الغموض ثلثي صفحات الرواية ويتابع: «ستجعلك تترنح بين خيارين لا ثالث لهما، إما أن تتحملها على مضض لاكتشاف نهايتها، وإما أن تتركها آسفاً ومرهقاً من مواصلتها، وأنصحك بأن لا تستسلم لأنك سوف تندهش لاحقاً».

ذات القارئ يشير على محبي الرسم بقراءة الرواية التي تدور حول اللوحات الشهيرة وتاريخ الفنانين العالميين، وأيضاً لمحبي قصص الغموض والتشويق.

«مزيج من روايات كاميلا لاكبيرج وغيوم ميسو» هكذا تصف قارئة «نيلوفر أسود»، وترى أنها تستحق الجوائز الفرنسية الخمس التي حصلت عليها، وتوضح:«لست من مرشحي الروايات عادة، بل أكتفي بكتابة مراجعة عما أقرأ فحسب، ولكنها دعتني لتغيير عاداتي لأرشحها لمن أعرف ومن لا أعرف، كي يغوص مثلما فعلت، وسط زهرات النيلوفر في بركة مونيه، مع جيروم، وفانيت، وستيفاني»، في إشارة إلى شخصيات الرواية.

«نحن أمام لوحة أدبية، وشخصيات رسمها الكاتب بلون غريب يثير القارئ «هذا تعليق آخر لقارئة وصفتها رحلتها الماتعة مع الرواية بقولها:«أنت تشعر كأن الكاتب جعل لكل شخصية طيفاً يحوم حولك، لغة لكل شخصية، تشعر وكأنها قادمة من معجم الذكريات، تفنن الكاتب في أن يضعك داخل متاهة، أو لوحة انطباعية بمعنى أصح» وتضيف:«تشعر كأن الرواية راكدة بأحداثها في البدء، ثم ما تلبث عيناك تتعمق في روعة التفاصيل، حتى تتشوش الرؤية، أعجبتني وجعلتني أتذكر رائعة ماركيز القريبة من قلبي».

«مع الجزء الأخير من الرواية، ستتغير رؤيتك تماماً للأحداث والشخصيات تحديداً»، تقول قارئة، وتتابع «هذه هي الحبكة العبقرية للمؤلف فبعد معاناة لازمت إحساسي في صفحاتها الأولى، لم أستطع أن أتوقف عن القراءة حتى انتهيت منها وكأنها «نيلوفر» من ألوان قوس قزح، تفتحت أمامي فجأة بعد طول انتظار جوار بركة راكدة».

يعمل على تأليف معجم يتناول اللهجة الإماراتية

سلطان العميمي: تاريخنا بحاجة إلى الجهود الأكاديمية

الشارقة:
«الخليج»

استضافت هيئة الشارقة للكتاب، ضمن فعاليات «نادي القرّاء»، سلطان العميمي، مدير أكاديمية الشعر التابعة لهيئة أبوظبي للسياحة والثقافة، في جلسة حوارية (عن بُعد)، أدارتها الإعلامية ندى الشيباني، وتحدث خلالها عن تجاربه في حقول الشعر والرواية، والأدب الشعبي.

وأكد العميمي أن تكثيف الكاتب للقراءة الحقيقية، ورفد رصيده بالمعارف، يجعل من الكتابة أكثر صعوبة، في مختلف ألوان الأدب وصنوف الشعر، لافتاً إلى ازدياد صعوبة الكتابة بالنسبة إليه بعد تأليف ونشر 4 مجموعات قصصية، و20 إصداراً مختلفاً في حقول أدبية وبحثية عدة، ومؤكداً أنه كلما أصدر كتاباً صارت الكتابة أصعب، وتضاعفت مسؤوليته تجاه النص.

وقال العميمي: «القراءة أساس الكتابة، كونها تساعده في طرح الأفكار والمفردات الجديدة، وتحميه في الوقت ذاته من الوقوع في التكرار، أو السقوط في فخ التماثل مع الكتابات والمؤلفات الأخرى، مما يفقد العمل الأدبي قيمته».

وأضاف: «إن العمل في مجال التأليف الروائي، والقصصي، أو الشعري يتطلب أعواماً؛ حيث أخذت روايتي «ص.ب 1003» أربع سنوات، فيما استغرق نضوج رواية «غرفة واحدة لا تكفي» مدة سنتين، فيما أحضر لروايتي الجديدة منذ 3 سنوات».


سلطان العميمي

ونصح العميمي الكتّاب المبتدئين بضرورة التنويع في القراءات، وعدم الاعتماد على قراءة لون واحد من أطياف الأدب والعلوم، مشدداً على أهمية الاطلاع على الجغرافيا، والتاريخ، والطب، والجيولوجيا، والهندسة، حتى يتمكن الكاتب من خلق عوالم متكاملة في كتاباته، وخلق شخوص حقيقيين قادرين على التعبير عن أفكاره الروائية. وحول خوضه في مجال الشعر، لفت إلى أن شغفه جاء من خلال اهتمامه بالتجربة الشعرية الإماراتية، والهوية الوطنية، إلى جانب جغرافيا وتاريخ المنطقة، فضلاً عن اللهجة الإماراتية المحكية، والتحولات التي طرأت عليها، من خلال الشعر، والنثر، والسرد القصصي، والحكايات الشعبية.

وأوضح العميمي أن تطوير الشاعر لموهبته، تمر عبر القراءة للعديد من الشعراء، ضمن حقب زمنية مختلفة؛ حيث يمكنه الاطلاع على مختلف التجارب الشعرية بما تتضمنه من تجارب غنائية، ونثرية، وقصائد الشعر الشعبي، والفصيح، وغيرها.

وشدد العميمي الذي يعمل حالياً على تأليف معجم يتناول اللهجة الإماراتية، على الحاجة إلى جهود أكاديمية، تبحث وتتناول كل ما هو مرتبط ومتعلق بالتاريخ الإماراتي، لافتاً إلى احتواء معجمه على العديد من المفردات التي لم تعد تستخدم نتيجة للعديد من الظروف والمتغيرات.

ونصح العميمي جمهور القرّاء بتكوين ذائقتهم المعرفية بمعزل عن ذائقة الآخرين، ومحاولة خوض العديد من التجارب القرائية، حتى تتضح هوية اللون الأدبي المفضل لديه، لافتاً إلى أن تقليد الآخرين في الذهاب إلى الكتب الأكثر مبيعاً يفرض على القارئ ذائقة غريبة عنه.

بيت شعر القيروان ينقب عن قصائد المناجم

استعاد بيت الشعر في القيروان شعراء المناجم (الجنوب الغربي التونسي)؛ من خلال أمسية شعرية بعنوان: «الشعر المنجمي»، قدّم لها الدكتور معزّ الوهايبي، وبيّن الخصوصيات الأسلوبية لهذه الحركة الشعرية، وأغراضها وأبرز شعرائها بشواهد من نصوص من هؤلاء المبدعين.

وشارك في الأمسية الشاعران سالم الشعباني، ومحمد عمار شعابنية في قراءات تفاعل معها الجمهور الذي كان حاضراً بكثافة على الرغم من إجراءات الحظر الصحيّ، وتلوّنت القصائد بموضوعات شعرية متنوعة..


جانب من أمسية بيت شعر المفرق

أطلق النقاد العرب على شعراء المناجم هذه التسمية؛ تيمناً بمدينتهم (المتلوي) أقصى الجنوب الغربي التونسي؛ حيث مناجم الفوسفات الشهيرة، وارتضوا هم هذا الوصف؛ بل وطربوا له، كما أن شعرهم أطلق عليه هؤلاء النقاد اسم (الشعر المنجمي).

وممّا قرأ الشاعر الشعباني قصيدة عمودية بعنوان: «أقباس»

وألقى الشاعر محمّد عمّار شعابنية ثلاث قصائد نورد من إحداها هذا المقطع:

تمُرُّ القصيدةُ شاربةً من دمي
فلا أرتضيها كلاما فقط
وأسكبُ فيها حياتين مِن عمُري
وأمزجها كلّ ما تشترط
واذ أشرع الباب كي يدخل الناس فيها
يجيؤون من كلّ صوْبٍ وخطّ
فلا أنحني لِيمينٍ
ولا أنحني ليسارٍ
ولا أنحني لوَسَط
فحرفِيَ ماكان يوما طعاما
وقرّاء شعريَ ليسوا قططْ.

من جانب آخر، أقام بيت شعر في المفرق الأردنية، وبالتعاون مع ملتقى أجيال جرش، أمسية شعرية في مدينة التاريخ الرومانية (جرش)، وأحيا الأمسية الشاعران: ياسر أبو طعمة، ومحمد تيسير الطوالبة، وقدّم لها مدير ثقافة جرش الدكتور عقلة القادري.

واستهل مقدم الأمسية حديثه بالإشادة بمبادرة بيوت الشعر، موجهاً تحية محبة واعتزاز لراعي الثقافة صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى، حاكم الشارقة.

57 ألف زائر لمراكز «البيئة والمحميات الطبيعية» في شهرين

استقبلت مراكز هيئة البيئة والمحميات الطبيعية بالشارقة 57 ألف زائر خلال يوليو/ تموز وأغسطس/ آب الماضيين، وذلك بعد عودتها لاستقبال الزوار مع اتخاذ الإجراءات الوقائية.

وبلغ عدد زوار مركز واسط للأراضي الرطبة 1650زائراً في الشهرين، واستقبل مركز حيوانات شبه الجزيرة العربية 21171 زائراً، ومركز كلباء للطيور الجارحة 100 زائر، ومتحف التاريخ الطبيعي والنباتي 12421 زائراً. وزار حديقة بحيص الجيولوجية 544 زائراً، ومزرعة الأطفال 13397 زائراً، مركز الذيد للحياة الفطرية 66 زائراً، ومركز الحفية لصون البيئة الجبلية 927 زائراً، والحديقة الإسلامية 6795 زائراً.

وأكدت هنا سيف السويدي، رئيسة هيئة البيئة، أنها بدأت باستقبال جميع الزوار من العائلات والأطفال في جميع مراكزها وسط تطبيق جميع الإجراءات الاحترازية، وأن الإقبال كان كبيراً رغم الظروف الاستثنائية، خاصة على مركز حيوانات شبه الجزيرة العربية ومزرعة الأطفال والحديقة الإسلامية ومتحف التاريخ الطبيعي والنباتي.

وأضافت أن مراكز الهيئة تعتبر وجهات ممتعة للكبار والصغار ضمن إطار السياحة البيئية التي تحتل مكانة مميزة لدى السياح على مستوى العالم.

وتستقبل مراكز الهيئة جميع زوارها طيلة أيام الأسبوع، ما عدا الثلاثاء، من 9 صباحاً حتى 6 مساء، فيما تفتح أبوابها الجمعة من الثانية ظهراً إلى السادسة مساء، والسبت من 11 صباحاً حتى السادسة مساءً.



مراكز الهيئة وجهات متميزة في الشارقة

نادي سيدات الشارقة يحتفل بعطلة نهاية الأسبوع للصحة

يحتفل نادي سيدات الشارقة بعطلة نهاية الأسبوع العالمية للصحة، للمرة الثانية على التوالي: السبت، والأحد، بتقديم مجموعة من الأنشطة الفعلية والافتراضية التي يسعى من خلالها إلى تمكين المرأة وإلهامها لاتباع أسلوب حياة صحي، إضافة إلى توفير الفرص المناسبة للعضوات لتطوير مهاراتهن والاسترخاء في مرافق عالمية مع الالتزام بكل تعليمات السلامة.

انطلقت الفعالية لأول مرة قبل 4 سنوات للتشجيع على الاهتمام بالصحة وممارسة أسلوب حياة أكثر نشاطاً بغرض تحفيز المشاركات على الاهتمام بصحتهن البدنية، والنفسية. وتشارك أكثر من 120 دولة في الاحتفال المستمر يومين هذا العام، عبر تنظيم الفعاليات والأنشطة المجانية للآلاف حول العالم.


خولة السركال

وقالت خولة السركال، مدير عام النادي: «مشاركته في الفعالية تتناسب مع قيمه وأهدافه حول التمكين وتطوير الذات والصحة البدنية والنفسية لتشجيع المرأة على اتباع أسلوب حياة أفضل يبعث على الرضا والإيجابية. ومن خلال توفير أنشطة حيوية أثناء عطلة نهاية الأسبوع المخصصة للصحة، نشجع كل النساء ونركز اهتمامهن على معنى الحياة الصحية بالنسبة إلى للمرأة المعاصرة».

وضمن احتفالات النادي، يستضيف منتجع دلوك الصحي، غداً السبت، محاضرة افتراضية تقدمها مدربة Altearah العالمية بين 5 و6 مساء، عبر حساب «إنستجرام» النادي. وفي اليوم الثاني، يُتاح للمشاركات حجز موعد استشارة فردية مع أخصائية من Esse بين 1 ظهراً و5 مساء، للتعرف إلى أفضل الممارسات المخصصة للعناية بالبشرة. وتستمتع العضوات أيضاً بجلسة تدليك فروة الرأس، أو تدليك مكافحة الشيخوخة لمنطقة العينين مجاناً عند حجز جلسات علاجية مختارة.

وينظم بوتيك أوركيد للجمال ورشة عمل افتراضية على حساب «إنستجرام» النادي عن صحة فروة الشعر وتساقطه، تقدمها مدربة متخصصة من Kerastase. وتحظى كل من تزور البوتيك مع إحدى صديقاتها بخدمات مجانية تشمل جلسة تدليك لفروة الرأس، والقدمين.

ويقدم مركز لياقة °180 يوماً كاملاً من التمارين بين 9 صباحاً و6 مساء غد السبت.

وفي يومي الفعالية، ينظم «كولاج مركز المواهب» حصص لياقة لليافعات وحصة لياقة الأم والطفل. ويوفر المجمع الرياضي عروضاً على استخدام الشاطئ وجلسات التنس المجانية.

وقالت علياء الهرمودي، رئيس قسم إدارة الأعمال في النادي: «نتطلع لمشاركة السيدات والفتيات بمختلف أعمارهن في الحدث العالمي، الذي يعتبر فرصة مثالية لإلهام النساء لقيادة نمط حياة صحي وإيجابي».

رفيف

تاريخ ثقافي يحتاج إلى تدوين

القيمة الأخرى، التي يجب أن ننتبه إليها جيداً في قصة الكشف عن مخطوطة نادرة للملّاح أحمد بن ماجد كتبت قبل 260 عاماً (إبراهيم الملّا، «الاتحاد الثقافي») أن جلفار (رأس الخيمة) كانت مكاناً ثقافياً مبكراً في المنطقة في القرن الميلادي الثالث عشر.

كان آنذاك في جلفار نسّاخون، وشعراء، وعلماء، وقضاة، وغيرهم من أناس متعلّمين يجيدون القراءة والكتابة والتعليم، وتلك هي القيمة التاريخية الثقافية لهذه المخطوطة التي كشف عنها الباحث الإماراتي محمد ناصر الكودة الذي قال إن المخطوطة مؤرّخة وإن اسمي ناسخ المخطوطة والمنسوخ له مذكوران فيها، مما يضيف لها ميزة فريدة أخرى.

لقد تبيّن أن ناسخ الكتاب، كما قال الباحث الكودة، هو حسين بن عبدالله بن حسين بن محمد بن جمعة، أما المنسوخ له، وبحسب الباحث أيضاً، فهو الشيخ أحمد بن حسن الزرافي.

المهم هنا هو التاريخ الثقافي المبكر لجلفار وللمنطقة عموماً وبخاصة الإمارات، هذا التاريخ المدوّن في المخطوطات الموثوقة والمنسوخة بأيدي كتبة قدامى هم جزء من الصورة الثقافية الأولى والمبكرة في الإمارات. ولعلّ هذا الكشف عن هذه المخطوطة-الوثيقة، يشجع المؤسسات الثقافية التراثية على المزيد من البحث عن وثائق أخرى تعود إلى تلك الفترة المبكرة من التاريخ الثقافي للإمارات، بل لعلّ الكشف عن هذه المخطوطة يشجع الباحثين الإماراتيين في حقول التراث والآثار والثقافة الشعبية والتاريخ الشعبي على العمل الميداني المنظم والمتخصص نحو اكتشاف الكثير من الآثاريات المادية الأدبية والنحتية والخرائطية والتوثيقية، وهي كنوز أرضية ثقافية تاريخية لم تكتشف بعد.

لهذه الجغرافيا الإماراتية تاريخ ثقافي قديم تؤشر عليه مخطوطة أحمد بن ماجد، ويؤشر عليه تراث الماجدي بن ظاهر الشعري النبطي، ويؤشر عليه تراث جماعة الحيرة الأدبية في الشارقة، وتؤشر على هذا التاريخ مئات المكتشفات الآثارية الدّالة على حضارات متعاقبة كانت في المنطقة ولها قرائن مادية تكشف عن حياة مدنية قديمة نهضت على مزارعين، وتجّار، وملّاحين، وعلماء، ورجال قضاء، وشعراء، بل ومعماريون وصنايعية وحرفيون بارعون في أعمالهم الفطرية العتيقة.

هناك تراث آثاري مادي ومعنوي غزير في الإمارات، ولم يكتشف منه إلاّ ما هو مُتداول عند قلّة من الباحثين المتخصصين، غير أن الكثير من التراث ما زال تحت الأرض، وما زال في الوثائق والمخطوطات والخرائط والمنحوتات والألواح الحجرية والنحاسية والقبور والكهوف والقلاع، أضف إلى ذلك أن بعض الباحثين وبعض من يهتمون بجمع شواهد التراث لديهم وضمن مقتنياتهم الخاصة الكثير من هذا التراث، ونقول هنا إن مثل هذه المقتنيات ذات الصلة بالتاريخ الثقافي للإمارات وتراثها الشعبي تصبح مع الوقت ذات قيمة تاريخية كبرى، وهي مرجعيات مادية لأي باحث في التراث الإماراتي وتاريخه.

ونأمل هنا أن تكون هذه المقتنيات التي تعود لأفراد متاحة للمؤرّخين والباحثين والمحققّين، لا أن تكون مخزونة في صناديق مغلقة ولا يستفيد منها أحد لا على صعيد وطني، ولا على صعيد ثقافي.

يوسف أبو لوز

yabolouz@gmail.com

الأولى عربياً تليها السعودية ومصر

413 رقماً قياسياً للإمارات في «جينيس» 2021


الشارقة تتسلم شهادة من «جينيس»

كشفت نسخة موسوعة جينيس للأرقام القياسية للعام 2021 في المنطقة العربية، تزامناً مع إطلاقها عالمياً من مقرها الرئيسي في المملكة المتحدة، أن الإمارات هي السباقة عربياً في تحقيق الإنجازات القياسية بـ 413 رقماً تليها السعودية بـ 93 رقماً، ومصر بـ 85.


لوحة «مصدر» من المواد القابلة للتدوير


متحف المستقبل

أبوظبي: «مصدر» و«كلايم» و«وارنر براذرز»

دبي: متحف المستقبل وطيران الإمارات والبرواز

الشارقة: صاروخ يحتفي بالمنصوري ومكتب الطفل

رأس الخيمة: عرض الألعاب النارية في «المرجان»

دخل إنجاز هزاع المنصوري بوصوله إلى محطات الفضاء الدولية صفحات الموسوعة بعد أن قدمت المدرسة الهندية الدولية في الشارقة أكبر صورة لصاروخ فضائي يشكله بشر احتفالاً بالحدث.

الرقم الثاني للشارقة سجله جمع «مكتب الشارقة صديقة للطفل» لأكثر عدد أشخاص داخل صورة مطبوعة مقصوصة الوجوه.

وتنوعت الإنجازات الإماراتية في الموسوعة، ومنها حشد «طيران الإمارات» أكثر عدد جنسيات على متن طائرة واحدة، وأكبر مبنى على شكل إطار صورة الذي يشكله «برواز دبي»، و«كلايم أبوظبي» الذي يتضمن أكبر نفق هوائي للقفز الحر وأعلى جدار تسلق داخلي في العالم.

وحجزت مدينة مصدر في العاصمة مكاناً لإنجازها بعد أن شكلت أكبر لوحة فسيفسائية في العالم من مواد قابلة لإعادة التدوير. وبلغ حجم اللوحة 1015 متراً مربعاً، أي ما يعادل مساحة ملعبي كرة سلة، واستغرق تشكيلها نحو شهر، واستخدمت فيها 90500 من المواد القابلة لإعادة التدوير التي شملت قوارير بلاستيكية وعبوات معدنية وعلب الكرتون.

ومن شاطئ دبي تحديداً، سحب البريطاني نيك واتسون في يوم ميلاده الـ50، ابنه، وهو من أصحاب الهمم، في رحلة بحرية امتدت ست ساعات محققاً رقمين قياسيين لأسرع وقت في سحب قارب سباحة لمسافتي 5 و10 كم. واستعرض الكتاب مجموعة من إنجازات الأسترالية إيفا كلارك التي تحمل 12 رقماً قياسياً مختلفاً في الرياضات البدنية.


الألعاب النارية في جزيرة المرجان



مواقيت الصلاة حول العالم

المدينة	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
أبوظبي	04,53	06,06	12,19	03,44	06,26	07,39
دبــي	04,49	06,03	12,16	03,43	06,22	07,36
الشارقة	04,48	06,02	12,15	03,42	06,22	07,36
مكة المكرمة	04,48	06,02	12,09	03,34	06,15	07,45
المدينة المنورة	04,50	06,08	12,16	03,43	06,22	07,52
الرياض	04,23	05,40	11,48	03,15	05,54	07,24
الكويت	04,14	05,34	11,43	03,11	05,50	07,20
المنامة	04,06	05,24	11,32	03,00	05,39	07,09
مسقط	04,36	05,53	12,00	03,27	06,06	07,36
الجزائر	05,07	06,32	12,42	04,11	06,51	08,12
القاهرة	04,14	05,40	11,50	03,19	05,58	07,16
بغداد	04,26	05,48	11,57	03,26	06,05	07,23
بيروت	05,01	06,23	12,32	04,02	06,40	07,59
طرابلس	05,23	06,52	01,02	04,32	07,11	08,31
الرباط	05,50	07,12	01,22	04,51	07,30	08,49
دمشق	04,56	06,20	12,29	03,58	06,37	08,07
تونس	04,38	06,04	12,14	03,43	06,22	07,49
القدس	05,05	06,25	12,35	04,03	06,42	07,59
صنعاء	04,39	05,51	11,58	03,18	06,03	07,33
برلين	04,54	06,55	01,13	04,34	07,29	09,24
بروكسل	05,30	07,21	01,38	05,02	07,52	09,38
أوتاوا	05,23	06,44	12,58	04,25	07,09	08,32
مدريد	06,27	07,57	02,10	05,39	08,20	09,47
نيويورك	05,24	06,38	12,51	04,19	07,01	08,17
لوس أنجلوس	05,30	06,38	12,48	04,17	06,56	08,05
باريس	05,52	07,30	01,46	05,10	08,01	09,24
روما	05,20	06,52	01,05	04,34	07,16	08,45
أمستردام	05,23	07,18	01,35	05,58	07,50	09,41
لندن	04,48	06,40	12,55	04,17	07,08	08,55
جنيف	05,36	07,16	01,30	04,57	07,43	09,19

«ناسا» تبحث إرسال مهمة إلى كوكب الزهرة



كوكب الزهرة

تدرس إدارة الطيران والفضاء الأمريكية «ناسا» الموافقة بحلول أبريل/ نيسان 2021 على مقترحين من أربعة مقترحات بإرسال مهمات إلى كواكب أخرى، إحداها مهمة إلى كوكب الزهرة يقول علماء إنها قد تساعد على معرفة ما إذا كانت به مقومات حياة.

وكان فريق بحثي دولي قد تحدث يوم الاثنين عن دلائل على احتمال وجود ميكروبات في سُحب كوكب الزهرة شديدة الحمضية، تتمثل في آثار لغاز «الفوسفين» الذي تنتجه على الأرض بكتيريا تنتشر في البيئة الخالية من الأكسجين. وقدم هذا الاكتشاف دليلاً قوياً على احتمال وجود شكل للحياة خارج الأرض.

وفي فبراير/ شباط، وضعت «ناسا» قائمة قصيرة بها أربع مهمات مقترحة تدرسها إحدى لجانها حالياً. وستطلق مهمتين لمسبارين آليين إلى كوكب الزهرة. والمهمة «دافينشي» واحدة من هاتين المهمتين وسترسل مسباراً إلى الغلاف الجوي للكوكب.

وقال ديفيد جرينسبون، عالم الأحياء الفلكية: «دافينشي هي الخيار المنطقي إذا كنت تريد متابعة هذا الأمر، لأن الطريقة الوحيدة للمتابعة هي الذهاب إلى هناك ومعرفة ما يدور في الغلاف الجوي».

ولم يكن البحث عن أي شكل للحياة في مكان آخر بالمجموعة الشمسية يركز على كوكب الزهرة من قبل. وفي يوليو/ تموز الماضي، أطلقت «ناسا» مركبة من الجيل المقبل، للبحث عن آثار حياة ربما كانت في الماضي على كوكب المريخ.

يعثر على نيزك عمره 4,5 مليار عام

عثر رجل من سكان مدينة بيسك بجنوب سيبيريا، على حجرغريب الشكل بعد أن ذهب لجمع الفطر في غابة.

وقرر الرجل أن يأخذه للبيت، حيث درسه فتبين أن الحجر يشبه شظية معدنية، ثم اتضح أن الحجر المعدني له قدرة على التمغنط. واشتبه الرجل بأن الحجر هو نيزك فقرر استشارة الخبراء.

وأكد د. أناتولي جوسيف، البروفيسور في جامعة «ألتاي» للتربية والعلوم الإنسانية، أن الشظية التي وجدها الرجل نيزك حديدي يزن 530 جراماً سقط على الأرض منذ أسبوعين، بالقرب من قرية فومينسكي. لذلك أطلقت عليه تسمية «نيزك الفومينسكي». وبلغت كثافته 5,3 جرام/سنتيمتر مربع. ويتكون النيزك من الحديد الصافي.

وأوضح أن عمره يقدر بـ 4,5 مليار عاماً، ما يناسب عمر كوكب الأرض. وحسب البروفيسور فإن النيزك لا يشكل أية خطورة على البشر لأنه لا يبعث أية أشعة ضارة.

إضاءات

فهم الآلية والتحديات

عندما نسمع بعنوان ورشة عمل أو محاضرة تتحدث عن تحديات المستقبل، يتبادر للذهن سؤال حول الحاضر وهل تجاوزنا التحديات المعيشية اليومية التي تواجهنا؟ ومع هذا، فإنه من البديهي الاستنتاج أن الحاضر والمستقبل مرتبطان بدرجة وأخرى، بل إن ما تسمى بتحديات الحاضر أو ما نعيشه الآن، هي في الحقيقة اختزال للمستقبل، فاللحظة سريعة الزوال وليس أمامنا بشكل دائم إلا المستقبل وقادم الساعات والأيام والشهور والسنوات.

إذن ما المقصود بتحديات المستقبل، إن كنا أصلاً نعيشه ونعمل من أجله؟ مثلاً، طالب على مقاعد الدراسة يجتهد ويبدأ عامه بالجد والاستذكار، وفي ذهنه أن يحقق في نهاية العام درجة عالية تخوله الدخول للجامعة التي يريدها ليواصل مسيرته العلمية. في الحقيقة هذا الطالب، يعمل في المستقبل القريب وأيضاً البعيد، هو يدخل يومياً في تحد مستقبلي ويستعد لهذه التحديات مثل الاختبارات الأسبوعية والشهرية، وقيامه بشكل يومي بحل الفروض المنزلية بشكل مستمر حتى يطّلع عليها غداً معلمه.

هو يعمل في المستقبل الذي يأتي غداً، وأيضاً يجهز ويعمل للمستقبل الذي سيأتي في نهاية العام، إذن هو في تحديات يومية لهدف واحد وهو المستقبل، لكن العملية لا تتوقف، فعندما يصل لنهاية العام ويحصل على القبول في الجامعة التي يريدها، يعود مرة أخرى لعمل مضنٍ وهذه المرة أكثر دقة، عمل يستهدف المستقبل، ففي نهاية دراسته الجامعية يريد أن يكون متفوقاً حتى يحصل على فرصة الإعادة في الجامعة نفسها أو فرصة الابتعاث لإكمال تعليمه العالي أو على الأقل الحصول على وظيفة تتناسب مع مؤهله الجامعي وتفوقه.

وكما هو واضح، فإن عملية السعي نحو المستقبل مستمرة، هناك سعي قصير الأمد أو محدود الوقت، وهناك سعي طويل الفترة ويستهدف تحقيق إنجاز بعد عام أو عدة أعوام، لكننا إن أمعنا النظر والتفكير سنجد أن المستقبل مرافق لنا وأن عملنا يستهدفه ويتجه نحوه، وأن لا شيء في الحقيقة يستهدف الماضي أو الحاضر، وأن الجهد جميعه ينصب لتحقيق الرخاء والإنجاز والنجاح في المستقبل. هذا الجانب بديهي ولكن يدركه البعض من الناس، ويمر عليه الكثير دون تأمل وتمعن، وهذا يفسد في الحقيقة مسيرة النجاح ويعرضها لخلل بالغ. التحديات التي نواجهها في الحياة هي دائماً تحديات مستقبلية، تحديات متتالية ومستمرة. يجب أن نفهم هذه الآلية، ونفهم أننا نعمل في المستقبل، وأن كل نجاح يفتح نافذة أخرى قادمة لنجاح آخر.

شيماء المرزوقي

Shaima.author@hotmail.com

www.shaimaalmarzooqi.com

آثار أقدام تعود إلى 120 ألف سنة في السعودية

اكتشف باحثون في شمال السعودية أخيراً آثار أقدام بشرية وحيوانية عاشت في المنطقة قبل نحو 120 ألف سنة، ما يوفر معلومات جديدة عن الطرق التي سلكها الأسلاف مع تمدد الإنسان إلى خارج القارة الإفريقية، ويشكّل، بحسب مسؤول حكومي سعودي، «الدليل الأول على أقدم وجود للإنسان» في شبه الجزيرة العربية.

وعرض الباحثون في دراسة نشرت نتائجها مجلة «ساينس أدفانسز»، تفاصيل المشهد المكتشف في الموقع؛ حيث يبدو أن مجموعة من الأسلاف من جنس الإنسان العاقل توقفوا لشرب الماء والبحث عن العلف عند بحيرة ضحلة كانت ترتادها أيضاً الجمال والجواميس والفيلة بحجم أكبر من أي جنس موجود في العالم حالياً.

وأوضح الرئيس التنفيذي لهيئة التراث السعودية جاسر بن سليمان الحربش خلال مؤتمر صحفي عقده في الرياض أن «فريقاً سعودياً دولياً مشتركاً» وراء الاكتشاف.

وأوضح في تصريحات نقلتها وكالة الأنباء السعودية «واس» الرسمية، أن آثار الحوافر الحيوانية تعود إلى «جمال وفيلة وحيوانات مفترسة» وحيوانات من فصيلتي الوعول والبقريات، مشيراً إلى أن «البحيرة القديمة الجافة» تقع «على أطراف منطقة تبوك».

وبحسب الدراسة، قد يكون البشر هؤلاء اصطادوا الحيوانات الضخمة؛ لكنهم لم يبقوا طويلاً في الموقع الذي استخدموه نقطة للتزود بالمياه للصمود في رحلة أطول.

وتضم منطقة شبه الجزيرة العربية حالياً صحاري شاسعة وجافة ما كانت لتشكل موقعاً ملائماً للعيش لأسلاف البشر والحيوانات التي كانوا يصطادونها.

البحث الذي أجري على مدى العقد الماضي أظهر أن الوضع لم يكن كذلك على الدوام؛ إذ كانت المنطقة تضم مساحات خضراء مع رطوبة أكبر خلال آخر حقبة تعرف بفترة ما بين الجليدين.



آثار الأقدام

معرض أثري مصري بالظهران

القاهرة:

«الخليج»

وافق مجلس الوزراء المصري، خلال اجتماعه، أمس الخميس، على اقامة معرض مؤقت للآثار بمتحف إثراء بمدينة الظهران السعودية، من نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل، وحتى الشهر نفسه من عام 2022.

وقال المجلس في بيان عقب الاجتماع: إن المعرض سيضم 84 قطعة أثرية من مقتنيات متحف الفن الإسلامي بالقاهرة.

الخليج تهنئ «الإمارات اليوم»

أسرة «دار الخليج» للصحافة والطباعة والنشر تهنئ الزملاء كافة، في الزميلة «الإمارات اليوم»، التي تحتفل، غداً السبت، ببلوغها عامها الخامس عشر في خدمة الإعلام الإماراتي.

اكتشاف 5 ماسات زرقاء نادرة

عثر على 5 ماسات زرقاء في جنوب إفريقيا، وهي أحجار كريمة بقيمة أعلى من الماسات العادية خصوصاً بفضل درجة الشفافية واللمعان العالية، بحسب ما أعلن المالكون.

وأوضحت شركة «بترا دايمندز ليميتد» أن الأحجار الكريمة اكتشفت هذا الأسبوع في منجمها الرئيسي في كولينان على بعد نحو 40 كيلومتراً إلى الشرق من العاصمة بريتوريا.

وأشارت الشركة إلى أن كل ماسة من الأحجار الكريمة الخمسة هي حجر قائم بذاته، أي أنها لم تصقل من ماسة أكبر، وتراوح زنتها بالقيراط بين 9,61 و25,75.

ولفتت الشركة في بيان إلى أن «الماسات الزرقاء نادرة لدرجة عدم توافر أي إحصاءات رسمية في شأنها»، موضحة أن العثور على «خمسة أحجار عالية الجودة في وقت واحد» أمر «غير اعتيادي».

ويشكل منجم كالينان أهم مصدر للماسات الزرقاء في العالم.

ويعود آخر اكتشاف مهم للماسات الزرقاء في هذا المنجم إلى سبتمبر/ أيلول 2019، مع حجر بزنة 20,08 قيراط بيع في مقابل نحو 15 مليون دولار لمصلحة شخص لم تكشف هويته.

تاج بلاستيكي لـ«بيجي» بـ595 ألف دولار

بيعَ تاج بلاستيكي بلغ سعره الأصلي لدى شرائه من المتجر 6 دولارات بمبلغ 594,750 دولار خلال مزاد علني نظمته دار«سوذبيز» في نيويورك. ويعود السبب إلى أن مغني الراب النيويوركي نوتوريوس بي.آي. جي «بيجي» اعتمره خلال جلسة تصوير قبل ساعات من اغتياله.

وكان التاج بقي في حوزة المصور الذي كان يتولى التصوير خلال هذه الجلسة التاريخية لمصلحة مجلة «راب بيجز»، وحصلت هذه الجلسة في مانهاتن يوم 6 مارس/ آذار 1997، قبل ثلاثة أيام من اغتيال «بيجي» في لوس أنجليس.

وبيع التاج مع ثلاث نسخ من صورة «بيجي» التي أصبحت تاريخية، ونشرت على غلاف «راب بيجز». وبيع التاج بسعر بلغ تقريباً ضعف ما كانت «سوذبيز» تتوقعه؛ وهو 300 ألف دولار.

وكان التاج جزءاً من مزاد تمحور على موسيقى الهيب- هوب وتضمّن بعض الأغراض المرتبطة مباشرة بتاريخها.

مركبات تبييض ضارة بمشروبات الطاقة

إعداد:

هشام مدخنة

حذر باحثون من جامعة موناش الأسترالية من أن بعض مشروبات الطاقة تحتوي على مستويات ضارة من «بيروكسيد الهيدروجين»، وهو مركب كيميائي موجود في مواد التبييض.

وقالت البروفيسورة لويز بينيت: «الناس يشربون مركب بيروكسيد الهيدروجين المخفف عندما يستهلكون بعض مشروبات الطاقة».

ويعتقد الباحثون أن الآثار طويلة المدى قد تفسر بعض مخاطر الإصابة بالسرطان في الفئة العمرية التي تستهلك مشروبات الطاقة.

التلوث السمعي يضعف مناعة الأسماك

تواجه الأسماك المعرضة لمستويات أعلى من التلوث السمعي خطراً أعلى للإصابة بالأمراض، وهي تنفق بسرعة أكبر إذا ما كان هذا التعرض مزمناً، على ما أظهرت دراسة حديثة تشير إلى تبعات النشاط البشري على عالم الأحياء.

وبيّنت الدراسة التي أجراها باحثون في جامعة كارديف أن اعتماد تقنية السونار وعمليات التنقيب البحري واستخدام المحركات؛ يشكل مصدر «ضغط وفقدان للسمع إضافة إلى حدوث تغيير سلوكي وتقليص في المناعة» لدى الأسماك.

وتتناول الدراسة التي نشرتها مجلة «رويال سوسايتي أوبن ساينس»، أثر التلوث السمعي في مقاومة الأمراض الطفيلية، وهي من الآفات المتصلة بتربية الأسماك.

حسابات النجوم

■ أعلن المخرج الإماراتي محمد سعيد حارب، مخرج المسلسل الكارتوني «فريج» عن تدشين الحساب الرسمي للمسلسل عبر تطبيق «تيك توك»، وذلك عبر خاصية ستوري على حسابه في «إنستجرام».

■ انتهت الفنانة بثينة الرئيسي من تصوير مسلسلها «عالقون»، والذي يشاركها بطولته بشار الشطي، نور الكويتية، وعدد من النجوم، ومن تأليف نور سلطان، معالجة درامية فيصل البلوشي، إخراج عباس يوسفي، ونشرت الرئيسي صورة الملصق الدعائي للعمل عبر «إنستجرام».

■ تعاقدت الفنانة ميس حمدان مع المنتج والموزع نصر محروس على توزيع أحدث أعمالها الغنائية باللهجة الخليجية بعنوان: «صح صح»، وشاركت متابعيها عبر حساباتها بمواقع التواصل صوراً ومقاطع فيديو، أثناء التوقيع في منزل نصر محروس في القاهرة.

■ نعى عدد من نجوم العراق والخليج الشاعر العراقي عادل محسن الذي وافته المنية إثر أزمة صحية شديدة، عن عمر يناهز 60 عاماً ونشروا عبر مختلف حساباتهم بمواقع التواصل صوراً للراحل، معزين أسرته وأهل الفن في العراق.

■ انتهى المطرب صابر الرباعي من تسجيل أحدث أعماله الغنائية بعنوان «كسبان» من كلمات هشام صادق وألحان مدين، ومن توزيع أحمد عبدالسلام. وأكد الرباعي عبر حسابه الرسمي على «فيسبوك» عن قرب طرح الأغنية بالأسواق ضمن ألبومه.

من مسلسل «فريج»

سكورسيزي يخشى وضع السينما في «الدرجة الثانية»

حذّر المخرج الأمريكي مارتن سكورسيزي، خلال مداخلة افتراضية ضمن مهرجان تورنتو من أن «الصحافة والثقافة الشعبية» باتتا خلال جائحة «كوفيد-19» تقللان من قيمة السينما وتضعانها «في الدرجة الثانية».

وقال مخرج فيلم «جودفيلاز»، الفائز بجائزة الأوسكار، إن «استمرار إقامة المهرجانات السينمائية، ومبادرتها إلى الابتكار والتكيّف، وحرصها على أن يسير كل شيء على ما يرام، هو أمر مؤثر جداً بالنسبة إليّ».

وكان سكورسيزي يتحدث ضمن مقطع فيديو قصير قدّم فيه حفلة «تريبيوت آكتور أواردز»، وهي جوائز تكريمية لممثلين ومخرجين وغيرهم من العاملين في مجال السينما.

الخليج
50 عاماً عطاء وريادة

ذئب يخطف رضيعاً

خطف ذئب بري في أحد أرياف محافظة الرقة السورية رضيعاً صغيراً، يبلغ من العمر 8 أشهر، وتدخل شابان من أهل قريته لتحصل معركة بينهما وبين الذئب أدت إلى تحرير الطفل. وأصيب الشابان ببعض الجروح، وأصيب الطفل بجرح قاطع ونازف على خده.

يستبدل بالكمامة أفعى

تعرض ركاب حافلة في مدينة مانشستر البريطانية لصدمة، بعد ركوب رجل قرر استبدال الكمامة لوقايته من الإصابة بفيروس «كورونا» بأفعى حية. وقال متحدث باسم هيئة المواصلات: «بإمكان الركاب صنع قناع خاص بهم أو ارتداء وشاح. لكن لا يمكن أن يصل الأمر لاستخدام ثعبان».

www.alkhaleej.ae
/alkhaleej @alkhaleej @alkhaleej.ae
الجمعة غرة صفر 1442هـ 18 سبتمبر 2020م ـ العدد 15097
المكتب الرئيسي/ التحرير . هـ:5777777 ف:5777336 . الادارة 5777547 . الاعلان ف:5777054 . هـ:5777888 ف:5777655 / التوزيع . هـ:5777444 الرقم المجاني: 8006888 ف:5777642

صباح الخير

التعليم عن بُعد

يعتبر التعليم عن بُعد أحد وجهي النظام الهجين المطبق في مدارسنا خلال العام الدراسي الحالي، صورة واقعية للتعليم المستقبلي، الذي يدعو الطلبة للتعلّم خارج الغرف الصفية المعتادة، مدعومين بأجهزة مختلفة، يستمعون إلى معلمين من اختيارهم، مع تنوع المهارات والقدرات الطلابية .

لقد نجحت دولة الإمارات العربية المتحدة في التعامل بقدرات عالية مع جائحة فيروس كورونا، في مختلف القطاعات، لاسيما التعليم، حيث طبقت نظام التعلّم عن بُعد، الذي يتضمن عدداً من الإيجابيات، ومنها مرونته خلال التطبيق، وتحقيق الانضباط الذاتي، والتمكن من إدارة الوقت بإيجابية، والارتفاع بحجم الإحساس بالمسؤولية.

كما يبرز من بين الإيجابيات تطوير مهارات الطلاب الفكرية، وزيادة دافعيتهم نحو التعليم، وتنوع مصادر التعلم، والاعتماد على النفس، وعدم الحاجة للانتقال، والتكلفة الأقل، وجودة المخرجات بما يواكب المتغيرات.

لكن هناك بعض السلبيات الشائعة في نظام التعليم الافتراضي يجب الإقرار بها، وهي ليست عقبة بل يمكن معالجتها، ومنها صعوبة تطبيقه في بعض التخصصات، لاسيما العملية والعلمية القائمة على التجارب والأبحاث.

كما أن هناك صعوبة في الالتزام، وعدم وجود تفاعل بين الطالب والمعلم، وعدم حدوث اللقاء مع زملاء الدراسة، وغياب روح المنافسة التعليمية بين الطلبة والتي يكون التواصل المباشر أحد أهم أسباب وجودها وتفاعلها.

هذه العوائق يجب أن تتوحد الجهود لمعالجتها والتخلص منها لصالح العملية التعليمية، ولتنجح المنظومة في الاختبار الحقيقي في معركة الحياة التي نخوضها ضد الفيروس اللعين.

هناك اتجاهات مختلفة تحكم مستقبل التعليم في المرحلة المقبلة، منها تنوع الوقت والمكان، والقدرة على التعلم الذاتي، والتعلم القائم على المشاريع، والخبرة الميدانية، وتفسير البيانات، وتغير مفهوم الامتحانات، ومركزية الطالب ليكون أكثر استقلالية، وحرية الاختيار في المحتوى التعليمي ومن يدرسه، والإرشاد والتوجيه كأداة فاعلة مستدامة، وكل منها يشكل عنواناً ضخماً لمزيد من التفاصيل وتسهيل التلقي والتنفيذ.

ولعل أبرزها أهميةً هو التغيير الذي سينال مفهوم الامتحانات، هذه العقدة الصعبة التي كانت تسمم حياة الكثير من الطلبة، لأن نتيجتها كانت المحدد الأكبر لمستقبلهم، ومدى تمكنهم من دراسة التخصصات التي يرغبونها من عدمه.

نحن بحاجة أكيدة للتقييم الموضوعي لمجمل التجربة، فالأمر يمس التعليم الذي لا مجال للاستهتار أو التهاون فيه، لأنه يبني الإنسان الذي تقوم عليه خطط الدولة للحاضر والمستقبل، والبدء يجب أن يكون بمدارس قطاع التعليم الخاص.

ابن الديرة
ebnaldeera@gmail.com



مسجد العزيز في أبوظبي
(تصوير: محمد السماني)

شيء ما

هل خاب أمل ماكرون؟

لم يفِ ساسة لبنان بالعهد الذي قطعوه على أنفسهم أمام الرئيس الفرنسي مانويل ماكرون الذي أتاهم إلى بيروت برسالة بليغة، فرنسية – أوروبية، برضا أمريكي، أن عليهم إظهار قدر من الشعور بالمسؤولية إزاء ما يجري في وطنهم، وما حلّ به من كوارث، قد يكون الانفجار المروع في المرفأ أشدّها وأكثرها فداحة، لكنه ليس الكارثة الوحيدة، في بلد تتالى عليه المحن.

رسالة ماكرون واضحة: إن أردتم للبنان عوناً أممياً، فإنه يتعين عليكم إعادة النظر في النهج الذي تسيرون عليه، نهج «المحاصصة الطائفية»، الذي يغطي تواطؤاً على تقاسم المنافع والمصالح بين زعماء الطوائف، المتنافسين ظاهراً، والمتفاهمين، باطناً، على الحماية المشتركة لمصالحهم.

في لقاءاتهم مع ماكرون أيضاً أظهر هؤلاء الساسة خلاف ما يبطنون. قالوا إنهم سيسهلون مهام الرئيس المكلف مصطفى أديب، كي يتمكن من تشكيل الحكومة العتيدة في مهلة لن تتجاوز الأسبوعين، ولكنهم حين ذهبوا إلى مناقشة التفاصيل لم يغادروا الخنادق التي هم فيها، حيث يحاول كل طرف إملاء شروطه على الرئيس المكلف، وحتى أولئك الذين أظهروا تعففاً زائفاً عن المشاركة في الحكومة، إنما كانوا يمارسون ابتزازاً خفياً، الغاية منه واضحة:«لن نشارك، ولكننا لن نسهل عمل الحكومة المقبلة في حال تشكّلت».

انتهت مهلة الأسبوعين دون أن تتشكل الحكومة. باريس لم تخفِ امتعاضها من ذلك، وعبرت جهراً عن أسفها لعدم التزام الساسة اللبنانيين بالتعهدات التي قطعوها للرئيس ماكرون، داعية إياهم من جديد إلى «تحمل مسؤولياتهم» من أجل مصلحة لبنان، ومواصلة مساعي تشكيل حكومة إنقاذ بالسرعة المطلوبة، ووفق الوعود المقطوعة، كما جاء في بيان صدر عن الإليزيه.

لم يفُت الإليزيه، حسب البيان، تذكير هؤلاء الساسة بالآمال المعقودة على الحكومة المنتظرة، في أن تكون مدعومة من الجميع، وقادرة على تطبيق برنامج إصلاحات ملحة تلبي حاجات لبنان وتطلعات اللبنانيين واللبنانيات.

الحديث يدور عن أن أحد أسباب تعثر الحكومة عائد إلى الخلاف حول الجهة التي ستسند إليها حقيبة المال، حيث تطالب حركة أمل بتعيين «شخصية شيعية» في هذا المنصب الذي تتولاه منذ 2014، ما يظهر أن هؤلاء الساسة غير راغبين في مغادرة ما اعتادوا ممارسته عند تشكيل أي حكومة في لبنان بإملاء الشروط، والشروط المضادة، ما يجعل من المهمة طويلة ومعقدة، تستغرق شهوراً، وأحياناً أكثر من سنة.

الرئيس المكلف أبدى رفضه لإملاء الشروط عليه، مهدداً بالاعتذار عن التكليف، فهل خاب أمل ماكرون، أم ما زال هناك بقية أمل؟

د. حسن مدن
madanbahrain@gmail.com

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

صدق الله العظيم

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره

نتقدم بخالص العزاء وصادق المواساة

إلى صاحب السمو الشيخ

سعود بن راشد المعلا

عضو المجلس الأعلى حاكم أم القيوين

وإلى سمو الشيخ

راشد بن سعود بن راشد المعلا

ولي عهد أم القيوين

وإلى معالي الشيخ

حميد بن أحمد المعلا

وإلى آل المعلا الكرام

في وفاة المغفور له بإذن الله تعالى

الشيخ

علي بن حميد بن أحمد المعلا

سائلين المولى عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته
ويسكنه فسيح جناته ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان

﴿ إنا لله وإنا إليه راجعون ﴾

المحامي زياد عبدالله إبراهيم كلداري

والمحامي أحمد عبدالله إبراهيم كلداري

وأبناؤهم